إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثامن

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر : 

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت : ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف : العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق : عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

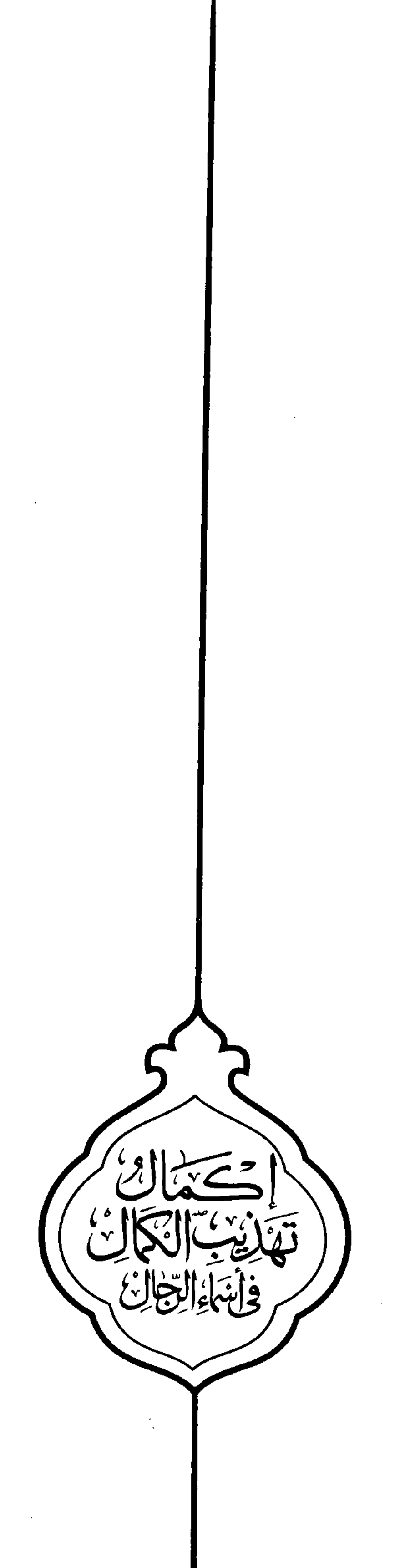
رقم الإيداع : ١٧٦٤٦/ ٢٠٠٠م

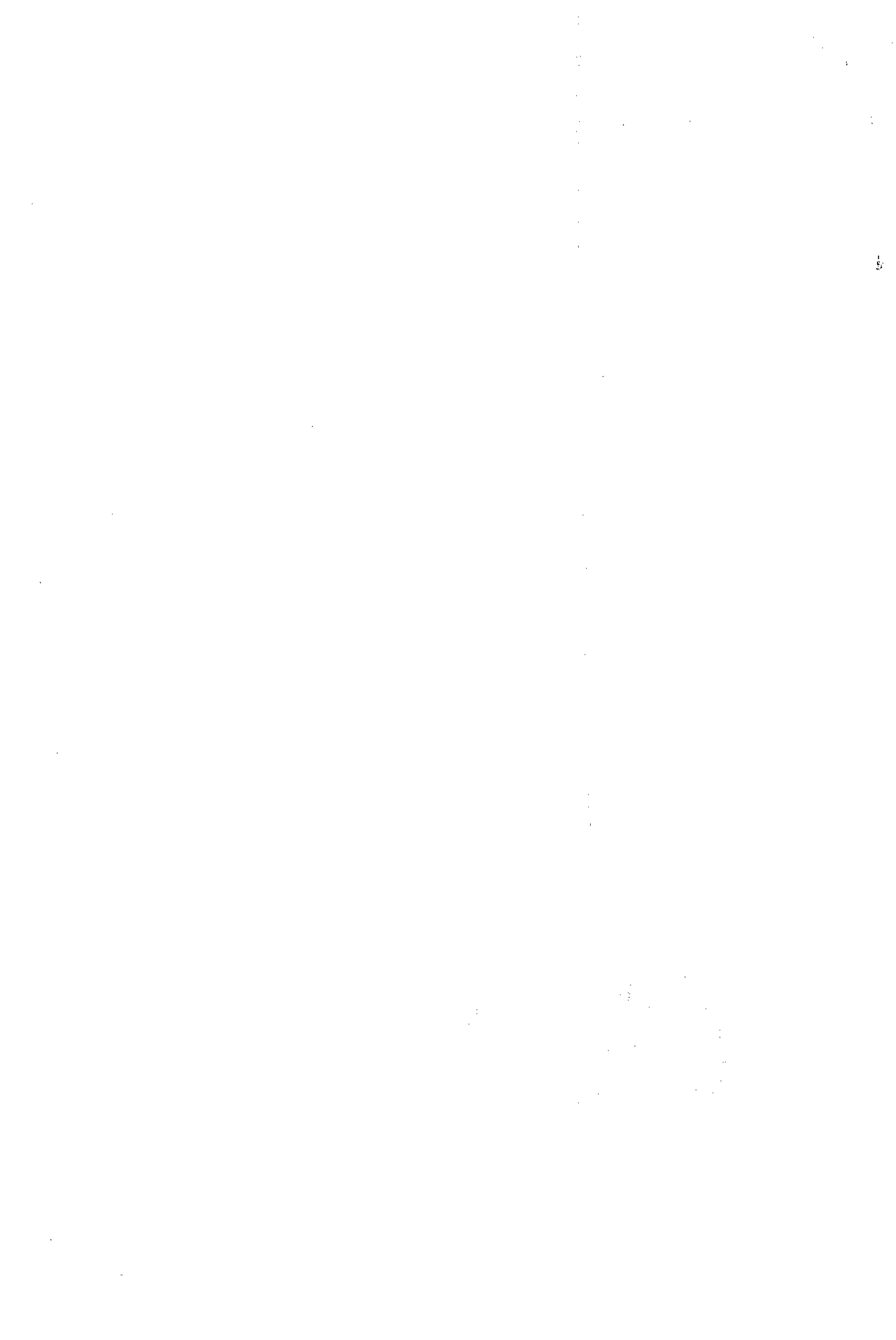
الترقيم الدولي : 977-5704-23-5

الطبعة : الأولى

سنة النشر : ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال



٣٠٠٩ ـ (ع) عبد الله بن عامر بن ربيعة أبو محمد العنزي حليف بني عدي بن كعب ولد في عهد النبي ﷺ.

قال أبو عمر: اختلف في نسب أبيه فنسب إلى ربيعة بن نزار ونسب إلى مذجح في اليمن، وولد قيل: في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه ﷺ وهو صغير[١].

وقال أبو نعيم الحافظ: أدرك النبي ﷺ وهو ابن خمس أو أربع[٢].

وفي «تاريخ القراب»: قال أبو عيسى الترمذي: عبد الله بن عامر بن ربيعة العدي قد رأى النبي ﷺ ومات في سنة تسع وثمانين.

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: كان في حجر عمر بن الخطاب، وقال البغوي: أخبرت أن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن حجر بن سلامان حليف بني عدي، سكن عبد الله المدينة ورأى النبي ﷺ وهو صبي وروى عنه وشهد أبوه بدراً زاد ابن حبان في كتاب [ق٢٨٢/ب] «الصحابة» وذكر بعد سلامان: مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل[٣].

وفي «المراسيل» لابن [أبي] حاتم: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا حجاج عن أبي معشر قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة أصابه شئ مات منه، وقد كان رأى النبي ﷺ فلما مات ولد لأمه آخر فسمته عبد الله بن عامر بن ربيعة، وهذا الآخر لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً[٤]، وبنحوه ذكره الجعابي.

وفي «تاريخ الصحابة» للترمذي: رأى النبي ﷺ وروى عنه حرفاً وإنما روايته

---

(١) الاستيغاب (٢/ ٣٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٣٠).

(٣) الثقات (٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٤) المراسيل (١٥٦).

عن أصحاب محمد ﷺ يعني قوله: دخل رسول الله ﷺ على أمي فقالت لي أمي تعال يا عبد الله هاك. فقال: «ما تعطينه»؟ قالت: تمراً قال: «لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة».

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أما نحن فنقول: ولد عبدالله بن عامر هذا على عهد رسول الله ﷺ وتوفى النبي ﷺ وهو ابن خمس سنين وما أرى هذا الحديث محفوظاً، وهو عبد الله الأصغر والأكبر شهد مع النبي ﷺ الطائف وقتل يومئذ شهيداً[١]، وكان عبد الله هذا ثقة قليل الحديث[٢].

وفي «تاريخ البخاري» في باب الصحابة: قال لنا: أبو اليمان أنبا شعيب ثنا عبدالله بن عامر وكان من أكبر بني عدي[٣].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال: مدني. قال: قد أدرك النبي ﷺ وهو ثقة[٤].

وقال المرزباني في «معجمه الكبير»: عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب من قدماء التابعين وهو القائل يرثى زيد بن عمر بن الخطاب وأصابته شجة في حرب بني عدي بالمدينة: ـ

إن عديا ليلة البقيع — تفرقوا عن رجل صريع

مقاتل في الحسب الرفيع — أدركه شؤم بني مطيع

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة مدني من كبار التابعين[٥].

وفي كتاب الصريفيني قال ابن مندة: مات سنة سبعين.

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الخامسة (٣٥).

(٢) الطبقات (٥/ ٩).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١١).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٢).

(٥) ثقات العجلي (٩١٥).

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: كان رجلاً جليلاً مشهوراً .

وفي كتاب ابن الأثير: قال ابن منده وأبو نعيم: هو من عنزة وهي حي باليمن. قال: وليس كذلك، إنما قيل: إنه عنزي بسكون النون وهو من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفعى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معاد بن عدنان(١) .

وقال عبد الله بن خياط: كان حدثاً وقد حفظ عن النبي ﷺ(٢) .

ولما ذكره الطبري في كتاب «الصحابة» تأليفه سماه: الأصغر .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فصل التابعين الذين ولدوا في زمانه ﷺ ولم يرووا عنه، ثم قال: أدرك عبد الله النبي ﷺ صغيراً وكان أبوه من أهل بدر .

٣٠١٠ ـ (م د ق) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي .

قال ابن منجويه: يكنى أيضاً أبا عامر(٣) .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين أو ثلاثة وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان .

وفي «النبل» لأبي القاسم «وتاريخ» المطين: مات في جمادى الآخرة(٤) [ق٢٨٣/أ] .

وفي كتاب الجياني: سمع منه بقي بن مخلد وقال: كوفي صدوق(٥) .

---

(١) أسد الغابة (٣٠٣٢) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣) .

(٣) رجال مسلم لابن منجويه (٨٣٠) وليس فيه إلا: أبا عامر .

(٤) معجم النبل (٤٨٠) .

(٥) شيوخ أبي داود (ق ـ ٤) وليس فيه ما ذكره المصنف .

٣٠١١ - (م ت) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي أبو عمران المقرئ القاضي الدمشقي .

ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» وقال: أحسبه الذي روى عن أبي أيوب في الوتر رواه عنه سعيد بن السباق[1] وخرج حديثه في «صحيحه» على ما ذكره الصريفيني، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني وكناه أبو جعفر بن البادش: أبا عُلَيْم .

وقال الداني: أخذ عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد بن صبيح، ويزيد بن أبي مالك، ولي ابن عامر القضاء بعد بلال بن أبي الدرداء، ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وكان عالماً خيراً فاضلاً صدوقا، اتخذه أهل الشام إماماً في قراءته واختياره، ولم يَعُد في اختياره الأثر ولا خالف فيه النظر والخبر، ضرب خالد بن اللجلاج، والعلاء بن الزبير حين ارتفعت أصواتهما في المسجد في العلم .

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وقال أحمد في «المسند»: ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عامر بن عبد الله اليحصبي قال: سمعت معاوية سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يألون من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله تعالى»، قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: كذا يحيى[2] بن إسحاق، وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم السليحيني في هذا الحديث لما رواه لأحمد وقد رواه الحارث فقال: عن عبد الله بن عامر وهو الصواب، وأحسبه

---

(١) الثقات (٥/ ٣٧) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كذا قال يحيى] .

تبين له الخطأ، فرجع عنه، وابن عامر هذا هو قارئ أهل الشام .

٣٠١٢ ـ (ق) عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني المقرئ .

ذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة والذي في كتاب ابن سعد في غير ما نسخه صحيحه توفي سنة خمسين أو إحدى أو اثنين وخمسين[(١)] .

وقال معاوية عن يحيى بن معين: ليس بذاك .

وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال السعدي: يضعف حديثه[(٢)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وذكره البرقي في «الطبقات» في جملة من غلب الضعف على حديثه .

وترك بعض أهل العلم بالحديث [البلخي][(٣)] .

وذكره البلخي، والعقيلي[(٤)] وابن شاهين[(٥)] في جملة الضعفاء .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غيره أوثق منه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولا يتابع في بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه[(٦)] .

والذي ذكره عنه المزي لا يتابع في بعض حديثه. لم أره فينظر .

وقال البخاري ذاهب الحديث[(٧)] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٤٥) .

(٢) أحوال الرجال (٢٤١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [حديثهم] .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٤٩) .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٢٤) .

(٦) الكامل (٤/ ١٥٤ ـ ١٥٥) .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٥٣) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف[1] .

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل[2] .

وذكر ابن خلفون تضعيفه عن جماعة ثم قال: وقال ابن بكير: هو مدني ثقة.

٣٠١٣ ـ (ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ [ق ٢٨٣ ب] .

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: في كتاب «العلل» وسألته ـ يعني: أباه ـ عن حديث ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قبض النبي وأنا ختين قال أبي: لم أزل أسمع أن هذا الحديث واهٍ .

وفي «معرفة الصحابة» لابن حبان: توفي النبي ﷺ وهو ابن [أربع] عشرة سنة، وولد قبل الهجرة بأربع سنين، ولما مات كبر عليه ابن الحنفية أربعاً فلما أدنى من الحفرة جاء طائر حتى دخل في أكفانه ثم لم ير خارجاً[3] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي يصح، وهو قولهم: أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة، يوم توفي النبي ﷺ قال له: «اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين» وكان عمر بن الخطاب يقول: هو فتى الكهول وقال ابن مسعود: لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد، وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجاً ومعه ابن عباس وكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم. ونظر الحطيئة إليه في مجلس عمر غالباً عليه، فقال: من هذا الذي فرع الناس بعلمه؟ فأخبر فقال:

إني وجدت بيان المرء نافلة ... تهدي له ووجدت العي كالصمم

---

(١) ضعفاء الدارقطني (٣١٦) .

(٢) المجروحين (٢/ ٦) .

(٣) الثقات (٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨) .

والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم وقد يلام الفتى جهلاً ولم يلم

وفيه يقول حسان بن ثابت الأنصاري: -

إذا ما ابن عباس بداك وجهه رأيت له في كل أحواله فضلا

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل بمنتظمات لا يرى بينها فصلا

كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي إربة في القول جداً ولا هزلاً

سموت إلى العليا بغير مشقة فنلت دارها لا دنيا ولا وغلا

خلقت خليقاً للمروءة والندى فليجا ولم تخلق كهاماً ولا جبلاً

ويروى أن معاوية نظر إليه يوماً يتكلم فأتبعه بصره وقال متمثلاً: -

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل مصيب ولم يثن المقال على هجر

يصرف بالقول اللسان إذا انتحى وينظر في إعطافه نظر الصقر

وروى عنه من وجوه أنه قال لما عمى: -

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور

ويروى أن طائراً أبيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج على الناس ويقال: بل دخل قبره فقيل: إنه بصره كذا هو مذكور في التأويل[1] .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: لما دخل الطائر أكفانه سمعوا قائلاً يقول: ﴿يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾ وكان صبيح الوجه له وفرة مخضوبة بالحناء، أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً، ولما انتهى يوماً إلى النبي ﷺ وعنده جبريل فقال له جبريل: «إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيراً» وقال مجاهد: لا نعلم أحداً حنك بريق النبوة غيره، ولما دفن سقت السحاب قبره [ق٢٨٤/أ] فقال يزيد بن عتبة بن أبي لهب في ذلك: -

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٥٠ - ٣٥٦) .

صبت ثلاثاً سماء الله دائمة — بالماء مرت على قبر ابن عباس

قد كان يخبرنا هذا ونعلمه — علماً يقيناً فمن واع ومن ناسي

إن السماء تروى القبر رحمتها — هذا لعمرك أمر في يد الناس[1]

وذكر محمد بن دريد الأزدي في كتابه «المنثور» أن جرجير ملك المغرب لما أتاه ابن عباس رسولاً من عند عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فسمى فتكلم معه بكلام فيه قال له جرجير: ما ينبغي إلا أن تكون أنت حبر المغرب فسمي عبدالله من يومئذ الحبر.

وذكر أبو زكريا ابن مندة أن النبي ﷺ أردفه وقال له: احفظ الله يحفظك الحديث وذكر شارح الورقات لإمام الحرمين أن ابن عباس يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ إلا عشرة أحاديث.

وفي كتاب ابن القطان: ثمانية عشر حديثاً، وقد رددت هذا القول في كتابي «ما أسنده ابن عباس من سيد الناس ﷺ» (•).

وذكر ابن سعد من ولده عليا والعباس والفضل ومحمداً وعبيد الله وقال فيه النبي ﷺ: «هذا شيخ قريش» ولما نزل في عينيه الماء قيل له: تمسك خمسة أيام عن الصلاة لا تصلي إلا على عود قال: والله ولا ركعة واحدة. قال: والطائر الذي دخل في كفنه يقال له: العربوق جاء من قبل رج.

روى عنه ـ فيما ذكره أبو القاسم الطبراني ـ: جعفر أبو عبد الحميد بن جعفر، وزهدم الجرمي، وعبيدالله بن العباس، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي وذكوان حاجب أم المؤمنين عائشة، وأبو الحويرث، وكنانة أبو عبدالله بن كنانة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٩٩ ـ ١٧٠٦).

(•) آخر الجزء الستين وبه يتم السفر السادس من إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل [ق ٢٨٤ ب]. يتلوه في السفر السابع وقال ابن سعد [ق٢٨٥/ ب].

الحارث، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن سابط، وأبو المنهال سيار بن سلامة، وعمر بن عطاء ابن أبي الخوار، وحميد الضمري، وسعيد العلاف، وطلق بن حبيب، ورباح أبو سعيد المكي، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وعمرو بن كيسان، وعرفجة[1] مولى ابن عباس، وعمير مولى ابن عباس، وأبو كعب مولى ابن عباس، ومسروق، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعباية ابن ربعي، وزاذان، وغزوان أبو مالك الغفاري، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني ويحيى بن عبد البهراني أبو عمر، ويحيى بن وثاب، والعيزار بن حريث، والوليد ابنه، وإبراهيم التيمي، وعبد الله بن أبي الهذيل، وسعيد بن شفي الهمداني، وعابس أبو عبد الرحمن بن عابس، وربيعة النخعي وعبدالله البهي، وعمرو بن عبد الله بن هند الجملي، وحبيب بن يسار، والذيال بن حرملة، وأبو يزيد المدني، عبد الله بن فروخ، وعبادة بن نشيط، ومعاوية بن قرة، وأبو جهضم، وأنس بن سليم الهجمي، ومالك بن سعد التجيبي، وثابت بن يزيد الخولاني، وعلقمة بن وعكة[2] .

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي: قرأ المحكم وهو ابن اثنتي عشرة سنة[3] .

وقال ابن عائشة: هو أعلم الناس بالحج[4] .

وفي «تاريخ ابن عساكر» قال ابن عباس: لما لامه معاوية في الكرم: -

بخيل يرى بالجود عاراً وإنما ... على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا لم أر ثم لم يرج نفعه ... صديق فلا فيه المنية أولا

ولما مات قال محمد بن علي: اليوم مات رباني قريش، وعن ابن بكير: مات

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عوسجة] كما في معجم الطبراني (١١/ ٤٢٦) .

(٢) معجم الطبراني (١٠/ ٢٦٣) - (١٢/ ٢٤٠) .

(٣) المعرفة (١/ ٤٩٤) وفي موضع آخر: (١/ ٢٤١): «توفي رسول الله ﷺ وقد قرأت المحكم وأنا يومئذ ابن عشر سنين» .

(٤) المعرفة (١/ ٤٥٩) .

سنة خمس وستين ويقال: ثمان وستين، وعن ابن المديني: سبع أو ثمان.

وقال الفلاس: الصحيح عندنا أنه مات النبي ﷺ وهو قد استوفى ثلاث عشرة ودخل في أربع عشرة.

وعن المدائني: توفي وهو ابن أربع وسبعين.

وزعم ابن زبر أن رواية السبعين خطأ. قال أبو القاسم: وقال أبو عمر الضرير: توفي ابن عباس سنة ثلاث وسبعين، وهو خلاف الجماعة والصحيح قول من قال: ثمان وستين.

وفي كتاب الزبير: كانت أم الفضل ترقصه وتقول

ثكلت نفسي وثكلت بكري

إن لم يسد فهراً وغير فهري

بحسب ذاك وبذل الوفر

ورآه النبي ﷺ يوماً مقبلاً فقال: «اللهم إني أحب عبدالله فأحبه».

٣٠١٤ ـ (ت) عبد الله بن عبد الله بن الأسود أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي.

قال أبو حاتم [ق٢٨٦/أ]: شيخ كوفي محله الصدق كذا هو بخط المهندس الذي قال المزي: أنه قرأ عليه وضبطه، والذي في كتاب ابن أبي حاتم في غير ما نسخة: شيخ كوفي صدوق محله الصدق[1].

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به يكتب حديثه كان يلي للسلطان[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن نمير: صدوق وكان على شرطه الكوفة.

ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه «من غش العرب» قال: يقال: هذا غريب.

---

(١) الذي في المطبوع من الجرح: (٩٣/٥) كما نقل المزي ليس فيه: «صدوق».

(٢) ثقات العجلي (٨٥١).

٣٠١٥ ـ (م) عبد الله بـن عبد الله بن الأصم العـامري أبو سليمـان ويقال: أبو العنبس البكائي.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال أحمد بن صالح: ثقة[١].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣٠١٦ ـ (م ٤) عبـد الله بن عبد الله بـن أويس بن مالـك بن أبي عامـر أبو أويس الأصبحي المدني.

قال أبـو نعيم الـدكيني: قـدم علينـا أبو أويس هـنا وإذا هو معـه جوار يضربن يعني القيان قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئاً.

وفي رواية ابن أبي خيثمة [والرازي][٢] عن يحيى فيما ذكره الخطيب ثقة[٣].

وفي رواية الغلابي: لـيس به بأس، وعن عبد الله بن علي بـن المدنيي قال: سمعت أبي وذكر أبا أويس فضعفه[٤].

وفي «الإرشاد» للخـليلي: منهم من رضـي حفظه ومنهم من يـضعفه، وهو مقارب الأمر ليس له رتبه في الفقه، لكنه معدود في المحدثين[٥].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة عن يحيى: هو وأبوه كانا يسرقان الحديث.

---

(١) ثقات العجلي ـ(٩١٩).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الدوري].

(٣) الذي في تاريخ الخـطيب: (٧/١٠) نقل عن يحيـى توثيقه وتضعيـفه والمزي لم ينقل إلا التضعيف والمصنف لم ينقل إلا قوله: «ثقة» وهو غير جيد منه أيضاً إذا لم ينبه على كون يحيى اختلف عليه.

(٤) تاريخ بغداد (٧/١٠).

(٥) الإرشاد (١/٢٨٧).

وفي كتاب الساجي عنه: لا يسوى نواه .

وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها ما لا يوافقه عليه أحد[1] .

وقال أبو عبد الله الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح .

وقال الساجي: فيه ضعف وليس بالقوي .

وقال أبو حفص ابن شاهين ـ وذكره في كتاب الثقات ـ: ثقة[2] ، ثم ذكره بعد في «الضعفاء» وقال: كان ضعيفاً[3] .

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[4] .

وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه[5] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الكنى»: اضطرب فيه قول يحيى بن معين، وهو تساهل في الغيبة، قد روى عنه أنه قيل له: ما وجه كلامك في أبي أويس؟ فقال: روى عن ابن شهاب حديثه «المجامع في رمضان» فقال فيه: ويقضي يوماً مكانه، ولم يقل ذلك مالك في هذا الحديث، وكان سماعه وسماع مالك من الزهري في وقت واحد. قال أبو عمر: وأبو أويس لا يحكي عنه أحد جرحة في دينه وأمانته وإنما عابوه لسوء حفظه وأنه يخالف في حديثه[6] .

---

(١) الكامل (٤/ ١٨٤) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٠٥) نقلاً عن ابن معين .

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٤٢) نقلاً أيضاً عن ابن معين .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٢٩) .

(٥) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٣] .

(٦) الاستغناء (٤٣١) وفيما قاله ابن عبد البر نظر فإن تبيين حال الرواة ليس من الغيبة المحرمة كما هو مقرر فكيف يتهم بها ابن معين وهو نفسه قد اضطرب في أكثر من راوي .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي والدارمي .

وفي قول المزي ـ على ما ضبطه عنه المهندس وقرأه عليه ـ قال أبو الحسين بن قانع مات سنة سبع وستين ومائة متبعاً صاحب «تاريخ بغداد»؛ لأنه لم يعد ما في التاريخ شيئاً، وكأنه تصحيف من كاتب التاريخ وكذا هو في نسختي أيضاً وهو وهم؛ لأن ابن قانع إنما ذكره في سنة تسع وستين ولو نقله المزي من أصل ابن قانع لوجده كما قلناه، وإنه لا ذكر له عنده في سنه سبع ألبتة وهذا يؤيد ما أسلفنا أنه لم يعد تاريخ الخطيب في هذه الترجمة إلا ما أسلفناه من [ق٢٨٦/ب] إخلاله الذي أخل به منه، وقد ذكره في سنة تسع: محمد بن إسماعيل البخاري شيخ المحدثين في «تاريخه الأوسط» وذلك أنه ذكر من توفي في سنة سبع، ثم من توفى في سنة ثمان، ثم هو قرنه بنافع بن عمر الجمحي[1].

وكذا ذكره عنه القراب قال: ثنا أحمد بن إسماعيل أنبأ محمد بن أحمد بن زهير ثنا البخاري وقال: قال عبد الله بن أبي أويس: مات أبي سنة تسع وستين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أختلف أئمة الحديث فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغداي: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة حافظ لحديث بلده .

٣٠١٧ ـ (ع) عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك وقيل: ابن جبر المدني الأنصاري . وقيل: إنهما اثنان .

قال إسحاق وعباس عن يحيى: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقة، قلت: عبدالله أحب إليك أو موسى الجهني قال: عبدالله أحبّ إليّ. عبدالله حجازي. كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن إسحاق

---

(١) الأوسط (٢/ ١٣٠) وفيه عن ابنه إسماعيل: مات أبي سنة تسع وستين .

وعباساً لم يرويـا ذلك عن يحيى في رجل واحد، إنما روياه عنه في رجلين، وكذا ابن أبـي حاتم لم يقـل هذا، عن أبيـه في هذا، إنما قـاله في ابن جـبر وبيان ذلك سياق كلامه .

قال ابن أبـي حاتم: عبدالله بن عـبدالله بن جابر بن عـتيك روى عنه مـسعر ومالك بن أنس وشعبة، سمعت أبي يقول ذلك .

قرئ على العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيـك ثقة سئل أبي عن عبد الله بن عبد الله بـن جابر بن عتيك فقال: ثقة[1] ، ثم ذكر ترجمة أخرى وهي: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري روى عن أبيه، روى عنه إبراهيـم بن محمد التيمي، سمعت أبي يقول ذلك[2]، ثم قال أيضاً: عبدالله بن عبدالله بن جبر الأنصاري، روى عن أنس روى عنه شعبة ومسعر وعبدالله بن عيسى، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عـبدالله بن عبدالله ابن جبر ثقة، سألت أبي عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، فـقال: ثقة، صدوق قلت له: عبدالله أحب إليك أو موسى الجهني؟ قـال: عبدالله أحب إليّ. عبدالله حجازي[3] . هذا نص ما عنده، فقد تبين لك أن قوله: عبدالله أحب إليَّ ليس هو في ابن جابـر، وأن رواية إسحاق لـيست فـي ابن جابـر والمزي دخل بتـرجمتـه في أخرى، ولم يزد على ما في كتاب ابن أبي حاتم من الرواة شيئاً .

وفي «تاريـخ البخاري»: عبـد الله بن عبدالله بن جـابر بن عتيـك الأنصاري المدني، سمع ابن عـمر وأنساً قاله عبيدالله وابن أبي الـزناد عن مالك، وقال شعبة ومسعر وعبدالله بن عيسى عـن عبدالله بن عبدالله بن جبر: هو من بني

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٩٠ ـ ٩١) .

(٢) الذي في الجرح (٥/ ٩١): ابـن عبد الله بن عتيـك الأنصاري ليس في الـترجمة الثانية: «جابر» .

(٣) الجرح (٥/ ٩١) قلت: وهو صنيع المزي لأنه جمع بينهما فجعلهما واحد .

معاوية[1] وقال بعضهم: عن عبد الله بن عيسى عن جبر، قال محمد: ولا يصح جبر إنما هو جابر بن عتيك .

وذكر الترجمتين ابن خلفون في «الثقات» وذكر أن أحمد بن صالح وابن عبدالرحيم وثقهما، وكذا فعله النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» وغيره .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: روى عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن جبر بن عبد الله بن عتيك، وكذا رواه حمزة الزيات وسفيان بن سعيد في رواية قال الخطيب [ ][2] الصواب ما ذكره شعبة وسفيان: عبد الله بن عبد الله بن جبر [ق٢٨٧/أ] وقال موسى بن هارون بن جابر بن عتيك والكوفيون يضطربون فيه .

٣٠١٨ ـ (خ م د س) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم أبو يحيى المدني .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» وقال وكيع: عبيد الله[3] بن عبدالله بن الحارث، والأول أصح .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] .

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد وعمرو بن علي قتله السموم بالأبواء، وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين نظر في موضعين .

الأول: هذا ليس موجوداً في كتاب «الطبقات» نسخة الحافظ الدمياطي وغيرها والذي فيه: عبدالله بن عبدالله الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، أمه خالدة بنت معتب بن أبي لهب بن عبدالمطلب بن

---

(١) إلى هنا انتهى ما ذكره البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير (١٢٦/٥) .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) التاريخ الكبير (١٢٦/٥) والذي في المطبوع: «عبد الله بن عبد الله» ـ بالتكبير لكنه ذكر عن عاصم: «عبيد الله» قبل قول وكيع .

(٤) الثقات (٢٩/٥) .

هاشم، فولد عبدالله بن عبدالله بن الحارث: سليمان وعيسى، وأمهما أم ولد وعاتكة وأمها أم ولد وحمادة وأمها أم ولد وقد روى الزهري عن عبدالله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل وكان ثقة قليل الحديث[١] هذا جميع ما ذكره به وتوثيقه إياه هو النظر الثاني، إذ لو كان المزي نقله من أصل لما أغفله في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها إلا حديثاً علا فيه، من طريقه في سبعة وعشرين سطراً، والذي قال ما ذكره عن ابن سعد إنما هو الزبير بن أبي بكر، وخليفة[٢] وابن المديني، وأبو عبد الله، وابن زبر .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[٣] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

٣٠١٩ ـ (م س) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني.

خرج الحافظ أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو محمد الدارمي، والشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وابن الجارود.

وقال ابن سعد: درج ولده فلم يبق منهم أحد، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة بالمدينة وكان قليل الحديث[٤] .

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة[٥] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

---

(١) الطبقات (٥/٣١٧) .

(٢) لم أجده في طبقات ولا تاريخ خليفة .

(٣) ثقات العجلي (٩٢١) .

(٤) الطبقات الجزء المتمم (١٧٨) .

(٥) الثقات العجلي (٩٢٢) .

٣٠٢٠ ـ (د س) عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو محمد الدارمي .

وفي كتاب الزبير: كان أبوه زوج سكينة بنت الحسين، وله منها أولاد.

٣٠٢١ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن وأخو سالم وإخوته .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» : مات سنة خمس ومائة، وقال الهيثم: توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك، كذا ذكره المزي، ولو نظر في أصل كتاب «الثقات» لوجد ما ذكره من عند الهيثم ثابتاً فيه ولكنه لم ينظر في الأصول، قال ابن حبان: مات سنة خمس ومائة أول ما استخلف هشام بن عبد الملك[١] .

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة .

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة[٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي الطبقة الثانية من كتاب ابن سعد قال ابن سعد: توفي في أول خلافة هشام بالمدينة وكان قليل الحديث[٣] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين .

---

(١) الثقات (٥/٦ ـ ٧) .

(٢) ثقات العجلي (٩٢٣) .

(٣) الطبقات (٥/٢٠١ ـ ٢٠٢) .

٣٠٢٢ ـ (د ت عس ق) عبد الله بن عبد الله الرازي قاضي الرى مولى بني هاشم.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٢٨٧/ ب] وقال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١)، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والحاكم.

وقال ابن شاهين: ثقة وكان الحجاج يأخذ عنه قاله عباد بن العوام عن حجاج(٢).

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: قيل فيه: عبيد الله أيضاً.

وقال ابن ماجة في «سننه»: ثنا أبو إسحاق الهروي ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم وكان ثقة، وكان الحكم يأخذ عنه ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير في «الوضوء من ألبان الغنم» كذا هو ثابت فيما رأيت من نسخ كتاب ابن ماجة(٣).

وأغفل ذكره ابن عساكر فلم يذكره في كتاب «الأطراف» وتبعه المزي فينظر(٤).

٣٠٢٣ ـ (ت س ق) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سلمة.

توفي بالمدينة في حياة النبي ﷺ بمرجعه من بدر كذا قاله المزي، ولم أر

---

(١) الثقات (٧/ ٧).

(٢) ثقات ابن شاهين (٨/ ٦).

(٣) سنن ابن ماجة (٤٩٦).

(٤) بل هو في الأطراف (١/ ٧٣).

من قاله غير صاحب «الكمال» .

والذي ذكره ابن سعد أنه أسلم قبل أن يدخل النبي ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا، ومعه أم سلمة فيهما جميعا، مجمع على ذلك في الروايات وأول من قدم المدينة للهجرة لعشر خلون من المحرم، وشهد بدراً وأحداً، وجرحه بأحد أبو أسامة الجشمي فمكث شهراً يداويه فبرأ على بغي لا يعرفه فبعثه رسول الله ﷺ في المحرم على رأس خمس وثلاثين شهراً من الهجرة سرية إلى بني أسد بقطن فغاب بضع عشرة ليلة، ثم قدم المدينة فانتفض به الجرح فاشتكى، ثم مات لثلاث مضين من جمادى الآخرة، فغسل من اليسيرة - بئر بني أمية بن زيد بالعالية - وأغمضه النبي ﷺ بيده وقال: «اللهم افتح له في قبره وأضئ له فيه وعظم نوره وأغفر ذنبه اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في تركته في الغابرين وأغفر لنا وله يارب العالمين»[(١)] .

وبنحوه ذكره محمد بن جرير الطبري في كتابه «المذيل» وهو كتاب الصحابة، والبرقي، ويعقوب بن سفيان[(٢)]، وابن أبي خيثمة، والحاكم في «الإكليل»، وغيرهم .

وقال العسكري: مات على عهد النبي ﷺ في السنة الرابعة من الهجرة، ومنصرف النبي ﷺ من أحد .

وقال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر، واستخلفه النبي ﷺ حين خرج إلى غزوة العشيرة وكانت في السنة الثانية .

وقال أبو عمر: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث[(٣)] .

وقال أبو نعيم: هاجر قبل أصحاب العقبة، وشهد بدراً وأحداً وتوفي سنة

---

(١) الطبقات (٣/ ٢٣٩ - ٢٤٢) .

(٢) الذي في المعرفة (١/ ٢٤٦): بدري من مهاجري الحبشة .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٣٨) .

أربع من الهجرة، كذا قال البغوي، وأبو بكر بن زنجويه ومصعب بن عبدالله الزبيري[1].

وفي «الأوائل» لابن أبي عاصم عن ابن عباس: أول من يعطي كتابه بيمينه يعني من هذه الأمة: أبو سلمة بن عبد الأسد وكان ابن عباس يقرؤها: كل واشرب يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية.

٣٠٢٤ ـ (د) عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم الخبائري الحمصي زريق. وخبائر هو ابن كلاع وشرحبيل.

كذا ذكره المزي وما أدري من أي أمريه أعجب أمن نسبته أياه إلى شرحبيل؟ ومن هو شرحبيل؟ وأى شئ هو شرحبيل؟ كأنه رفع نسبه إلى هاشم وإلى عدنان أو قحطان نسبة يعرفها كل أحد، وأصل يرجع إليه في النسب الثاني: ليس خبائر ابن كلاع [ق ٢٨٨/أ] كما قال، إنما هو ابن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، كذا قاله الكلبي.

وقال الرشاطي: قال الهمداني: خبير وهم الخبائر واتفقا فيما سواه وتبع ابن الكلبي البلاذري، والدارقطني، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، وغيرهم.

وأما ابن السمعاني والحازمي فقالا: خبائر بن سواد بن عمرو ابن الكلاع بن شرحبيل بطن من الكلاع[2]، ولم أر أحداً منهما ساق نسب شرحبيل إلى أي كلاع إلى الأصغر أم الأكبر، وعلى الأول النسابون، وأياً ما كان فلم أر من ذكر ما قاله المزي وليس لقائل أن يقول: لعله خبائر من كلاع لأن الضبط عن المهندس كما بينته، وعلى خط الشيخ، والله تعالى أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) معرفة الصحابة (٢/١٦٩٦ ـ ١٦٩٧).

(٢) الأنساب (٢/٣١٧).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح ولقيه بحمص.

وفي كتاب القراب: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال ابن وضاح: لقيته بحمص وهو شيخ ثقة مأمون كانت الرحلة إليه تلك الأيام.

وفي تلقيب المزي له «زريقاً» نظر؛ لأن الشيرازي لما ذكره في «الألقاب» لقبه: «زبريقاً» وهي نسخة كتبت عنه.

٣٠٢٥ ـ (س) عبد الله بن [عبد][١] الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو محمد الفقيه.

قال ابن يونس في «تاريخه»: سكن أعين الإسكندرية فولد بها عبد الحكم فكسب مالاً وأثراً وولد لعبد الحكم: عبد الله فعنى به أبوه، وطلب العلم وتفقه وكان فقيهاً حسن العقل، وكانت له منزلة عند السلطان وتوفي يوم الثلاثاء ليلة إحدى وعشرين من رمضان.

وفي كتاب الكندي: هو مولى رافع مولى لعثمان فيما يقال، وهم من أهل بحقل من إيلية سكن عبد الحكم وأعين الإسكندرية وماتا بها وكان عبدالله فقيهاً ويقال: بل هم بني عبيد الخمس الذين لم يجر عليهم عتق.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ونقل المزي عن ابن حبان توثيقه، وأغفل منه ـ إن كان رآه شيئاً ـ عرى كتابه منه وهو: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين[٢].

وقال الساجي: في كتاب الجرح والتعديل: كان يتفقه، كذبه يحيى بن معين.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) الثقات (٨/ ٣٤٧).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال أحمد بن صالح: مصري ثقة.

وقال المتجيلي: كان عبد الله عاقلاً حكيماً، وقال محمد بن قاسم: لما قدم يحيى بن معين مصر بعث إليه عبد الله بألف دينار فلم يقبل منها شيئا، وقال لرسوله: قل له عني: يحفظ، فإني سآتي مجلسه أمام أصحابنا وأقعد عنده، لسنه وشرفه فإن وجدت حاله أقدم بها لم أقصر والله في تقديمه، وإن وجدت غير ذلك لم يكن لي بد أن أبين للناس أمره، ثم إن يحيى جاءه فجلس عنده فكان أول ما حدث به عبدالله: كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز، فقال حدثني مالك وعبد الرحمن بن زيد وفلان وفلان فمضى في ذلك ورقة، ثم قال: كلٌ حدثني هذا الحديث فقال له يحيى: يا شيخ حدثك بعض هؤلاء ببعضه وبعضهم سائره حدثك بعض ببعض ما فيه حين حدثك جميعهم بجميعه، فقال: لا كلٌ حدثني به. قال: فوضع يحيى يديه في الأرض وقام وقال للناس: يكذب قال ابن قاسم: إنما كان أراد يحيى تلقينه ليدخل في حجته، وظن عبد الله أنه يريد التلبيس عليه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة مشهور كبير متفق عليه، وله تصانيف في الفقه والحديث [ق٢٨٨/ب] وله ثلاثة أولاد ثقات: محمد وعبدالرحمن وسعد[(١)].

وقال القضاعي: مات سنة أربع عشرة ومائتين، وكان من ذوي الأموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير يقال إنه كان يزكي الشهود ويجرحهم، ومع ذلك فلم يشهد هو ولا أحد من ولده لدعوة سبقت فيه، وكان يلزم الشافعي ويلزم مجلسه وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محدثاً.

وقال العجلي: كنت آتيه فيجوز به ابن بكير فيسلم فيتبعه بثناء سيار يقول:

---

(١) الإرشاد (١/٤٢٦ ـ ٤٢٧).

في منزله: خنزيرة يرضعها، فأقول في نفسي: أشهد بالله إنه لخير منك[1] هو على مسائله فأدخل في الشهادة من لا قدم له ولا تثبت فقال له أبو خليفة الرعيني: في ذلك فقال له إن هذا الأمر دين وإنما فعلت ما يجب على فقال أبو خليفة: أسئل الله أن لا يرفعك بالشهادة أنت ولا أحد من ولدك، قال ابن قديد: فكان الأمر كذلك لقد بلغ عبد الله وولده بالبلد ما لم يبلغه أحد ما قبلت لأحد منهم .

٣٠٢٦ ـ (خ م خد س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أخت أم سلمة .

روى مالك في «الموطأ» عن نافع عن زيد بن عبد الله عنه حديث «الذي يشرب في آنية الفضة» .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو أخو أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ورث عبد الله عمته عائشة ثم مات قبل ذكوان ومات ذكوان قبل ابن الزبير[2] .

وقال في «الأوسط»: وثنا إبراهيم ثنا هشام عن ابن جريج أخبرني عطاء أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ورث عائشة أم المؤمنين، ومات عبد الرحمن قبلها، وورث عبد الله بن عبد الرحمن عائشة، ثم مات عبد الله وترك ابنيه، ومات ذكوان مولى عائشة فورث ابن الزبير ابني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وترك القاسم، ذكره في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين[3] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي .

---

(١) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من ثقات العجلي (٩٢٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٣١) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٢٨٦) .

٣٠٢٧ـ (د ت س) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي المدني. ويقال: عبيد الله ويقال: إنهما اثنان.

روى عن: عبيد بن جبير، وعنه: مالك كذا ذكره المزي، وينبغي أن يتثبت في قوله فإن ابن أبي حاتم ذكره في باب: عبدالله ولم ينبه على شئ من الخلاف فيه[١]، وقال في باب عبيد الله: عبيد الله بن عبد الرحمن روى عن عبيد بن حنين روى عنه مالك، سمعت أبي يقول: ذلك سئل أبي عنه، فقال شيخ وحديثه مستقيم[٢]، فهذا كما ترى أبو حاتم لم ينسبه ولم يعرفه بشئ أكثر من روايته عن عبيد ورواية مالك، عنه فيحتمل أن المزي لما رأى هذا توهم الترجمتين واحدة، وكان يلزمه على هذا نقل كلام أبي حاتم في توثيقه.

وأما ابن حبان[٣]، وابن خلفون فلم يذكرا في كتاب «الثقات» إلا عبد الله هذا لم يذكرا عبيد الله ألبتة.

وقد فعله قبلهما ابن الكلبي في «الجامع الكبير» لم يذكر من ولد أبي ذباب غير عبد الله بن عبد الرحمن قال: وقد روى عنه الحديث فليت شعري! من هو الذي سماه بهذا؟ دلوا عليه فقد أعيانا تطلبه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب ابن حبان روى عنه عكرمة بن خالد[٤]، وكأنه وهم على أني استظهرت بنسخ، والله أعلم.

٣٠٢٨ـ (سي) عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري أبو عبدالرحمن الأصغر [ق ٢٨٩/ أ] قاضي مصر.

ذكر ابن يونس: أن إبراهيم بن نشيط دخل عليه فقال: تتغدى؟ فقلت:

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٩٤).

(٢) الجرح (٥/ ٣٢٣).

(٣) الثقات (٥/ ١٦).

(٤) الثقات (٥/ ١٦).

نعم فأتيت بعدس بارد على طبق خوص وكعك وماء، وقال لي: يا إبراهيم ابلل وكل فإن الحقوق لم تتركنا نشبع من الخبز .

وقال أحمد بن صالح: مصري ليس به بأس .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن عساكر: وفد على سليمان بن عبد الملك ببيعة أهل مصر، ووفد على عمر بن عبد العزيز في قضاء مصر من قبل قرة بن شريك أئمة مصر من قبل الوليد بن عبد الملك .

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: مصري تابعي ثقة[1] .

قال ابن عساكر: لا أدري أراد عبد الله أو أباه عبد الرحمن، وذلك أنه قال ابن حجيرة قال: وكان عبد الله أخذ القضاء عن أبيه انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن أباه أخذ القضاء عنه فيما ذكره ابن عبدالحكم مالك بن شراحيل الخولاني، وبعده يونس بن عطية الحضرمي، وبعده أوس ابن أخيه وبعده عبد الرحمن بن معاوية بن خديج، ثم عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ثم عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي، ثم عبدالله بن حجيرة قال: وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن ابن حجيرة لما ولى القصص قال أبوه: وهو بيت المهديين الحمد لله ذكر ابني وذكر، ولما بلغه أنه ولى القضاء قال: إنا لله. أحسبه قال: هلك ابني وأهلك قال ابن عبد الحكم: لست أدري أي بني حجيرة أراد الأكبر أم الأصغر، ولما عزل في سنة ثلاث وتسعين ولي عياض بن عبد الله الأودي، ثم صرف في سنة ثمان وتسعين ورد ابن حجيرة ثم صرف عنه ورد عياض .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

٣٠٢٩ ـ (د س) عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزي .

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن عبد الرحمن بن

(١) ثقات العجلي (٢٢٩٩) .

أبزي وعبدالله أخوان؟ قال: نعم قلت فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث نعم[1] إلا أن سعيداً أقدمهما.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: ليس به بأس.

وخرج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه»، وحسنه أبو على الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه.

٣٠٣٠ ـ (ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري المدني.

روى عن: عبدالله بن أنيس، روى عنه موسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» هذا جميع ما ذكره به المزي إلا حديثاً [ذكر] أنه عال له من طريقه وفيه نظر، لأن ابن حبان قال في كتاب «الثقات»: يروى عن المدنيين روى عنه موسى بن جبير وهو الذي يروى عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه[2]. فهذا كما ترى ترك من كلامه مواضع الحاجة إن كان رآه حالة التصنيف وإن كنا ما نعتمد على ما ذكره ابن حبان لأن البخاري صرح بسماعه منه في «تاريخه»[3] ولكنا آخذنا المزي على نقله في كتابه، والله تعالى أعلم.

٣٠٣١ ـ (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

قال أحمد بن صالح: نوفلي ثقة، وكذا قاله أبو عمر بن عبد البر وزاد: فقيه عالم بالمناسك ثقة عند الجميع كان أحمد بن حنبل يثنى عليه وروى عنه من الكبار أبو إسحاق السبيعي حديث **«تصل من قطعك وتعطي من حرمك»**[4].

---

(١) كتب فوقها: «كذا».

(٢) الثقات (٧/ ٤٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٤).

(٤) التمهيد (١٤/ ١٠٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: [ق ٢٨٩/ب] هو ثقة قاله ابن البرقي وابن عبد الرحيم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، وابن القطان، وابن الجارود، والحاكم، والدارمي، والبيهقي، والطوسي.

وقال العجلي: ثقة[(١)].

وذكره مسلم في الثالثة من المكيين.

٣٠٣٢ ـ (خ د س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

[قال ابن عبد البر في «التمهيد»: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة][(٢)]، وأبوه وأخوه عبد الرحمن ليسوا بالمشاهير[(٣)].

زاد في «الاستذكار»: روايته معلولة لا تصح عنه عن أبيه عن أبي سعيد: ليس فيما دون خمس زود صدقة»[(٤)].

وزعم ابن الحذاء أن بعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وبعض الناس يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وبعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة روى مالك عنه وعن أخيه عبد الرحمن وعن أبيه محمد زاد ابن طاهر: وله أخ آخر اسمه أيوب بن عبدالله وروى ابن المبارك عن مالك قال: ابن صعصعة ولم يقل ابن أبي صعصعة وكذا قاله الكلاباذي[(٥)]، وسيأتي التنبيه عليه في عبد الرحمن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم.

---

(١) ثقات العجلي (٩٢٧).

(٢) زيادة سقطت من الأصل استدركناها من التمهيد.

(٣) التمهيد (٧/ ٣٠).

(٤) الاستذكار (٩/ ١٠).

(٥) الذي في رجال البخاري للكلاباذي (٥٩٧): ابن أبي صعصعة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم .

٣٠٣٣ ـ (م د ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي أو محمد السمرقندي الحافظ .

قال رجاء بن مرجا: ما أعلم أحداً أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات يوم التروية بعد العصر ودفن يوم عرفة وذلك يوم الجمعة وصلى عليه أحمد بن يحيى بن أسد بن سليمان[١] .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وسأله عنه: ثقة صدوق[٢] .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثلاثة وسبعين حديثاً .

وقال أبو علي الجياني: هو إمام من أئمة الحديث[٣] .

وقال ابن عساكر: مات سنة أربع وخمسين ومائتين[٤] .

وقال القراب: حدثني الحسين بن الفضل الحافظ ثنا أحمد بن محمد قال أجاز لي أبي قال: ثنا يحيى بن بدر السمرقندي قال صليت على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن: بهرام الدارمي مولى لهم بعد الجمعة يوم عرفة سنة أربع وخمسين ومائتين .

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: كان من حفاظ الحديث المبرزين، وقال أحمد بن حنبل: عرضت عليه الدنيا فلم يقبل، وقال محمد بن نعيم: ثنا الدارمي الشيخ الفاضل ولم يذكر الحاكم وفاته إلا في سنة خمسين .

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٤) .

(٢) الجرح (٥/ ٩٩) .

(٣) لم أجده في شيوخ أبي داود: [ق ـ ٤] .

(٤) معجم النبل (٤٨١) .

وفي «تاريخ» الخطيب قال أحمد بن حنبل: كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيراً[1].

وروى في مسنده عن: مجاهد بن موسى، والحسن بن على، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وأبي النعمان محمد بن الفضل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن نمير، وعبيد الله ابن عبد الحكم المصري، وعثمان بن محمد، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب بن حميد، والحكم بن موسى، وعبد الله بن مطيع، وإسماعيل بن أبان، وأحمد بن عبد الله أبي زبيد، وأبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والعباس بن سفيان، وسلم بن جنادة، ويوسف ابن موسى، وإبراهيم بن موسى، وبشر بن الحكم، وعمرو بن عدي، وعبيدالله بن مسلمة، وصالح بن سهل مولى يحيى بن أبي زائدة، والحسن بن بشر وأحمد بن عبد الله أبي الوليد الهروي، وعثمان [ق ٢٩٠/أ] بن الهيثم، والحسن بن الحكم، وسليمان بن داود الترمذي، وأسد بن موسى، ومحمد بن أسعد، وأحمد بن أسد، وعبد الله بن خلف بن حازم، ويعقوب ابن إبراهيم، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن إسحاق، ونصر بن علي، ويحيى بن بسطام، وعبد الرحمن بن صالح عن ابن المبارك، والوليد بن شجاع، والوليد بن هشام ومسدد بن مسرهد، والحسين بن منصور، وأحمد ابن عبدالله بن يونس، وعلي بن حجر السعدي، وموسى بن إسماعيل، وعبدالله بن محمد الكرماني، وأحمد بن جرير، وموسى بن مسعود، ويحيى بن موسى، وأبي جعفر محمد بن مهران الجمال، وحجاج بن نصير، ويزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وسليمان بن داود الزهراني، وأبي ذر، وسعيد بن الربيع، ووهب بن سعيد الدمشقي، ويزيد بن عمران، ومحمد بن يحيى، ونضر بن علي، وعبدالله بن الزبير الحميدي، وعثمان بن محمد، وإسماعيل بن خليل، ومعاوية بن عمرو، والحسن بن أبي زيد الكوفي، ومحمد بن كناسة، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن على أبي حفص

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٢٩ ـ ٣٠).

الفلاس، ويزيد بن عوف، ومحمد بن بشار بندار، وأبي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي، والعلاء بن عصم الجعفي، ومالك بن إسماعيل أبي غسان، وسليمان بن داود الهاشمي، [ومحمد بن أحمد بن حنبل][1]، وعلى بن عبدالله المديني، وأبي حاتم سهل بن حاتم، وعبد الله بن خالد بن حازم، ومعمر بن بشر، ومحمد بن المصفى، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهارون بن عبد الله، وعبيد بن يعيش، وعلي بن حجر السعدي، وعبد الرحمن بن الضحاك، وأحمد بن عبد الله الهمداني، ومعاذ بن هانئ من أهل البصرة، ومحمد بن المزمال، وأحمد بن يعقوب الكوفي، ويحيى بن بسطام، ومصعب ابن سعيد الحراني، ومحمد بن الفرج البغدادي .

٣٠٣٤ ـ (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم البخاري الأنصاري أبو طوالة المدني قاضيها .

قال ابن حبان: ثقة كذا ذكره المزي وفيه تجوز إذ ابن حبان لم ينص على ثقته وإنما ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه وهو: كان خليفة لأبي بكر بن محمد على القضاء بالمدينة ومات في ولاية أبي العباس السفاح[2] ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والدارمي .

وفي قول المزي أيضاً: قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث توفي في آخر سلطان بني أمية. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقل هذا إنما قاله معزواً لشيخه محمد بن عمر، بيانه قول ابن سعد: أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبدالرحمن ابن معمر، وقال عبدالله بن محمد بن عمارة[اسمه أبو][3] أبو طوالة الطفيل فولد أبو طوالة: النضر وعقبة وعبد الملك وحارثة وعبدالرحمن وإبراهيم وموسى وعبدالله وعبدالواحد، أنبأ محمد بن عمر قال لما ولى أبو بكر بن

---

(١) كذا بالأصل والصواب: أحمد بن محمد بن حنبل .

(٢) الثقات (٥/ ٣٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [اسم أبي] .

محمد بن عمرو بن حزم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ولى أبو طوالة القضاء بالمدينة فكان يقضي في المسجد وتوفي أبو طوالة قديماً في آخر سلطان بني أمية وأول سلطان بني هاشم وكان ثقة كثير الحديث[1] .

وفي كتاب الكلاباذي: قال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر قال الهيثم: وشهد به بالمدينة قال ابن سعد: أنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر، وقال: مات قبل ذلك بسنتين[2] [ق٢٩٠/ب] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه البرقي وابن عبد الرحيم وغيرهما وقال مالك: كان أبو طوالة رجلاً صالحاً يدخل على الولي فينصحه في المشورة ويكلمه في الأمر كله من الحق قال وغيره يفرق أن يضرب .

وفي كتاب الحافظ الدمياطي «أنساب الخزرج»: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

وفي «تاريخ دمشق»: عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: أبو طوالة كان صدوقاً وكان مالك يرضاه .

وفي «الكمال»: قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا طوالة سواه .

٣٠٣٥ ـ (م د) عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحنِّس حجازي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال لي محمد بن الصلت عن ابن أبي الفديك عن محمد بن عبد الرحمن بن يحنس[3] .

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٧٢) .

(٢) رجال البخاري (٥٩٦) .

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥): سمع منه ابن أبي فديك عن محمد ابن عبد الرحمن بن يحنس ا.هـ وليس فيه ذكر لابن الصلت .

٣٠٣٦ - (م قد ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الداراني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وفي «تاريخ دمشق»: وولده بداريا إلى اليوم.

٣٠٣٧ - (بخ م د تم س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي بن كعب الطائفي أبو يعلي الثقفي.

في «تاريخ» البخاري قال محمد بن يوسف: عن سفيان عن عبدالرحمن بن يعلي: والمحفوظ هو عبد الله بن عبد الرحمن[(١)].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة.

وفي «سؤالات عثمان بن سعيد»: سألت يحيى بن معين قلت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ما حاله؟ قال: ضعيف، وفي موضع آخر: صويلح[(٢)].

وقال النسائي: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه على بن المديني وأبو جعفر السبتي وابن صالح وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس، قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم قال سمعت يحيى يقول: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي ليس به بأس يكتب حديثه[(٣)].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣ - ١٣٤).

(٢) سؤالات الدارمي (٦٠١)، (٤٧٣).

(٣) الكامل (٤/ ١٦٧).

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: هو صالح، وفي موضع آخر: ليس بذاك القوي، وفي موضع آخر: ضعيف[(١)] .

وقال ابن عدي: يروى عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه[(٢)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: طائفي يعتبر به[(٣)] .

وقال البخاري: فيه نظر[(٤)] .

٣٠٣٨ ـ (بخ) عبد الله بن عبد الرحمن البصري المعروف بالرومي والد عمر بن عبد الله بن الرومي .

ويروى عن أنس، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، روى عنه حماد بن زيد وابنه عمر، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: أصله من خراسان مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة. هذا جميع ما ذكره

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٦٢٩) وفيه عن ابن المديني: صالح. فقط لكن ما ذكره المصنف أنه في موضع آخر في ضعفاء ابن شاهين (٣٢٥) نقل عن ابن معين: ليس حديثه بذاك القوي وفي هذا الموضوع من الضعفاءتحت ترجمة الطائفي: قال أحمد بن عبد الله بن صالح: متهم، ليس بشئ وقال فيه قولاً شديداً ا.هـ وأظن هذا تداخل في الأصل وتصحيف وأصله: قال أحمد ـ يعني ابن حنبل الإمام ـ: عبد الله بن صالح ـ يعني كاتب الليث ـ متهم. . إلى آخره، وفي موضع آخر من ضعفاء ابن شاهين: (٣٤٤) عن ابن معين ـ قال في الطائفي هذا ـ: ضعيف.

(٢) الكامل (٤/١٦٨) .

(٣) سؤالات البرقاني (٢٥٨) .

(٤) الكامل (٤/١٦٧) وقال هذا عقب ذكر حديث: «لا تتخذوا أصحابي غرضاً».
لكن البخاري في تاريخه (٥/ ١٣١) أفرد عبد الله بن عبدالرحمن الراوي عن عبدالله بن معقل هذا الحديث عن الطائفي وقال: فيه نظر .

به المزي، وفيه نظر من حيث ابن حبان لم يقل هذا في عبد الله بن عبد الرحمن إنما قاله في عبد الله بن الرومي لم يذكر عبد الرحمن، بيانه قوله في غير ما نسخة: عبد الله بن الرومي يروى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه عمر بن عبد الله أصله من خراسان مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي عن أبيه بنسخة محمد بن إسحاق بن إبراهيم[1] .

وأما عبد الله بن عبد الرحمن [ق ٢٩١/ أ] الرومي فإنه ذكره قبل هذا بأوراق كثيرة فقال: عداده في البصريين يروى عن عبد الله بن المغفل وابن عمر وأبي هريرة روى عنه حماد بن زيد مات قبل أيوب السختياني وقد روى عنه عبيدة بن أبي رائطة[2] فهذا كما ترى هما عنده ترجمتان لكل منهما وفاة وتعريف خلاف الآخر تداخلتا على المزي رحمه الله تعالى وغفر له .

وأما ابن أبي حاتم والبخاري فعندهما: عبد الله بن عبد الرحمن بن أيمن الرومي مخزومي مكي روى عنه إبراهيم بن نافع[3] ، وعبد الله بن عبد الرحمن الرومي بصري روى عن ابن عمر وأبي هريرة روى عنه عمر وحماد ابن زيد[4] .

---

(١) الثقات (٥/ ٥٢) وأشار محققه أنه في الأصل سنة ثلاثين لكنه أثبت في المتن: «خمس وثلاثين» وقال إنه صوبه من تهذيب ابن حجر. قلت: اتفق المزي والمصنف على ما في أصل الثقات. والمطبوع من تهذيب ابن حجر فيه تصحيف.

(٢) الثقات (٥/ ١٧) .

(٣) الجرح (٥/ ٩٦) والتاريخ الكبير (٥/ ١٣٤) .

(٤) الجرح (٥/ ٩٥) والتاريخ الكبير(٥/ ١٣٣) قلت:لكنهما أيضاً أفردا عبد الله بن عبد الرحمن الذي يروى عن ابن مغفل ويروى عنه ابن أبي رائطة عن هذين الجرح: (٥/ ٩٤) التاريخ (٥/ ١٣١) وهذا هو الذي قال فيه البخاري: فيه نظر. لا الرومي كما ظن محقق تهذيب الكمال ولا الطائفي كما ذكر المصنف في ترجمته.

٣٠٣٩ ـ (ت) عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد الجمحي المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

٣٠٤٠ ـ (ت ق) عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي الكوفي .

قال ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات» : هو ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «الكامل» لأبي أحمد الجرجاني : عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد أبا نصر سمعت ابن حماد يقول قال البخاري : عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأنصاري سمع أنساً فيه نظر .

ثنا البغوي ثنا الأخنس ثنا ابن فضيل ثنا أبو نصر : عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور فذكر حديثه «علي لا يحبك الإمؤمن» ثم قال : وعبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري كوفي حدث عنه جماعة من الكوفيين[٢] .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال : قال أحمد : ثقة ثقة[٣] .

٣٠٤١ ـ (س) عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش على الموصلي الأسدي .

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتابه «تاريخ الموصل» : روى أبوه «الجامع» عن عبد الله بن الوليد وكتب عن الشاميين : الوليد بن مسلم وابن عياش ونظرائهما ومات بالحدث بعدما شهد الفداء سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

---

(١) الثقات (٧/ ٤٢) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٢٦) وقد فرق البخاري في تاريخه الكبير (٥/ ١٣٧) بينه وبين أبو نصر الضبي الراوي عن مساور والراوي عنه ابن فضيل ـ التاريخ (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٦٧) .

٣٠٤٢ ـ (ق) **عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن أسيد بن حراز أبو عبدالعزيز الليثي المدني .**

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ بلده»: قلت لسعيد بن منصور كان مالك يرى الكتابة عن الليثي فقال ما سألته وكان ثقة[١] .

وقال أبو أحمد بن عدي: وهو خاصة حديثه عن الزهري مناكير[٢] .

ولما ذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: يقال أنه اختلط ونسبه ربذياً.

وفي كتاب العقيلي عن البخاري: خلط ضعيف الحديث[٣] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الضعفاء»[٤] وكذلك البلخي والفسوي.

وقال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ، وقال أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال أبو ضمرة: كان قد خولط والذي في كتاب المزي: خلط .

وقال ابن حبان: اختلط بآخره وكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك[٥] .

---

(١) تاريخ دمشق لأبي زرعة: (ص: ٤٤١) .

(٢) الكامل (٤/ ١٥٧) .

(٣) الذي في ضعفاء العقيلي (٨٤٠) عن البخاري عن الحزامي عن أبي ضمرة: كان قد خلط ا.هـ ثم ذكر العقيلي عن الذهلي قال: ضعيف الحديث ا.هـ وقد فرق العقيلي بينه وبين عبد الله بن عبد العزيز الزهري: (٨٤١) ونقل محقق تهذيب المزي كلام العقيلي في الزهري ـ الثاني ـ تحت ترجمة الليثي .

(٤) الذي ذكره ابن شاهين في ضعفائه (٣٢٧): عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني الأعرج قال فيه ابن معين: ليس بشئ .

(٥) المجروحين (٢/ ٨) .

وفي «الكامل»: كان أعرج، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ، قال أبو أحمد: سمعت ابن حماد قال: قال السعدي: الليثي يروى عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق. وفي كتاب المزي: بعيد من أوعية الصدق[1] وما ذكرناه هو أيضاً ثابت في «تاريخ السعدي» [ق ٢٩١/ب] .

٣٠٤٣ ـ (مد) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري الزاهد المدني .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات وله ست وستون سنة، وكان له أخ يقال له عمر: ولي المدينة فهجره أخوه عبد الله ولم يكلمه إلى أن مات ولعل كل شئ حدث في الدنيا لا يكون إلا أربعة أحاديث[2] .

وقال الترمذي: سمعت إسحاق سمعت ابن عيينة يقول في قول النبي ﷺ «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة» ـ هو العمري .

وقال ابن أبي خيثمة: أنبأ مصعب بن عبدالله قال: كان العمري يعني هذا يأمر بالمعروف ويتقدم بذلك على الخلفاء ويحتملون له ذلك .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم والغساني وأبو العرب وغيرهم .

وقال ابن سعد: العابد الناسك كان عالماً توفي بالمدينة[3] .

---

(١) كذا كرر نفس ما ذكره هو وكأنه خطأ من الناسخ وإلا فما الذي ينتقد به المصنف على المزي. والذي في المطبوع من الكامل (٤/ ١٥٦): «بعيداً عنه الصدق». والذي في المطبوع من أحوال الرجال للسعدي (٢١٧): «بعيد من أوعية الصدق».

(٢) الثقات (٧/ ١٩ ـ ٢٠) وليس فيه: [وله ست وستون سنة] .

(٣) الطبقات (٥/ ٤٣٥) .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال قال يحيى: العمري صالح ليس به بأس[1].

وفي كتاب الزبير: تزوج عبدالله امرأة شابة ثم سألها أن تصدر معه إلى باديته فقالت: أمهلني حتى يخرج القسم ثم أصدر معك ففعل وكتب إليها بعد ذلك يقول:

هل تذكرين وحدتي بريم   وبرباع الجبل المعلوم
فلو فعلت فعلة العزوم   ولم تقيمي طلب المقسوم
دريهما طمع ولوم

قال: فصدرت إليه ولم تقم.

وفي كتاب المنتجالي: كان رجلاً جسيماً أصفر صافي اللون إلى البياض وأمه أنصارية ولم يكن يقبل من السلطان ولا غيره ومن ولي من معارفه وذوي رحمه لا يكلمه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم على الخلفاء وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم وكان قد اعتزل بناحية ملك وسكن بها.

وقال عمران بن عبد الله المخزومي: رأيت عبد الله بن عبد العزيز واقفاً على ابن عيينة وسفيان يحدث فقال يا سفيان رضيت من دينك وأمانتك ودنياك أن تقول الزهري عن سالم و [عمر][2] عن جابر، وسفيان يبكي، وذكر بعضهم أن قوماً من أهل المدينة خرجوا يريدون زيارته بملك فأتوا موضعه وقد غربت الشمس وهو يصلي المغرب وإذا خلفه صفوفاً فلم انتهوا إليه رأوه وحده ولم يروا خلفه أحداً، وقال فضيل بن عياض: ما أحب أن يستأذن علي أحد إلا عبدالله بن عبد العزيز، وعبدالله بن المبارك.

وقال المرزباني: هو القائل لسعيد بن سليمان المساحقي: ـ

أتتك الهدى يا غدوة فقصرتها   على أم هبار ونحن قريب
وعبت أموراً أنت عنيت بعضها   وما الناس إلا مخطئ ومصيب

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٠٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عمرو] ـ يعني ابن دينار.

٣٠٤٤ ـ (خت ت) عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح .

قال البخاري في «التاريخ»: هو في الأصل صدوق إلا أنه يروى عن قوم ضعاف أحاديثاً ضعافاً[(١)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال الدارقطني ضعيف[(٢)] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» ونسبه رازياً قال: وهو قائد الأعمش .

وفي قول المزي: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ربما أغرب. نظر؛ لأن هذه اللفظة الأخيرة حرصت على وجدانها فيما رأيت [ق ٢٩٢/أ] من النسخ فلم أجدها، وإنما قال: التميمي الرازي من أهل الري يروى عن الأعمش وابن أبي خالد روى عنه سعيد بن سليمان وابن حميد[(٣)] وكأن المزي أيضاً لم ينقله من أصل لإغفاله من شيوخه: ابن أبي خالد .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: عن يحيى بن المغيرة قال: أمرني جرير أن أكتب عنه حديث مجاهد في الشحمة[(٤)] وقال العقيلي: ابن [ذاهر][(٥)] رافضي خبيث يحدث عن عبد الله بن عبد القدوس وهو شر منه[(٦)] .

٣٠٤٥ ـ (ق) عبدالله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبي الواسطي الطويل .

كذا هو بخط المهندس عن المزي والذي في «تاريخ واسط» لبحشل بخط الحسين بن علي الخوزي وسماعه: عبد الله بن عبد المؤمن يخضب فكأنها

---

(١) قد ذكر ذلك المزي من دون قوله: «أحاديثاً ضعافاً» .

(٢) ضعفاءه (٣٢٠) .

(٣) الثقات (٧/٤٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٠٤) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [داهر] .

(٦) ضعفاء العقيلي (٨٠٤) ـ ترجمة: عبد الله بن داهر الرازي .

تصحيف على المزي حال النقل وهي قريبة من التصحيف[1] .

٣٠٤٦ ـ (خ س) عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي البصري .

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان ينزل [بمعبده][2] بالبصرة، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، والحاكم .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه يعني البخاري أربعة وثلاثين حديثاً .

وذكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في «تاريخه»: أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين ونسبه رتاجياً .

وفي «تاريخ» القراب: مات قبل رمضان سنة ثمان وعشرين .

ولما ذكر ابن قانع وفاته سنة سبع: وثقه .

وذكر أبو حفص بن أبي خالد في كتابه المعروف «بصحيح التاريخ» الذي على السنين: وفاته سنة تسع وعشرين .

٣٠٤٧ ـ (م س) عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ ويقال له: عباد .

روى عن أبيه، وجده أبي رافع وعنه [عمر][3] بن أبي عمرو. كذا ذكره وفيه نظر، لأن ابن أبي حاتم عن أبيه قال: روى عن أبي غطفان عن أبي رافع وروى عن أبيه عن جده[4] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن أبي غطفان عن أبي رافع: «أكل النبي ﷺ ولم يتوضأ»، قاله لي أبو سعيد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال قال عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو، وعن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده في الوضوء

---

(١) تاريخ واسط (ص: ٢٢٠) ولا أدري مراد المصنف من هذا .

(٢) كذا بالأصل والذي في الثقات (٨/ ٣٥٣) «في مقبرته بالبصرة» .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عمرو] .

(٤) الجرح (٥/ ١٠٠) .

قال مرة: عبيد الله عن أبيه ومرة: ابن أبـي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ وقال مرة: عبيـد الله ويعقوب بن خالـد عن أبي رافع، وروى رباح بن صـالح بن عبيدالله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن أبيه عن جده قال: خرج النبي ﷺ يدعو بالبقيع وتبعه أبو رافع[1] ، أما حديث الوضوء فإنـه مضطرب لا يعرف له أصل، والداروردي كان يتوهمه من حفظه .

فهذا كمـا ترى لم يذكر أحد منهـما روايته عن جده إلا بوساطـة لا في طريق ضعيفة ولا في صحـيحة . . وكذا رواية عمرو عنه فإنها داخـله في جملة ما ضعفه البخاري وأن الداروردي لم يضبطها فـيحتاج أن يكون غيره نص عليها من قبله أو قرينـة ويزيد ما ذكرناه ذكره في كتاب ابن حبان فـي أتباع التابعين فلو روى عن جده لذكره في التابعين[2] .

وأما اللالكائي فإنه لم يزد علـى ما في كتاب الرازي: روى عن: أبي غطفان عن أبي رافع وعن أبيه عن جده روى عنه: سعيد بن أبي هلال .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» [ق ٢٩٢/ب] .

٣٠٤٨ ـ (٤) عبد الله بن عبيد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

لما ذكره ابـن خلفون فـي كتاب «الثـقات» قال: وثقـه ابن عبد الـرحيم وغيره.

وقال محـمد بن سعد: له ولـدان حسن وحسين وقد انـقرض عقبه فلـم يبق منهم أحد وكان ثقة وله أحاديث وهو أخو عباس بن عبيد الله[3] .

---

(١) إلى هنا انتـهت ترجمته في التـاريخ الكبير (٥/١٣٨ ـ ١٣٩) وما بعـد ذلك غير موجود فيه .

(٢) الثقات (٧/ ٣٢) .

(٣) الطبقات (٥/ ٣١٥) .

٣٠٤٩ ـ (د س) عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب المدني .

روى عن: عمه عبد الله بن عمر روى عنه أبو الزناد ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي على هذا شيئاً إلا حديثاً قال فيه: إنه علا به من جهته وهو غير جيد؛ لأنه لو حلف أنه ما رأى كتاب «الثقات» أن يدع منه في هذه الترجمة الضيقة قوله: روى عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ وروى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج[١]، ويشتغل بذكر إسناد في عدة أسطار لا مناسبة له بتعديل ولا تجريح .

اعمل لنفسك معجماً تزهى به ودع التراجم جانباً يا صاح

٣٠٥٠ ـ (ع) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر وقيل أبو محمد التيمي المكي الأحول قاضي ابن الزبير ومؤذنه .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: المليكي رأي ثمانية من أصحاب رسول الله ﷺ وأمه ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن عامر بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف مات سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة[٢] .

وقال ابن سعد عن شيخه: ولاه ابن الزبير قضاء الطائف وكان ثقة كثير الحديث وهو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير[٣] ، وكذا نسبه الزبير، والكلبي، وغيرهما فينظر في الذي قاله المزي .

وقال ابن حزم في «الجمهرة»: محدث ثقة .

ولما كناه البخاري أبا محمد قال: وله أخ يقال له أبو بكر[٤] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي ثقة[٥] .

---

(١) الثقات (٥/ ٣٨) .

(٢) الثقات (٥/ ٢) .

(٣) الطبقات (٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٧) .

(٥) ثقات العجلي (٩٧٧) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: رجل صالح جليل ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، والحاكم، وابن الجارود.

وذكر خليفة في «الطبقات»[1]، وابن قانع وفاته هو وأخوه أبو بكر سنة ثماني عشرة.

وذكر ابن قتيبة عن أبي اليقظان: أن ابن جدعان كان عقيماً فادعى رجلاً فسماه زهيراً وكناه أبا بكر فولده كلهم ينسبون إلى أبي مليكة؟ وفقد أبو مليكة فلم يرجع.

وبنحوه ذكره أبو عبيدة في كتاب «المثالب»، وقد قال هشام بن المغيرة لزوجته وهي تطرف: ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يولد له؟ طلقيه وأنا أتزوجك وهي التي طافت عريانة وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله.

٣٠٥١ ـ (م ٤) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي الجندعي أبو هاشم المكي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان مستجاب الدعوة وكانت السحابة ربما مرت به فيقول: أقسمت عليك إلا تمطرين فتمطر[2].

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد عن داود العطار: كان عبد الله بن عبيد بن عمير من أفصح أهل مكة، وقال محمد بن عمر: وتوفي بمكة سنة ثلاث عشرة وكان ثقة صالحاً له أحاديث[3].

وقال العجلي: تابعي مكي ثقة[4].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٨١).

(٢) الثقات (٥/ ١٠ ـ ١١).

(٣) الطبقات (٥/ ٤٧٤).

(٤) ثقات العجلي (٩٢٩).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال لي ابن عبد الرحيم ثقة ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين أيضاً في كتاب «الثقات»[1].

وخرج ابن حبان [ق ٢٩٣ أ] حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو عوانة، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وزعم ابن قانع في كتاب «الوفيات»: أنه من بني عتوارة بن ليث بن بكر وهو غير صحيح، والذي ذكره الكلبي وغيره أنه من بني جندع بن ليث، والله تعالى أعلم.

وذكر ابن أبي عاصم وفاته سنة ثنتي عشرة ومائة.

وفي كتاب القراب: قتل بالشام في الغزو سنة ثلاث عشرة.

وذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال، وفي «المحكم»[2] لابن حزم: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

وفي قوله أيضا: روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه نظر، لأني لم أر أحداً قال سمع منه والذي قاله البخاري في الأوسط: لم يسمع منه شيئاً ولا يذكره[3]، [ربيعة][4] على ذلك غير واحد.

٣٠٥٢ - (ت س ق) عبد الله بن عبيد الحميري البصري مؤذن مسجد المسارج ويعرف بمسجد جرادار ويقال شرادار المسارج وهو مسجد عتبة بن غزوان.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٣٨).

(٢) كذا بالأصل ولعله: [المحلى] أو: [الإحكام].

(٣) الأوسط (١/ ٢٩٣).

(٤) كذا بالأصل وصوابه: «وتبعه».

وفي «تاريخ البخاري»: عبيد الله أو عبد الله بن عبيد[1]، ورد ذلك عليه ابن أبي حاتم وقال عن أبيه: إنما هو عبد الله بن عبيد[2].

٣٠٥٣ ـ (مد س) عبد الله بن عبيد الأنصاري.

كتب إلي رجل من بني زريق روى عنه داود بن أبي هند كذا ذكره المزي وقبله البخاري[3].

وزعم الخطيب البغدادي أن البخاري وهم في هذا قال: وإنما هو ابن عبيد بن عمير الليثي [مر][4] ذلك سفيان بن سعيد المدني في روايته عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إلى رجل من بني زريق فذكره[5].

٣٠٥٤ ـ (خ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي، مولى بني عامر بن لؤي وأخو موسى ومحمد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي وكاتبه ابن سعد وأبو عبيد وخليفة والبخاري: مات سنة ثلاثين ومائة، زاد الواقدي: قتلته الحرورية بقديد زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث. كذا ذكره المزي موهماً أن كل واحد من المذكورين تفرد بقول لم يقله الآخر وليس كذلك، بيانه ما قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن جابر وعقبة بن عامر قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة[6]، فلو كان المزي ممن ينقل من الأصول لما احتاج إلى

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٩) والذي فيه: سمع أنساً وعديسة بنت أهبان وروى حماد بن زيد عن عبيد الله أو عبد الله بن عبيد الله عن عديسة ا.هـ.

(٢) بيان خطأ البخاري (٢٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٢).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [بين] كما في الموضح.

(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦).

(٦) الثقات (٥/ ٤٥).

تكثير القائلين وتعيين كلام هذا دون هـذا ولكان اكتفى بكلام ابن حبان اللهم إلا أن يكون غيره خالفه فيحتاج إلى تكثير الأقوال لينصر ما يدعيه .

وفي قوله ـ أيضا ـ زاد الواقدي: قتلتـه الحرورية بقديد، زاد ابن سعد كذلك لأن ابن سعد ذكر هذا كله من نفسه لا من شيخه فقال في الطبقة الرابعة من المدنيين: عـبد الله بن عبيدة بـن نشيط أخو موسى بـن عبيدة قتلـته الحرورية بقديد سـنة ثلاثين ومائة وكان قلـيل الحديث[1] كذا نـص ما ذكره بـه، وكذا قوله عن خليـفة بن خياط فإنه لو نظر كـتاب «الطبقات» لخليفة لـوجد فيه ما استـغربه وزاده من عـند غيره وهـو قوله: قتـل بقديد سـنة ثلاثين ومـائة[2] [ق٢٩٣/ ب] وكذا قوله عن البخاري فإنه لو نظر «تاريخه الأوسط» لوجد فيه حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ثنا عبد الله بن إسحاق قال حدثني نوفل بن عمارة وكانت الحرورية أسرته يوم قـديد أنه جمع من قتله يوم قديد قال عبد الرحمـن: وذلك سنة ثلاثين ومائة فذكر جمـاعة ثم قال: وعبد الله بن عبيـدة بن نشيط مولى لـبني عامر بن لـؤي وهم ينسبون في حـمير وذكر روايته عن جابر وأتبعها قـول يحيى: لم يسمع منه[3] ، وأغفل ما في كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عقبة بن عامر ولا أدري سمع منه أم لا[4] .

والمزي ذكر روايته عن علي بن حسين، وسهـل بن سعد الرواية المشعرة عنده بالاتصال؛ لأنه قصر نـظره على ما في تاريخ دمشق وابن عسـاكر لم يتعرض إلا لروايته عن جابر .

وفي «المراسيل» لابـن أبي حاتم، قال أبو زرعة: عبد الله بن عبـيدة عن علي بن حسين مرسل[5] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٣١) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٦٥) .

(٣) الأوسط (٢/ ١٤ ـ ١٥) وليس فيه روايته عن جابر أو قول ليحيى .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٠١) .

(٥) المراسيل (١٧٥) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: لم يسمع من سهل بن سعد الساعدي قال: ووثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وذكره ابن حبان أيضاً في كتاب «الضعفاء» وقال: منكر الحديث جداً ليس له راو غير أخيه موسى بن عبيدة وموسى ليس بشئ في الحديث ولا أدري البلاء من أيهم[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكأن ابن حبان وثقه أولا، ثم استدرك ثانياً بتضعيفه وتبيينه أنه غائب من توثيقه بتخريج حديثه في كتاب «التقاسيم والأنواع» وهذا لم يخرج له فيه شيئاً والله تعالى أعلم .

وقال ابن قتيبة: كان بين موسى وأخيه عبد الله - يعني في الميلاد - ثمانون سنة، زاد ابن يوسف في كتاب «لطائف المعارف»: ولا يعهد مثله .

وقال السمعاني: عبد الله منكر الحديث .

٣٠٥٥ - (سي ق) عبد الله بن عتبة .

عن عمته في الأذان «يقول كما يقول المؤذن»، وقال [الحاكم][2] فيه: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، له شاهد بإسناد صحيح انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الشيخين لم يخرجا. حديثه ولا أحدهما .

وخرجه أيضاً ابن خزيمة في «صحيحه» والكلام الذي قاله المزي: كذا ذكر الزبير في أولاد عتبة: عبد الله وعبد الله فالله أعلم أيهما صاحب الترجمة كلام ابن عساكر بعينه لم يغادر حرفاً أغار عليه ثم ادعاه كجاري عادته .

٣٠٥٦ - (خ م س ق) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن المدني، ويقال: الكوفي .

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[3] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٤) .

(٢) زيادة سقطت من الأصل لابد منها .

(٣) ثقات العجلي (٩٣٠) .

روى عنه حصين بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن فيما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان فقيهاً جليلاً .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فضل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: أدرك النبي ﷺ وسمع منه.

وذكره العقيلي في الصحابة، قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو غلط إنما هو من كبار التابعين بالكوفة وإنما ذكره أبو جعفر في الصحابة لحديث حدثه محمد بن إسماعيل الصايغ عن سعيد بن منصور عن خديج بن معاوية أخي زهير عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً [ق٢٩٤/أ] من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب وأبو موسى الأشعري وعثمان بن مظعون وساق الحديث .

قال أبوعمر: لو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة، ولكنه وهم وغلط، والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود ولعل الوهم دخل على من قال ذلك؛ لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس بمشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن ابن عتبة هذا ليس بمن أدرك زمن الهجرة إلى النجاشي ولا كان مولوداً يومئذ ولكنه ولد في حياة النبي ﷺ وأتى به فمسحه ودعا له، وقد قيل له: أى شئ تذكر من النبي ﷺ؟ قال: أذكر أني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي ﷺ في حجره ودعا لي بالبركة ولذريتي[2]. انتهى، في الحديث الذي ذكره أبو عمر

آخر الجزء الحادي والستين

(١) الثقات (٥/ ١٧ ـ ١٨) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) .

أيضاً وهم، وهو قوله: وأبو موسى الأشعري لأن أبا موسى إنما قدم بعد خيبر فلا يتجه حضوره في هذه ولولا ذكر جعفر فيهم لكان لقائل أن يقول لعل هذه البعثة والنبي ﷺ بالمدينة في وقت غير وقت الهجرة؛ لأن رجال سنده لا بأس بهم والله تعالى أعلم .

ثم إن أبا عمر رحمه الله تعالى رد بنفسه على نفسه بقوله: استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه[1] ومن يصلح لأن [عمر يستعمله][2] يكون صحابياً إذا كان مدنيا؛ لأن عمر مات بعد وفاة النبي ﷺ بنحو من ثلاثة عشر سنة فدل أنه كان كبيراً في حياة النبي ﷺ لأن عمر لا يعلم أنه يولي الشباب .

وقال أبو أحمد العسكري: قد أخرجوا عبد الله بن عتبة في المسند وليس يصح .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ فقال: عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بني تميم بن سعد بن هذيل حلفاء بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن أنبأ الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق وأمره أن يأخذ من القطنية .

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله عن عمر ثم تحول إلى الكوفة فنزلها وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق وكان ثقة رفيعاً كثير الحديث والفتيا فقيهاً[3] انتهى .

المزي زعم أن ابن سعد قال هذا، وليس جيداً إنما قاله شيخه كما بيناه ثم أنه على العادة في النقل من غير أصل لأمرين، الأول: ما بيناه .

والثاني: لم يذكر وفاته من عنده وذكرها كما قال من عند غيره فلو رأى

---

(١) الاستيعاب (٢/٣٦٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [يستعمله عمر] .

(٣) الطبقات (٥/٥٨ ـ ٥٩) .

الكتاب حالة وضعه كتابه هذا لما انتقل عنه إلى غيره إذ لا يجوز الانتقال من كلام مصنف إلى غيره عادة إلا لزيادة أو ما أشبهه .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من المدنيين وقال: توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين[1] .

وجزم ابن قانع بسنة ثلاث .

وذكره الجعابي في كتاب «من حدَّث هو وأبوه جميعاً عن النبي ﷺ» ويؤيده ما ذكرناه في ترجمة ابنه عبيد الله من أنه كان في حجة الوداع قد راهق الاحتلام فعلى تقدم صحة هذا يكون عبيد الله [ق٢٩٤/ب] وأبوه وجده لهم صحبة وما أخاله صحيحاً فينظر والله تعالى أعلم .

٣٠٥٧ ـ (خ م تم ق) عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري مولى أنس بن مالك، بصري .

قال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: لا نعلم أسند عن عبد الله بن أبي عتبة إلا قتادة وعلى بن زيد، وابن أبي عتبة ثقة مشهور .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، وابن حبان السبتي، وقال في «الثقات»: من قال: عبدالله بن عتبة فقد وهم[2] .

وفي «تاريخ البخاري» وقال بعضهم: عبدالله بن عتبة والأول أصح[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي مسند أحمد بن حنبل: ثنا سويد ثنا أبان ثنا قتادة عن عبدالله بن عتبة عن

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٤١ ـ ١٤٢) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٨) .

أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لتحجن البيت ولتعتمرن بعد يأجوج ومأجوج»[1] .

وقال الخطيب في «رافع الارتياب»: عبدالله بن عتبة وهو ابن أبي عتبة كأنه سوى بينهما .

٣٠٥٨ ـ (س ق) عبد الله بن عتيك، ويقال: ابن عتيق، ويقال: ابن عبيد وكان يدعى ابن هرمز .

روى عن: عبادة ومعاوية، روى عنه: ابن سيرين، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» هذا جميع ما ذكره به إلا حديثاً قال: إنه على فيه من جهته، وفيه نظر، من حيث أنى لم أر أحداً ترجمه بهذا غيره .

والذي في «تاريخ البخاري»، وابن أبي حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة: عبد الله بن عبيد كان يقال له: ابن هرمز[2] .

وقال ابن حبان في «الثقات» الذي نقل منه المزي: عبد الله بن عبيد بن هرمز[3] .

وأما ابن عساكر فذكر في كتاب «الأطراف»: أن النسائي رواه عن المؤمل بن هشام وإسماعيل بن مسعود فقالا: ابن عبيد، وعن محمد بن عبد الله بن بزيغ فقال: ابن عتيك هذا جميع من وجدته ترجمة فما أدرى هذه الألفاظ من أي وجدها ولعلها تصحفت عليه أو على الناسخ على أنه المهندس .

في قوله أيضاً أخرجاه ـ يعني ـ الحديث الذي على فيه من حديث ابن علية

---

(١) الذي في المطبوع من المسند: (٣/ ٢٧) «عبد الله بن أبي عتبة» وكذا في الطبعة الجديدة للكتاب .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٣) والجرح والتعديل (٥/ ١٠١) .

(٣) الثقات (٥/ ٣٦) .

فوقع لنا بدلاً عالياً ومن حديث يزيد بن زريع عن سلمة بن علقمة قال: ورواه النسائي أيضاً من حديث بشر بن المفضل عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: حدثني مسلم بن يسار عبدالله بن عبيد به، وعن ابن بزيغ عن يزيد بن زريع عن سلمة بن علقمة بإسناده إلا أنه قال: ابن عتيك فهذا كما ترى القائل عتيك هو يزيد بن زريع وابن بزيغ فالخلف إنما هو على سلمة فبشر رواه كما رواه ابن علية عن سلمة وخالفهما يزيد كذا ذكره ابن عساكر والذي رأيت في كتاب الأصل من «السنن الكبير» عبيد ليس في لفظ أحدهم عتيك لا خطأ ولا نطقا فإن كان المزي تبع الأصل فليس فيه إلا ما أخبرتك وإن كان تبع ابن عساكر فليس في كتابه إلا ما تقدم والله تعالى أعلم.

٣٠٥٩ ـ (ق) عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.

قال ابن يونس: مديني توفي بمصر ووقفت على قبره وعليه بلاطة فيها اسمه ونسبه وليس فيها تاريخ موته وآخر من حدث عنه بمصر: ابن أخي ابن وهب.

وذكر ابن سعد في كتاب «الطبقات» لسعد بن أبي وقاص ولدين كل منهما اسمه إسحاق وعرف الواحد بالأكبر والآخر بالأصغر[1] فلا أدري [ق٢٩٥/أ] صاحب الترجمة ابن أيهما.

ونظرت في كتب الكلبي والبلاذري وأبي عبيد بن سلام وابن أبي خيثمة وغيرهم فلم أر أحداً منهم أفرد عبدالله هذا بترجمة ولا ذكره جملة، والله أعلم.

وذكره أبو أحمد ابن عدي في كتابه «الكامل» في جملة المضعفين[2].

---

(١) الطبقات (٣/ ١٣٧).

(٢) لم أجده في الكامل.

٣٠٦٠ - (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ميمون، وقيل: أيمن العتكي مولى المهلب أبو عبد الرحمن .

[قال][1] ابن البيع في «تاريخ نيسابور»: وكان إمام أهل الحديث ببلده وروى عنه أئمة عصره وكان بإحدى عينيه بياض ولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان فاحتال حتى أعفى ومات وليس له عقب فورثه أخوه شاذان وكان جالس في الرأى، توبة بن سعيد وكان سمع من أبي حفص الكبير ثم لم يرو عنه إلا الحديث بعد الحديث كالمتعجب، قال: وكانت وفاته في العشر الأواخر من شعبان سنة إحدى وعشرين وهو راوية ابن المبارك .

زاد القراب في «تاريخه»: توفي يوم الإثنين عند صلاة الظهر وحمل بعد صلاة العصر وفرغ من دفنه بعد صلاة المغرب ووقع من السطح عند صلاة الفجر إلى سطح إلى سطح آخر ثم وقع على الدار على جرة فانكسرت يده ورجله وجنبه ومات بخمسة أيام بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين .

وفي كتاب «شيوخ البخاري»: قال أبو أحمد بن عدي: حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها وكان شعبة تزوج بأم والده وقيل لعثمان بن جبلة من أين لك هذه الغرائب عن شعبة؟ قال: كنت هركة[2] فكان يخصني. قال أبو أحمد: ويقال أن هشيماً تزوج بأم شعبة ليغنيه[3] .

وفي كتاب الكلاباذي وابن عساكر: ولد سنة خمس وأربعين ومائة[4] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: يعرف بالأزرق روى عنه البخاري مائة حديث وعشرة أحاديث .

---

(١) زيادة سقطت من الأصل لابد منها .

(٢) كذا بالأصل والصواب كما عند ابن عدي: [ربيه] .

(٣) شيوخ البخاري لابن عدي (١٢٢) .

(٤) رجال البخاري للكلاباذي (٦٠٣) ومعجم النبل (٤٨٥) .

وفي «تاريخ المراوزة» لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السبخي: عبدان مولى آل المخيرة بن المهلب وكان أعور ورأيته يخضب وهو ثقة، مأمون .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي عن محمد بن علي بن حمزة: كان عبدان ثقة مأموناً .

٣٠٦١ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن خيثم القارئ من القارة أبو عثمان المكي حليف بن زهرة .

قال ابن عدي: ثنا أحمد بن علي بن بحر ثنا عبد الله الدورقي قال يحيى بن معين: عبد الله بن عثمان بن خثيم أحاديثه ليست بالقوية، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه .

قال ابن عدي: ولابن خثيم هذا أحاديث وهو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن تكتب عنه[1] .

ولما ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: كان كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه[2] انتهى. وهو معارض لما أسلفناه عن الفلاس وكأنه أشبه؛ لأن الفلاس روى عن عبد الرحمن عنه حديث الأئمة فيما ذكر ابن عدي .

وفي «الطبقات الكبير» لابن سعد: توفي آخر ولاية السفاح وأول خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث حسنة[3] .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال عمرو بن على مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [ق٢٩٥/ب] لم يزد على هذا شيئاً، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» الذي لم يره المزي بعينه حالة التصنيف ـ فيما

---

(١) الكامل (٤/ ١٦١ ـ ١٦٢) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٤٨٧) .

أرى - إذ لو رآه لرأى فيه: مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة، وقد قيل: سنة خمس وثلاثين ومائة وكان رحمه الله تعالى يخطئ[1] .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: قال يحيى القطان قدمت مكة سنة أربع وأربعين ومائة وقد مات عبد الله بن عثمان[2] .

ولما خرج الترمذي حديثه عن إسماعيل بن عبيد: «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا» قال فيه: حسن صحيح .

وقال الطوسي: يقال هذا حديث حسن صحيح .

وقال النسائي في المصنف: منكر الحديث[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة، قاله أبو جعفر البستي .

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ليس به بأس .

وقال ابن قانع ويقال: مات سنة ثلاث وثلاثين نزل المدينة .

وجزم خليفة في كتاب «الطبقات» و«التاريخ» أن وفاته في خلافة أبي العباس[4] .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه الخرائطي فقال: عثمان بن عبد الله بن خثيم .

ولما خرج الحاكم حديثه في «البسملة» عن أبي بكر بن حفص وعنه ابن جريح قال: سائرهم متفق على عدالتهم .

---

(١) الثقات (٥/ ٣٤) وليس في المطبوع منه قوله: [رحمه الله تعالى] .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦) .

(٣) الذي في المجتبي (٥/ ٢٤٨) نقل النسائي عن ابن المديني هذا القول ولم يقله استقلالاً وإنما قال: ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث .

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) ولم أجده في الطبقات .

وقال الدارقطني: رجاله كلهم ثقات، وقال أبو عمرو بن دحية: رواة الثقات، وكذا قاله أبو شامة .

٣٠٦٢ ـ (ع) عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

روى عنه ـ فيما ذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب «التاريخ» و«الطبقات»: حبة بن أبي حبة، والأسود بن يزيد، وحذيفة بن أسيد، وطارق بن أشيم، ومسروق بن الأجدع، وسالم بن عبيد، وزبيد بن الصلت، وشقيق بن سلمة، والنزال بن سبرة، وأبو فِروة، وعزة مولاة أبي حازم، وأبو مليكة جد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ـ ذكره المزي زيادة على أبي القاسم في «الأطراف» وأغفله هنا، وطلحة بن عبيد الله ـ فيما ذكره أبو أحمد العسكري قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحسان بن المخارق، وعبد الله بن عكيم .

قال: ولد بعد الفيل بثلاث سنين وكانت إليه الأسناق في الجاهلية وهي الذناب كان إذا حمل شيئاً فسأل فيه قريشاً صدقوه وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

وعن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير أنهما قالا: سمى الصديق لأنه لما أُسرى بالنبي ﷺ جاء فحدث قومه بما رأى فكذبوه وأتوا أبا بكر الصديق فقصوا عليه ما أخبرهم فقال: صدق فسمى بذلك الصديق .

وفي كتاب «ليس» للقزويني الخلفة والخالفة التي تكون بعد الرئيس الأول قالوا لأبي بكر: يا خليفة رسول الله. قال: إني ليس خليفته ولكنى خالفته كنت بعده أي تعينت بعده واستخلفت فلاناً جعلته خليفتي .

وعند التاريخي عن ابن عباس: كانت قريش تألف منزل أبي بكر لخصلتين، الطعام، والعلم فلما أسلم أسلم عليه من كان يجالسه .

وعند أبي عمر: كان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي ﷺ عبدالله[1] وقيل: بل أهله سموه عبد الله.

وفي «الطبقات» لابن سعد: أما ابن إسحاق فقال: أبو قحافة كان اسمه عتيقاً، ولم يذكر ذلك غيره ولما أُسرى بالنبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: إن قومي لا يصدقوني فقال له جبريل: يصدقك أبو بكر وهو الصديق [ق٢٩٦/أ] وكان اسم أمه ليلى[2].

وعن إبراهيم النخعي: كان أبو بكر رضي الله عنه يسمى الأواه لرأفته ورحمته، وعن الزهري قال: قال النبي ﷺ لحسان بن ثابت قل في أبي بكر وأنا أسمع فقال: -

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ صعد الجبلا

وكان حبَّ رسول الله قد علموا ... من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: صدقت يا حسان هو كما قلت وآخا النبي ﷺ بينه وبين عمر ودفع رايته العظمى يوم تبوك وكانت سوداء لأبي بكر وأطعمه بخيبر مائة وسق وبعثه سرية إلى نجد وكان نحيفاً خفيف اللحم أبيض خفيف العارضين أخبأ لا يستمسك إزاره يسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الأشاجع يخضب بالحناء والكتم[3].

وفي «تاريخ ابن عساكر»: توفي لسبع بقين من جمادي الآخرة، وذكره ابن إسحاق، وأبو عمر الضرير[4].

وفي الكلاباذي: مات ليلة الأربعاء لثمان بقين من جمادي الآخرة، وسئل أبو

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٢٤٣).

(٢) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [سلمى].

(٣) الطبقات (٣/ ١٦٩ - ١٨٨).

(٤) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ٧٦٥) عن ابن إسحاق: [لثمان أو سبع].

طلحة: لم سمى أبو بكر عتيقاً؟ فقال: كانت أمه لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به البيت ثم قالت: اللهم هذا عتيق من الموت فهبه لي، وعن علي أن الله عز وجل سما أبا بكر على لسان نبيه ﷺ صديقاً[1].

وذكر أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في كتابه «الديباج» عن ميمون بن مهران أنه قال: والله لقد أثنى أبو بكر بالنبي ﷺ زمان بحيرا الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة حين أبلجها إياه وذلك كله قبل أن يولد علي.

وروى عنه فيما ذكره البزار في «مسنده»: سهل بن سعد الساعدي [وأبو نافع][2] وبلال بن رباح، ووحشي بن حرب، وعبد الله بن أبي الهذيل، ويحيى بن جعدة وقيل لم يسمعا منه[3] وكذا عبد الرحمن بن أبي ليلى[4] وأبو بكر بن أبي زهير[5] وروى عنه سمرة بن جندب، ويزيد بن أبي سفيان.

وفي «مسند أحمد بن منيع»: روى عنه أبو لبيد، وأم هانئ، ورجل من بني أسد، زاد أحمد في «مسنده»: زيد بن بزيغ، وأبا عبيدة.

وذكر ابن ظفر في كتاب «الأبناء»: أرضعت سلمي بنت صخر - أم الخير - الصديق أربع سنين ثم أرادت فصاله فوضعت على ثديها صبراً فلما وجد طعمه قال: يا أماه اغسلي ثديك. فقالت: يا بني إن لبني قد فسد وخبث طعمه. فقال لها: إني وجدت ذلك الخبث قبل أن يخرج اللبن فاغسلي ثديك، وإن كنت قد بخلت بلبنك فإني أصد عنه فضمته إلى صدرها ورشفته وجعلت تقول:

---

(١) الذي في رجال البخاري للكلاباذي: (٥٤١) مما ذكره المصنف وفاته فقط.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو رافع] كما في مسند البزار: (١/ ١٠٩).

(٣) مسند البزار: (١/ ١٦٣).

(٤) مسند البزار (١/ ١٦٥).

(٥) مسند البزار (١/ ١٦٦).

يـا رب عـبـد الـكـعـبـة　　　أمـتـع بـه يـا ربـه

فـهـو بصـخـر أشبـه

ثم تحولت عن هذا الروى فقالت: ـ

عتيق ما عتيق　　　ذو المنظر الأنيق

والموقف الذليق　　　رشفت منه ريق

كالزرنب الفتيق

ثم أنها تحولت عن هذا الروى فقالت:

وأبا بني أنت وقول الماشور　　　وكلمات كالجمان المنثور [ق ٢٩٦/ ب]

ثم تحولت عن هذا الروى فقالت:

ما نهضت والدة عن ندة　　　أروع بهلول نسيج وحده

ثم إن السرور استخفها فهتفت بأعلى صوتها كما يهتف النساء عند الفرح فدخل عليها أبو قحافة فقال: مالك يا سلمى أحمقت؟ فأخبرته بما قاله ابنها فقال: أتعجبين من هذا فوالذي يحلف به أبو قحافة ما نظرت إلى ابنك قط إلا تبينت السؤدد في حماليق عينيه .

وفي كتاب «الوشاح» لابن دريد: كان أبو بكر يلقب ذا الخلال لعباءة كان يخلها على صدره .

وذكر ابن دحية في كتابه «مرج البحرين»: أن أبا محجن الثقفي قال فيه من أبيات:

سبقت إلى الإسلام والله شاهد　　　وكنت جليساً بالعريش المشهد

ومن شعر أبيه عثمان بن عامر: ـ

اذهبي يا اسم فاستمعي　　　وأخبريه بالذي فعلا

واسئليه في ملاطفة　　　لم وصلناه فما وصلا

وذكر الزمخشري في «ربيعة»: قالت عائشة كان لأبي قحافة ثلاثة من الولد أسماؤهم عتيق ومعتقاً ومعيتقاً .

وذكر ابن شهاب فيما ذكره ابن سعد: أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان حزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث وكان طبيباً: ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله إن فيها لسم سنة وأنا رأيت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .

وذكر العسكري وغيره أنه: أول خليفة ورثه أبواه وأول من فاء تحرجاً من الشبهات ولم يشرب مسكراً في جاهلية ولا إسلام .

وفي كتاب ابن الأثير: توفي يوم الجمعة وقيل عشى الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة[١] .

وقال السهيلي: كان يسمى أمير الشاكرين لقوله ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ . . . إلى قوله ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ فأنشد له ابن إسحاق وغيره مراثي في النبي ﷺ منها قوله: ـ

أجدك ما لعينك لا تنام	كأن جفونها فيها كلام
فجعنا بالنبي وكان فينا	إماماً صادقاً نعم الإمام
نبي مصطفى بالخير يدعو	كضوء الصبح زايله الظلام

وذكر الهذلي: أنه جمع القرآن في عهد النبي ﷺ .

وفي «اللطائف» لأبي يوسف: كان أبوه يقال له: شارب الذهب، لكثرة نقائه كأنه يشرب الذهب .

---

(١) أسد الغابة (٣٠٦٧) .

٣٠٦٣ ـ (ق) عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني أبو محمد الرملي.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عبد الله بن عثمان بن عطاء فقال: صالح[١].

وقال ابن حبان البستي: يعتبر حديثه إذا روى عن غير الضعفاء[٢].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: هو مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي[٣].

٣٠٦٤ ـ (ت س ق) عبد الله بن عثمان البصري صاحب شعبة.

ذكر ابن المديني أصحاب شعبة قال:

فالطبقة الأولى: يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن حبيب، وعبد الله بن عثمان وكان شعبة [ق٢٩٧/أ] يفضي إلى هؤلاء بأمور الناس والأخبار والفتيا، وروى عبد الله بن أحمد عن عبدالله بن عمر القواريري عن ابن مهدي أنه قال: لم يكن في مصر يحيى ابن سعيد أحد يحسن إلا هو وعبد الله بن عثمان صاحب شعبة، وسفيان بن حبيب.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان من الثقات الأثبات مات قديماً، وقال فيه ابن عبد الرحيم: عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: ثقة ثبت.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني وسئل عن عبد الله بن عثمان بن معاوية فقال: هو شريك شعبة وهو بصري وأبوه عثمان بن معاوية يروى عن ثابت البناني[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١١٣).

(٢) الثقات (٥/٣٤٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٤٦ ـ ١٤٧).

(٤) سؤالات السلمي (١٨٩).

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة قرنه بيحيى وسفيان بن حبيب وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ والأخرم وسعيد بن عروة وابن زريع وإسماعيل بن إبراهيم وبشر بن المفضل وعبد الوارث بن سعيد وخالد بن إياس .

٣٠٦٥ ـ (ت س ق) عبد الله بن عدي بن الحمراء .

قال الزهري: ليس هو عبد الله بن عدي الذي روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار انتهى. الذي روى عنه عبيد الله أنصاري عرفه بذلك أبو نعيم الحافظ[١] ، وغيره، وابن الحمراء لم يقل أحد أنه أنصاري فأنى يجتمعان؟!.

٣٠٦٦ ـ (ق) عبد الله بن عرادة بن شيبان الشيباني أبو شيبان البصري .

قال البخاري: منكر الحديث كذا ذكره المزي. وفيه نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: عبد الله بن عرادة السدوسي عن الرقاشي، قال عبدالله بن الأسود: في النفس من هذا الشيخ منكر الحديث[٢] انتهى. ولقائل أن يقول هذا من كلام ابن أبي الأسود لا من كلام البخاري وهو الظاهر، والله تعالى أعلم. ونقلت من خط أبي العباس بن ياميت في نسخة «ج» و«ص» عند البخاري غرارة وهو أول باب الغين في كتابه فينظر فيه .

ولما ذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: ضعيف منكر الحديث[٣] .

وقال أبو جعفر العقيلي: يخالف في حديثه ويهم كثيراً[٤] .

وقال أبو حفص بن شاهين: ضعيف[٥] وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: منكر الحديث .

---

(١) معرفة الصحابة (١٧٢٩/٣) .

(٢) التاريخ الكبير (١٦٦/٥) .

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (١٧٠) .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٥٨) .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٤٠) نقلاً عن ابن معين .

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به[1] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غير معروف .

وقال النسائي: ضعيف[2] ، وفي كتاب «التمييز»: ليس بثقة .

٣٠٦٧ ـ (خ م ت س ق) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي .

ذكر ابن سعد له من الولد: صالحاً وعائشة وسلمة وسالماً ومسالماً وخديجة وصفية وقد روى عنه الزهري وكان قليل الحديث[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان خطيباً فصيحاً بليغاً وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم .

وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى قريب العشرين ومائة قاله بعض المصنفين من المتأخرين .

وقال ابن قتيبة: كان من أخطب الناس وأبلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في البلاغة .

وفي تاريخ المنتجيلي: عمي قبل موته وله عقب بالمدينة .

وفي كتاب الزبير: عن حماد بن عطيل الليثي قال: رأيت [ق٢٩٧/ب] عبدالله بن عروة في سنيات خالد بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص وكان خالد والياً لهشام بن عبد الملك سبع سنين فقحط المطر في تلك السنين فكان يقال لها سنيات خالد فجلا الناس من بادية الحجاز فلحقوا بالشام فكان الناس

---

(١) المجروحين (٢/٨) .

(٢) ضعفاء النسائي (٣٢٧) .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (١٠٤) .

يدخلون مربده بالفرع يتغدون ويتعشون فما زال كذلك حتى أحيى الناس .

وكان يهدم ويكسر الوشع إذا أصاب الناس جهد، وكان عبد الله مصلحاً، مثمراً للمال، يبذله في حقه، ويرغب في الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي وجزة الذي كان يعطيه ويأخذ له في كل عام من آل الزبير من جداد نخلهم بالفرع كل عام ستين وسقا على أن يقتصر بمدحه عليهم وفيه يقول أبو وجزة السعدي يمدحه: ـ

لعمرك ما زاد ابن عروة بالذي	له دون أيدي القوم قفل مفتح
وما ظله عنهم بضيق وما ترى	ركاب أبي بكر تصان وتمسح
وأبيض نهاض بكل حمالة	فلا ساءل فيها ولا متنحنح
فتى قد كفاني سيبه ما أهمني	ولي خلت في أعقار متندح
أغر تغادي من يليه جفانه	هدايا وأخراها قواعد ردح
فتى الركب يكفيهم بفضل ويكتفي	وفي الحي فضفاض السجيات أفيح

وقال عبد الله: أشكو إلى الله تعالى عيبي ما لا أترك ونعتي ما لا آتي وإنما يبكي بالدين للدنيا وقال عبد الله شعراً يشبه هذا الحديث: ـ

يبكون بالدين للدنيا وبهجتها	أرباب دنيا عليهم كلهم صادي
لا يعملون لشئ من معادهم	تعجلوا حظهم في الحاصل البادي
لا يهتدون ولا يهدون تابعهم	ضل المقود وضل القائد الهادي

وكتب إلى هشام بن عبد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به فكتب هشام إلى إبراهيم يأمره بأن يكف عن عبد الله ويبني قصر عروة وينثل بئره .

ولما حج هشام اجتمع عنده عبد الله وإبرهيم وحضر مسلمة فشكا إبراهيم فقال مسلمة: كلامه كلام رجل لا يقيم على ما شكا، وقال له عروة في

بعض كلامه: يا أمير المؤمنين أما وفيتم لنا بعهدنا أو رددتم إلينا سيوفنا. فأعجب هشاماً كلامه: وأقبل على الأبرش الكلبي وقال: يا أبرش لعن الله من زعم أن قومي هلكوا. ابن عروة يتهددني بالمدينة[1] .

وفي «معجم» المرزباني: عبد الله بن عروة يقول للوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان حين أخذ إبراهيم ومحمد ابني هشام المخزوميين: ـ

عليك أمير المؤمنين بشدة على	**ابن هشام إن ذاك هو العدل**
تبح بها أموالهم ودماءهم	**ويبقى عليهم بعد ذلك فضل**

انتهى. هذا يرد قول من قال: بقي إلى قريب العشرين؛ لأن الوليد بن يزيد تولى في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، والله تعالى أعلم.

٣٠٦٨ ـ (د ت ق) عبد الله بن عصم ويقال ابن عصمة أبو علوان الحنفي العجلي.

كذا ذكره [ق٢٩٨/أ] المزي وهو يشبه كلام من لا يعرف النسب ما هو وذلك أن حنيفة أخو عجل وكلاهما ولد الجشم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل فلا يتجه للحنفي أن يكون عجلياً بحال، والله أعلم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يحدث عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أوموضوعة[2] .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات»[3] .

وكذلك ابن خلفون، وقال أحمد بن صالح: عبد الله بن عصمة ثقة.

وذكر ابن الجوزي أن ابن عدي لم يذكر هذا الرجل إنما ذكر عبدالله بن عصمة

---

(١) جمهرة نسب قريش (ص: ٢٦٤ ـ ٢٧٣).

(٢) المجروحين (٢/ ٥).

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٣٦).

النصيبي الراوي عن محمد بن سلمة البناتي عن الأعمش وقال فيه ما ذكره عنه ابن الجوزي بينا ذلك في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» بشواهده[1] والله أعلم .

يستروح من كلام البخاري أن الصواب عنده عصمة خلاف ما ذكره المزي وذلك أنه قال: عبد الله بن عصمة أبو علوان سمع ابن عباس وقال: شريك: ابن عصم[2] .

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من الكوفيين .

٣٠٦٩ ـ (س) عبد الله بن عصمة الجشمي حجازي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل مكة شرفها الله تعالى .

وأغفل المزي قول الترمذي لما خرج حديث حكيم: ورواه يحيى بن أبي كثير عن يعلي بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم .

٣٠٧٠ ـ (م ٤) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي أبو عطاء مولى المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

---

(١) الذي في ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٥٢): عبد الله بن عاصم وقال شريك: ابن عصمة أبو علوان النصيبي. قال ابن عدي له أحاديث أنكرتها ا.هـ قلت: والذي في الكامل: (٥/ ٢١٠) كما أنه في طبقة بعيدة عن طبقة التابعين .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٩) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٢٢) .

وذكر ابن الأعرابي عن عباس بن محمد الدوري عن ابن معين أنه قال: عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة[1].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وفي «الكامل» لابن عدي: قال شعبة: سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء الذي يروى عن عقبة «كنا نتناوب رعاية الإبل» قال: شيخ من أهل الطائف[2].

٣٠٧١ - (٤) عبدالله بن عقيل أبو عقيل الكوفي ثقفي مولاهم نزل بغداد.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وقال الخطيب: سكن بغداد إلى آخر عمره[3].

ينبغي أن يتثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» فإني لم أره[4]، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وذكر عن أحمد بن حنبل فيما رواه ابنه هو: عبد الله بن محمد بن عقيل الثقفي، وهو ثقة[5].

٣٠٧٢ - (م ٤) عبد الله بن عكيم الجهني أبومعبد الكوفي.

قال ابن حبان في «كتاب الصحابة»: أدرك زمان النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً أرسل إليه الحجاج في علته فتوضأ وصلى ركعتين قال: اللهم إنك

---

(١) تاريخ الدوري (٤٧٨٤).

(٢) الكامل (٤/١٦٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/١٨).

(٤) بل هو في الثقات (٨/ ٣٤٤).

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٩١).

تعمل أني لم أزن ولـم أسرق ولم آكل مال يتيم ولم أقذف مـحصنة قط فإن كنت صادقاً فادرأ عني شره فأتاه فسائله ولم يتعرض له بشئ يكرهه[1] انتهى.

المزي ذكر هذا الخبر إلـى قوله: فادرأ عني شره، ولم يذكر بقـيته وهو محط الفائدة ويشبه أن يكون سقط من الناسخ على أنه المهندس وقد قرأه عليه .

وقال البـخاري في «التـاريخ الكبـير»: أدرك النبـي ﷺ ولا يعرف له سـماع صحيح[2]، وكذا قاله أبو أحمد .

وقال العسكري [ق٢٩٨/ب]: لم يعرف له سماع صحيح ويروى مرسلاً روى عنه مجاهد وذكره في ابن عكبر .

وقال أبو حـاتم: لم يصح له سـماع وقد أدرك زمان الـنبي ﷺ[3] ، وروى عن أبي بـكر، وعمر رضي الله عـنهما وروى عنـه: عبدالله بن شداد فـيما ذكره أبو نعيم الحافظ[4] .

وذكر هو وابن مندة أنه أدرك النبي ﷺ ولم يره[5] .

وقال الـبغوي: كان يـسكن أرض جـهينة ثـم سكن الـكوفة بعـد ذلك روى حديثين عن النبي ﷺ يشك في سماعه .

وفي «المراسيل» لعـبد الرحمن: سألت أبي عن ابن عكـيم قلت أنه روى عن النبي ﷺ أنـه قال «من علق شيئاً وكـل إليه» فقال: ليس لـه سماع من النبي ﷺ إنما كتب إليه، قـلت: أحمد بن سنان أدخله في «مـسنده» قال: من شاء أدخله في مسنده على المجاز .

وقال أبو زرعة: لم يـسمع ابن عكيم من النبـي ﷺ وكان في زمانه وسمعت

---

(١) الثقات (٣/ ٢٤٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٢١) .

(٤) الذي في معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤١) رواية ابن شداد عنه فقط .

(٥) أسد الغابة (٣٠٧٨) .

أبي يقول: لا يعرف له سماع صحيح[1] .

وقال أبو عمرو أحمد بن خالد بن أبي غرزة في «مسنده»: أنبأ عبيد الله بن أبي ليلى عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن أبي عكيم وبه حمى نعوده فقلت: ألا نعلق عليك شيئاً، فقال: الموت أقرب من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تعلق شيئاً وكل إليه» .

وفي «الطبقات»: كان كبيراً أدرك الجاهلية، وكان إمام مسجد جهينة بالكوفة ولما ماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى قدمه عبد الرحمن عليها .

وقال سفيان بن عيينة عن أبي فروة قال: أنا غسلت ابن عكيم وقال غيره [توفى] في ولاية الحجاج بن يوسف[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الصحابة من كتاب «الطبقات» قال: روى في الضباب، وفي البول .

وفي «الكنى» للنسائي: قال ابن عكيم: لا أُعين على قتل خليفة أبداً بعد عثمان فقيل له: يا أبا معبد أعنت على دمه؟ قال: أني أعد ذكر مساوئه عوناً على دمه .

وقال العجلي، والمنتجيلي: أسلم قبل وفاة النبي ﷺ[3] .

وفي مسند بقى بن مخلد: روى اثني عشر حديثاً .

٣٠٧٣ ـ (ت س) عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخو الباقر.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري، والترمذي حديث: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ

---

(١) المراسيل (١٦٠) .

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ١١٣ ـ ١١٥) .

(٣) ثقات العجلي (٩٣٤) .

عليٍّ» وقال: حسن صحيح غريب .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن سعد: ولد محمد الأرقط وهو الأحدب وإسحاق الأبيض وأم كلثوم وهي كلثم وهي الصماء وأم علي وهي عُلية والقاسم والعالية[1] .

٣٠٧٤ ـ (د س) عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

خرج أبو حاتم بن حبان البستي حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عبد الله بن البيع النيسابوري .

٣٠٧٥ ـ (د ت ق) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

خرج ابن حبان حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه الطوسي .

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع مضطرب الإسناد[2] .

٣٠٧٦ ـ (د ت) عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي الكوفي الأزرق .

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي [ق٢٩٩/أ] قلت ليحيى: ما اسمه؟ قال: لا أدري. قلت ليحيى: فهو ثقة؟ قال: نعم ليس به بأس[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبيد الله بن علي بن مهران أبو أيوب الأزرق الأفريقي هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: يحدث عنه أهل الكوفة .

---

(١) الطبقات (٥/ ٣٢٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٧) .

(٣) تاريخ الدوري (٥٣٣١) .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] .

٣٠٧٧ ـ (م ٤) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني .

قال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به[2] .

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئاً[3] .

وقال في «التاريخ الكبير»: كان يحيى بن سعيد يضعفه[4] .

وفي موضع آخر: لا أحدث عنه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت إنساناً يقول: أحمد بن يونس بن عبد الله العمري ضعيف، قال: إنما يضعفه رافضي مبغض لا بآية لو رأيت لحيته وهيئته وخضابه لعرفت أنه ثقة[5] .

وفي كتاب «العلل» للمروزي عن أحمد وذكر العمري فلم يرضه وقال: هو لين الحديث[6] .

وفي رواية عن أحمد وسئل عنه كيف حديثه؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد

---

(١) الذي وجدته في الثقات لابن شاهين (٦٦٨): عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أبو أيوب الأفريقي: قال ابن معين: لا بأس به أ.هـ. قلت: وفي الرواة عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان لكنى لم أجد من كناه أو لقبه بهذا .

(٢) ثقات العجلي (٩٣٧) .

(٣) ترتيب العلل (ص: ٣٨٩) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٥) .

(٥) المعرفة (٢/ ٦٦٥) .

(٦) سؤالات المروذي (١٢٤) .

وكان رجلاً صالحاً[1] .

وفي كتاب «الإرشاد» للخليلي: لم يرضوا حفظه ولم يخرجه أصحاب الصحاح[2] وابنه عبد الرحمن أثبت من أبيه[3] .

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: سئل ابن مهدي عنه فقال: لا بأس به .

وقال أبو عمر ابن دحية في كتاب «الانتصار لما صح في البسملة من الأثار»: وقد تكلم قوم في العمري وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وليس ذلك بجرح قادح ولا بطعن واضح وهو من علماء المسلمين وخيار عباد الله الصالحين .

وقال محمد بن عمار الموصلي: لم يتركه أحد إلا يحيى وزعموا أنه كان أكبر من عبيد الله إلا أنه كان ضريراً وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها[4] .

وفي رواية يحيى بن منصور عن يحيى بن معين: صويلح[5] .

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عنه: صالح ثقة[6] والذي ذكره المزي عن عثمان عن يحيى: صويلح، لم أراه إنما صويلح رواية الكوسج، والمزي في غالب الظن إنما ينقل ترجمته من كتاب الخطيب لأنه لم يذكر زيادة عليها، وفي «التاريخ» عن عثمان كما ذكرناه والله أعلم .

---

(١) ذكره العقيلي في ضعفائه: (٨٤٤) رواية أحمد بن هانئ عن الإمام أحمد وقد نقله المزي عن أبي زرعة الدمشقي عنه .

(٢) الإرشاد (١/ ١٩٣) .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٩٥) .

(٤) نقله في ضعفائه ابن شاهين (٣٣٥) عن محمد بن عمار .

(٥) الجرح (٥/ ١١٠) .

(٦) سؤالات الدارمي(٥٢٣): والذي فيه: «صالح» فقط وكذا نقله الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٠) عن الدارمي فلعل المصنف انتقل نظره إلى الترجمة التي تليها ففيها: «صالح ثقة» .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه قال أبي: وهو أحب إلى من عبد الله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به[1].

وفي «مسند» يعقوب بن شيبة وذكر حديثاً من حديثه عن نافع: حديث حسن الإسناد مدني، وقال في موضع آخر وذكر له حديثاً: ليس نحمل الوهم في هذا على أبي نعيم ولا علي من خالفه إنما نحمله على العمري وهو رجل صالح مذكور بالصلاح والعلم، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً.

وذكره العقيلي[2]، وابن الجارود، والساجي، والمنتجالي، وابن شاهين[3] وأبو القاسم البلخي ويعقوب بن سفيان الفسوي، في جملة الضعفاء زاد الساجي: وتوفى سنة ثنتين وسبعين.

وقال الخليلي: ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه فلم يخرج [ق٢٩٩/ب] كذلك في «الصحيحين»[4].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً خيّراً وهو وعندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال النسائي: ليس بالقوي ذكره عنه ابن عدي[5].

وقال ابن حبان: غلب عليه التعبد حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ فوقعت المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك[6].

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث مستضعف وكان يكنى أبا القاسم فتركها

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١١٠).

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٤).

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٥).

(٤) الإرشاد (١/ ١٩٣) وقد نقل المصنف قوله: إن الحفاظ .... في أول الترجمة.

(٥) الكامل (٤/ ١٤١).

(٦) المجروحين (٢/ ٦).

وقال: لا أكنى بكنية رسول الله ﷺ إعظاماً لها[1] ، المزي زعم أنه نقل من كلام ابن سعد وترك ما ذكرناه وذكر من عند ابن أبي الدنيا: أنه ترك تكنيته بأبي القاسم ولم يبين لم وأغفلها من عند ابن سعد مبينة وكأنه ما نقل من أصل على العادة .

وزعم المزي أن ابن سعد قال: توفي في أول خلافة هارون والذي رأيت في غير ما نسخه من كتاب «الطبقات»: في خلافة هارون[2]، والله تعالى أعلم، وكذا نقل عن الخطيب الذي نقل المزي منه .

وجزم ابن قانع بوفاته سنة إحدى وسبعين، وكذلك أبو يعقوب إسحاق القراب وغيرهما .

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: وكل بني عمر بن حفص قد كانت لهم هيئة ومرؤة وفضل في الدين وكانت لهم خلق جميلة وسيماً حسنة قال بعض من رآهم: أنهم ليذكروني بالنذر الأولى وكانوا من طولهم وأجسامهم يقال لهم الشراجع يشبهون بالإبل ونظر إليهم رجل من شيعة آل أبي طالب مصطفين في الروضة فنظر إلى أجسامهم ولحاهم وسمتهم ورأي الناس يهرعون في العلم إليهم فقال: من هؤلاء؟ فقيل: بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب فقال: لا والله لا قامت للشيعة راية ما دام هؤلاء أحياء. وكان بنو عمر بن حفص مسددون في الديون حتى يقال: إنهم يرون رأى الإباضية .

وقال ابن القطان: وثقه قوم وأثنوا عليه وضعفه آخرون من أجل حفظه لا من أجل صدقه وأمانته .

٣٠٧٨ ـ (ع) عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي المكي ثم المدني .

قال البرقي: كان ربعة يخضب بالصفرة توفي بمكة ودفن بذي طوى،

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٨) .

(٢) الذي في المطبوع من الطبقات: [أول خلافة هارون] وكذا نقله الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢١) عن ابن سعد .

ويقال: دفن بفخ مقبرة المهاجرين سنة أربع، وقيل: سنة خمس وسبعين، وله تسع وثمانون .

وقال ابن يونس: شهد الفتح بمصر واختط بها دار البركة، وروى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر .

وقال ابن مندة: شهد بدراً وأُحداً من غير إجازة .

وقال أبو أحمد الحاكم: أول مشهد شهده أحد ثم الخندق .

وقال أبو نعيم الحافظ: كان من أملك شباب قريش عن الدنيا كان آدم طوالاً له جمة مفروقة تضرب قريباً من منكبيه، يقص شاربه ويصفر لحيته، ويشمر إزاره، أعطى القوة في العبادة، وفي البضاع، وكان من التمسك بآثار النبي ﷺ بالسبيل المبين، وأعطى المعرفة بالآخرة والإيثار لها حق اليقين لم تغره الدنيا ولم تفتنه كان من البكائين الخاشعين ودفن بسرف، وقيل: بالمحصب، وقيل: بذي طوي، وقيل: بفخ، وكان ربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً وكان لا يدمن اللحم شهراً إلا مسافراً أو رمضان وما مات حتى أعتق ألف إنسان أو زاد وتوفى بعد الحج[1] .

وفي «تاريخ دمشق»: كان اسمه العاصي، فسماه [ق٣٠٠/أ] النبي ﷺ: عبدالله وكان ضخماً .

وعن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب: شهد ابن عمر بدراً. قال الواقدي: هذا غلط بين، وكذا قاله أبو القاسم البلخي، وأبو القاسم البغوي انتهي . وشهد الفتح وله عشرون سنة مات في دار خالد بن عبد الله بن أسيد .

وفي كتاب العسكري: دفن في حائط حرمان موضع بمكة وصلى عليه الحجاج وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بمكة .

وفي كتاب البغوي: كان يشبه أباه عمر، وكان لا يزر قميصه .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/١٧٠٧ ـ ١٧١٥) .

وقال ميمون: قومت كل شئ في بيته فما وجدته يسوى طيلساني، وكان أوصى سالماً أن يدفنه خارج الحرم فلم يقدر فدفناه في الحرم .

وفي كتاب الزبير: لما أرسل عبد الملك يأمر الحجاج ألا يخالفه ثقل عليه أمره فأمر رجلاً معه حربه - يقال أنها كانت مسمومة - فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمَّر الحربة على قدمه وهي في غرز رجله فمرض منها أياماً ثم مات .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: قدم المدينة وله اثنتا عشرة سنة قال: وروى عنه: عتبة بن مسلم، وأبو غطيف الهذلي، وشراحيل بن بكيل، وثابت بن يزيد الخولاني، ويزيد بن قاسط، وخديج بن صومي الحميري، وواهب المعافري، وقيصر مولى تجيب، وبكيل أبو شراحيل.

وفي «الاستيعاب» قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه، وهذا لا يصح وكان عبد الله ينكر ذلك وأصح من ذلك قوله أن هجرته قبل هجرة أبيه وأجمعوا أنه لم يشهد بدراً واختلفوا في شهوده أحداً، وقال بعض أهل السير: إنه من بايع بالحديبية ولا يصح، وكان من أعلم الناس بمناسك الحج، ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك[١] . انتهى قد ذكرنا الخلاف في القولين قبل .

وفي «الطبقات» لابن سعد: له من الولد أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبدالله وعمر وحفصه وسودة وعبد الرحمن وسالم وعبيد الله وحمزة وزيد وعائشة وبلال وأبو سلمة وقلابة[٢] .

وقال أبو عبد الله الأزدي في كتابه «طبقات علماء القيروان»: عن ابن قتيبة: شهد بدراً وغزا إفريقية مرتين مرة مع ابن أبي السرح والثانية مع ابن خديج

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٤) .

(٢) الطبقات (٤/ ١٤٢) .

وكان قد كف بصره وتوفى وهو ابن سبع وثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان ابن عفان .

وذكر أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم في كتابه «طبقات علماء أفريقية»: أن عبد الله ولدت له أم ولد صبية ماتت فدفنها في مقبرة قريش التي بقرب باب مسلم فاتخذت مقبرة لمكان تلك الصبية .

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: روى عنه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبان بن عثمان بن عفان، وعيسى بن طلحة، ومسلم الخياط، وجنادة[1] بن سلم، ووهب بن كيسان، ويعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن الأخنس أبو علقمة مولى بني هاشم، ومحمد بن أبي حكيم، ومحمد بن قيس المدني أبو حازم، وعبد الله بن وهب بن زمعة، ومحمد بن المنكدر، وموسى بن أبي مسلم، وفروة بن قيس، وأبو عبد الله القراظ، وإبراهيم بن محمد بن حاطب[2] ، وعرفجة، وإسماعيل الشيباني، وعامر بن شراحيل الشعبي، وهذيل بن شرحبيل، وقيس بن أبي حازم، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، وحيان البارقي، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي وعائد بن نصيب [ق٣٠٠/ب] وسالم أبو عبد الله البزار، وعبد الملك بن عمير، ونفيع بن الحارث، وأبو داود الدارمي، وأبو جعفر مولى بن هاشم، وهانئ بن الحضرمي، ونعمان بن القراد، وصبيح شيخ لأبي معاوية قديم، وعبد الرحمن بن ذكوان خال منصور بن عبد الرحمن الغداني، وعبد الرحمن بن نعيم أخو الأعرج، وتميم بن سلمة، وعبد الله بن شريك، ومحمد بن رستم، والمسيب بن رافع، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وزائدة بن عمير، وعمير بن أبي عمير، وسعيد مولى طلحة أبو حنظلة، وعمر بن هشام، وميسرة الأشجعي، وأبو هارون، ومعروف بن بشير، وعبد الله بن نابي،

---

(١) الذي في المعجم (١٢/٣٣٧) رواية جنادة عن حكيم عن ابن عمر وليس روايته عن ابن عمر مباشرة .

(٢) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من المعجم (١٢/٣٢٣ ـ ٣٥٦) .

وغيلان مولى عثمان، ومسلم القرى، وأبو المعدل، وأبو عبيد السلمي، وأبو الخصيب، وحيان الهذلي، وخالد بن سلمة المخزرمي، وراشد أبو محمد الحماني، وأبو المليح عامر بن أسامة، والمغيرة بن مخادش، وسماك الحنفي، وعبد الواحد البناني، وأبو عمرو الندبي ثم قال: بشر بن حرب عنه فدل أنهما عنده اثنان، والجواب بن زياد، وعبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي، وجميل بن زيد، وإبراهيم بن عبيد، وعبيد الله بن سالم، وعون العقيلي وعبد الله بن يوسف، وأبو عنبسة والمخارق بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن الحارث، وأبو عبد الله القرشي، وعبد الله بن حجيرة، وأبو غطيف، وعقبة بن مسالم، وعبد الله بن رافع، وشقى الأصبحي، ومحمد بن النبيل الفهري، وأبو بكر بن زيد بن سرحين، وبزيغ أبو عمر .

وفي كتاب الصريفيني: لما أنكر على الحجاج نصب المنجنيق وقتل ابن الزبير، أمر الحجاج بقتله فضربه رجل من أهل الشام ضربة، فلما أتاه الحجاج عائداً، قال له ابن عمر: تقتلني ثم تعودني كفى بالله حكماً بيني وبينك .

وقال ضمرة: توفي سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين .

وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديماً .

وفي «مرج البحرين» عن مالك: حج ستين حجة وأعتق ألف رأس وحبس ألف فرس .

وذكر عنه ابن شعبان: أنه اعتمر ألف عمرة وكان من أكرم أهل زمانه .

قال ميمون بن مهران: أتاه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها .

٣٠٧٩ ـ (س) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطابي أبو محمد، وقيل [أبو محمد][(١)] .

قال الخطيب: قال الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق:

---

(١) كذا بالأصل وكتب فوقها «صح» والصواب كما في التهذيب [أبو عمرو] .

إنه سكن بغداد والصواب أنه كان بالبصرة[1] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه بقي بن مخلد وقد أسلفنا من تاريخ ابن عبد البر: أن بقياً لا يروى إلا عن ثقة عنده .

وقال ابن قانع: صالح .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] . وخرج حديثه في «صحيحه» فيما رأيته في كتاب الصريفيني .

وقال أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة .

٣٠٨٠ ـ (د) عبد الله بن عمر بن غانم أبو عبد الرحمن الرعيني قاضي إفريقية .

قال أبو العرب حافظ المغرب في «طبقات بلده»: كان ثقة نبيلاً فقيهاً[3]، ولى القضاء بعد ماتع بن عبد الرحمن، وكان عدلاً في قضائه، ولاه روح بن حاتم في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة وهو يومئذ بن اثنتين وأربعين سنة، وكان يكتب إلى ابن كنانة يسأل له مالكاً عن أحكامه، سمع من: سفيان بن سعيد الثوري، ومن عثمان بن الضحاك بن غسان المدني، ومن غيرهم، لقد حدثني محمد [ق ٣٠١ أ] بن حفص أن أبا عثمان كان صديقاً لابن غانم وكان قد رحل معه إلى مالك فجلس أبو عثمان مع ناس فقالوا: إن ولاية ابن غانم لم تكن من أمير المؤمنين إنما كانت من المسودة بعيون الجند فقال أبو عثمان: امرأته طالق ومماليكه أحرار إن كان ولاه إلا أمير المؤمنين ثم أتى أبو عثمان: إلى غانم فأخبره الخبر فقال ابن غانم: كم كان صداق زوجتك الذي تزوجتها به؟ قال: مائتا دينار قال: وكم شراء مماليكك عليك؟ قال: مائة دينار قال: فدعا ابن غانم بكيس وعد لأبي عثمان ثلاث مائة دينار وقال: خذها يا أبا

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٥٦) .

(٣) الذي في الطبقات: [ثبتاً] بدلاً من [فقيهاً] .

عثمان فقد بانت منك امرأتك وعتق عليك مماليكك وله مناقب كثيرة تركتها كراهية التطويل، وقال لي أحمد بن يزيد: وكان موت ابن غانم سنة تسعين ومائة. [في شهر ربيع الأول وهو ابن أربع وستين سنة[1]] وكان لعبد الله بن عمر أخ يقال له: سعيد قد كتب عنه وروي عن أخيه عبد الله بن عمر بن غانم[2].

وذكر حمدين بن محمد العطار أنه سمع سحنون بن سعيد يقول: مات رجل يقال له [الزقاق][3] من أصحاب البهلول وكان فاضلاً فحضره ابن غانم والبهلول وعبد الله بن فروخ فأتى بجنازته وجنازة ابن صخر المعتزلي فصلى على [الزقاق] ثم قدم ابن صخر فقالوا لابن غانم: الجنازة فقال: كل حي ميت قدموا دابتي فركب ولم يصل عليه وفعل مثله الآخران[4].

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه «طبقات علماء القيروان»: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل بن ثوبان الرعيني قاضي إفريقية وصاحب مالك بن أنس كان فضله وعلمه وورعه أشهر من أن يذكر، وهو أحد الثقات الأثبات، روى عن: مالك - وعليه معتمده، وروى عن الثوري، وابن أنعم، وخالد بن أبي عمران، وجماعة يطول ذكرهم، ودخل الشام والعراق في طلب العلم ولقى أبا يوسف صاحب أبي حنيفة، وقد أدخله ابن عبدوس في المجموعة وتوفي سنة تسعين ومائة وصلى عليه إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية ودفن بباب نافع وكان مذكوراً في العرب الذين كانوا بإفريقية أيام بني أمية قبل دخول المسودة بالسخاء والقوة ذكر: أنه قتل في مجادة الخوارج على حنظلة بن صفوان ثمانين ومائة روى لنا عنه من طريق داود بن يحيى.

وقال ابن فروخ: دخلت أنا وهو وبهلول علي الثوري فسألناه السماع فأجاب

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الطبقات.

(٢) طبقات علماء إفريقية (ص: ١١٦ - ١١٧).

(٣) في الطبقات: [الرفاء].

(٤) طبقات إفريقية (ص: ١٠٧ - ١٠٨).

وقال: ليقرأ على أعـربكم فإنه ربما قرأ القارئ علي فلحـن في قراءته فاحترم نومي وطعامي، فقرأ لنا ابن غانم شهـوراً كثيرة فما رأيت الثوري رد عليه في قراءته شيئاً ولا أخـذ عليه لحنة واحدة، وكان مالك إذا دخـل عليه ابن غانم وقت سماعـه أجلسه إلى جنـبه ويقول لأصحابـه: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه» وهذا كريم في بلده .

ولما ولى قضاء إفريقـية بشر مالك بذلك أصحابه وقال لهم: عـلمتم أن الفتى الرعيني قد استقضى على إفريقـية وكان يسره ذلك وذكر أن مالكاً عرض عليه أن يزوجه ابنته ويقيم عنده فامتنع من المقام وقال: إن أخرجتها معي فعلت .

ولما بلغ عبدالله بن وهب موته غمه غماً شديداً وقال ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ رحمك الله أبا عبد الرحمن لقد كنت قائماً بهذا الأمر يريد الفقه والعلم .

وخرج ابن غانم يـوماً ومعه جماعة من أصـحابه فوضع بين أيديـهم زبداً في قصعة فخـرقه أحدهم فقال بعضهم: أخـرقتها لتغرق أهلها فـقال له ابن غانم أتهزأ بكتاب الله تعالى لله علـى إن كلمتك أبداً [ق١٠٣/ ب]، وكان ابن غانم من أحسن الـناس همة في نفـسه، خلف بعد وفـاته كسوة ظهره بـألف دينار وكان ينشد في مجلسه هذين البيتين كثيراً: ـ

إذ انقرضت عني من العيـش مدتـي ... فـإني غنـاء البـاكيـات قـليـل

سيعرضن عن ذكري وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل

واختلف فـي من عقد له القضـاء فقيل: الرشيـد كتب إليه بعد ذلـك كتاباً. وقيل: بل عقده له أمـير إفريقية روح بن حاتم واتصل ذلك بالخـليفة فأقره، وكان يكاتبه، ولما دخل روح بن حاتم على أبي يوسف القاضي يودعه ويسأله حوائجه فقال: له بإفريقية شاب يـقال له: عبدالله بن غانم قد فقه وهو حسن الحال فولاه قضائها فقال له: نعم وبلغ من إكرام الخليفة له وإجلاله ما يفوق المقدار حتى كتب لابن الأغلب الأمير: أنا أعلمك أني لا أفك لك كتاباً حتى يكون مع كتاب إلـيّ كتاب ابن غانم فكان ابن الأغلب عـند ذلك أشد الناس وأكثرهـم مداراة وإكراماً وتعظـيماً لابن غانم، وكـان اليوم الذي يجلـس فيه للنظر بين النسـاء يلبس فيه فرواً ذا نسا ويلقي عينيـه بالأرض حتى يتوهم من

لم يكن يراه أنه مكفوف ويزيل الكتاب والحجاب من بين يديه يومئذ، وكان إذا أشرف على إنفاذ حكم على أحد يصلي حزبه من الليل فإذا جلس في آخر صلاته عرض ذلك الحكم على الله تعالى يقول: اللهم إن فلاناً خاصم إلى فلاناً وادعى عليه بكذا ويذكر الواقعة بعينها ثم يسأله التوفيق والتسديد حتى يطلع الفجر ومات رحمه الله بالفالج ولما توفى رأى رجل في النوم قائلاً يقول بأعلى صوته:

زأرت ذائب بعد طول عوائها   لما تضمنه القليب الملحد

فتعجب الناس من رؤياه وبكى عليه الأمير إبراهيم بن الأغلب منتحباً وغيره حتى فرغوا من دفنه وذلك سنة تسعين ومائة.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: وفيها - يعني سنة تسعين ومائة - مات أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن غانم وهو قاضي إفريقية وذلك في شهر ربيع الآخر حدثني الثقة عن سليمان بن عمران قال سمعت أسد بن الفرات يقول: كان ابن غانم فقيهاً له عقل وصيانة وله لما تولى أربعون سنة وكان يكاتب الرشيد.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مات في ربيع الآخر، وروى عنه: القعنبي وغيره.

والعجب من المزي ذكر لهذا الرجل ترجمة ضئيلة من غير ذكر وفاة وقال: قال ابن يونس دخل الشام والعراق في طلب العلم أحد الثقات الأثبات ثم قال: قال ابن يونس في موضع آخر: بهلول بن راشد الإفريقي يقال ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة مع عبدالله بن غانم في شهر واحد في ليلة واحدة. فيظن من رأى هذا أنه كفاه مؤنة النظر في كتاب ابن يونس ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب ابن يونس حالة التصنيف لما كان آثماً ليحسن بمن رأى كتاب ابن يونس أن يدع منه من غير فصل في مثل هذه الترجمة الضيقة عنده. قال سعيد بن عفير: يقال إن غانماً قدم مصر مع جناب بن مرغد الرعيني وكان مولى له ثم انتموا بعد إلى العرب فقدم عبدالله

ابن عمر بن غانم مصر فنزل في العبل فدخل عليه مظفر بن الصلت [ق٣٠٢/أ] العتلي فسأله عن ولد جناب فقال: ما أعلم أحداً أقعد بهم مني فقال مظفر: هو وارثك ولا ترثه فارتحل عنهم فنزل الجيزة. ثنا زيادة بن يونس ثنا موسى بن عبد الرحمن القطان، عن محمد بن سحنون قال: عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني يكنى أبا عبدالرحمن ولي قضاء إفريقية في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة دخول روح بن حاتم إفريقية وكان مولده سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي إسحاق: هو من أقران ابن أبي حازم ونظرائه عاش بعد مالك نحواً من ستين .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن حبان: يحدث عن مالك ما لا يحل ذكره[1] .

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة[2] .

٣٠٨١ ـ (م د ص) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة ويقال: الجعفي لأن جده محمد بن أبان تزوج فيهم .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متزوجاً في الجعفيين فنسب إليهم[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلي عنه .

وقال ابن عساكر: مات في المحرم سنة تسع وثلاثين[4] وكذا ذكره ابن قانع زاد: بالكوفة .

---

(١) المجروحين (٢/ ٣٩) والذي فيه: يحدث عن مالك ما لم يحدث به مالك قط لايحل ذكر حديثه إلا على سبيل التعجب .

(٢) سؤالات الآجري (١٥١٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٣) الثقات (٨/ ٣٥٨) .

(٤) معجم النبل (٤٨٨) .

وكذا ذكره البغوي في كتاب «الوفيات» تأليفه زاد: وكتبت عنه .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: سأل أحمد بن حنبل مسائل ومات قبله سنة تسع روى عنه: البخاري، ومسلم .

ومحمد بن عبد الرحيم،وأبو يعقوب إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: وكان لا يخضب .

والبخاري في «الأوسط» قال: توفي سنة تسع وثلاثين[1] ، وقال ابن أبي حاتم: يعرف بالمشك[2] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم أثنى عشر حديثاً .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: روى عنه بقي بن مخلد .

وأما تكرار المزي سبب تلقيبه بمشكدانه فغير جيد، والله تعالى أعلم .

وذكر العسكري في كتاب «التصحيف»: أن محمد بن عباد قال لابن عمار: من أين أقبلت؟ قال: من عند مشكدانة فقال الذي يصحف وذكر كلاماً تركت ذكره يريد قرآته ولا يغوث ويعوق و(بشرا) قال العسكري: وقد حكيت عنه[3] .

وعاب المزي على صاحب «الكمال»: خلطه ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم بترجمة عبد الله بن عمر النميري وليس صاحب «الكمال» بأبي عذرة هذا القول قد قاله قبله أبو نصر الكلاباذي وحكاه عن ابن منده[4] .

وكذا ذكره أيضاً أبو إسحاق الحبال في كتابه «أسماء رجال الشيخين»،- ومن خطه نقلت، وأبو الوليد الباجي في كتابه «الجرح والتعديل»[5]، وأبو أسحاق

---

(١) الأوسط (٢/ ٢٦٠) .

(٢) الجرح (٥/ ١١٠) .

(٣) تصحيفات المحدثين (١/ ١٣ ـ ١٤) .

(٤) رجال البخاري للكلاباذي (٦٠٢) .

(٥) التعديل والتجريح (٨٤٠) وليس فيه خلط بين الإثنين .

الصريفيني في كتابه «أسماء رجال الكتب العشرة»، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم، وإن كنا لا نرى جمعهما صواباً فإنا لا نلصق بعبد الغني خطأ قاله غيره قبله ويكفيه الاقتداء بهم، وعبد الله بن عمر النميري ذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال الدارقطني فما سأله الحاكم: ثقة محتج به في كتاب البخاري(١) .

٣٠٨٢ ـ (س) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا جعفر(٢) ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

٣٠٨٣ ـ عبد الله بن عمرو بن أحيحة .

عن خزيمة بن ثابت ذكر المزي أنه من الأوهام يريد أنه وقع كذلك في «سنن النسائي» وأما صاحب «الكمال» فهو منه بريءٌ وكذلك غيره من المؤرخين(٣) [ق٢٠٣/ب] .

٣٠٨٤ ـ (ع) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة المنقري مولاهم أبو معمر المقعد البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٤) ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم النيسابوري .

وقال ابن سعد: كان كثير الرواية عن عبد الوارث التنوري(٥) .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعين حديثاً .

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٧١) .

(٢) الذي في الثقات (٥/ ٤٠): «أخو جعفر» لا «أبو جعفر» .

(٣) إلى هنا انتهت هذه الترجمة بالأصل .

(٤) الثقات (٨/ ٣٥٣) .

(٥) لم أجده في الطبقات .

وفي «تاريخ بغداد»: قال علي بن المديني: من ذكر محاسن عمرو بن عبيد ورفعه لا تسأل عنه يعني أبا معمر لقد كان ذلك وكان أعلى من هؤلاء فوضعه ذلك يعني أنهم أطروا عمرو بن عبيد قال علي: لا تحدثوا عن أبي معمر ولا نعم عين[1].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2]، وروى عنه فيما ذكر في «طبقات القراء»: محمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أبي خيثمة وهو ابن حرب، ومحمد بن شعيب.

٣٠٨٥ ـ (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير السهمي.

ذكر العسكري أنه أتى له حين وفاته قريب من مائة سنة ومات ليالي الحرة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: كان إسلامه قبل فتح مكة، وكان طوالاً أحمر عظيم البطن، ورأى كان في إحدى عينيه عسلاً وفي الأخرى يمناً وكأنه يلعقهما فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «تقرأ الكتابين التورة والقرآن» فكان يقرئهما.

وذكر ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين: ومن ولده: محمد وهشام وهاشم وعمران وأم إياس وأم عبد الله وأم سعيد[3].

وقال ابن عبد البر: الأشهر في كنيته أبو محمد، وأبو نصير غريبة قال: ولم يعله أبوه في السن إلا باثنتي عشرة سنة واعتذر من شهوده صفين وأقسم أنه لم يرم فيها بسهم ولا طعن برمح إنما شهدها لعزيمة أبيه عليه في ذلك وكان

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٩).

(٣) الطبقات (٤/ ٢٦١).

يقول: مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين والله لوددت أني مت قبل هذا بعشر سنين[1].

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة وتوفى وسنه اثنتان وسبعون أو اثنتان وتسعون سنة شك يحيى بن بكير في التسعين والسبعين[2].

وفي تفسير الضحاك الكبير: كان ابن عمرو يحدث الناس بأعاجيب فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال «سلوه عن ثلاثة أشياء فإن أخبركم بهن فهو عالم سلوه عن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض وعن شر ما على الأرض وعن شئ من الآخرة ينتفع به في الدنيا». فقال: الأول الساج الذي جعلت من سفينة نوح عليه الصلاة والسلام، والثاني بئر ترهوت، والثالث الحجر الأسود فقال النبي ﷺ عند ذلك: «سلوه فإنه عالم».

وفي كتاب ابن الأثير: قيل توفي سنة خمس وخمسين[3].

وفي كتاب البرقي: دفن بالشام، وفي كتاب ابن عساكر: دفن بعجلون قرية من قرى الشام بالقرب من غزة.

وفي «تاريخ البخاري» بخط جماعة من الحفاظ: توفي سنة تسع وستين، وعن أبي سلمة قال: قدمت على عبد الله بن عمرو وهو أمير مصر[4].

وفي «تاريخ» الواقدي: لما مات أبوه تولى مكانه ابنه عبد الله بن عمرو.

وذكر المرزباني في كتابه المسمى «بالمفضَّل» أن عبدالله بن عمرو كتب للنبي ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: كان بينه وبين أبيه ثلاث [ق٣٠٣/أ] عشرة سنة، ووفاته ليالي الحرة أصح[5].

---

(١) الاستيعاب (٢/٣٤٦ ـ ٣٨٤).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١).

(٣) أسد الغابة (٣٠٩٢).

(٤) التاريخ الكبير (٥/٦).

(٥) ثقات ابن حبان (٣/ ٢١٠ ـ ٢١١).

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، وروى عنه: سويد بن قيس، وعلي بن رباح اللخمي، وعمرو بن الوليد بن عبدة السهمي، وعبد الله بن زرير الغافقي، وابن حجيرة، وعباد رجل من الصلحاء، وعمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي، ويزيد بن رباح، وعمران بن عبد الغفار المعافري، وهشام بن أبي رقية، وحنش، والقاسم بن البرجي، وأبو عشانة حي بن مؤمن .

وفي كتاب «الصحابة» لابن جرير الطبري: كان طوالاً أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وكان قد عمى في آخر عمره .

وفي «معجم» أبي القاسم الكبير: روى عنه: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبو أمامة الباهلي، وسفيان بن عوف القارئ، والمسور بن مخرمة، والسائب ابن يزيد الصحابيون، وعبيد الله بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعياض بن عقبة، وهلال بن طلحة أو طلحة بن هلال، وأبو عبدالله مولاه، وجعفر بن المطلب، وعبيد بن عمير، ويحيي بن القمط، وأبو سعيد الأزدي، وأبو السفر، وأبو يحيى، وأبو عياض، ويحيى بن هانئ، والحمار، وحبة العرني، وهلال بن يساف، وزهير بن الأقمر، وأبو يزيد، ورشيد الهجري، وهلال الهجري، وابن أبي ربيعة، وأبو حيان، وأبو سبرة، وشعاف، والعلاء بن زياد بن مطر، والمهلب بن أبي صفرة، وأبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، وميمون بن أستار الهراني، وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي، ومحمد بن عبيد الحنفي، ورجاء بن حيوة، وأبو إدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، وابن الديلمي، وعمرو بن قيس الكندي، ويونس بن ميسرة، وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي، وعمرو بن عبد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، ومكحول، ومهاجر بن حبيب، ومدرك بن عبد الله الأزدي، وخديج بن صومي المعافري، وعمرو بن الوليد، وأبو غطيف الحضرمي، وأبو الحصين، وعبد الله بن رافع، وواهب بن عبد الله، وسليمان بن بلال الحضرمي، وقيصر بن أبي حرزة، وأبو رزين

[الغفاري][1] وأسلم أبو عمران، وعتاب بن عامر[2] .

وقال الجاحظ: كان أعسر يسر، قال وقالوا: رأينا في الملوك والأشراف الحول والزرق والعرج، وكذلك العلماء، ولم نر عالماً ولا ملكاً أعسر انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث أن أشهر العلماء والملوك عمر بن الخطاب كان أعسر يسر وأنشد له المرزباني وأبو عروبة الحراني قوله في صفين: ـ

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوماً شاب فيه الذوائب

غداة أتى أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع دفعته الجنائب

وجئناهم نردي كأن صفوفنا ... من البحر مد موجه متراكب

إذا قلت قد ولوا سراعاً بدت ... لنا كتائب منهم وأرجحت كتائب

فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة النهار ماتوول المناكب

وقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا ... علياً فقلنا بل نرى أن نضارب

زاد أبو عروبة عنه: جمعت القرآن في عهد رسول الله ﷺ وحضر صفين متقلداً سيفين وقال: والزبير بن بكار يروي هذه الأبيات لمحمد بن عمرو زاد المرزباني [ق٣٠٣/ب] في كتاب «المنحرفين» تأليفه: ـ

فلاهم يولون الظهور فيدبروا ... فراراً كأن الخادرات الذوائب

قال ابن شهاب: فأنشدت عائشة هذه الأبيات فقالت: ما سمعت بشاعر أصدق شعراً منه، وذكر له مع الفرزدق خبراً رأينا ألا نكتبه لما فيه من الأقذاع.

وذكر ابن فورك في كتابه: أن عبد الله بن عمرو أصاب وسقين من الكتب يوم اليرموك فكانوا يقولون له إذا حدثهم ثنا ما سمعت من النبي ﷺ ولا تحدثنا من وسقيك يوم اليرموك .

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع (٥٧/١٣): [الغافقي] .

(٢) المعجم (٤٩/١٣ ـ ٦٢) .

وذكر ابن عساكر: أن عبدالله بن عمرو كان له ابن عمره سبع سنين مثل الدينار فلدغته حية فمات فقال: ـ

فلولا الموت لم يهلك كريم ولم يصبح أخو عز ذليلا

ولكن المنية لا تبالي أغراً كان أم رجلاً جليلا

قد أهلكت حية بطن واذكر حماماً أريد به بديلا

مقيم ما أقام حباك ليس فليس بزائل حتى يزولا

قال: ويروى هذا الشعر لعبد الله بن عروة بن الزبير ولم أر أنه كان أصغر من أبيه بإحدى عشرة سنة إلا المزي وصاحب «الكمال» الذي هذبه فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل عن أم يعلي بن عطاء: أنها كانت تصنع لابن عمرو الكحل وكانت رمضت عيناه من كثرة البكاء.

٣٠٨٦ ـ (م د ت س) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالمطرف.

قال ابن سعد: ولد خالداً وعبد الله وعائشة وعبد العزيز وأمية وأم عبدالله وعمراً وأم سعيد ومحمداً وهو الديباج والقاسم ورقية ومحمداً الأكبر وهو الحازوق وأم عبد العزيز[1]، زاد الزبير: وخليدة وعثيمة. قال: وله يقول أبو الرئيس عباد بن طقفة الثعلبي وتبعه على إنشاده الدارقطني في كتابه «المختلف والمؤتلف» وابن عساكر وابن تقي وغيرهم:

جميل المحيا واضح اللون لم يطأ بحزن ولم تالم له النكت له اصبَعُ

من النفر الشيم الذين إذا ابتدروا وهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

إذا النفر الآدم اليمانيون تمتموا له حول برديه أرقوا وأوسعوا

حلا العسل والحمام والبيض كالدما وطيب الدهان رأسه فهو أصلع

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١).

وذكر محمد بن بحر الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» وأبو العباس محمد بن يزيد في الكتاب «الكامل» أن عبد الملك بن مروان قال لأسيلم بن الأحنف الأسدي: ما أحسن ما مدحت به فاستعفاه فأبى أن يعفيه وهو معه على سريره فلما أن أبي إلا أن يخبره قال قول القائل:

ألا أيها الركب المخبون هل لكم   بسيد أهل الشام تحبوا وترجعوا

من النفر البيض الذين إذا اعتدوا   وهاب الرحال خلفه الباب فقعقعوا

إذا النفر السود اليمانون تمتموا   له حول برديه وأجادوا وأوسعوا [ق٣٠٤/ أ]

جلا المسك والحمام والبيض كالدمي   وفرق المداري رأسه فهو أنزع

فقال له عبد الملك: ما قال أخو الأوس أحسن مما قيل لك:

قد حضت البيضة رأس فما   أطعم نوماً غير تهجاع

زاد الجاحظ: ـ

أسيلم ذا كم الأحفاء بمكانه لعين   ترجي أولاً لأذن تسمع

قال: وكان أسيلم ذا بيان وأدب وعقل وجاه.

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: قال جميل لبثينة والله ما رأيت عبدالله بن عمرو بن عثمان يخطر بالبلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بالجناب. ومر يوماً عبدالله بن عمرو، وعمر بن عبد العزيز بعبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه وهو أعمى فلم يسلما عليه فلما أخبر بذلك قال:

لا تعجبا أن توتبا فتكلما فما   جنبي الإنسان شراً من الكبر

مشى تراب الأرض منه خلقتما   وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

وخرج الحسن بن الحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو إلى الصحراء فأخذتهما السماء فأويا إلى سرجة فكتب الحسن على السرجة:

خير بناء خصصت يا سرج   بالغيث بصدق والصدق فيه شفاء

هل يموت المحب من لاعج الحب   ويشفي من الحبيب اللقاء

فكتب عبد الله بن عمرو:-

إن جهلاً سوى لك السرج عما ليس فيه على السبب خفاء
ليس للعاشق المحب من الحب سوى لذة اللقاء شفاء

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في اتباع التابعين وهو مشعر أنه لم تصح روايته عن صحابي[1]، مع تصريح البخاري وغيره بسماعه من أبي حبة وابن عمر[2].

وخرج أبو عوانة أيضاً حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي.

وفي المنتجيلي: وفيه يقول مدرك بن حصين:

كأني إذا دخلت على ابن عمرو دخلت على مخبأه كعاب

وفي «تاريخ البخاري»: لما احتضر الحسن بن الحسن وجد كرباً فقيل له فقال: كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء من مصر حين مرحل الحمى، يقول: جئت لأحضر ابن عمر وما إلا أن يخطب فاطمة بنت الحسين فصاحت فاطمة: أتسمع؟ قال: نعم. قال: أعتقت كل مملوك لي وتصدقت بكل ملكي إن تزوجت بعدك أحداً أبداً، قال: فسكون ما تحرك حتى مات، فجاء عبدالله على الصفة التي قال: فدخل وهي تصك وجهها فأرسل إليها رمقاً وقال: يقول لك مولاي: ابقى علي وجهك فإن لنا فيك إرباً قال: فأرسلت يدها في كمها واختمرت فما لطمت فلما انقضت عدتها خطبها فقالت: فكيف بيميني؟ قال: يخلف عليك بكل مملوك مملوكين وبكل شئ شيئين ففعل وتزوجته[3].

وفي «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس: أمه رملة بنت [ق٣٠٤/ب] معاوية ابن أبي سفيان ويشبه أن يكون وهماً لمخالفة الجماء الغفير.

---

(١) أتباع التابعين (٧/ ٤) وذكره في التابعين (٥/ ٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٤).

(٣) لم أقف عليه في تاريخي البخاري المطبوعين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

٣٠٨٧ ـ (مد ت) عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وحسنه أبو علي الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٠٨٨ ـ (ر د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزي المدني.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه». ولما خرج الترمذي، والطوسي حديثه «الصلح جائز بين المسلمين» صححاه.

٣٠٨٩ ـ (د) عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي.

وقال زيد بن أسلم، ومسلم بن نبهان عن عبد الله بن الفغواء عن أبيه. ذكره ابن حبان بعد فصله عن القول الأول: أن ابن حبان قال هذه الجملة المذكورة وليس كذلك، لأن ابن حبان قال: عبدالله بن عمرو بن علقمة بن الفغواء الخزاعي يروى عن رجل من الصحابة، روى عنه: زيد بن أسلم، ومسلم بن نبهان. فلم يذكر أباه ولا عيسى بن معمر[1] والله تعالى أعلم.

وأما أبو حاتم فقال: عبد الله بن علقمة بن الفغواء الخزاعي روى عن أبيه روى عنه زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان[2].

٣٠٩٠ ـ (ق) عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي الكوفي.

ذكر ابن الأعرابي وغيره عن الدوري عن ابن معين أنه قال: عبدالله بن مرة ابن عمرو ليس به بأس[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «كتاب الثقات» قال: غمزه بعضهم، وفي كتاب

---

(١) الثقات (٥/ ٣٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٢١).

(٣) تاريخ الدوري (٢١٣٧).

«الجرح والتعديل» لأبي عبد الرحمن: عبد الله بن عمرو بن مرة ضعيف[1] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي سؤالات مسعود عنه: هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولا تزيد مسانيده على عشرة[3] .

وفي كتاب الصريفيني: روى عن محمد بن سوقة .

٣٠٩١ - (ت ص) عبد الله بن عمرو بن هند الجملي الكوفي أخو زياد .

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه» عن بندار ثنا أبو المساور ثنا عوف بن أبي جميلة عنه عن علي: «كنت إذا سألت النبي ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني» .

وخرجه أيضاً الحاكم، وقال فيه أبو علي الطوسي: يقال هذا حديث حسن .

وذكر المزي روايته عن علي الرواية المشعرة عنده بالاتصال وفي «المراسيل»: أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري [ثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي][4] ثنا عبدالله بن عمرو بن هند: أن علياً، قال عوف: ولم يسمع - يعني عبدالله بن عمرو بن هند - من علي[5] .

---

(١) لم أجده في ضعفاء النسائي وقد تابع ابن حجر في تهذيبه (٥/ ٣٤٠) المصنف على هذا النقل .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٢١) .

(٣) سؤالات مسعود (١٩٨) .

(٤) زيادة سقطت من الأصل هي في المراسيل وعلل عبد الله: (١/ ٣٨) يفسد بدونها الكلام .

(٥) المراسيل (١٦٨) .

وفي «التمهيد» قال أبو عمر ابن عبد البر: عبد الله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي ابن أبي طالب[1].

٣٠٩٢ ـ (ت) عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي جد عمرو بن عبد الله بن حنش.

روى عن: ابن مسعود، وعنه: موسى بن عصمة كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم: عبد الله بن حنش الأودي الكوفي وهو جد عمرو بن عبد الله الأودي روى عن: البراء، وابن عمر وذكر آخرين[2].

وذكر ابن حبان عبد الله بن عمرو الأودي في كتاب «الثقات»[3] فينظر في الذي لا يتجه على ما ذكره أبو حاتم ولم أره مذكوراً عند غير هذين والله تعالى أعلم.

قال المزي: ومن الأوهام: ـ

٣٠٩٣ ـ عبد الله بن أبي عمرو الزوفي.

عن خارجة بن حذافة حديث الوتر كذا وقع في جميع الروايات عند ابن ماجة، وهو وهم، والصواب عبد الله بن أبي مرة كما خرجه أبو داود والترمذي وكذا ذكره عند ابن عساكر أيضاً فينظر [ق٣٠٥/أ].

٣٠٩٤ ـ (ت) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي العابدي المخزومي وأبو القاسم المكي.

نسبه البخاري كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون وهماً؛ فإن البخاري لم يذكره البتة في «تواريخه» ولا أفرد له ترجمة فيما رأيت فينظر في أي موضع ذكره البخاري فإني لا أعلم مظنة إلا في «تواريخه» والله تعالى أعلم.

---

(١) التمهيد (٩/ ٣٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩).

(٣) الثقات (٥/ ٥٥).

وفي كتاب الصريفيني قال ابن فاخر: ثقة إلا أنه يخالف.

وخرج الحاكم حديثه عن أبي الوليد الفقيه عن يحيى بن صاعد عنه وقال: صحيح ولم يخرجاه، وحسنه الطوسي لما خرج حديثه.

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» قال: روى عنه بعض أصحابنا.

٣٠٩٥ - (ت) عبد الله بن عمران القرشي الطلحي أبو عمران ويقال أبو عبد الرحمن البصري.

روى [عن] عبد الله بن سرجس، وقيل: عن عاصم الأحول عن ابن سرجس ذكره ابن حبّان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «الثقات» لابن حبان: عبدالله بن عمر والصحيح عمران شيخ يروي عن عاصم الأحول عن ابن سرجس قال رسول الله ﷺ: «إن السمت الحسن والاقتصاد ...» الحديث ثناه عمران بن موسى ثنا عبد الله بن عمر ثنا نوح بن قيس ثنا عبدالله بن عمر وليس بالعمري عن عاصم به[1].

وقال ابن أبي حاتم: روى عن: عاصم روى عنه: نوح بن قيس، سألت أبي عنه فقال: شيخ[2] فهذا كما ترى لم يذكرا ولا أحدهما روايته عن ابن سرجس ولم أره مذكوراً عند غيرهما فلا أدري من أين وقع هذا للمزي حتى صدر به وجعل الثاني مضعفا بقوله: وقيل: وكأنه اعتمد على الرواية التي في الترمذي المضعفة عنده وعند أبي علي الطوسي رحمهما الله تعالى، ولكن المزي رحمه الله تعالى إذا ظفر في ترجمة بموافقة أو بدل يلتهي عما سوى ذلك وفي هذه ظفر بهما والله تعالى أعلم.

٣٠٩٦ - (م ق) عبد الله بن عمير أبو محمد مولى أم الفضل وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس.

قال ابن سعد: مات سنة سبع عشرة ومائة وذكره ابن حبان في كتاب

---

(١) الثقات (٧/ ٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠).

«الثقات» وقال: تـوفى سنة عـشر ومائة كـذا ذكره المزي، والذي رأيـت في كتاب «الثقات» في عدة نسخ: سبع عشرة[١] .

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره .

وخرج أبو عوان حديثه في «صحيحه» .

ولما ذكره إسحاق القراب في «تاريخه» سماه: عبد الله بن عمير بن عبيد .

وقال ابن سعد: وفي بعض الرواية مولى ابن عباس وإنما هو مولى أبيه[٣] .

ولهم شيخ يسمى : -

٣٠٩٧ - عبد الله بن عمير :

قال ابن عـساكر: يـروي عن بلال بن سـعد، وروى عنـه: الوليـد بن مسلم.

٣٠٩٨ - وعبد الله بن عمير :

يروى عن: ثـابت بن أسـلم، روى عنه أيـوب بن موسـى في «مسـند» أحمد بن حنبل.

٣٠٩٩ - وعبد الله بن عمير القرشي أخو عبد الملك بن عمير

روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، قال أبو حاتم الرازي: مجهول[٤] .

وفي الصحابة : -

---

(١) الثقات (٥/ ٥٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٤) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أمة] كما في الطبقات (٥/ ٢٨٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٤) .

٣١٠٠ ـ عبد الله بن عمير السدوسي .

٣١٠١ ـ وعبد الله بن عمير بن قتادة .

٣١٠٢ ـ وعبد الله بن عمير الأشجعي .

٣١٠٣ ـ وعبد الله بن عمير الخطمي إمام مسجد بني خطمة في زمان النبي ﷺ .

٣١٠٤ ـ وعبد الله بن عمير [ق ٣٠٥/ ب] بن عدي الأنصاري شهد بدراً

ذكرناهم للتمييز .

٣١٠٥ ـ (د ت ق) عبد الله بن عميرة كوفي .

روى عن: الأحنف حديث الأوعال روى عنه: سماك بن حرب ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره لم يزد في التعريف به شيئاً .

وقد قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»، وابن منده فيما ذكره عنه الصريفيني: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى في الجاهلية لا تصح له صحبة. زاد أبو نعيم: ولا رؤية ذكره بعض المتأخرين، ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت سماك بن حرب يقول: سمعت عبد الله بن عميرة قائد الأعشى في الجاهلية يقول، ورواه بعض المتأخرين من حديث روح عن شعبة فأسقط سماكاً وقال: سمعت عبدالله بن عميرة[١] .

وقال ابن ماكولا: حديثه في الكوفيين روى عن: جرير وغيره روى عنه سماك .

وقال إبراهيم الحربي: لا أعرف عبد الله بن عميرة والذي أعرف: عميرة بن زياد الكندي حدث عن عبد الله إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه[٢] .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٣٥) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٢٧٩) .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي بن قيس بن ثعلبة كنيته أبو المهاجر عداده في أهل الكوفة يروى عن عمر وحذيفة وهو الذي روى عن الأحنف بن قيس روى عنه سماك بن حرب وهو الذي يقول فيه إسرائيل: عبد الله بن حصين العجلي[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» عرفه بروايته عن عمر والأحنف.

وذكر مسلم في كتاب «الوحدان» تأليفه: أن سماك بن حرب تفرد بالرواية عنه قال: وكان قائد الأعشى في الجاهلية[2].

وذكره ابن الجارود في كتاب «الضعفاء».

٣١٠٦ ـ (د سي) عبد الله بن عنبسة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[3].

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة: عنه فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث يعني حديث النبي ﷺ: «من قال إذا أصبح»[4].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: صحف بعض الرواة فقال: عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس وإنما هو ابن غنام وله صحبة[5].

٣١٠٧ ـ (د س) عبد الله بن عنمة بفتح العين والنون جميعاً.

قال أبو نصر ابن ماكولا: ويقال عبد الرحمن بن عنمة روى عن:

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢).

(٢) الوحدان (ص: ١٤).

(٣) الثقات (٥/ ٥٣).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣).

(٥) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٦).

العباس وعمار روى عنه: عمر بن الحكم بن ثوبان، وجعفر بن الحكم وقع لنا حديثه عالياً جداً لم يزد المزي على هذا، وفيه نظر؛ لأن هذا الرجل قال فيه أبو سعيد بن يونس مؤرخ مصر: عبدالله بن عنمة المزني من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح الإسكندرية الثاني سنة خمس وعشرين رأيت حديثه في كتاب «فتح الإسكندرية» للواقدي .

وقال ابن منده: فيما ذكره الصريفيني: له ذكر في الصحابة ولا تعرف لا رواية .

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة[1] وأبو إسحاق بن الأمير الطليطلي وتبع ابن يونس على قوله مقرراً له أبو نصر بن ماكولا ثم قال: وعبدالله بن عنمة يروى عن عمار بن ياسر، روى عنه: سعيد المقبري عن عمر بن الحكم بن ثوبان عنه وقيل فيه: عبدالرحمن بن عنمة ثم ذكر عبد الله بن عنمة الضبي الشاعر وقال: لعله الذي [ق٣٠٦/أ] روي عن عمار[2] .

وذكر المزي قول من قال: ولعل أبا لاس هو عبد الله بن عنمة وهو غير جيد لأمرين .

الأول: أبو لاس خزاعي وهذا مزني .

الثاني: أبو لاس لا يعرف اسمه، قاله أبو بشر الدولابي عن الدروي عن يحيى[3]، وأبو حاتم الرازي[4]، وأبو أحمد العسكري وقال: قال بعضهم: اسمه محمد بن الأسود .

ولما ذكره الحاكم لم يسمه، وكذا كل من ألف في الكنى وفي معرفة الصحابة فيما أعلم ـ والله تعالى أعلم .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٥) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٤٤ ـ ١٤٥) .

(٣) كنى الدولابي (١/ ٦٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٦) .

وأما قول ابن ماكولا: لعله الضبي الشاعر فغير جيد أيضاً لما بينا قبل .

٣١٠٨ ـ (ع) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون البصري.

قال ابن أبي حاتم: أنبأ عبد الرحمن بن بشر فيما كتب إلى ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة قال: لأن أسمع من ابن عون حديثاً يقول: أظنه قد سمعت أحب إلى من أن أسمع من غيره من ثقة يقول: قد سمعت، وثنا محمد بن مسلم سمعت عبد الرحمن يعني ابن الحكم يقول أخرج إليَّ المعلى يعني ابن منصور كتابه قال: سألت ابن علية عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم ابن عون، أنبأ ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ سمعت يحيى يقول: ابن عون ثبت، ثنا الأشجع ثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن عون وهشام القردوسي قال عيسى: وكان ابن عون أثبت الرجلين عندهم ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني وذكر هشام بن حسان، وخالد الحذاء، وعاصماً الأحول، وسلمة بن علقمة، وابن عون، وأيوب فقال: ليس في القوم مثل ابن عون وأيوب سمعت أبي يقول: عبد الله بن عون ثقة وهو أكبر من سليمان التيمي[١] .

وفي «التاريخ الكبير» لمحمد بن إسماعيل وقال لنا المقرئ: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون قال المقرئ: ومات ابن عون وابن جريج سنة خمسين ويقال: سنة إحدى وخمسين انتهى[٢] .

ذكر المزي عن المقرئ سنة خمسين فقط وسنة إحدى ذكرها من عند غيره والبخاري رحمه الله تعالى كما ترى ذكر عنه القولين[٣] والله أعلم .

وقال أبو موسى الزمن: سألت حريش بن أنس قال: مات سنة إحدى وخمسين، وقال أبو موسى: وهذا أصح .

---

(١) الجرح والتعديل: (٥/ ١٣١) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٣) .

(٣) بل الذي رآه المزي أن البخاري ذكر عنه سنة خمسين وأبهم القائل بإحدى وخمسين محتمل فأتى بالقول بسنة إحدى وخمسين من عند غيره .

وقال محمد بن سعد: كان أكبر من سليمان التيمي وكان عثمانياً وكان ثقة كثير الحديث ورعاً وقال [محمد بن][1] الجارف بثلاث سنين، وأنبأ محمد بن عبدالله الأنصاري قال: كان لا يسلم على القدرية إذا مر بهم وكان بلال بن أبي بردة ضربه بالسياط لأنه تزوج امرأة عربية وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات[2].

وفي تاريخ «المنتجالي»: كانت أمه خراسانية وبشر أبوه بولادته حين خرج مصعب لقتال المختار.

وقال ابن المبارك: وجدت العلم في الناس كثيراً ووجدت الأدب في أربعة فذكر ابن عون، وقال أيضاً: كل حديث أناس يزيد وجدت ابن عون ينقص وودت أني كنت أخذت منه بقدر ما سمعت من العلم أدباً.

وروى حماد بن زيد عن ابن عون قال: حدثني أبي عن جدي أرطبان قال لما عتقت اكتسبت مالاً فأتيت بزكاته إلى عمر بن الخطاب فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي فقال لي: أو لك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك قلت: يا أمير المؤمنين وولدي. قال ولك ولد؟ قلت: يكون. قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

وعن محمد بن فضاء قال: رأيت النبي ﷺ [ق٣٠٦/ب] في النوم وهو يقول: زوروا ابن عون فإن الله يحبه وإنه يحب الله ورسوله.

وقال شعبة: شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ابن عون ثقة ثبت، وفي «الكنى» قال: الثقة المأمون.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان ابن عون من الثقات الأثبات الفضلاء الأخيار قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ثبتت.

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في الطبقات [حماد بن زيد: ولد قبل].

(٢) الطبقات (٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٣).

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» عن أبي الأحوص قال: كان ابن عون سيد القراء في زمانه، ثنا أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات ابن عون سنة إحدى وخمسين في أولها.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع[1].

وقال البزار: ليس عند ابن عون عن أبيه حديث مسند ولا غير مسند عن رجل صحابي، وكان ابن عون من التوقي على غاية، وحديثه المسند عند الثقات أكثر من مائة قريب من ثلاثين ومائة، وجملة حديثه المسند وغيره أكثر من ألفين.

وفي «تاريخ» الصريفيني عن ابن الأثير: مات سنة «اثنتين» وثلاثين ومائة.

وفي كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن حنبل: عن النضر بن كثير قال: رأيت في المنام رجلاً قائماً بين شرفين من شرف المسجد الجامع وهو ينادي: ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيماً.

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين ـ وذكره فيهم: قال رجلٍ لخالد بن الحارث: يا أبا عثمان ما أحسن حديث ابن عون قال قد ري ما حسّنه صدقه فيه، وقال عثمان: ابن أبي شيبة بن عون ثقة صحيح الكتاب[2].

وفي «تاريخ دمشق»: عن ابن علية: ولد ابن عون سنة أربع وستين، وعن حماد بن سلمة: مكث ابن عون سبعين سنة لا يروى له في الناس إلا ثمانية أحاديث، وعن حماد بن زيد: مكث بالبصرة نحواً من سبعين سنة أو ستين وليس له في أيدي الناس إلا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

وعن النضر بن شميل قال: كان رجلاً ملازماً لابن عون فقيل: له بلغ حديث ابن عون ألفاً قال: أضعف. قيل ألفين قال: أضعف. قيل: فأربعة

(١) ثقات ابن حبان (٧/ ٣).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦١٦) وفيها: «صحيح الحديث» وليس: «الكتاب».

آلاف. قال: أضعف قيل: فستة آلاف قال: فسكت الرجل.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة رجل صالح[1].

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي بعد مقتل إبراهيم بأشهر يسيرة.

وقال محمد بن جرير الطبري في «كتاب الطبقات»: أصله من سبي ميسان وكان فاضلاً ديناً.

وذكر المزي رواية عن عطاء الرواية المشعرة بالاتصال عنده.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عون عطاء وطاووساً ولم يحمل عنهما.

٣١٠٩ ـ (م س) عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمد البغدادي الخرَّاز.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلماً ـ خمسة أحاديث.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة من خيار عباد الله تعالى، وقال الخطيب: كان ثقة[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب «المشايخ النبل»: مات يوم الأحد لأربعة أيام مضت من شهر رمضان سنة اثنتين وكان من خيار عباد الله الصالحين[3].

---

(١) ثقات العجلي (٩٤٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥).

(٣) معجم النبل (٤٩١).

٣١١٠ - (خ ٤) عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر ويقال أبو عبدالرحمن الربعي الدمشقي.

قال [ق٣٠٧/أ] المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته سنة أربع أو خمس وستين ومولده سنة خمس وسبعين، وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز من عند غيره، ولو نظر كتاب «الثقات» حق النظر لوجد ذلك كله فيه، فإنه لما ذكره قال: كان مولده سنة خمس وسبعين ومات سنة أربع أو خمس وستين ومائة وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز[1].

وقال النسائي في «التمييز»: ليس به بأس شامي، وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

٣١١١ - (م ق) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني أبو حفص المصري.

جعله - يعني - صاحب «الكمال» في الأصل ترجمتين قال في إحداهما: روى له مسلم، وقال في الأخرى روى له ابن ماجة كذا ذكره المزي والذي في نسخ «الكمال» التي في أيدي الطلبة الآن - فيما أعلم - ترجمة واحدة لعبد الله بن عياش قال: روى عن: الأعرج وروى عنه: زيد بن الحباب روى له ابن ماجة، والله تعالى أعلم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو محمد السمرقندي الدارمي.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: خرج له مسلم في المتابعات، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: عبدالله بن عياش بن عباس بن

---

(١) الثقات (٧/ ٢٧).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٢).

جابر الرعيني ثم القتباني منكر الحديث وتبعه على ذلك ابن ماكولا وغيره[1].

وكناه ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: أبا بكر.

٣١١٢ - (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: هو أجل من محمد بن عبد الرحمن كما أن عمارة بن القعقاع أجل من عبد الله بن شبرمة[2]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن الجارود.

وفي «سؤالات مسعود» للحاكم: وهو من أوثق آل أبي ليلى وأكبر من محمد بن عبد الرحمن[3].

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من الفضلاء الجلة وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي «تاريخ دمشق»: عن شريك: كان عبدالله بن عثمان رجل صدق، وكان يعلم العجم محتسباً[4].

ولما [ذكروه][5] في طبقات القراء قال: روى عن موسى بن طلحة وقال كان لا يهم [في] قراءته روى عنه نعيم بن ميسرة، وحفص بن سليمان الأسدي، ورقية بن مصقلة.

وذكر المزي روايته عن جده الرواية المشعرة عنده بالاتصال تبعاً لصاحب «الكمال».

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٧٢).

(٢) الثقات (٧/ ٣٢).

(٣) سؤالات مسعود (١١٤).

(٤) قد ذكر ذلك المزي.

(٥) كذا بالأصل ولعله [ذكره الفراء].

وفي كتاب «العلل» لـلحربي: لم يدرك عبد الله بن عيسى جـده عبد الرحمن ابن أبي ليلى .

٣١١٣ ـ (ر ت) عبـدالله بن عـيسى أبـو خلـف الخزاز البـصري صـاحب الحرير.

قال أبو عبـد أحمد ابن عدي: وعبدالله بـن عيسى له غيـر ما ذكرت من الحديـث وهو مضـطرب الحـديث وأحاديـثه إفرادات كـلها ويـختـلف علـيه لاختلافه في روايته ألا ترى أنه قال مرة: عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة ومرة عن ابن أبي هنـد عن عكرمة عن ابن عباس في الحـديث الذي ذكر فيه «جعـلني الله فداك»؟! وقـد أمليت الـروايتين جمـيعاً وليـس هو ممن يحـتج بحـديثـه[١] .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه[٢] .

وقال [الحسن][٣] بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لا أعلم له [ق ٣٠٧ ب] موثقاً .

وقال الساجي: عنده مناكير .

٣١١٤ ـ (بخ س ق) عبد الله بن غابر الألهاني [أبو غابر][٤] .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: حمصي لا بأس به[٥] .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٥٣) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٥٦) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبو الحسن] .

(٤) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال المـطبوع: [أبو عامر] والذي في ثقات ابن حبان (٥/ ٢٤): [أبو غابر] فلا أدري أيهما تبـع المصنف على أن الذي في كتب الكنى: [أبو عامر] .

(٥) سؤالات البرقاني (٢٦٦) .

٣١١٥ - (بخ ت) عبد الله بن غالب أبو قريش، ويقال: أبو فراس الحداني البصري.

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» قال: كان من عباد أهل البصرة بايع ابن الأشعث وقاتل معه حتى قتل[١].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، روى عنه هلال بن يساف وهو روى عن سعيد بن زيد[٢].

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم ونسبه حدانياً[٣] قال: ويقال الأزدي الجهضمي، وكذا نسبه خليفة[٤] في «تاريخه» مقتصراً عليه.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي، و «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن مالك بن دينار لما [قيل][٥]: عبدالله بن غالب تحدث الناس أن قبره يوجد من ريح المسك فأريته فأدخلت يدي مما يلي رأسه ثم أخرجتها فإذا ريح المسك ثم تقدمت إلى بين يدي القبر فأدخلت يدي ثم أخرجتها فإذا ريح المسك حتى عد نواحي القبر كلها فإذا ريح المسك، زاد أحمد عن مالك قال: أخذت من قبره تراباً فصررته في عمامتي ثم ألقيته في قدح وصببت عليه الماء فجعلت أغسل به يدي فأجد منه أطيب من ريح المسك، وعن عون بن أبي شداد: وكان ابن غالب يصلي الضحى مائة ركعة ويقول لهذا خلقنا، وعن مالك قال: كان الصبي من ولده يأتيه فيقول له إلحق بأمك لا تشغل أباك عن ذكر الله تعالى، وعن السري أن يحيى قال: قال ابن غالب: لقد ذهب الطاعون الجارف ببيتي وما سمعت من حديثهم أما النهار فكما ترون، قال: وكان يصلي فيما بين الظهر والعصر وما بين المغرب والعشاء ويسبح تسبيحاً كثيراً

---

(١) الثقات (٥/ ٢٠).

(٢) ثقات العجلي (٩٤٦).

(٣) المقتني من الكنى: (٥١٤٢) والذي فيه: [حدانيا] فقط.

(٤) تاريخ خليفة (ص: ١٧٧).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [قتل].

وأما الليل فأقول: الخفراء بابكم، وعن سعيد بن يزيد كان ابن غالب لا يكاد أن يتكلم إلا قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وصلى الله على محمد، فإن سئل عن شئ أجاب وإلا عاد إلى هذا الكلام، وعن ابن شوذب قال: كان ابن غالب في حلقة الحسن فنهى الحسن عن إكثار السجود فقال عبد الله ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾ ثم سجد في الحلقة فقال الحسن ـ ونظر إليه ـ: إن أبا قريش لخليقة عجب .

وقال ابن سعد: أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا القاسم بن الفضل قال: رأيت عبدالله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وابن الأشعث على منبر له بالزاوية من حديد في أربعين رجلاً متكفنين متحنطين مع كل واحد سيفه وترسه فصعد إليه ابن غالب فقال: ابسط يديك على ما نبايعك قال: على كتاب الله تعالى وسُنة نبيه ﷺ قال: فمسح كفه على كفه ثم رمى بترسه وقال والله لا أجعل بيني وبين أهل الشام جنة اليوم ثم قاتل حتى قتل[1] .

وفي «تاريخ المتجالي»: حدان من الأزد، وهو ثقة من خيار الناس وقال يحيى بن سعيد لما برز للعدو قال والله على ما آسى من الدنيا فوالله ما فيها للبيت جذل والله لولا محبتي لمباشرة السهر لكنت متمنياً لفراق الدنيا وأهلها ثم حمل فحمل من المعركة وبه رمق فمات دون العسكر ورآه رجل من إخوانه في النوم فقال: إلى ما صرت؟ قال: إلى الجنة. قال: بم؟ قال: بحسن اليقين وطول التهجد وظمأ الهواجر قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي وجدت من فيك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والظمأ. قال يحيى بن سعيد: سمعت [ق٣٠٨/أ] شعبة يقول: فتن الناس بقبر عبدالله بن غالب. وقال الحسن: وذكر عنده ابن غالب: كان حمامة من حمام المسجد صرع مصرعاً كرهناه له .

وقال البزار: ولا نعلمه أسند حديثاً غير هذا يعني حديثه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «خصلتان لا تجتمعان في قلب مؤمن البخل وسوء الخلق». قال البزار: وكان من خيار الناس ثنا نصر بن على قال: مات ابن

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٢٥) .

غالب في يوم صائف فلم يقدر على ما يرش على قبره فجاءت سحابة على قدر القبر فأفاضت على قبره ثم تفرقت، أو قال: ثم ذهبت .

وفي «تاريخ أبي موسى العنزي»: كان ابن غالب إذا سجد يقول الفتيان بعضهم لبعض تعالوا حتى ننظركم رشح دموعه في الأرض، وقال سعيد بن يزيد: كان إذا سجد قبلنا انطلق الرجل إلى الكلأ يبتاع حوائجه ويرجع إلى أهله ولم يرفع ابن غالب رأسه من سجوده .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه النسائي، وابن عبد البر[(١)] وغيرهما .

٣١١٦ ـ (د سي) عبد الله بن غنام بن أوس بن عمرو بن مالك بن بياضة .

كذا ذكره المزي تبعاً لصاحب «الكمال» وهو غير صواب؛ لإجماع أهل النسب على أن بياضة بن عامر بن زريق ولد أمية وفهيرة وعامر لم يذكروا له رابعاً والصواب عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة سقط له عامر إما من الناسخ وما أظنه؛ لأنه قال: إنه قراه على الشيخ، وكتب الشيخ أنه قرأه عليه والله تعالى أعلم .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣١١٧ ـ عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث .

روى عن أبيه، قال الدارقطني: صدوق[(٢)] ، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي بالكوفة يوم الأحد سنة سبع وتسعين ومائتين بعد موت مطين بيومين وحمل الناس عنه علماً كثيراً .

---

(١) كذا بالأصل وتبعه محقق تهذيب الكمال والمعروف عن ابن خلفون كعادته طوال الكتاب حكاية التوثيق عن ابن عبد الرحيم التبان لا عن ابن عبد البر وناسخ الأصل هنا له تصحيفات كثيرة كما مر .

(٢) لما ذكره في المؤتلف (٤/ ١٧٦٥):لم يقل فيه شيئاً ولم أجده في السؤالات المطبوعة ولا أدري كيف يميزه المصنف عن صحابي وبينهما نحو قرنان من الزمان.

وقال الطبري: ماتا جميعاً في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين .

٣١١٨ ـ وعبد الله بن غنام .

روى عن: عبدالله بن سعيد الأشج، خرج الحاكم حديثه مقروناً بأبي جعفر الحضرمي ـ ذكرناهما للتمييز .

٣١١٩ ـ (م د) عبد الله بن فروخ القرشي مولى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

ذكر المزي أنه روى عن أبي هريرة وعائشة، روى عنه زيد بن سلام، وشداد أبو عمار .

والخطيب أبو بكر ذكر في كتابه «المتفق والمفترق»: أن محمود بن إبراهيم بن سميع ذكره في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وفرق الخطيب بينه وبين الراوي عن عائشة والراوي عنه زيد بن سلام[1] ـ والله تعالى أعلم .

وخرج ابن خزيمة حديثه في الجمعة في «صحيحه»، وخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبان: بعد ذكره إياه في «الثقات» على ما ذكره الحافظ أبو إسحاق الصريفيني، ولم أره فينظر .

وذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب «الطبقات» في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام .

وفي «سؤالات مهنا» لأبي عبد الله أحمد: قال أحمد: يقولون ابن فروخ ويقولون: فروج يعني بالجيم وذكر له حديث الإمامة عن عائشة فلم يصححه وكذا قاله يحيى بن معين أيضاً .

٣١٢٠ ـ (س) عبد الله بن فروخ مولى آل طلحة بن عبيد الله .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي. روى عن طلحة. نظراً؛ لأن البخاري لما ذكره في «تاريخه

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٣٥) .

الكبير» قال: رأى طلحة بن عبيدالله، وعن أم سلمة فرق بينهما[1] والله تعالى أعلم .

٣١٢١ ـ (د) عبد الله بن فروخ الخراساني، ويقال: اليمامي وقع إلى المغرب.

قال الخطيب في كتابه [ق٣٠٨/ ب] «المتفق والمفترق»: في حديثه نكرة قال: وذكر بعض علماء المصريين أن عبد الله بن فروخ هذا مروي يكنى أبا عمر وقال: حدث بمصر وخرج إلى المغرب فمات بإفريقية في سنة ثلاث وسبعين ومائة[2] .

وقال أبو العرب حافظ القيروان في «طبقات إفريقية»: كان من شيوخ أهل إفريقية وكان كبيراً ممن رحل في طلب العلم ولقى بالمشرق مالك بن أنس وسفيان الثوري وأبا حنيفة، ولقى غير واحد ممن حمل عنهم الثوري منهم: زكريا بن أبي زائدة وهشام بن حسان وابن جريج وكان يكاتب مالكاً ويكاتبه مالك بجواب مسائله وكان ثقة في حديثه وتعافى من القضاء لما ولى وقد رمى بشئ من القدر حتى تبينت برائته .

وذكر أبو عثمان سعيد بن محمد قال: حدثني من أثق به أن روح بن حاتم أرسل إلى ابن فروخ ليوليه القضاء فلما جاءه قال: إنه بلغني أنك تري الخروج علينا فقال له ابن فروخ: نعم. فتعاظم ذلك روح من قوله فقال له ابن فروخ: أرى ذلك مع ثلثمائة رجل وسبعة عشر عدة أصحاب بدر كلهم أفضل مني فقال له روح قد أمناك أن تخرج علينا أبداً ثم عرض عليه القضاء وأمر به أن يقعد في الجامع وأمر بالخصوم فأجلسوا حوله فجعل الخصوم

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٩) والمصنف يريد بهذا أن البخاري فرق بين الرؤية والسماع والمزي ذكر أنه روى عن طلحة، ولكن لا يعني أن البخاري الذي صحت عنده الرؤية أنه نفى أن تكون له رواية عنه، وإن كان المصنف يشغب بأن مراد المزي دائماً بذكر الرواية اتصال السماع .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٣٧) .

يكلمـونه وهو يبكي ويـقول لهم: ارحمونـي يرحمكم الله فبـلغ ذلك روحاً فأعفـاه وخلا عنه وقـد ذكر سليمـان بن سالم [حدثـني داود بن يحـيى قال حدثني عـبد الرحيم صاحب ابـن فروخ قال: كان ابن فروخ يـقول قولاً في الخروج على الأئمة فلما خرج إلى الحج شيعناه فلما كان عند قصر الماء التفت إلى جماعـة الناس وقال: أشهدكم أنـي قد كنت قلت قـولاً في الخروج إني تائب إلى تعـالى من ذلك[1]] وكان ابـن فروخ أراد الخروج علـى محمـد بن مقاتل العتكي وكان رجل سوء وهو الذي ضرب البهلول بن راشد .

وقال أبو عثمان المعافري: أتيت مالك بـن أنس بمسائل من عند ابن غانم فقال لي مالك: ما قال فيهـا المصفر يعني البهلول بن راشد وما قـال فيها الفارسي يعني ابن فروخ .

وأروى الناس عن ابن فروخ معمر بن مـنصور. ومات ابن فروخ بمصر ودفن بالمقطم سنة ست وسبعين ومائة قـاله لي سعيد بن إسحاق [وقال غيره: مات سنة ست وسبعين وهو ابن ستين سنة وكان يخضب بالحناء][2] وقد سمع منه يحيى بن سلام ولقد حدثني حبيب صاحـب مظالم سحنون أنه سمع سحنوناً يقول ذهبت إلى أخي حبيب بن سعيد وكان يسمع من ابن فروخ قال: فرأيته يمازح الطلـبة فمجه قلبـي، وحدثني جبلـة بن حمود عن سحنـون عن أخيه حبيب عن ابن فروخ بحديث واحد، وحدثـني أحمد بن جعفر عن أبيه قال: دعا ابن فروخ رجلاً إلى طعام فأكل وأتاه بنـبيذ فشرب واحمر وجهه ثم خرج ابن فروخ فأذن بالصلاة فقال له الذي دعاه: ألم تحدثنا أن الحسنات تتناثر من وجه الرجـل إذا احمر وجهه مـن شرب النبيذ؟ فـقال له ابن فروخ: قـد كنا أغنياء عن طعامك[3] .

وفي الكتـاب المعروف «بصحيـح التاريخ»: وفي هذه الـسنة يعني سـنة ست

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الطبقات .

(٢) هذا أيضاً غير موجود بالمطبوع من الطبقات .

(٣) طبقات أبـي العرب: (ص: ١٠٧ ـ ١١١) زاد: وقال أحمد بن يـزيد: خرج ابن فروخ الخرجة التي مات فيها سنة خمس وسبعين .

وسبعين مات ابن فروخ وهو ابن خمس وخمسين سنة بعد أن مات الليث بن سعد فرجونا أن يكون لنا ابن فروخ خلفاً من الليث فما لبث إلا يسيراً حتى مات ودفناه في مقبرة القيروان .

وذكره العقيلي[1] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو بكر المالكي في «طبقات أهل القيروان»: كان فاضلاً صالحاً متواضعاً في نفسه قليل الهيبة للملوك في حق يقوله لا يخاف في الله لومة لائم مبايناً لأهل البدع معادياً لهم حافظاً للفقه والحديث [ق٣٠٩/ أ] وكان مالك يكرهه ويرى له فضلاً ويقول لأصحابه: هذا فقيه أهل المغرب وكان البهلول بن راشد يعظمه ويكبر قدره ويقلده في بعض ما ينزل به من أمور الديانة وكان يقول: ابن فروخ الدرهم الجيد وأنا الدرهم الستوق .

ولما أجلس للقضاء وبكى وقال للخصوم ارحموني، أمر به روح أن يربط ويصعد به على سقف الجامع فإن قبل وإلا طرح من أعلاه ففعل ذلك به ثم صعد به إلى سقف الجامع فقيل له: تقبل؟ قال: لا. وحل على أن يطرح فلما رأى العزيمة ولم يكن يظن أنها حق قال: قبلت وأجلس للناس قال قبلت: وجعل معه حرساً فتقدم إليه خصمان فلما صارا بين يديه نظر إليهما وبكى فطال بكاؤه فأقام طويلاً باكياً ثم رفع رأسه إليهما فقال: سألتكما بالله ألا أعفيتماني من أنفسكما ولا تكونا أول مشؤمين على فرحماه وقاما من بين يديه فأعلم الحرس بذلك روحاً فقال: امضيا إليه فقولا له: فشر علينا بمن نوليه أو اقبل فقال: إن يكن أحد فابن غانم؛ فإني رأيته شاباً له صيانه فقبل ذلك منه روح وولي عبدالله بن عمر بن غانم، وكان ابن فروخ أشد الناس كراهة في القضاء، وكان يقول: قلت لأبي حنيفة: ما منعك أن تلي القضاء؟ فقال: يا ابن فروخ القضاء على ثلاثة أوجه، رجل يحسن العوم فأخذ البحر طولاً فما عسى أن يعوم يوشك أن يكل فيغرق، ورجل لا بأس بعومه فعام يسيراً فغرق، ورجل لا يحسن العوم فغرق من ساعته،وكان عمران بن يحيى

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٦٠) وذكر له حديثاً وقال: لا يتابع عليه .

بن قادم يصحبه ويغسل معه الموتى وكان ابن فروخ يغسل الأموات الغرباء والضعفاء تواضعاً لله عز وجل، وكان الناس يتبركون بصحبته ويجلسون له على طريقه إذا خرج فإذا مشى، مشى الناس معه واغتنموا منه دعوه أو موعظه .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن أبي مريم: هو من أهل العلم، وقد غمزه أبو زرعة .

قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي في «علل أحاديث الزهري»: وابن فروخ خراساني الأصل سكن المغرب ثقة .

وفي كتاب ابن عدي عن السعدي: رأيت ابن أبي مريم [حسن القول فيه][1] قال: أما حديثه فمناكير عن ابن جريج عن عطاء عن أنس غير حديث. قال ابن عدي ومقدار ما ذكرت من الحديث لابن فروخ غير محفوظ وله غير هذا من الحديث[2] .

وصحح الحاكم حديثه في «صحيحه» وقال: سكن مصر ومات بها .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

٣١٢٢ ـ عبد الله بن فروخ القرشي .

حدث عن عبد الله بن عباس روى عنه ابنه إبراهيم كذا فرق الخطيب بينه وبين مولى آل طلحة بن عبيد الله[3] .

٣١٢٣ ـ وعبد الله بن فروخ

يروى عن الأعمش روى عنه خلاد بن هناد، ذكره ابن حبان في «الثقات»[4]. ذكرناهما للتمييز .

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه من الكامل وقد ذكر المزي كلام السعدي هذا .

(٢) الكامل (٤/١٩٩ ـ ٢٠١) .

(٣) المتفق (٣/١٤٣٦) .

(٤) الثقات (٧/٢٤) .

٣١٢٤ ـ (د) عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني .

كذا ذكره المزي وزهران وليث لا يجتمعان، زهران يمان وليث مضري :

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

وقال ابن عبد البر: يكنى أبا عائشة روى عنه أنا قال: عق أبي عني بفرس وهو [ق ٣٠٩ ب] إسناد ليس بالقائم واختلف في إتيانه النبي ﷺ، وما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ورآه .

وقال خليفة بن خياط: كان على قضاء البصرة[١] .

وقال أبو نعيم الحافظ، وابن مندة: لم يذكر سماعاً من النبي ﷺ ولا يصح له صحبة وعداده في التابعين وقد ذكره بعض الناس في الصحابة[٢] .

وذكر السمعاني في «المذيل» في ترجمة محمد بن عبد الله له خبراً مع الحجاج لما خرج عليه من سيبناه إذ كأنه نادى مناديه: الناس كلهم آمنون إلا عبد الله بن فضالة فوفدت امرأته ابن أيوب إلى عبد الملك فأخذت منه أماناً .

وقال أبو أحمد العسكري: فضالة بن وهب بن عروة بن يحيى بن مالك بن قيس بن عامر من بني ليث بن عبد مناة بن كنانة وهو أبو عبدالله بن فضالة القاضي تحول إلى البصرة، روى عنه: ابنه عبدالله ابن فضالة وقد روى عاصم الحدثاني عن رجل يقال له عبدالله بن فضالة أنه قال: ولدت في الجاهلية وعق أبي عني فرساً يقال له ندوة وليس هو هذا .

وذكره [ـ][٣] في باب من لم ينسب .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠) والذي في تاريخ خليفة: (ص: ١٢١) ويقال: كان على قضاء البصرة .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٨) وأسد الغابة (٣١٢٠) .

(٣) غير واضح بالأصل ولعله: [البرقي] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبيه .

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه: أنه قال ولدت في الجاهلية وهو إسناد مضطرب بمشايخ مجاهيل واختلف عنه في إتيانه النبي ﷺ فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ ورواه خالد الواسطي عن زهير بن إسحاق عن داود عن أبي حرب عن عبدالله بن فضالة عنه أبيه أنه أتى النبي ﷺ وهو أصح[1] .

وفي كتاب «البصرة» لأبي بكر بن أبي خيثمة: فلما ولي عبيد الله بن زياد ولي القضاء عبد الله بن فضالة الليثي ثم ولى أخاه عاصم بن فضالة .

وذكر المزي في الرواة عنه عاصم بن الحدثان وقد تقدم عن العسكري أنه لبس به، وذكر أبو الفتح الأزدي أن الذي روى عنه ابن الحدثان لم يشاركه في الرواية عنه غيره .

وفي الصحابة :ـ

٣١٢٥ ـ عبد الله بن فضالة المزني .

قال أبو موسى المديني في كتاب «معرفة الصحابة»: كأنه غير الليثي الذي ذكروه، وذكر عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن سلمة الجيزي عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني وكانت لهما صحبة وعن جابر أنهم كانوا يقولون: علي بن أبي طالب أول من أسلم ـ ذكرناه للتمييز .

٣١٢٦ ـ (ع) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يروى عن ابن عمر، وأنس بن مالك-إن كان سمع منهما روى عنه: إسحاق بن سويد، ويزيد بن أبي زياد[2].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦) .

(٢) الثقات (٥/ ٤٠) .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، والدارمي، وابن الجارود، والضياء محمد بن عبد الواحد، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة قاله ابن صالح والبرقي وجالس ابن سعد الطائي .

وفي «تاريخ البخاري»: وقال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس [ابن عتبة][1] بن أبي لهب، قال القاسم: فلا أدري عبد الله ابنه أم لا .

وفرق بينه وبين عبد الله بن الفضل بن ربيعة[2] . قال العقيلي: هما واحد .

وفي كتاب [ق٣١٠/أ] «المآخذ على البخاري في التاريخ» لابن أبي حاتم: إنما هو أوصى الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[3] .

وذكر الزبير من ولد العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: الفضل الأكبر لا بقية له والفضل الأصغر وكان من النُساك قتل يوم الحرة، ولم يذكر من ولدهما أحداً وكذلك الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والبلاذري فالله أعلم .

---

(١) كذا بالأصل وكذا في التاريخ (٥/١٦٨) ولعل صوابه [لابن عتبة] والسياق هنا وفي التاريخ كأن فيه سقط .

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٦٨ ـ ١٦٩) .

(٣) الذي في بيان خطأ البخاري (٢٧٢): عبد الله بن الفضل بن ربيعة الهاشمي. قال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس. . . ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ا.هـ .

قال الشيخ المعلمي في التعليق: ـ

«أراه سقط شيء من كلام أبي زرعة وحاصله أن عبد الله هذا هو عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وعلى هذا فالترجمتان لرجل واحد ا.هـ .

وقال النسائي في كتاب الحج: عبد الله بن الفضل ثقة .

٣١٢٧ ـ (د س ق) عبد الله بن فيروز الديلمي أبو بشر، ويقال: أبو بُسر سكن بيت المقدس .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي في «مسنده»، وأبو عبد الله بن حنبل .

وذكره ابن قانع، وابن فتحون في جملة الصحابة .

وذكره أبو زرعة الدمشقي في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام دونهم من أهل فلسطين فقال: عبد الله، والضحاك، وعباس بنو فيروز .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: كنية عبد الله أبو بسر بالسين لا أبو بشر وذكر جماعة ذكروه كذلك، قال: ولما خرج إلى صنعاء شيعه وهب بن منبه .

وقال أبو أحمد: قال مسلم: أبو بشر وقد بينا أن ذلك خطأ أخطأ فيه مسلم وغيره ـ يعني البخاري ـ قال: وخليقاً أن يكون محمد قد اشتبه عليه مع جلالته فلما نقله مسلم من كتابه تابعه عليه ومن تأمل كتاب مسلم في «الكنى» علم أنه منقول من كتاب محمد حذو بالقذة القذة وتكلمه[١] في نقله حق الجلادة إذا لم ينسبه إلى قائله والله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين[٢] انتهى. وقد تقدم أن المزي كناه أبا بشر وقدمها على أبي بسر فينظر .

٣١٢٨ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن فيروز الداناج البصري .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له الدانا بلاجيم[٣]، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي .

وذكر المزي روايته عن أبي برزة الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: «تجلد» ـ كما في كنى أبي أحمد .

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٣٧] .

(٣) الثقات (٥/ ٣٩) وقد ذكر ذلك المزي دون نقل عن ابن حبان .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: رأى أبا برزة وروى عن أبي سلمة فرق بينهما[1].

٣١٢٩ ـ (د) عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق البصري .

روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن ابن عمر[2] وكذا ذكره البخاري[3] .

ولما ذكره ابن البادش في القراء، وأبو عمرو قالا: عبد الله بن القاسم بن يسار وكان فصيحاً .

٣١٣٠ ـ (ت) عبد الله بن القاسم .

روى عن توبة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: فرق غير واحد بين هذا وبين الذي قبله ويحتمل أن يكونا واحدا، نظر؛ لأن من رأى عمر بن الخطاب وروى عن جماعة من الصحابة لا يشتبه بمن لا صحابي عنده فلا في الصحابة اتفقا ولا في الطبقة وبالاحتمال لا يذكر أحوال الرجال على أنى لم أر من قاله ولا من ذكره حتى كأنه يتأسى به .

أبا لاحتمال تريد بذكر حاله   من غير نقل ماكها من يعلم [ق ٣١٠ ب]

العلم نقل لا احتمال يشوبه   حققه وانقل من أصول تسلم

٣١٣١ ـ (ع) عبد الله بن أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري السلمي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١٣٦) .

(٢) الثقات (٥/٤٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٧٣) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي .

وفي كتاب ابن سعد: توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن وثابت[1] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عنه ابنه قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة[2]، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[3] وإنما بدأت بذكر ابن حبان لأنه نقل توثيقه من كتابه وأغفل هذا لو كان نقله من أصل .

٣١٣٢ ـ (د س) عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي ـ له صحبة .

قال الواقدي: قال مشيخة أهل الشام: كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحروب وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به فسمى لنا منهم من أهل دمشق عبدالله ابن مسعدة، وعبد الرحمن بن مسعود الفزاريان، وعبد الله بن قرط الأزدي الثمالي، وعبد الرحمن بن غضاة الأشعري، وعمرو بن معاوية العقيلي .

وقال أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد في كتاب «من نزل حمص من الصحابة»: له عقب ومنزله معروف بحمص: وقال ابن عائذ: قريط .

وفي كتاب «الصحابة» لابن قانع: قريط ويقال قرط[4]، قال أبو القاسم عبد الصمد: خرج ليلة يحرس على شاطئ البحر وهو والٍ فنام على فرسه فلم يشعر حتى أخذته الروم فقتلته وقيل: إن فاثور الروم قتلوه عند برج ابن قرط وهو فيما بين بلياس ومرقية .

وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الحافظ: قتل بأرض الروم غازياً وله ولأخيه

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٧٤) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٠ ـ ٢١) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٥) .

(٤) معجم الصحابة (٥٥٤) .

عبد الرحمن صحبة ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد الحوطي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل عن بكر بن زرعة عن مسلم بن عبدالله عن عبدالله بن قرط الأزدي أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟ قال: شيطان قال: بل أنت عبدالله»[1].

وكذا ذكره العسكري، وابن عبد البر[2]، وابن مندة زاد: شهد اليرموك وفتح دمشق أرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبى بكر الصديق فيما ذكره عبدالله بن محمد بن ربيعة في كتابه فتوح الشام[3]، وأبو القاسم بن بنت منيع، وسليمان بن أيوب الطبراني، وابن سعد كاتب ابن عمر وغيرهم، فقول المزي: يقال كان اسمه شيطان فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله غير جيد؛ لما أسلفناه ولأنه لا مخالف لما بيناه.

وفي «تاريخ دمشق»: وجهه عمر بن الخطاب إلى حمص ثم وجد عليه فعزله وولى عبادة بن الصامت وأمره أن يستحضر إليه ابن قرط، فلما قدم عليه قال: لأردنك إلى بلادك ورعية الإبل، قال: فرده إلى بلاد ثمالة فمكث بها سنة، ثم كتب إليه فقدم ورضى عنه وأذن له إلى حمص، فكان بها حتى كان من آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاة.

وعن ابن قرط قال: أزحف علي بعير لي وأنا مع خالد بن الوليد فسبقني الجيش فأردت أن أتركه فدعوت الله تعالى له فأقامه.

وفي رواية: أن عمر يصفح الناس فمر به أهل حمص فقال: كيف أميركم؟ قالوا: خير أمير إلا أنه بنا عُلية يكون فيها فكتب كتاباً وأرسل بريداً وأمره بحرقها فلما فعل ذلك قال: دعوه [ق٣١١/أ] فإنه رسول فلما ناوله الكتاب لم يدعه من يده حتى ناوله عمر فلما رآه قال: احبسوه عني في الشمس ثلاثة أيام فلما مضت قال: ألحقني إلى الحرة إبل الصدقة ثم قال: انزع ثيابك

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٥٧ ـ ١٧٥٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٧٣).

(٣) أسد الغابة (٣/ ٢٦).

وامسح روي هذه الإبـل فلم يزل ينزع حتـى تعب ثم قال: عهـدك يابن قرط بهذا قال قريب. قال: فلذلك بنيت العُلية وارتفعت بها على الناس ارجع إلى عملك لا تعد .

٣١٣٣ ـ (ع) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري .

قال ابن حبان: عبدالله بن قيس بن وهب بن سليم وهم أخوة أربعة أبو موسى، وأبو عامر، وأبو بردة، وأبو رهم، أسلموا كلهم في موضع واحد[١] .

قال المزي: وقيل إنه قـدم مكة فحالف أبا أحيحة ثم رجـع إلى بلاد قومه ثم خرج في خمسين رجلاً في سفينة فألقتهم الريح إلى أرض الحبشة فوافقوا بها جعـفر بن أبـي طالب فأقـاموا عنـده ثم خرجـوا معه إلى المـدينة وهـذا هو الصحيح انتهى كلامه، وهو في هذا تبع صاحب «الكمال» .

وقد قال ابن سعـد: أنبأ محمد بن عمـر أنبا خالد بن إلياس عـن أبي بكر بن عبدالله بن أبي جهم قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش وقد كان أسلم بمكة قديماً ثم رجـع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين علـى رسول الله ﷺ فوافق قدومهم قدوم أهل السفـينتين جعفـر وأصحابه من أرض الحبـشة ووافقوا رسول الله ﷺ بخـيبر فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السفينتين، وكان الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم، لم يـذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسـحاق وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة[٢] .

وقال الرشاطي: الصحـيح أنه لم يهاجر إلى أرض الحبشة وفي نـسبه مما نعبه علـيه، وهو مـا ذكره المزي تـبعاً لـعبد الـغني جـماهر قـال الرشاطـي: قال الهمداني: إنه الجماهر على وزن المعـافر والمصانع وقال عذرة: والصواب عتر ووقع في بعض النسخ عتم وهو غير جيد، وقال ناجية قال الرشاطي: إنما هو أجرال كذا في «الشجرة البغدادية» .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢١) .

(٢) الطبقات (٤/ ٥ ١)

وفي قول ابن سعد عن الواقدي: لم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة نظر؛ لثبوته في كتاب ابن هشام عن محمد بن إسحاق فيما رأيت من نسخ كتابه، ولما سأل عمر بن الخطاب أنس بن مالك عن أبي موسى قال قلت: يعلم الناس القرآن قال: أما أنه كيس ولا تسمعه إياها وكان إذا رآه قال له: ذكرنا يا أبا موسى فيقرأ عنده، وفي رواية شوقنا إلى ربنا وذكر أنه خرج من البصرة حين نزع عنها ومعه ستمائة درهم عطاء عياله وتعلم الكتابة بعد وفاة النبي ﷺ وأسلمت أمه ظبية بنت وهب العكية وماتت بالمدينة.

وقا العجلي: لم يكن أحد من الصحابة أحسن صوتاً منه[1].

وفي «تاريخ البخاري» عن الشعبي: العلماء ستة، وفي رواية خذ العلم عن ستة فذكر عمر وعلياً وعبد الله وأبا موسى[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: من فقهاء الصحابة وعلمائهم ودعا له النبي ﷺ يوم أوطاس فقال: «اللهم اغفر له ذنبه وأدخله مدخلاً كريماً»[3].

وفي «رواية دمشق»: سئل علي بن أبي طالب عنه فقال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، وقال الأسود: لم أر بالكوفة أفقه وفي رواية: أعلم منه ومن على، وعن ابن المديني قضاة الأمة أربعة عمر وعلي وأبو موسى وزيد بن ثابت وكانت الفتيا في أصحاب رسول الله ﷺ [ق٣١١/ب] في ستة عمر وعلى وعبدالله وزيد وأبو موسى وأبي بن كعب، وقال الحسن: ما قدمها - يعني البصرة - راكب قط خير لأهلها منه، وقال أبو عثمان النهدي: صليت خلف أبي موسى فما سمعت في الجاهلية صوت صيح ولا ناي ولا برند أحسن من صوته بالقرآن.

وفي «معجم الطبراني» روى عنه: أسامة بن شريك، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وبسر بن سعيد، وعبيد الله بن ركانة، وعمير مولى ابن عباس،

---

(١) ثقات العجلي (٩٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢).

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٤٩).

ومحمد بـن كعب القرظي، وطـاوس بن كيسان، والحارث بـن أبي موسى، ورفيع الرياحـي أبو العالية، وأبان بن يـزيد الرقاشي، وعمران بن مـلحا أبو رجاء العطاردي، وأبو الحجاج الأزدي، وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة، وأنس بـن جنـدل، وأبو يحـيى غـير منسوب، وحـميـد بن عبـد الرحـمن الحميـري، وبشير بـن كعب الغدانـي، وصعصعة بـن معاوية عـم الأحنف، ومحمد بن سـيرين، ومسروق بن الأجدع، وسويد بن غـفلة، وكردوس بن عباس التغلـبي، ويزيد بن الحارث، وقريظة بن حبان، وحـيان الطائي، وأبو علي الكـاهلي، وعبيد الله بن زبيـد، ورافع بن حديد السوائي، وأبـو معمر عبد الله بن سخبرة، وعبد الملك بن عمير، ومدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، ويونس بـن عبد الرحمن، وأبو البكرات الشامـي، وعبادة بن نُسي، ورجل أسود طويل، وأم مزيدة بن جابر .

وذكر الهذلي في «الجامع»: أنه جمع القرآن على عهد النبي ﷺ .

وفي قول المـزي: حكى في الأصل يعـنى «الكمال» أن الواقـدي قال: مات سنة اثـنتين وأربعـيـن وذلك وهم إنما هـو سنة اثنتين وخمسين، نـظـر؛ لأن صاحـب «الكمال» تبع في هذا الكلاباذي[1] ، وأبا الوليد الباجي[2] ، فإنهما ذكراه أيضاً عـن الواقدي فإن كان إنكار فلـيكن على أولئك لا عـلى صاحب «الكمال» .

٣١٣٤ ـ (م ٤) عبد الله بن قيـس بن مخرمة بن المطلب بن عـبد مناف أبو محمد المدني .

قال أبو أحمد العسكري وذكر قيسـاً: وقد لحق ابناه عبد الله ومحمد ابنا قيس بن مخرمة وهما صغيران .

---

(١) رجال الـبخاري للـكلاباذي (٥٥١) والـذي فيه عـن الواقدي: مات سـنة اثنـتين وخمسين .

(٢) التعديل والتجريح (٧٧٨) وليس فيه نقلاً عن الواقدي .

وفي كتاب ابن الأثيـر: أسلم يوم فتح مكة ـ قاله ابـن شاهين، وأخرجه أبو موسي مختصراً[1] .

وذكره أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي في كتاب «من حدث هو وأبوه عن الـنبـي ﷺ»، وابن فتـحون في «مـذيلـه»، وعبد الـباقي بـن قانـع في «معجمه»[2] .

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لمحمـد بن سعد: أمه درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيـس بن زيد بن عبد الأشهل فـولد عبدالله: محمداً ومـوسى ورقية وحكيماً والمطلب وعبد الرحمن والحكم وعبدالله وأم الفضل وعبد الملك وأم سلمة[3] ، وقال في موضع آخر وذكره في الطبقة الـرابعة من الصحابة فيمن أسلم يوم فتح مكة[4] .

ولما ذكره البغوي في كتابه الصحابة قال: يشك في سماعه .

وفي كتـاب ابن عساكر: أول مـن فرق بين هاشم والمـطلب في الدعـوة عبد الملك وكتب لبني المطلب أن يعرفـوا على عريف ويكون ذلك إلى عبد الله بن قيس بن مخرمة [ق٣١٢/أ] يليها ويوليها من أحب .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم .

٣١٣٥ ـ (٤) عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي أبو بحرية .

كذا ذكره المزي وفيه نوع من العي لأن كل تراغمي سكوني وكل سكوني كندي فـكان يكفيـه النسبة إلـى تراغم كمـا اقتصر علـيها صاحب «الـكمال» وتراغم لـقب واسمه مـالك بن معـاوية بن ثعلـبة بن عقـبة بن السـكون بن أشرس بن ثور وهو كندة .

---

(١) أسد الغابة (٣١٤٣) .

(٢) معجم الصحابة (٦٠٩) وليس فيه: أسلم يوم فتح مكة .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٣٩) .

(٤) الطبقة الرابعة (١٥) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: ويقال ابن أبي قيس قال وهو مشهور بكنيته وهو من كبار التابعين .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: تابعي ثقة[1] .

وفي «تاريخ دمشق»: ذكر أبو الحسن ابن سميع: أنه أدرك الجاهلية ودخل على عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث يهادي بين ابنيه فأجلسه إلى جنبه وقال: أتريد أن نضعك من البعث؟ قال: لا. قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: وهذا دليل على أنه عاش إلى خلافة عبد الملك وليس له ذكر بعده .

وذكر الأهوازي، والطبري: أنه توفي سنة سبع وسبعين .

وذكر أبو عمر: أن له إدراكاً وروى له قوله ﷺ: «لا تزالوا بخير ما لم تحاسدوا» .

ولما ذكره المنتجيلي في «تاريخه» وثقه .

٣١٣٦ ـ (خد) عبد الله بن قيس .

عن ابن عباس في قوله «آيات محكمات» قال: هي التي في الأنعام: ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً﴾ ثلاث آيات، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي هكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو صريح في أن أبا حاتم قال: هذه الجملة وليس كذلك إنما قال: روى عن ابن عباس روى عنه أبو إسحاق لم يزد شيئاً[2]، والله تعالى أعلم .

وكذا ذكره أيضاً البخاري في «تاريخه الكبير»[3] .

٣١٣٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله بن قيس النخعي كوفي .

روى عن: الحارث بن أقيش، روى عنه: داود بن أبي هند، ذكره ابن

---

(١) الاستغناء (٤٨٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٨) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧١) .

حبان في كتاب «الثقات»، قال: وأحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله.ـ كذا ذكره المزي لم يزد في تعريفه شيئاً وهو كلام من لم ينظر كتاب «الثقات» لابن حبان قال: عبد الله بن قيس النخعي يروى عن: ابن مسعود، والحارث بن أقيش: روى عنه: داود بن أبي هند، وأبو حرب وأحسبه الذي روى عنه: أبو إسحاق السبيعي عن ابن عباس قوله .[1] فهذا كما ترى نسبه بصريا، وذكر عنه راويين وشيخين؛ أفيجوز لمن رأى هذا تركه في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها غير شيخ وتلميذ؟! .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٣١٣٨ ـ (بخ م ٤) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: قيس، ويقال: ابن أبي موسى .

قال أبو حاتم الرازي: والأول أصح[2] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ومن قال: عبدالله بن قيس فقد وهم وقد قيل: إنه مولى عازب بن مدرك بن عفيف[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال ابن عساكر: أظنه الذي كان على بعض كراديس اليرموك تلقى عمر بن الخطاب مع أبي عبيدة بن الجراح وسمع عمر يقول: عمر، وآل عمر في طاعة أبي عبيدة بن الجراح .

وذكره أبو زرعة النصري، وابن سميع في الطبقة الأولى التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ .

وفي كتاب «الردة والفتوح» لسيف بن عمرو: كان عبد الله بن قيس على كردوس يعني يوم اليرموك .

وخرج أبو عوانة حديثه [ق٣١٢/ب] في «صحيحه»، ابن حبان، والحاكم، وابن خزيمة، والدارمي، وأبو على الطوسي .

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٠) والذي فيه: «والصحيح عبد الله بن أبي قيس» .

(٣) الثقات (٥/ ٤٤) .

وقال ابن الأبار: أخطأ شعبة في قوله: ابن أبي موسى، وإنما هو ابن أبي قيس.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: عبد الله بن أبي قيس وهو ابن أبي قيس الأسود الشامي روى ابن مهدي عن معاوية عن عبدالله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف وروى عنه محمد بن زياد، وعتبة بن ضمرة فقالا: ابن أبي قيس.

٣١٣٩ ـ (م س) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي أخو كثير بن كثير وجعفر بن سعيد.

روى عنه ابن جريج، كذا فرق المزي بينه وبين عبدالله بن كثير الداري المكي أبي معبد القارئ الراوي عن مجاهد.

والذي في تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي حاتم الرازي، وابن حبان البستي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن سعد كاتب الواقدي ترجمة واحدة لعبدالله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار قال البخاري: المكي القريشي سمع مجاهداً سمع منه ابن جريج[١].

وكذا ذكره ابن أبي حاتم وزاد في الرواة عنه: شبل بن عباد[٢].

وقال ابن حبان: عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي من أهل مكة يروى عن مجاهد، روى عنه ابن جريج، مات بعد سنة عشرين ومائة[٣].

وقال أبو جعفر ابن البادش: يكنى أبا بكر وقيل أبو عباد روى عن: عبدالله بن الزبير، وعبدالله ابن السائب، و عمر بن عبد العزيز، روى عنه: إسماعيل بن مسلم، وصدقة بن عبدالله، ووهب بن زمعة، والخليل بن أحمد، وعيسى بن عمر الثقفي، وحماد بن زيد، ومطرف بن معقل، وهارون بن موسى، والحارث بن قدامة، وقرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، وخالد بن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٤).

(٣) الثقات (٧/ ٥٣).

القاسم، والقاسم بن عبد الواحد، وقزعة بن سويد، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، ومسلم بن خالد، وعلي بن الحكم.

وقال أبو بكر النقاش: كان إماماً خيراً فاضلاً وورعاً أقرأ الناس في حياة مجاهد وابن جبير وكان في قراءته يتبع الأثر ويؤثر ذلك على القياس والنظر.

[وفي تاريخ البخاري ثنا محمد[1]] ثنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المنهال فذكر حديث «السلم في كيل معلوم»[2].

قال الجياني: وزعم القابسي أن ابن كثير هذا هو القارئ قال: وقوله هذا غير صحيح وإن كرهوا هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي وليس له في الجامع إلا هذا الحديث الواحد.

وذكر له مسلم حديثاً آخر في كتاب الجنائز رواه عنه ابن جريج[3].

وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى يقول: عبدالله بن كثير الداري القارئ ثقة.

وقال أبو عبيد ابن سلام: من قراء مكة ابن كثير وحميد بن قيس وابن محيصن وكان ابن كثير أقدم الثلاثة وإليه صارت قراءة أهل مكة أو أكثرهم وبه اقتدوا، وقال ابن مجاهد: كان ابن كثير الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة وكان مقدماً في عصره وكان إماماً في القراءة لا يتقدمه أحد من نظرائه وهو من الطبقة الثالثة من التابعين.

وقال جرير بن حازم: كان فصيحاً.

وقال أبو عمرو: كان عالماً بالعربية، وقال [أبو معشر][4] الطبري كلاماً ينظر فيه وهو: توفي سنة خمس وسبعين في أيام عبد الملك بن مروان، قال الرازي: وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وفي صحيح البخاري ثنا عمرو ـ وهو ابن زرارة].

(٢) فتح الباري (٤/ ٥٠٠).

(٣) تقييد المهمل [ق ـ ١٣٠].

(٤) كذا بالأصل والصواب: [أبو جعفر].

بغير شيبه بالحناء وكان واعظاً عطاراً [ق٣١٣/أ] ومولده سنة خمس وأربعين أيام معاوية بن أبي سفيان بمكة .

وزعم أبو جعفر ابن البادش أن قول من قال: توفي سنة عشرين كالإجماع من القراء ولا يصح عندي لأن عبد الله بن إدريس الأودي قرأ عليه وكان مولده سنة خمس عشرة ومائة فلا يمكن قراءته عليه وله دون خمس سنين وإنما الذي مات في سنة عشرين ومائة عبد الله بن كثير القرشي وهو آخر غير القارئ وأصل الغلط في هذا من ابن مجاهد وذكر أن بعضهم قال: إنه توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة والله أعلم قال: ونسبته إلى دارين هو الصحيح لأنه كان عطاراً .

وقال الجياني: وهم ابن مجاهد في قوله: ثنا بشر بن [موسى][1] عن الحميدي[2] عن سفيان قال [حدثنا] قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة وذلك أن البخاري ذكر هذا في «تاريخه» عن الحميدي في ترجمة عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي، والمقرئ من الأبناء مولى عمرو بن علقمة الكناني وقول البخاري: إن ابن أبي وداعة من بني عبد الدار ليس بصحيح إنما هو سهمي كذا يقوله النسابون والمحدثون[3] .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي محمد ابن حزم: ابن كثير هو المشهور من قراء أهل مكة إلى اليوم أقرأ الناس في حياة مجاهد وسعيد بن جبير وأخذ القراءة عن عبدالله بن السائب ومجاهد ودرباس، وفي هذا والذي تقدم رد لقول المزي في رده على أبي عمرو الداني لما قال: إنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب بقوله: المعروف أنه أخذ القراءة عن مجاهد لأن علماء كل فن أقعد بذلك الفن من غيرهم لا سيما وهو رد بغير بيان، والله أعلم .

وفي قول المزي: عن مسلم عن ابن جريج عن عبدالله رجل من قريش عن

---

(١) في تقييد المهمل [ابن كثير] وكتب فوقها: موسى .

(٢) في التقييد: «ووهم عن الحميدي» .

(٣) تقييد المهمل [ق ـ ١٣٠] .

محمد بن قيس قال الدارقطني: هو عبدالله بن كثير المطلب بن أبي وداعة، نظر؛ لأن الدارقطني قال في «رجال البخاري»: عبدالله بن كثير المكي عن أبي المنهال[1].

وفي «رجال مسلم»: عبدالله بن كثير بن المطلب[2] لم يزد على هذا شيئاً، ولم أره مذكوراً في «سؤالات الحاكم الكبرى» و«الصغرى» ولا في «سؤالات السلمي» و«البرقاني» و«حمزة السهمي» و«الجرح والتعديل» عنه وكتاب «الضعفاء» له أيضاً وفوائد «البرقاني» عنه ولا أعرف له مظنة يذكر فيها غير هذه على أني لا أجزم بعدم وجوده لكونه لم يعزه إلى كتاب ولكن الناظر يكون على بصيرة والله أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا الصلت ويقال: أبو محمد، زعم أن حديثه في «الصحيحين» وكذا ذكره أبو إسحاق الحبال وغيره.

وذكر المزي شيئاً ننبه عليه وذلك أنه تبع صاحب «الكمال» إذ نسبه لخمياً فقال اسمه: مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد بن سبأ وذلك وهم ممن قاله، وذلك أن أُددا هو ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ على ذلك عامة النسابين ولو كان بخط غير المهندس وقرأته على الشيخ وكتب الشيخ بذلك كنا نقول: ابن من سبأ، ولكنه كذلك هو أيضاً في كتاب «الكمال» بخط جماعة من الأئمة والله أعلم.

٣١٤٠ ـ (عس) عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاري الدمشقي الطويل القارئ.

ذكر الحافظ أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان ذكره في «الثقات»[3].

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٣١٣/ب].

---

(١) «رجال البخاري» للدارقطني (٥٣٢).

(٢) «رجال مسلم» للدارقطني (٦٤٠).

(٣) الثقات (٨/ ٣٤٦) وقال: يغرب.

٣١٤١ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني.

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث انتهى. كذا ذكره المزي وهو على العادة ينقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد ابن سعد قد كناه أبا فضالة وهو لم يكنه لا من عند ولا من عند غيره وقال: كان ثقة قليل الحديث ولما ذكر بعده أخاه عبد الرحمن قال: هو أكثر حديثاً من أخيه وكأن المزي تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة(١).

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة(٢).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره.

وذكر البخاري في «التاريخ» له رواية عن عمر بن الخطاب وحسين بن علي رضي الله عنهم(٣).

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

وفي «تاريخ» القراب: ثنا ابن خمرويه أنبا ابن عروة قال: عبد الله بن كعب بن مالك سنة سبع أو ثمان أو تسعين يعني مات وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة تسع وثمانين والله أعلم.

وذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ، وكذلك ابن فتحون، وابن بنت منيع وقال: قال محمد بن عمرو: ولد على عهد النبي ﷺ.

وقال الهيثم: مات سنة سبع وتسعين.

---

(١) الذي نقله المصنف من الطبقات (٥/ ٢٧٣) هو في ترجمة أخيه: عبيد الله بالتصغير أما عبد الله الترجمة التي قبلها ففيها ما ذكره المزي، وأما ذكره أخاه عبدالرحمن فهذا بعد عبيد الله، وبعد معبد فلا أدري أى أخ منهم أراد ابن سعد أنه أكثر حديثاً منه!.

(٢) ثقات العجلي (٩٥٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠) والذي فيه: عبدالله بن كعب أن حسيناً جاء إلى عمر ا.هـ. فهذا يمكن أن يكون إرسالاً عن الحسين فقط للفظة «أن».

٣١٤٢ ـ (م س) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولى عثمان بن عفان .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: روى عن محمود بن لبيد الأنصاري روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري أخو عبد ربه .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني .

زاد اللالكائي: روى عنه: أيضاً سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» وصفه بالرواية عن رجل من أصحاب النبي ﷺ[1] .

٣١٤٣ ـ (مد) عبد الله بن كليب بن كيسان أبو عبد الملك المصري المرادي.

قال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ بلده»: عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادي يقال: مولى رضا من مراد يكنى أبا عبد الملك كان فقيهاً لقي ربيعة وأخذ عنه الفقه يروى عن يزيد بن أبي حبيب، وسليمان بن زياد، وكان قليل الرواية وتوفي يوم الإثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة كان مولده في سنة مائة وكان أصماً وهو أخو عبد الجبار ابن كليب وإسحاق بن كليب .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروى عن الحجازين، روى عنه أهل العراق[2] .

وفي «الموالي» للكندي: مولى رضا من مراد كان مولده سنة مائة وكان فقيهاً قليل الرواية .

وقال أبو الطاهر ابن السرح: ما رأيت أكبر من عبدالله بن كليب ولد سنة مائة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال محمد بن عمر: سمعت

---

(١) الثقات (٥/ ٣٧) .

(٢) الثقات (٧/ ٥٧) .

ابن كليب يقول: ولدت سنة عشر ومائة، وقال يحيى بن بكير: عبد الله بن كليب ثقة .

وقال العجلي: لا بأس به .

٣١٤٤ ـ (د ق) عبد الله بن كنانة .

روى النسائي عن ابن مثنى وإسحاق عن ابن مهدي عن الثوري عن هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس في الاستسقاء وقال غير واحد: [ق٣١٤/أ] عن وكيع عن الثوري عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس، وكذلك قال حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو المحفوظ، هذا نص ما ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن يحيى بن سعيد رواه عن الثوري كما رواه عنه ابن مهدي .

قال ابن حبان في «صحيحه»: أنبأ أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى القطان قال: سمعت سفيان بن سعيد قال: حدثني هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن جده عبد الله[(١)] فذكر الحديث فأى حفظ مع مخالفة هذين الجبلين .

وقد ذكر ابن حبان عبد الله بن كنانة هذا في كتاب «الثقات»[(٢)] ولا التفات إلى قول أبي الحسن ابن القطان في قوله: لا يعرف ابن كنانة هذا في رواة الأخبار.

٣١٤٥ ـ (ع) عبد الله بن كيسان أبو عمر المدني مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: ثقة مشهور ومسلم في الطبقة الثانية من المكيين .

---

(١) الذي في صحيح ابن حبان (٤/ ٢٢٩): عن أبيه ـ فقط ـ أرسلني أمير إلى ابن عباس .

(٢) الثقات (٥/ ٥٢) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

٣١٤٦ ـ (ع) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

وقال أبو أحمد الجرجاني في «كامله»: له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة وعن ثابت كذلك ولم يحدث عنه ابن المبارك[١] .

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم كثير[٢] .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل: يتقي حديثه من غير رواية ابنه عنه[٣] ، وقال في موضع آخر: يخطئ وليس هذا بعبد الله بن كيسان الذي روى عن عبد الله بن شداد[٤] ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن خزيمة، والحاكم وقال: من ثقات المراوزة ثقة ممن يجمع حديثه في المراوزة .

وقال النسائي: ليس بالقوي[٥] .

وفي قول المزي عن البخاري: منكر الحديث أيضاً نظر؛ لأن البخاري إنما قال: منكر ليس هو من أهل الحديث كذا هو بخط جماعة من الحفاظ في «تاريخه الكبير»[٦] .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٣٣) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٦٤) .

(٣) الثقات (٧/ ٣٣) .

(٤) الثقات (٧/ ٥٢) .

(٥) ضعفاء النسائي (٣٢٩) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٨) ولفظة «منكر الحديث» نقلها ابن عدي في كامله عن البخاري .

٣١٤٧ـ (ت) عبدالله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبدالله بن عوف.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وحسنه الطوسي في كتابه .

٣١٤٨ـ (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق الثقفي أخو عبد الرحمن .

قال المزي قال الواقدي: مات في أول خلافة أبي جعفر انتهى .

الذي في كتاب ابن سعد من غير ذكر للواقدي: كان يقول بالقدر وكان من العباد المنقطعين ومات في أول خلافة أبي جعفر وكان قليل الحديث(١) .

وفي قوله: أخو عبدالرحمن نظر؛ لأن ابن حبان قال: عبدالله بن أبي لبيد أخو عبد الرحمن بن أبي لبيد يروى عن: البراء بن عازب روى عنه: الزبير بن عدي(٢) .

وهو الذي ذكره المزي بعد هذا للتمييز وأما هذا صاحب الترجمة الذي لم يذكر المزي في شيوخه صحابياً فقال ابن حبان في كتاب «الثقات التابعين»: مدني كنيته أبو المغيرة من عباد أهل المدينة يروى عن جماعة من الصحابة روى عنه: أهل الحجاز، ومات في أول ولاية أبي جعفر بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سلمة جنازته لأنه كان يرمي بالقدر(٣) انتهى. فهذا كما ترى [ق٣١٤/ب] ذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة من عنده وأغفل كونه تابعياً وهو تابعي، وذكر ابن صفوان أيضاً من عند غيره وهو ثابت في كتابه فكأن كتاب الثقات التي ينقل منها ليس هو بالموجود في أيدي الناس .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٣٧) .

(٢) الثقات (٥/٤٦) .

(٣) الثقات (٥/٤٦) .

وزعم أن عبد الرحمن هو أخوه وقد ذكرنا من عند ابن حبان غير ذلك.

وقال أبو حاتم: كان من عباد أهل المدينة[1]، وكذا قاله ابن منجويه[2].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان البستي، وقال العجلي: ثقة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من عباد أهل المدينة المنقطعين ويتكلم في مذهبه، وهو ثقة قاله: أبو زرعة وغيره.

وقال ابن عدي: متعبد يرى القدر[4].

قال العقيلي: يخالف في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة[5].

وقال الساجي: كان صدوقاً غير أنه اتهم بالقدر ثنا أحمد بن محمد ثنا الحميري ثنا سفيان قال عبد الله بن أبي لبيد كان من عباد أهل المدينة وقال اللالكائي: يرمي بالقدر.

وقال البخاري: وهو محتمل[6].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: كان قديم الموت يرى القدر[7].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٨).

(٢) رجال مسلم (٨٥٠).

(٣) ثقات العجلي (٩٥٦).

(٤) الكامل (٤/ ٢٤١).

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٦٦).

(٦) الذي في ضعفاء البخاري (١٨٩): وقال الدراوردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته وهو محتمل ا.هـ. فهذا الظاهر أنه بقية كلام الدراوردي.

(٧) ثقات ابن شاهين (٦٥٩) والذي فيه: كان قدم الكوفة يرى القدر ـ نقلاً عن الإمام أحمد ـ وهو ما نقله المزي عنه.

٣١٤٩ ـ (د س ق) عبد الله بن لحى أبو عامر الهوزني الحمصي .

قال أبو بكر البرقاني: سألت الدارقطني عنه فقال: حمصي لا بأس به[(١)] .

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو ثقة .

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: تابعي ثقة[(٢)] .

وذكر ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

٣١٥٠ ـ (م د ت ق) عبد الله بن لهيعة الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي من أنفسهم أبو عبد الرحمن، وهو الصحيح، ويقال: أبو النضر .

كذا ذكره المزي، وابن يونس مؤرخ مصر يقول: هو أعدولي من أنفسهم قال: ورأيته في ديوان حضرموت بمصر فيمن دعى سنة ست وعشرين ومائة فيمن دعى من العطار .

قال الواقدي في «تاريخه»: وفي سنة أربع وسبعين مات ابن لهيعة يوم الأحد النصف من ربيع الأول وكان من الحضارمة .

وقال ابن ماكولا: الأعدولي من أنفسهم[(٣)] .

وقال أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه»: وابن لهيعة ليس هو ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية وإنما أخرجت هذا الحديث؛ لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد، وخرج له حديثاً آخر مقروناً بيحيى بن أيوب عن عمرو بن سواد .

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في موضعين .

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٦٠) .

(٢) الاستغناء (٩٤٢) .

(٣) إكمال ابن ماكولا (٧/٥٩) .

وفي «تاريخ بخارى» لعيسى بن موسى غنجار: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة فقال: تركه البخاري .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل والتاريخ»: ليث وعبد الحميد جعفر أحب إلي منه .

وذكر أبو الفضل ابن طاهر في كتاب «المنثور»: قال عبد الغني: إذا روى العبادلة ابن وهب وابن المبارك والمقرئ عن ابن لهيعة فهو سند صحيح .

وفي كتاب «الروض الأنف» للسهيلي: كان مالك بن أنس يحسن القول فيه ويقال: إن الذي روى عنه مالك حديث العربان في «الموطأ» عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب يقال: إن الثقة هنا هو ابن لهيعة ويقال: ابن وهب حدثه عن ابن لهيعة وبنحوه ذكره أبو عمر في «التمهيد»[1] والباجي .

وزعم أبو عمرو ابن الصلاح: أنه كان متساهلاً فترك الاحتجاج بروايته لذلك، وذكر عن يحيى بن حسان أنه رأى قوماً معهم جزء [ق٣١٥/أ] سمعوه من ابن لهيعة فنظر فيه فإذا ليس فيه حديث ابن لهيعة فجاء إليه فأخبره بذلك فقال ما أصنع يجيئوني بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي القاسم البلخي عن يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه، وقال القتبي كان يقرأ عليه بما ليس من حديثه وكان ضعيفاً في الحديث .

وقال الساجي: ضعيف عندهم احترقت كتبه بعد ما حمل عنه، وقيل لأحمد بن صالح: أيما أحب إليك حديث ابن لهيعة الذي رواه الثقات أو حديث يحيى بن أيوب؟ فقال: كان يحيى حافظاً وفي بعض أحاديثه شئ وحديث ابن لهيعة أصح فقيل له فحديث الليث وابن لهيعة؟ فقال: ابن لهيعة راوية المصريين وأى شئ عند الليث من حديث مصر كان ابن لهيعة من الثقات إذا

(١) التمهيد (٧/١٢) .

لقن شيئاً يحدثه حدثني .

عبدالله بن سعد ابن أخي سعيد ابن أبي مريم قال لي أحمد بن حنبل: عمك سمع ابن لهيعة قبل ذهاب كتبه، ويقال سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه: ابن وهب، وابن المبارك، وابن المقرئ ثنا ابن أيمن ياسين بن عبد الأحد، قال حدثتني مولاتي فلانة قالت: رأيت الليث بن سعد في يده المسحاة يحفر مع الناس في دار ابن لهيعة لما احترقت يعني كتبه ثنا عبدالله ثنا صالح عن علي قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة ضعيفاً ضعيفاً لا يحتج بحديثه كان من شاء يقول له حدثنا، موت ابن لهيعة وحياته سواء، ويزيد بن أبي حبيب أحسن حالاً منه وليس بالقوي يعني يزيد.

وفي رواية محمد بن سعد العوفي عن ابن معين: حديثه لا يسوي فلساً .

وقال النسائي ـ فيما رواه ابنه: ليس بثقة .

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: لا يكتب حديثه احترقت كتبه وكان من جاء بشئ قرأه عليه ومن وضع حديثاً فدفعه إليه قرأه عليه .

وقال الخطيب: كان سئ الحفظ واحترقت كتبه فكان متساهلاً في الأخذ وأى كتاب جاءوه به حدث منه فمن هناك كثرت المناكير في حديث وروى البخاري في «صحيحه» حديثاً قال فيه: عن ابن فلان ولم يسمه فذكر الحافظان الإسماعيلي وأبو نعيم أنه ابن لهيعة وكذا قاله أبو مسعود وخلف وقيل لليث ابن سعد أتنام بعد العصر وابن لهيعة يحدث عن عقيل عن محكول عن النبي ﷺ: «من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه»؟ فقال الليث: لا أدع ما ينبغي لحديث ابن لهيعة .

وذكره ابن شاهين في «كتاب الضعفاء»[1] وذكره أيضاً في كتاب «الثقات» وقال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة ورفع به وقال فيما روى عنه الثقات من الأحاديث ووقع فيه تخليط: يطرح ذلك التخليط[2] .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٢٥) .

وفي كتاب «الخلافيات» لأبي بكر: ضعيف عندهم.

وفي «الذخيرة» لابن طاهر: وابن لهيعة لا يلتفت إليه.

وقال الحاكم في كتاب «الإكليل»: أبرأ إلى الله من عهدته، وفي «سؤالات مسعود» للحاكم: لم يقصد الكذب ولكنه احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ[1].

وقال ابن الجارود: لا يحتج بحديثه، وقال الجوزقاني: ضعيف.

وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته[2].

وقال أبو حاتم: سمعت إبراهيم بن موسى يحكي عن بعض المراوذة عن ابن المبارك أنه سمع رجلاً يذكر ابن لهيعة فقال ابن المبارك: قد أراب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته [ق٣١٥/ ب].

وقال عبد الرحمن: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعاً ضعيفان من ابن لهيعة والإفريقي كثيراً أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار.

قال عبد الرحمن قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا، وقال أبو زرعة كان ابن لهيعة لا يضبط ثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قلت له: إن الناس يقولون احترقت كتب ابن لهيعة فقال: ما غاب له كتاب[3].

وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه يستبان من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه[4].

---

(١) سؤالات مسعود (١٣٣).

(٢) أحوال الرجال (٢٧٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥ ـ ١٤٨).

(٤) الكامل (٤/ ١٥٤).

وقال محمد بن سعد: حضرمي من أنفسهم وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بآخرة وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط وأنه لم يزل أول أمره وأخره واحد[١].

وفي «الكنى» لمسلم بن الحجاج: تركه ابن مهدي ويحيى ووكيع[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: وابن لهيعة حضرمي من أنفسهم ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قراؤه سواء كان من حديثه أو لم يكن من حديثه فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه[٣].

وفي «تاريخ دمشق» قال الليث: لما مات ابن لهيعة ما خلف بعده مثله، وقال ابن بكير: دفناه يوم الأحد لست ليال بقين من جمادي الآخرة وله ثمان وسبعون سنة.

وفي «فتوح مصر» لابن عبد الحكم قال ابن خديج: دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فقال لي: يا ابن خديج لقد توفى ببلدك رجل أصيبت به العامة قلت: يا أمير المؤمنين إذاً أبو خزيمة فقال: نعم فمن ترى أن نولى بعده، قلت: أبو معدان قال: ذاك رجل أصم قال: قلت فابن لهيعة قال ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو أول قاض بمصر أجرى عليه ذلك وأول قاض بها استقضاه خليفة وإنما كان ولاة البلد هم الذين يولون القضاة فلم يزل قاضياً حتى صرف سنة أربع وستين ومائة.

---

(١) الطبقات (٧/ ٥١٦).

(٢) كنى مسلم (ص: ٦٨).

(٣) المجروحين (٢/ ١٢ ـ ١٣).

وفي «تاريخ المنتجالي» عن قتيبة قال: سمعت ابن لهيعة يقول كانت لي خريطة أضع فيها القراطيس والدواه والخبز وأدور على القبائل والمساجد أسأل رجلاً رجلاً ممن سمعت ومن لقيت وسأل يحيى بن معين: هل لقي ابن لهيعة الأعرج؟ فقال: نعم فقيل له: هل روى عن الزهري شيئاً قال: لا كانت له وللليث قصة قال: وما هي؟ قال: حج الليث وابن لهيعة: وكان الزهري قد وصف لليث فلما أن لقياه عرفه الليث بالنعت ولم يعرفه ابن لهيعة فانسل الليث من ابن لهيعة وأتى الزهري فسمع منه فقال له ابن لهيعة أين كنت يا أبا الحارث؟ قال: لقيت شيخاً من قريش وحاله حسنه فاشتغلت به عنك وكذلك فعل ابن لهيعة بالليث في الأعرج لما عرفه ابن لهيعة فظفر به وسمع منه ولم يظفر به الليث فقيل لابن لهيعة: كيف ظفرت بالأعرج يعني بالإسكندرية [ق٣١٦/أ] دون الليث؟ قال: كظفر الليث بالزهري.

وذكر ابن يونس رحمه الله تعالى قال ابن لهيعة: كنت إذا أتيت يزيد بن أبي حبيب يقول لي كأني بك قد قعدت على الوساد يعني وساد القضاء.

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي زمن هارون يعني الرشيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يضعف حديثه وهو بالنسبة إلى جده أشهر[(١)].

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: له يوم مات إحدى وثمانون سنة.

وفي تكنية المزي له بأبي النضر، نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكرها من عند نوح بن حبيب: قال لم يتابع نوح على تكنيته أبا النضر.

وذكر عبد الغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال» أن ابن المبارك وإسحاق الطلاع نسباه إلى جده فقالا: ثنا عبد الله بن عقبة عن عمرو بن دينار.

---

(١) الذي في سؤالات السلمي (١٩٣): «يضعفه حديثه» فقط لكن في الضعفاء والمتروكين للبرقاني عن الدارقطني: (٣٢٢): وربما نسب إلى جده، يعتبر بما يروي عنه العبادلة.

٣١٥١ ـ (م قد ت س ق) عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري. ولد في حياة النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، وقد قال ابن يونس في «تاريخه» ـ الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده: عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بن عثمان بن حبال بن نمران بن الحارث بن جيشان بن مالك بن حجر بن ذي رعين كان عبد الله ممن أسلم ورسول الله ﷺ حي وقرأ القرآن على معاذ بن جبل باليمن [حتى][1] بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن وشهد فتح مصر، وفي قوله: قال أبو سعيد ابن يونس توفى سنة سبع وسبعين، نظر؛ لأن ابن يونس لم يقل هذا إنما نقله عن سعيد بن كثير بن عفير، وإنما واخذناه بهذا لأنه هو يقلده في غير ما موضع في رده على صاحب «الكمال» من ذلك في ترجمة عبدالله بن عمرو بن علقمة، قال أبو حاتم عن يحيى بن معين: ثقة قال المزي: هذا خطأ فاحش إنما قاله أبو حاتم الرازي عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى كذا في كتاب ابن أبي حاتم[2].

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين وذكر عن يزيد أنه كان أعبد أهل مصر[3].

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات» من أهل مصر[4].

وذكره ابن فتحون في كتابه «معرفة الصحابة»، وقال العجلي: تابعي مصري ثقة[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [حين].

(٢) انظر ترجمة: عبد الله بن عمرو بن علقمة.

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣١١).

(٤) المعرفة (٢/ ٤٨٧).

(٥) ثقات العجلي (٤٠١٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكره خليفة بن خياط في كتابه الطبقات في الطبقة الأولى من أهل مصر وقال: توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين[1].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى منهم قال: كان ثقة ومات قديماً سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان[2] وكذا ذكره الواقدي في «تاريخه» والقراب وغيرهما.

وذكره أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»: من الصحابة[3].

وقال ابن الجارود في كتاب «الصحابة»: سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول: وممن دفن من أصحاب رسول الله ﷺ بمصر من أدركه ولم يسمع منه أبو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين المصريين وذكره تلو مسلمة بن مخلد.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٣١٥٢ ـ (د ت) عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، ويقال: الأسدي الكوفي.

قال [ق٣١٦/ ب] البخاري في «تاريخه»: عبدالله بن مالك أو بن خالد[4].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) الذي في الطبقات (ص: ٢٩٣): «تسع وتسعين» فلعله تصحيف من سنة سبع وسبعين.

(٢) الطبقات (٧/ ٥١٠).

(٣) كنى الدولابي (١/ ١٩).

(٤) لم أجد هذا في ترجمته من التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٣).

٣١٥٣ ـ (ع) عبد الله بن مالك بن القشب واسمه جندب بن فضل بن عبدالله ابن عبدالله بن رافع بن محصن بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر الأزد أبو محمد الأزدي حليف بني المطلب عرف بابن بحينة وهي أمه .

كذا نسبه المزي ومن خط المهندس مجوداً تبعاً لما في «الكمال» وهو غير جيد؛ لسقوط مالك بن عبد الله نص على هذا جماعة النسابين .

قال أبو أحمد العسكري: حليف لبني نوفل وهو عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب من أزد شنؤة .

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: [اسم] بحينة: عبدة. مات عبد الله في آخر ولاية معاوية(١) .

وفي كتاب ابن سعد: وأخوه لأبيه وأمه جبير استشهد باليمامة(٢) .

وقال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب(٣) .

وقيل بحينة أم أبيه قال أبو عمر: والأول يعني أنها أمه أصح(٤) .

وفي كتاب ابن الأثير له حديث كثير(٥) .

---

(١) الثقات (٣/ ٢١٦ ـ ٢١٧) .

(٢) الطبقات (٤/ ٣٤٢) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٧٦) .

(٤) هذا الكلام في أسد الغابة (٣١٦٠) وقد نقله المصنف ـ على عادته ـ من عند ابن الأثير ثم وصله هنا بكلام لأبي نعيم، ولم يصرح ابن الأثير أن هذا كلام أبي نعيم، والعجيب هنا أن المصنف نظر في «معرفة الصحابة» ونقل منه وهذا الكلام ليس فيه. والذي في الاستيعاب (٢/ ٣٢٧): وقد قيل إن بحينة أم أبيه والأول أصح ا.هـ وهذا ما نقله ابن الأثير ليس فيه نسبة لأبي نعيم .

(٥) أسد الغابة (٣١٦٠) .

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: كان خيراً فاضلاً وأبوه حليف بني زهرة .

وقال الطبراني: عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب روى عنه محمد بن عبدالرحمن ثوبان .

وذكر ابن زبر: أنه توفي سنة [ست] وخمسين .

وفي كتاب الكلاباذي: مات في ولاية يزيد بن معاوية[1] ويشبه أن يكون وهماً لعدم المتابعين له على ذلك فيما أعلم .

وفي «سنن النسائي»: قول من قال مالك بن بحينة خطأ والصواب: عبد الله بن مالك .

وقال ابن أبي أحد عشر: كان فاضلاً ناسكاً صائم الدهر .

٣١٥٤ ـ (س) عبد الله بن مالك الأوسي الحجازي .

قال البخاري: قال لي عبد الله ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب فقال شبل بن [حامد][2] عن مالك بن عبد الله الأوسي وكذا رواه يونس عن ابن شهاب.

وقال ابن عبدالبر: اختلف فيه يعني في حديثه على الزهري اختلافاً كثيراً[3] .

٣١٥٥ ـ (٤) عبد الله بن مالك اليحصبي المصري .

روى عن. عقبة بن عامر، روى عنه: جعثل، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» فرق أبو حاتم بينه وبين أبي تميم، وجعلهما ابن يونس واحدا وهو أولى بالصواب كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب «الثقات» جملة إذ لو رآه لوجد فيه أبو سعيد الرعيني: اسمه عبد الله بن مالك اليحصبي يروى عن

---

(١) الذي في رجال البخاري للكلاباذي (٥٥٢):[في ولاية معاوية] لا: [ولاية يزيد].

(٢) كذا بالأصل وفي هذا السند في تاريخ البخاري (٥/ ٢٠): [خليد] وفي رواية يونس بعده عن ابن شهاب: [حامد] .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٢٧) .

عقبة بن عامر عداده في أهل مصر روى عنه عبيد الله بن زحر[1] ، ذكره بعد ذكر أبي تميم الجيشاني بعدة تراجم[2] .

ولما ذكره البخاري بعد ذكر الجيشاني قال: وقال سليمان بن بلال: هو أبو سعيد الرعيني مكان اليحصبي[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهم فيه بعضهم فزعم أنه أبو تميم الجيشاني .

وفي قوله: جعلهما ابن يونس واحداً أيضاً نظر؛ لأن ابن يونس ذكر ترجمة أبي تميم ولم يذكر لهذا ترجمة ولا نبه في الأولى على أنهما واحدة ولكن المزي لما لم يره ذكره ظن أنهما واحداً وليس بجيد إلا أن يصرح بذلك ابن يونس وقد عورض ما صححه بقول ابن حبان الذي نقل توثيقه من عنده وبقول البخاري وغيره، والله تعالى أعلم، وعاب على صاحب «الكمال» قوله: روى عنه ابن زحر وقد ذكرنا أن ابن حبان قاله قبل فلا عيب عليه إذاً.

٣١٥٦ ـ (ع) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي .

قال [ق٣١٧/أ] الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»: هو إمام عصره في الآفاق[4] وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء روى عن حصين ابن عبد الرحمن، وأبي مسلم صاحب الدولة، وروى عنه: حماد بن زيد،

---

(١) الثقات (٥/ ٥١) .

(٢) ترجمة أبي تميم في الثقات في: (٥/ ٤٩) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٤) والذي فيه: عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد اليحصبي وعن عبد الله بن مالك عن عقبة، وقال سليمان بن بلال: هو أبو سعيد الرعيني عن عبد الله ا.هـ. فهذا في الراوي عنه لا في كنيته .

(٤) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٦) .

وزياد بن زيد الصاغاني، وروى عن أبيه عن عطاء في البيوع .

وقال عثمان بن أبي شيبة: هو مولى لعبد شمس من تميم، وقال عبدان سمعت عبدالله بن المبارك يقول: ولدت سنة تسع عشرة، وقال أحمد بن حنبل: سألته قبل موته عن سنه فقال: أنا ابن ست وثلاثين سنة .

وقال الحسن بن الربيع: شهدت موته لعشر مضين من رمضان سحراً سنة إحدى وثمانين وأنا أغمضه فاشتد به النزع فجعل سفيان بن عبد الملك يقول: أبا عبد الرحمن قل لا إله إلا الله ويكثر عليه فقال يا سفيان إذا لقيتني ولم ترني تحولت إلى غيرها فأنا عليها قال: وصلينا عليه ونحن أحد عشراً واثنا عشر رجلاً قال لنا: لا تعلموا أهل القرية، قال الحسن: قدمت بغداد فلما خرجت شيعني أهل الحديث فقيل لي: توقف فإن ابن حنبل يجيء فوقفت فلما جاء أخرج ألواحه وقال: يا أبا علي أمل علي وفاة ابن المبارك في أي سنة مات؟ فقلت سنة إحدى فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذابين .

وقال عبدان: مات لثلاث عشرة خلت من رمضان، وقال سلمة بن سليمان: إذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك .

وعن نعيم بن حماد عنه قال: قال: لي أبي: لئن وجدت كتبك لأحرقنها فقلت له: وما علي من ذلك وهما في صدري، وقال: حملت عن أربعة آلاف ورويت عن ألف شيخ، وكان أصحاب الحديث بالكوفة إذا شكوا في حديث قالوا: مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله يعنون ابن المبارك .

وقال ابن مهدي: كان نسيج وحده وهو آدب عندنا من سفيان وكل حديث لم يجئ به عبد الله ففيه شيئ، وقال وهب اتفق عليه علماء الشرق والغرب أنه يقتدى به .

وقال ابن مهدي: ما رأيت مثله ولا سفيان ولا شعبة كان عالماً فقيهاً في علمه حافظاً زاهداً عابداً غنياً حجاجاً غزاً نحوياً شاعراً .

وقال عبد الله بن إدريس: كل حديث لا يعرفه عبدالله فنحن منه براء، وقال لداود بن عبد الرحمن قدم ابن المبارك فقال: قدم خير أهل المشرق .

وسئل يحيى بن معين وهو متكئ: أيما أثبت ابن المبارك أو عبد الرزاق؟ فجلس وقال: كان عبدالله خيراً من عبدالرزاق ومن أهل قريته عبدالله سيد من سادات المسلمين .

وسئل المعتمر بعد موت الثوري: منْ فقيه العرب قال عبد الله .

وقال إبراهيم بن شماس: رأيت أحفظ الناس يريد عبد الله .

وقال ابن جريج: ما رأيت عراقياً أفصح منه .

وقال شعبة: ما قدم مثله علينا وهو أعلم أهل [الشرق] والغرب .

وقال أبو وهب: مر عبد الله برجل أعمى، فقال: أسألك أن تدعو لي، فدعا له فرد الله عليه بصره وأنا أنظر، وقال آخر: ذهب بصري فدعا لي فرد الله بصري، وقال الحسن بن عيسى: كان عبد الله مجاب الدعوة ما دعا على أحد إلا استيجبت دعوته فيه ورأى يوماً الحسن بن عيسى راكباً لبعض حوائجه وهو نصراني فقال: اللهم ارزقه الإسلام فانصرف الحسن من طريقه ذاك وقعد بين يديه فأسلم، ولما مات أمر الرشيد بتنحية ما كان فيه وفرش له في موضع وأمر أن يعزي به، فقال له شيخ من أهل بيته: يا أمير المؤمنين [ق٣١٧/ ب] ما هذا رجل من الرعية وإن كان له فضل قال أليس هو القائل:

لولا الأئمة لم تأمن لنا سبل ... وكان أضعفنا نهباً لأقوانا

وأول القصيدة :-

إني امرؤ ليس في ديني لغامزه ... لين ولست على الإسلام طعاناً

وفي ذنوبي إذا فكرت لي شغل ... وفي معادي لئن لم ألق غفراناً

عن ذكر قوم مضوا كانوا لنا سلفاً ... وللنبي على الإسلام أعواناً

والله كنت لهم مستغفراً أبداً كما ... أمرت به سراً وإعلاناً

ولا أسب أبا بكر ولا عمراً ... ولا أسب معاذ الله عثمانا

ولا الزبير حواري النبي ولا ... أهدي لطلحة شتماً عزاً وهانا

ولا أقــول لأمـير المؤمـنـيـن كمـا | قـال الغـواة لهـــا زوراً وبهتـانـاً
ولا أقول عليٌّ في السحاب لقـــد | أقـــول فيـــه إذاً جـوراً وعدواناً
لو كان في المزن ألقته وما حملت | مزن السمـاء من الأحياء إنساناً
إني أحب علياً حـب مقتصد ولا | أرى دونـه فـي الفضل عثمـاناً
قال الروافض قولاً لست قـائلـه | إني لأحسبـهـم يحكون شيطاناً
ما قـال فـرعـون هـذا فـي تجبره | فرعون موسى ولا نمرود كنعانا
وقـد أتتنـا مـواعـظ بـفـضلـه | نـتـلوا بهـا من كتـاب الله قرآنا
أنـا على ملـة الإسـلام ليس لنـا | اسـم سـواه كذاك الله سمـانـا
مع السواد الـذي نرجـو النجـاة | بهـــم وبالأئمـــة ضم الله شتانا
والرافـضي لنـا حـرب سريرتـه | والكشر يظـهر منـه حين يلقانا
تلقاه للصلوات الخمس مجتنـباً | خلـف الأئمـة للماضـين لعانا
والله يـدفـع بالسلـطـان معظمـه | عن دينـنـا نعـمـة منـه ودنيانا
لـولا الأئمـة ما قـامت لـنا سبل | وكـان أضـعـفـنا نهـباً لأقوانـا
ولا أرى حرمــة يـومـاً لمبـتـدع | وهـنا يـكون له مـني وإن هـانـا
فصيرونا يهوداً إذ نخالفهم فـي | لعـنـة ابن أبـي سـفـيـان أحياناً
وقبلـة البيت والتوحيـد يجمعنا | فيـــه وأكـرم عنـد الله أتـقـانـا
ولا أقول بقول الجهم إن له قولاً | يضـاهـي قـــول الشرك أزمـانا

روى عنه من أهــل نيسابور وغيرها: أبــو عبدالله الحسن بن الوليـد القرشي، وسيار، وحماد، وإسماعيل بنو قيــراط، والجارود بن يزيد السلمي وعلي بن الجارود بن يزيد، وإسماعيل بن إبراهيــم أبو يحيى، والحكم، وعبد الوهاب ابنا حبيب العــبديان، وبشر بن الحكم العبدي، وعبدالله بــن عبد الرحمن بن ملـيحـة، وعبـدالله بن محـمد بــن سنـان التركـي، وعبـدالله، ووهب ابـنا

عبدالرحمن، وعامر بن خداش، ونصر بن عبدالكريم، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن [ق ٣١٨ أ] إبراهيم الحنظلي، وبشر بن القاسم، وعب الله بن عمر بن الرياح، وعبد الله بن محمد بن هانئ النحوي، ومحمد بن هانئ بن إبراهيم، وحفص بن عبد الله السلمي، ومبشر، وعمر، ومسعود بنو عبدالله بن رزين القهندزيون، وسعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح الفراء، وعبدالله بن مهدي العامري، وعبد الله بن عبد الرحمن السلمي أبو حفص، وأحمد بن عمرو الجرشي، والحسن بن عبد الله بن سنان التركي، والحسين ابن منصور السلمي، ونصر بن زياد القاضي، وبشر بن الأزهر القاضي، وعبد الوهاب بن منصور، وعبد الوهاب والحسن ابنا الضحاك السلميان، وعبد الجبار بن أبان القرشي، وعمر بن عقبة، وعمر بن زرارة الكلابي، وعتيق بن محمد الجرشي، وفضالة بن أبي زيد، ومحمد بن رافع، ومسرور ابن موسى، ومخلد بن مالك أبو عبد الله، ومحمود بن حرب، وجميل أبو إبراهيم بن جميل، وهارون بن معروف، وهشام بن عبد الله، وعبد العزيز ابن أبان، وإبراهيم بن إسحاق البياني، والخليل بن إبراهيم، وصخر صديقه وكان معه في المكتب، وعمر بن هارون البلخي، ومخلد بن الحسين، وحفص بن حميد، وعصمة بن هشام، وخلف بن تميم، ومعاذ بن مساور، وجرير بن عبد الحميد، ووهب خال ولده، ووكيع بن الجراح، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن سعيد، ومنصور بن رافع، ومنصور بن خالد الدهقان، وأبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث، وعبدالله بن عاصم الهروي، وحبيب الحلاب، وسند بن داود، ورواد بن إبراهيم، والحسن بن حماد بن حمدان العطار المروزي، ومحمد بن نصر المروزي، ورباح بن زيد، وأبو عبد الرحمن نجدة بن المبارك، وحاتم بن عبدالله العلاف، ومحمد بن كثير العبدي، وأبو كثير، وسالم الخواص، وإدريس الرملي أبو محمد، وكثير بن الأزهر، وعبد الله بن سنان الهروي، وحبان بن زياد الضبي، ومخلد بن خالد التميمي، وزكريا بن أبي خالد، ومحمود بن داود المروزي العابد، ومحمد بن أبي حلوان الصنعاني، وعبدالله

بن محمد بن ربيعة المصيصي، ومحمد بن الحسن البلخي، وعمر بن إبراهيم وعلى بن جرير .

ولما زار البحتري الشاعر قبره أنشد: ـ

مررت على قبر المبارك زائراً	فأوسعني وعظاً وليس بناطق
وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي	غنياً وبالشيب الذي في مفارقي
ولكن أرى الذكرى تزيدك عبرة	إذا هي جاءت من رجال الحقائق

ولما ذكره ابن حبان قال: كان رحمه الله تعالى فيه خصال لم تجتمع في أحد من [أهل] العلم في زمانه في الدنيا كلها كان فقيهاً ورعاً عالماً بالاختلاف حافظاً يعرف السنن رحالاً في جمع العلم شجاعاً ينازل الأقران أديباً يقول الشعر فيجيد سخياً بما ملك في الدنيا وكان إذا سافر تحمل سفرته على عجلة من كبرها فإذا نزل طرحها ثم يردها من احتاج إليها[1] .

وقال البخاري في «تاريخه»: مات في نصف رمضان[2] .

وقال ابن الجنيد: سعت يحيى وذكروا [ق ٣١٨/ ب] ابن المبارك فقالوا: رجل زاهد إلا أنه لم يكن حافظاً، فقال يحيى: كان عبدالله كيساً متثبتاً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو أحد وعشرين ألفاً[3] .

وقال العجلي: ثقة ثبت رجل صالح، وكان يقول الشعر، وكان جامعاً للعلم[4] .

وفي كتاب المنتجيلي: عن المسيب بن واضح: مات ابن المبارك سنة اثنتين أو

---

(١) الثقات (٧/ ٧ ـ ٨) .

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ١٦١) .

(٣) سؤالات ابن الجنيد: (٣٩٣) .

(٤) ثقات العجلي (٩٥٩) .

آخر سنة إحدى وثمانين ومات في السفينة في الفرات وأخرج منها فدفن بهيت .

وعن عبدالله بن جعفر البرقي قال: سمعت جماعة من أهل العلم يذكرون أنه اجتمع في عبدالله العلم والحديث والفتيا والمعرفة بالرجال والمعرفة بالإعراب والأدب والشعر والسخاء والعبادة والورع وكان يحج عاماً ويغزو عاماً فإذا أقبل حاجاً لا يمر بمدينة من المدائن إلا قال لمشيختها من أهل العلم والفضل والإقلال: ليخرج معي من أراد الحج فمن خرج معه كفاه المؤنة وإذا أراد الغزو فعل مثل ذلك .

وعن يحيى بن يحيى قال: كنا في مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك فأذن فرأينا مالكاً تزحزح له في مجلسه ثم أقعده بلصقه ولم أره تزحزح لأحد في مجلسه غيره فكان القارئ يقرأ على مالك فربما مر بشئ فيسأله مالك ما عندكم في هذا؟ فكان عبدالله يجاوب مالكاً على الخفى ثم قام فخرج فأعجب مالك بأدبه ثم قال: لنا هذا ابن المبارك فقيه خراسان .

وقال أحمد بن شجاع المروزي: رأيت سفرته حملت على عجلتين .

وفي «تاريخ القراب»: مات في السفينة وبقى فيها يوماً أو يوماً وليلة حتى أخرج في رمضان ومات هو وأبو المليح الرقي في يوم واحد وصلى عليه الحسن بن الربيع .

وفي «الإرشاد» للخليلي: يقال: إنه من الأبدال وقال: كتبت عن ألف وستمائة شيخ[1] .

وروى في كتاب «الرقائق» تأليفه، عن: معمر بن ثابت، وشبل بن عباد، وسالم المكي، وعمر بن بكار، وعبد الرحمن بن رزين، وزمعة بن صالح، وبقية بن الوليد، وعبد الوهاب بن الورد، وعمر بن عبد الرحمن بن مهذب، وصالح بن بشير المري، والربيع بن صبيح، وابنه محمد بن الربيع، وسعيد ابن زيد البصري، والحسن بن صالح، وعباد المنقري، وعبدالرحمن بن

(١) الإرشاد (١/ ٢٧٢) .

فضالة، وعلي بن صالح، وجوهر، ومحمد بن مطرف، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، ومحمد بن مسلم، وعبد الحكيم ابن عبدالله بن أبي فروة، وشعيب بن سوار، ويزيد بن إبراهيم، وخالد بن حميد، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن سليم أبي هلال، وعمارة بن زاذان، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والفضل بن موسى الشيباني، وداود بن نافذ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي الثقفي، وعبد الله بن الوليد الوصافي، وعبيد الله بن زحر، وعيسى بن سبرة المديني، والسائب بن عمرو المخزومي، وعبيد الله بن أبي زياد، وبهز بن حكيم بن معاوية، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي، وإسماعيل بن رافع، وعبدالله بن ميسرة، وأبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، ومسلم بن سعيد الواسطي، ومحمد بن أبي حميد المدني، وأبي معشر نجيح المدني، ورزين بن أُبي، وصاحب بن عمر، وهشيم بن بشير، والحكم بن أبي عمر بن أبي ليلى أحد بني عامر، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، والحسن بن حكيم الثقفي، وحبيب بن حجر القيسي، وبلال بن سعد، وعبد الله بن عامر [ق٣١٩/أ]، وسيف بن أبي سليمان، وعبد الملك بن الحسين، وجرير بن عثمان، وصخر بن جويرية، وأبي الحكم المكي، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن أبي عيسى المديني، وسلام بن مسكين، وأيوب بن خوط، وأبي بكر الهذلي، ويحيى بن سلمة .

أتينا بهم كي يعلم الناس أننا إذا ما نشطنا جاء أمثال ما ذكر .

وفي «تاريخ المراوزة» لأبي رجاء محمد بن حمدويه البخي: مات بين هيت وعانات على رأس أحد عشر فرسخاً فرد إلى هيت فدفن بها .

وفي «تاريخ» ابن قانع: توفى وهو يريد الغزو .

وفي «تاريخ بغداد»: نظر أبو حنيفة إلى المبارك أبي عبد الله وإلى ابنه عبدالله فقال: أدت أمه إليك الأمانة وكان أشبه الناس بعبد الله وعن أبي أحمد بن أبي عبدالله [قال: سمعت محمد بن موسى الباشاني يقول سمعت عبدان بن

عثمان][1] ولد ابن المبارك سنة تسع عشرة سمعته منه، وعن ابن المبارك قال: ذاكرني عبد الله بن إدريس السن فقلت إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم، وسأل جماعة حماد بن زيد أن يحدثهم ابن المبارك فقال: حماد في ذلك فقال: أحدثهم وأنت حاضر فلما ألح عليه حدثهم عن حماد نفسه وقال للحسن بن عرفة عنه استعرت قلماً بأرض الشام فذهبت على أن أرده إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي فرجعت إلى الشام حتى رددته على صاحبه .

وقال أسود بن سالم: كان عبد الله إماماً يقتدي به وكان من أثبت الناس في السنة وإذا رأيت رجلاً يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام[2] .

وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين ومن أعلام الدين[3] .

وذكر ابن خلكان: أن أباه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زماناً ثم أن مولاه جاء يوماً فطلب منه رماناً حلواً فمضى المبارك وأحضر له حامضاً فغضب سيده ثم طلب منه ثانياً وثالثاً وهو يدخل كذلك فقال له: ويلك أنت لك كذا وكذا من السنين ما تعرف الحلو من الحامض؟ قال: لا. قال: ولمَ؟ قال: إنما يعرفه من يأكله قال: وأنت لم تأكل منه؟ قال: لا. قال: ولِمَ ؟ قال لأنك لم تأذن لي فيه فأعجب سيده وزوجه ابنته، فيقال أن عبد الله رزقه من تلك الابنة نمت على عبد الله بركة أبيه .

وفي كتاب الحسن بن محمد البكري: كان عبد الله يلقب أمير المؤمنين في الحديث قال: وهو من حنظلة غطفان .

وذكر النقاش وغيره: أنه أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء .

---

(١) زيادة من «تاريخ بغداد» سقطت من الأصل .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٣ ـ ١٦٨) .

(٣) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٥٢) .

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ابن المبارك المتفق عليه له من الكرامات ما لا يحصى[1] .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

٣١٥٧ ـ عبد الله بن المبارك بغدادي .

حدث عن همام بن يحيى، وروى عنه عمر بن حفص السدوسي .

٣١٥٨ ـ وآخر خراساني.

شيخ ليس بالمعروف حدث عن أبي عوانة روى عنه أحمد بن القاسم الجوهري .

ـ وآخر . روى عنه الأثرم عن إسماعيل بن علية .

٣١٥٩ ـ وآخر يكنى أبا عبد الرحمن بزاز بخاري .

روى عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، وروى عنه سهل بن شادويه البخاري .

٣١٦٠ ـ وآخر كنيته أبو محمد الجوهري .

حدث عن أبي الوليد الطيالسي وروى عنه إسماعيل بن علي الخطبي .

ذكرهم أبو بكر الخطيب[2] وذكرناهم للتمييز [ق٣١٩/ ب] .

٣١٦١ ـ (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري البصري .

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة يحتج به[3] .

---

(١) الإرشاد (٣/ ٨٨٧ ـ ٨٨٨) .

(٢) المتفق (٣/ ١٤٥٢ ـ ١٤٥٤) .

(٣) سؤالات الحاكم (٣٧٧) وفيه: ثقة حجة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، والطوسي وقال: هو ثقة .

وقال الترمذي لما أخرج حديث ابنه ومحمد بن عبد الله الأنصاري: ثقة وأبوه ثقة .

وقال العجلي: بصري ثقة .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصاري ليس بشئ، قال أبو بكر: وسمعته مرة أخرى يقول: عبدالله بن المثنى ليس بثقة ثنا أبو ظفر ثنا محمد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى قال: كان جدي من أكابر ولد أنس بن مالك قتل يوم الحرة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي قال أبو سلمة: كان ضعيفاً في الحديث[1] .

وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث روى مناكير وكان ابنه محمد صاحب حديث ورأى من أهل الصدق .

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال أبو سلمة: ضعيف منكر الحديث[2] .

وفي «سنن البيهقي» قال بعض من يدعي معرفة الآثار: عبدالله بن مثنى أنتم لا تجعلونه حجة .

٣١٦٢ ـ (خ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد الكوفي مولى عبد الله بن أبي أوفى .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكر المزي عن أبي داود: أن شعبة يخطئ فيه فيقول: محمد، والصواب: عبد الله ولم يتتبع ذلك عليه

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٩٨) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٨٢) .

ففيه نظر؛ لأن شعبة قال فيه أيضاً: عبد الله بن أبي المجالد.

ذكره مسلم في «أسماء شيوخ شعبة» فقال: محمد بن أبي المجالد كوفي وسماه شعبة عبد الله وربما شك شعبة في اسمه فيقول أو محمد.

وقال في «الطبقات»: محمد بن أبي المجالد وقال شعبة: عبد الله بن أبي المجالد أخطأ فيه وهذا عكس ما ذكره أبو داود.

وقال البخاري قال شعبة مرة: عبد الله، ومرة محمد، ومرة: عبد الله أو محمد والصحيح محمد[1].

وقال النسائي في «سننه»: ثنا محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد، وقال مرة: محمد ورواه أبو داود نفسه في «سننه» عن ابن بشار عن يحيى وابن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد انتهى. فهذا كما ترى شعبة لم يقل: محمداً وحده ولكنه رويت عنه روايتان في الواحدة جزم بعبد الله وفي الأخرى تردد ولم يجزم بمحمد وفي الأخرى جزم بمحمد، ثم أن أبا إسحاق الشيباني جزم باسمه محمد ولم يتردد فكان الأولى أن تعصب هذه اللفظة لا لشعبة قال أبو داود: ثنا محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بحديث: «هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله ﷺ».

وجزم ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» بأن شعبة سماه في رواية عنه عبدالله.

٣١٦٣ ـ (ق) عبد الله بن بن محرر العامري الجزري الحراني ويقال الرقي.

قال هلال بن العلاء: الرقى ولاه أبو جعفر قضاء الرقة وهو مولى بني عقيل كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه ما رأى هذا التاريخ الذي نقل منه هذه اللفظة لما كان آثماً وذلك أن صاحب «تاريخ الرقة» أبو على القشيري قال في كتابه: ذكروا أن أبا جعفر ولاه قضاء الرقة وذكروا أنه مات في خلافة

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٣١) وذكر الشيخ المعلمي في التعليق أن في نسخة: «والصحيح محمد». والذي أثبته في المتن: «وهو محمد».

[ق٣٢٠/أ] أبي جعفر وهو منكر الحديث حدث عن الزهري، وقتادة، ويزيد ابن الأصم بأحاديث مناكير انتهى أيجوز لمن رأى هذا اللفظ تركه وذكر لفظه غير مجدية لما هو بصدده لاسيما ذكر وفاته التي لم يذكرها جملة لا من هنا ولا من عنده غيره؟.

وذكر أبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات العلماء بحران»: عن هلال بن العلاء الولاية والوفاة كما أسلفناه، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظة[1].

وقال يحيى بن معين في رواية عباس: ليس بشيء[2].

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث قال عبد الرحمن: امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه علينا وضربنا عليه[3].

وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفاً ليس بذاك[4].

وذكره أبو جعفر العقيلي[5] وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال ابن المبارك في كتاب «التاريخ والعلل»: أكره حديثه.

وفي «سؤالات» الميموني: ابن محرر منكر الحديث[6].

وقال الساجي: منكر الحديث ليس بحجة ونسبه ابن ماكولا: خزاعياً.

وفي كتاب ابن الجوزي: مكي[7]، وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة[8].

---

(١) الكامل (٤/ ١٣٥).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٦).

(٤) الطبقات (٧/ ٤٨٣).

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٩٢).

(٦) لم أجده في رواية الميموني المطبوعة.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٩٩).

(٨) التاريخ الأوسط (٢/ ١٠٩).

وقال يعقوب بن سفيان: جزري متروك ضعيف[1].

٣١٦٤ - (بخ ت ق) عبد الله بن محصن الأنصاري الخطمي ويقال عبيد الله مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ من حيث أني لم أره مذكوراً في كتب العلماء إلا في كتاب عبيد الله مصغراً مجزوماً بصحبته.

وقال ابن حبان في باب عبيد الله: له صحبة يكنى أبا سلمة[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: رأى النبي ﷺ وأدركه[3].

وقال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته[4].

ولما ذكره البخاري[5]، وأبو حاتم[6]، والبغوي، والترمذي، في «تاريخ الصحابة» و«الجامع» وكذلك [ابن ماجة[7]]، وأبو على الطوسي، والبرقي، وقال: كذا في الحديث عبد الله والصواب عبيد الله، والفسوي، وابن قانع[8] وأبو أحمد العسكري، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن جرير الطبري، وابن زبر، والبارودي، وابن السكن، وابن مندة[9] فيهم لم يترددوا في الصحبة ولا في الاسم والله تعالى أعلم، فلا أدري من أين له أن اسمه المبدأ

---

(١) المعرفة (٣/ ١٤١).

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٨).

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٤).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٣٥).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٢).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٢).

(٧) كذا بالأصل، ولم يعقب ابن ماجة بعد إخراجه لحديثه في سننه: (٤١٤١).

(٨) معجم الصحابة (٦٦٢).

(٩) أسد الغابة (٣٤٧٧).

به عبدالله وأن عبيدالله هو المرجوح، وأن صحبته مختلف فيها[1] .

٣١٦٥ ـ (س) عبد الله بن محصن .

عن عمة له أنها أتت النبي ﷺ وعنه بشير بن يسار وقال مالك وغيره حصين بن محصن وهو المحفوظ وذكره ابن حبان فيمن اسمه عبيد الله كذا ذكره المزي وهو غير جيد لأمرين:

الأول: هذا الرجل لم أره مذكوراً في شئ من التواريخ التي بأيدينا إنما هو في كتاب النسائي في السند فمن أين يرجح قول غيره من الأقوال ومن الذي قاله فينظر[2] .

الثاني: ابن حبان لم يذكر هذا الشخص البتة إنما قال: عبيد الله بن محصن يروى عن: أبيه وله صحبة روى عنه: عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري[3] ، فهذا كما ترى ليس هو هذا الرجل بحال فإن كان أياه فيلزمه أن يذكر ما ذكر ابن حبان من شيخه وتلميذه .

٣١٦٦ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي .

قال أبو أحمد ابن عدي: كان من أهل واسط سمعت ابن عرفة سمعت ابن خراش سمعت [ق٣٢٠/ب] أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت له: يا أبا زرعة فأصحابنا البغدايين؟ فقال: دع

---

(١) قد نقل المصنف كلام ابن عبد البر في معنى الاختلاف في صحبته فكيف لم يتنبه له؟!.

(٢) ترجيح المزي واضح لاتفاق الحفاظ على ذكره، ويكفى اتفاق مالك والليث لترجيح قولهما على قول الأوزاعي .

(٣) الذي في الثقات (٥/ ٦٥): «ولأبيه صحبة» وليس: «له صحبة» .

أصحابك أصحاب مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر وسمعت ابن عقدة سمعت المطين يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة[1] .

وذكر صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه: ثلاثين حديثاً أو أحد وثلاثين حديثاً ومسلم ألف حديث وخمس مائة حديث وأربعين حديثاً وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متقناً حافظاً ديناً ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع[2] .

وقال المطين: توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين وكان لا يخضب وبنحوه ذكره البخاري[3] .

وفي «كتاب» القراب: توفي بعد علي بن المديني بأربعين يوماً وكانت وفاة علي في ذي القعدة سنة أربع، ولأبي بكر ست وسبعون سنة .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان حافظاً مكثراً صنف وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة .

وقال ابن قانع: توفي بالكوفة وهو ثقة ثبت .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4] .

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي (١٣٣) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٦١) .

(٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٦) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦٨٩) .

٣١٦٧ ـ (د س) عبد الله بن بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأذرمي الموصلي.

قال الحافظ أبو علي الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود»: ثقة وأذرم من قرى عين زربة[١].

وفي كتاب البغوي: أذرم مدينة محدثة بناها الحسن بن عمر التغلبي وحفر لها نهراً وعمرها ومنها إلى نصيبين.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به، وأذرم من قرى عين زربة، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وقال النسائي: لا بأس به.

وفي كتاب الصريفيني: كان جميل الوجه تام القامة حسن الشيبة.

وفي كتاب «الزهرة» أزري أذرمي، وفي «ألقاب الشيرازي»: سمعت الجوهري أخبرني محمد بن الطيب سمعت إسحاق الغسيلي سمعت الحسين بن عيسى الدمشقي سمعت الفضل بن العباس بن سليمان العباسي عن أبيه سمعت أبا عمر لاحق بن الحسين سمعت عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي سمعت أبي يقول: كنت واقفاً بين يدي المهتدي فذكر حديث الشيخ الذي دعى لمناظرة ابن أبي دؤاد بطوله، وقال الراوي في آخره: وهذا الشيخ أبو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأذرمي انتهى.

المزي ذكر عن الخطيب أنه قال: يقال: إنه كان ـ يعني أبا عبد الرحمن الأذرمي وما ذكرناه أعلى وأولى لأن الراوي المشاهد والحاكي عن المشاهد سأله جزماً لا تخرصا ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤].

(٢) الثقات (٨/ ٣٦١).

٣١٦٨ - (خ م د س) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق، ويقال: ابن مخراق أبو عبد الرحمن الضبعي البصري .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن خزيمة .

وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلي الموصلي يقول: قلت [لأبي أحمد بن][(١)] إبراهيم الدورقي لم أر بالبصرة أفضل من عبد الله بن محمد بن أسماء فقال لي أنت إنّا لم نر بالبصرة أفضل منه[(٢)] .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: مات بالبصرة روى عنه البخاري اثنين وعشرين حديثاً، ومسلم تسعة عشر حديثاً وقال ابن قانع: ثقة .

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره ولو نظر كتاب «الثقات» لوجده ذكرها كما نقلها من عند غير في سنة [ق٣٢١/ أ] إحدى وثلاثين ومائتين[(٣)] تبعاً لصاحب «الكمال» .

٣١٦٩ - (خ د ت) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد بن الأسود أبو بكر الحافظ البصري .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني البخاري عشرين حديثاً .

وفي «تاريخ» الخطيب: ذهب علي بن المديني إلى أن سماعه من أبي عوانة ضعيف .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [لأحمد بن] .

(٢) شيوخ البخاري: (١٣٢) وقد نقل المزي قول الدورقي في أبي يعلي على أنه قوله في عبد الله بن محمد بن أسماء، وقد نقل النص - كما عند ابن عدي - الباجي في «التعديل والتجريح»: (٨١١) والغريب هنا سكوت المصنف وعدم تعقبه على المزي وهو شديد التكلف في التعقب عليه .

(٣) الثقات (٨/ ٣٥٦) .

وقال ابن أبي خيثمة: كان يحيى سئ الرأى في ابن الأسود .

وفي رواية أحمد بن القاسم بن محرز عنه: ما أرى به بأساً[1] .

وفي «تاريخ» عبدالخالق بن منصور: لا بأس به لم يزد .

والمزي ذكر: ولكنه سمع من أبي عوانة .... إلى آخره في رواية عبد الخالق وليس جيداً، إنما هو في رواية ابن محرز وكذا نص عليه الحافظ الخطيب أيضاً[2] .

وذكر المزي وفاته من عند البخاري وغيره وزعم أن غيره قال في جمادي الآخرة وهي ثابتة عند البخاري كذا ذكره ابن عساكر وغيره[3]، ووقع في الكمال شئ لم ينبه عليه المزي وهو قوله: وحميد ابن أخت مهدي ويشبه أن يكون وهماً لأن حميداً قديم وأيضاً فلم أر من قاله وكأنه من الناسخ والله أعلم .

٣١٧٠ ـ (خ م س) عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخو القاسم بن محمد .

ذكر المزي: أن نافعاً وسالماً رويا عنه لم يزد شيئاً وذكر أن ابن حبان وثقه، وفي كتاب ابن حبان رواية الزهري عنه[4] .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون لما ذكره فيهم: وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد يعني روى عنه .

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٢ ـ ٦٣) .

(٢) وكذا هو في المطبوع من رواية ابن محرز (٣٣١) .

(٣) معجم النبل (٤٩٧) والمزي تبع الكلاباذي (٦٢٠) فإنه لم يزد عن ثلاث وعشرين شيئاً بينما في التاريخ الأوسط: (١/ ٢٤٦) قريباً من سنة ثلاث وعشرين .

(٤) الثقات (٥/ ٧) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني .

وقال ابن سعد: أمه اسمها سودة وليس له عقب[1] .

وفي المدنيين شيخ اسمه: ـ

٣١٧١ـ عبد الله بن محمد بن أبي بكر ثقفي .

روى عنه ابن أبي فديك ذكره أبو حاتم الرازي[2] ذكرناه للتمييز .

٣١٧٢ ـ (س) عبد الله بن محمد بن تميم بن أبـي عمر أبو حميد المصيصي مولى بني هاشم .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

٣١٧٣ ـ (ق) عبد الله [بن محمد][3] بن رمح بن المهاجر التجيبي أبو سعيد المصري.

قال ابن يونس: توفي يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين كذا ذكره المزي وأغفل منه أن كان نقله من أصل: عبد الله ابن محمد بن رمح بن المهاجر بن محرز بن سالم وكذا هو أيضاً في كتاب ابن عساكر[4] وغيره .

٣١٧٤ ـ (س) عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي .

روى عن حكيم روى عنه صفوان بن وهب، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي شيئاً وقد أغفل من كتاب ابن حبان إن كان نقله من أصل: روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله[5] .

---

(١) الطبقات (٥/ ١٩٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) معجم النبل (٤٩٨) .

(٥) الثقات (٥/ ٤٤) .

٣١٧٥ ـ (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس أبو جعفر الجعفي البخاري عرف بالمسندي لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المراسيل .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: إنما قيل له المسندي لأنه أول من جمع مسند الصحابة على التراجم بما وراء النهر وهو إمام أهل الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة .

وفي «تاريخ بغداد»: أنبا هناد بن إبراهيم النسفي ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: توفي أبو جعفر المسندي [ق٣٢١/ب] يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة [ست](١) وعشرين ذكر الخطيب هذا بعد ذكره من عند البخاري: ذي القعدة(٢) .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ أربعة وأربعين حديثاً .

وقال الخليل: الثقة المتفق عليه ارتحل إلى العراق والحجاز مات قبل العشرين والمائتين وسمى بالمسندي لأنه كان [يتحر](٣) المسانيد من أخبار رسول الله ﷺ(٤) .

٣١٧٦ ـ (د) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي المدني .

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام» وذكر الخلاف في اسمه: عبد الله أو محمد هو في كلا الحالين مجهول لا يعرف حاله .

---

(١) كذا بالأصل وهو تحريف من الناسخ والصواب: [تسع] ولم يختلفوا .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٤ ـ ٦٥) .

(٣) كان في الأصل: [يتحرى] بزيادة يا خطأ .

(٤) الإرشاد (٣/ ٩٥٦ ـ ٩٥٧) .

وقال البخاري: فيه نظر؛ لأنه لم يذكر سماعه بعضهم من بعض[1] .
وذكره ابن الجارود، وابن عدي في «جملة الضعفاء»[2] .

٣١٧٧ - (بخ م د س) عبد الله بن بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو علقمة الفروي جد هارون بن موسى .

ذكره [ابن هارون][3] في كتاب «الثقات» وقال: عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة بن خزيمة ثقة قاله على بن عبد الله المديني، وابن عبدالرحيم وكذا نسبه أبو أحمد الحاكم .

وفي كتاب ابن سعد: يقول بعض ولد أبي فروة: إنه من بلى وأن اسمه الأسود بن عمرو، وعُمر عبد الله حتى لقيناه سنة تسع وثمانين ومائة، ومات بعد ذلك، وكان ثقة قليل الحديث[4] .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: سمعت أحمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: أبو علقمة ثقة، واسمه محمد بن عبد الله بن أبي فروة، وفي موضع آخر: عبد الله بن محمد[5] انتهى .

فجزم المزي عن عباس عن يحيى بأنه ثقة ولم يبين الخلاف في اسمه عليه فيه، نظر[6] .

وفي كتاب «الاستغناء» لابن عبد البر: قال علي بن المديني: كان ثقة ما أعلم أني رأيت بالمدينة أثبت منه وقد روى عنه أنه قال: رأيت السائب بن يزيد[7] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٨٣) .
(٢) الكامل (٤/ ٢٣٤) .
(٣) كذا بالأصل، ولعله: [ابن خلفون] فهو الذي ينقل توثيق ابن عبد الرحيم .
(٤) الطبقات (٥/ ٤٢٤) وليس فيه: قول بعض ولده هذا .
(٥) تاريخ الدوري (١٠٦٢) ، (٢٠٦٤) .
(٦) لأن الدوري ذكره في موضع آخر: (٤٩١٩) بكنيته فقط فوثقه يحيى ولم يزد .
(٧) الاستغناء (٩٩٩) .

وفي كتاب ابن قتيبة: كيسان أبو فروة مولى عثمان بن عفان وكان لولده قدر بالمدينة.

وفي «معجم» المرزباني: هو عم الربيع حاجب المنصور وقال ـ خرج في نزهة يتشوق:

ولما نزلنا منزلاً ظلة الندى أنيقاً وبستاناً من الروض خاليا

أجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الأمانيا

قال: وابن عرفة نفطويه يرويهما لغيره وهذا أثبت.

٣١٧٨ ـ (خ م س ق) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي المعروف بابن أبي عتيق.

قال ابن سعد: ولد عبد الله: محمداً وأبا بكر وعثمان وعبد الرحمن وعمر وعاتكة وعائشة وزينب وأم كلثوم وآمنة(١).

وقال المزي: قال البلاذري إنما قيل له: ابن أبي عتيق لأنه كان يرمي ذات يوم فانتمى إلى ابن أبي قحافة فقال: أنا ابن أبي عتيق فغلب ذلك على اسم أبيه انتهى.

الذي رأيت في «أنساب» البلاذري: وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الذي يقال له ابن أبي عتيق رمى بسهم في نصال فقال: أصبت وأنا ابن أبي عتيق يعني أبا قحافة ويقال أن محمد بن عبد الرحمن كان يكنى أبا عتيق.

وقال أبو اليقظان: تناصل عدة من ولد أبي بكر فقال أحدهم: أنا ابن أبي بكر الصديق، وقال الآخر: أنا ابن صاحب الغار قال محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر أنا ابن أبي عتيق وكان عبد الله [ق٣٢٢/أ] بن محمد ظريفاً كثير الملح.

(١) الطبقات (٥/١٩٥).

وقال ابن أبي خيثمة: كان امرءاً صالحاً وفيه دعابة، وقال علي بن المديني: كان عبد الله قاصاً .

وذكر الزبير: أن عبد الله بن عروة قال اشتقت إلى ابن أبي عتيق فأرسلت إليه: إني أحب أن تزورني فقال للرسول: موعده الحوض فقال عبد الله بن عروة أي حوض؟ ارجع إليه فقال: يقول: لك حوض القيامة فضحك عبد الله وقال قل له: اتعدنا حوضاً لا ترده .

وقال إبراهيم بن أبي يحيى: كنا نقرأ على ابن أبي عتيق فربما غمض عينيه فنسكت فيقول: ما لكم اقرأوا فنقول ظنناك نمت فيقول: لا ولكن مر رجل ثقيل فغمضت عيني .

وذكر الأصبهاني في «تاريخه»: أن ابن أبي عتيق سمع عمر بن أبي ربيعة ينشد : ـ

فمن كان محزوناً بإهراق عبرة ... وهي غرتها فليأتنا نبكها غدا

فجاء إليه ابن أبي عتيق وقال جئتك لموعدك ولا أبرح أو تبكي وأبكي معك وسمع يوماً عمر ينشد: ـ

أحِن إذا رأيت جمالاً يتعدى ... وأبكي إن سمعت لها حنينا

وقد أذرف المسير فقل للسعدي ... فديتك خبري ما تأمرينا

قال: فخرج ابن أبي عتيق حتى أتى الجباب من أرض غطفان فأتى أرض سعدي فاستأذن عليها وأنشدها البيتين ثم قال لها ما تأمرين قالت: آمره بتقوى الله تعالى وسمعه مرة أخرى ينشد قوله: ـ

من يرسو لي إلى الثريا فإني ... ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

فتحمل من ساعته حتى أتاها وهي بمكة فبلغها قوله هذا[1] .

---

(١) عجيب أمر المصنف، يعيب على المزي تطويل الكتاب بأسانيد أحاديث النبي ﷺ ثم يعود هو ليزكم أنوفنا بهذه النقولات المقيتة من كتاب الأصبهاني صاحب الأغاني المتهم في دينه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وأنشد له ابن عساكر في «تاريخه»: ـ

وإني لأستحيي من الله أن أرى — إذا غبت عن ليلى أُسر وأفرح

وإن ترتقي عيناي في وجه غيرها — أبى ذاك وفي الحشا ليس يبرح

وذكر خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل المدينة وقرنه بمن توفى أيام الهزيمة[1].

٣١٧٩ ـ (م ٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري .

ذكر الصريفيني: أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، والدارمي، والحاكم النيسابوري .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه: مسلم أربعة عشر حديثاً .

وقال أبو علي الجياني في كتابه «رجال أبي داود»: لا بأس به[3] .

وفي «معجم شيوخ النسائي»: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به[4] .

٣١٨٠ ـ (عس) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري جد أبي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله .

خرج الدارمي حديثه في «مسنده» وكذلك الحاكم النيسابوري، والحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٦٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٦٥) .

(٣) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤] .

(٤) معجم النبل (٥٠٠) .

٣١٨١ ـ (فق) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي صاحب التصانيف .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الله بن محمد بن الكميت [ق٣٢٢/ب] بن أبي الدنيا توفي ببغداد في جمادي الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين وكان معلم عربية وصاحب رقائق وأوضاع كثيرة .

وفي كتاب الصريفيني: صنف في الزهد أكثر من مائة مصنف وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً بلغ من العمر سبعين سنة .

ولما ذكره الفراء في «طبقات أصحاب» أحمد قال: روي في عدة من تصانيفه عن رجل عن أحمد في «كتاب الخائفين» و«القناعة» و«إصلاح المال» و«البكاء» عن البرجلاني عن أحمد، وفي «مداراة الناس»، وفي «المنام» عن الحسن بن الصباح عن أحمد، وفي كتاب «الأضاحي» عن الأثرم عنه .

٣١٨٢ ـ (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني .

قال الساجي: كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث لم يحدث عنه مالك ولا يحيى بن سعيد .

وقال ابن عيينة: أربعة من قريش لا يعتمد على حديثهم منهم ابن عقيل .

وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شئ[(١)] .

ولما صحح الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه ولكن ليس بالمتين المعتمد عندهم وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به، وفي موضع آخر: مستقيم الحديث متقدم في الشرف .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٧٢) نقلاً عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير .

وفي كتاب البيهقي عنه: قال أبو بكر محمد بن إسحاق: لا أحتج بابن عقيل لسوء حفظه.

وفي سؤالات مسعود السجزي عنه: عُمِّر فساء حفظه فحدَّث على التخمين[١].

ولما ذكر الخطيب حديثاً من روايته قال: الاضطراب فيه من ابن عقيل فإنه كان سيئ الحفظ.

وقال ابن شاهين في كتاب «الضعفاء»: ليس بذاك[٢].

وقال البرقي: ذكر الطبقة الأولى ممن نسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه عبد الله بن محمد بن عقيل.

وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء»، وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه.

وفي رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ليس حديثه حجة[٣].

وفي رواية عباس بن محمد: ضعيف في كل أمره[٤]، وقال ابن منده: حديث «حمنة تحيضي في علم الله ستاً أو سبعاً» لا يصح عندهم من وجه من الوجوه؛ لأنه من رواية ابن عقيل وقد أجمعوا على ترك حديثه. انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما تقدم.

وقال البيهقي: ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به، وقال الخطابي: ليس بذاك.

---

(١) سؤالات مسعود (٧٨).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٢٨).

(٣) لم أجده في العلل المطبوعة.

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٥٤).

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيئ بالخبر علي غير سننه فوجب مجانبة أخباره[1] .

وذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: عدة أحاديث من حديثه فقبلها وصححها وقال في هذا الحديث ـ أعني حديث حمنة ـ هو من أحسن الأحاديث المروية في هذا .

وصححه أيضاً أبو محمد الأشبيلي، وقال الخطابي: قد ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث؛ لأن ابن عقيل رواية ليس بذاك .

وذكر ابن السمعاني عن الأصمعي في كتابه «المذيل على تاريخ بغداد» قال: حججت مع المهدي فلما بلغنا واقصة استطاب المهدي موضعاً فقال: نطعم طعاماً هنا، فوضع المائدة فإذا نحن بأعرابي يؤمنا من البادية يقود أمة سوداء فقال: المهدي سيفسد علينا هذا الأعرابي طعامنا، فلما دنا وسلم قلت له أدن وكل قال: [ق٣٢٣/أ] إني صائم فقلت له: في مثل هذا اليوم مع ما ترى من حره وشدة وعكه؟ فقال لي: يا ابن أخي كانت الدنيا ولم أكن وتكون لا أكون وإنما لي منها أيام قلائل فلا أتركها تذهب تغابنا ثم أنشأ يقول: ـ

وما هذه الأيام إلا معارة	**فما اسطعت من معروفها فتزود**
فإنك لا تدري بأي بلدة تموت ولا	**ما يحدث الدهر في غد**
يقول لا تبعد ومن يك فوقه	**ذراعاً من ترب الحفيرة يبعد**

ثم بكى وقال: أفيكم من يكتب؟ قلت: نعم فأخرج صحيفة بيضاء فناولنيها وقال: اكتب ولا تعد ما أملي عليك: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعتق عبد الله بن محمد بن عقيل أمته لؤلؤة السوداء خوفاً من اقتحام العقبة ورجاء ثواب الله تعالى فهي حرة لوجه الله لا سبيل لي عليها، ولا لأحد من بعدي

---

(١) المجروحين (٢/ ٣) .

إلا سبيل المنة والولاء لي وعليها واحدة ونحن في الحق سواء، وأخذ الكتاب ومضى، فقال لي المهدي: أحسن والله الذي لا إله إلا هو الشيخ ونشدتك الله إلا اشتريت لي ألف عبد وكتبت شرطهم مثل هذا الشرط. انتهى إن صح هذا الخبر فهو يعكر على من قال: توفى ابن عقيل قبل سنة خمس وأربعين ومائة لأن المهدي توفي سنة ثمان وخمسين اللهم إلا أن يكون ولي عهد حينئذ فلا خلف.

وذكر أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي في «معجمه»: ثنا زكريا الساجي قال: ثنا الأصمعي قال: حدثني أبي قال: بينما نحن بمنهل من طريق مكة إذا نحن بأعرابي بيده جارية سوداء فقال: أفيكم أحد يكتب؟ قلنا: نعم. قال: اكتب هذا ما أعتق هلال بن عامر الكلابي جاريته لؤلؤة لوجه الله تعالى والجواز العقبة (ح) قال الأصمعي: فحدثت به يوماً شبيب بن شيبة فشخص إلى المهدي أمير المؤمنين فأمره أن يشتري ألف رأس ويعتقهم ويكتب لهم بمثل ذلك فهذا يضعف ما ذكره السمعاني ويوهيه والله تعالى أعلم.

ومن ولده فيما ذكره ابن سعد: محمد وهرم وأم هاني ومسلم، وعقيل[1] وقال عبد الله بن مسلم: كان فقيهاً يروى عنه وكان أحول.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قال كان رجلاً صالحاً موصوفاً بالعبادة والفضل والصدق.

وذكر المزي روايته عن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في كتاب «العلل الكبير» للترمذي: إبراهيم قديم ولا أدري سمع منه ابن عقيل أم لا[2].

وفي «تاريخ» المنتجالي: قال عبد السلام وعلي بن جميل: سمعنا أبا المليح

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٧٥).

(٢) علل الترمذي الكبير (٧٤).

الرقي يقول: قدم علينا ابن عقيل فمرض قال عبدالسلام: فأنزلته عندي ومرضته فلما تماثل من علته وبرئ منها قال: إن لك عندي يداً لابد أن أكافئك عليها فقلت له: إني حر من فزارة فقال لي: أنت أعلم، فلما خرج حرقت ما كتبت عنه.

وقال عبدالله بن جعفر: ثنا أبو المليح قال قال لي أبو عقيل: أحب أن يكثر ابني فلانة وفلانة هرويتين فتغيب بهما إليه فجاء ليودعني وأنا وأبي في الحانوت فقال جزاك الله خيراً أما والله لو قدمت البلاد لأخبرتهم أني لم أجد في موالينا أنفع لنا منك فلما ولي أقبل أهل البيت على أبي فقالوا: يا أبا حفص متى صرت مولى لبني [ق٣٢٣/ ب] هاشم؟ قال: والله ما أدري.

وقال ابن قانع: توفي بالمدينة سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن مصعب: انقرض ولد عقيل كنت أختلف أنا وأبو جعفر محمد بن علي ومحمد بن الحنفية إلى جابر بن عبدالله فنكتب عنه.

ورأيت في بعض النسخ التواريخ ولا يحضرني الآن أنه كان شديد الأدمة.

٣١٨٣ - (ع) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم الهاشمي المدني أخو الحسن بن محمد.

قال أبو عبيد والزيادي وغير واحد: مات سنة ثمان وتسعين، وقال الهيثم عن ابن عياش: سنة تسع - كذا ذكره المزي، ويفهم منه استغراب ما ذكره الهيثم وليس كذلك، فقد قاله خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[١]، وفي موضع آخر: مات آخر ولاية سليمان بن عبد الملك[٢].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٠٥).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم في مذهبه .

وذكر أبو المظفر الإسفرائيني في كتاب «التبصير» طائفة من الكيسانية المبتدعة قالوا بإمامة محمد بن علي ثم ابنه أبي هاشم وهو قول ابن الراوندي وأتباعه.

وقال الشهرستاني: اختلفت شيعة علي فرق: -

فرقة قالت أنه مات بأرض السراة وأوصى إلى محمد بن علي .

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي بالإمامة .

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى أخيه علي بن محمد بن أبي طالب .

وفرقة قالوا: بل أوصى لبيان بن سمعان النهدي، وفرقة قالت: الإمامة بعده لابن أخيه الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية .

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: كان أبو هاشم عالماً بكثير من المذاهب والمقالات وعالماً بالحدثان وفنون من العلم ويقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء[١]، والله تعالى أعلم .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: وفد أبو هاشم على سليمان بن عبد الملك في حوائج عرضت له فأكرمه سليمان ورفعه وسأله فأجاب بأحسن جواب أبلغ وأوجز فاستحسن سليمان كلامه وأدبه وقال: ما كلمني أحد يشبه هذا وما أظنه إلا الذي كنا نخبر عنه أنه سيكون منه كذا وكذا ثم قضى حوائجه وأحسن جائزته وصرفه، فتوجه من دمشق يريد فلسطين فبعث سليمان مولى له أديباً منكراً فسبق أبا هشام إلى بلاد لخم وجذام فواطأ قوماً منهم فضربوا

---

(١) الاستغناء (١١٦١) .

أبنية على الطريق كهيئة الحوانيت بين كل بنائين نحو الميل وأعدوا عندهم لبناً مسموماً فلما مر بهم أبو هاشم وهو راكب بغلة جعلوا ينادون الشراب الشراب اللبن اللبن فشرب من اللبن فلما استقر في جوفه أحس بالأمر وعلم أنه قد اغتيل فقال لمن معه: أنا ميت فانظروا القوم الذين سقوني اللبن فعادوا إليهم فلم يجدوهم فقال أبو هاشم: ميلوا إلى ابن عمي محمد بن علي بالحميمة ومات أبو هاشم لما وصل إليه وأوصاه بما أراد من ساعته وذلك في سنة تسع وتسعين .

وذكر أبو أبو معشر أن الذي سم أبا هاشم: الوليد بن عبد الملك وعن عيسى بن علي: مات أبو هاشم بالحميمة في عسكر الوليد بدمشق .

وقال مصعب: مات بالحجر من بلاد ثمود وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء .

٣١٨٤ ـ (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي النهدي الحراني .

قال مسلمة [ق٣٢٤/أ] في كتاب «الصلة»: ثقة، وفي «الزهرة»: روى عنه وله ـ يعني محمد بن إسماعيل ـ مائة حديث وأربعة وأربعين حديثاً كذا ذكره ولم أره مذكوراً في شيوخ البخاري المخرج عنهم في «الصحيح» عند غيره فينظر .

وفي «مشايخ أبي داود» للغساني: كان أحمد يرفع به جداً ويقول صاحب حديث كيس ويكنيه إذا ذكره[١] .

وقال السمعاني: كان حافظاً متقناً مات سنة أربع وثلاثين ومائتين[٢] .

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤] .

(٢) الأنساب (٥١٦/٥) .

وقال ابن قانع: صالح ثقة.

وفي «تاريخ دمشق» قال صالح بن علي النوفلي: سألت النفيلي عن تفضيل أصحاب رسول الله ﷺ وقلت: يا أبا جعفر أريد أن أجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل قال: ومن أنا؟ قلت: لم أر مثلك قال: يا ابن أخي فأنا أقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على قلت فإن أحمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان: عثمان ويقفان عن علي فقال أخطئا جميعاً أدركت الناس أهل السنة والجماعة على هذا.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك الطوسي، وابن خزيمة.

٣١٨٥ ـ (د س) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني لقبه دافن.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره وكأنه على العادة لم ينقله من أصل إذ لو كان نقله من أصل لرأى في كتاب «الثقات» ما لا يجوز الإغضاء عنه وما عرى كتابه منه وهو: مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر يخطئ ويخالف[١].

وخرج حديثه في «صحيحه» وليس ذلك مما يورد عليه لما شرط في كتابه من أنه يخرج عن مثل هؤلاء وخرجه أيضاً الحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري: روى عنه غير واحد أبو أسامة والناس[٢].

وفي قول المزي: قال الزبير بن بكار ولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر وعبدالله، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين، نظر؛

---

(١) الثقات (٧/ ١ ـ ٢).

(٢) لم أقف على كلام البخاري هذا.

لإغفاله من ولده ما هو ثابت في كتاب الزبير: عبيدالله ولعله سقط من الناسخ على أنه المهندس وخط الشيخ عليه بالقراءة والتصحيح وكذا هو ثابت في كتب أهل النسب: الكلبي وغيره لاسيما في كتاب ابن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده .

وأما ما وقع في نسخ «الثقات»: أمه صفية فيشبه أن يكون وهماً لعدم المتابع ولعله من النساخ[1] والله تعالى أعلم .

وقال يعقوب بن شيبة: روى عنه أهل المدينة والكوفة .

٣١٨٦ ـ (د) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] وخرج حديثه في «صحيحه» .

٣١٨٧ ـ (م د) عبد الله بن محمد بن معن المدني .

روى عن أم هشام، روى عنه حبيب، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي على ذلك شيئاً إلا حديثاً على فيه .

والذي في كتاب «الثقات»: روى عنه المدنيين وهذا يعطي تعدد الشيوخ[3] .

وخرج أبو عوانة الإسفرائييني حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣١٨٨ ـ (د س) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد الضعيف.

قال المزي: قال النسائي: شيخ صالح ثقة، والضعيف لقب لكثرة عبادته انتهى. الذي رأيت في مشايخ [ق٣٢٤/ب] النسائي: عبدالله بن محمد

---

(١) لم يشر محقق الثقات لاختلاف النسخ في هذا .

(٢) لم أجده في المطبوع من الثقات .

(٣) الثقات (٧/ ٥٠) .

الضعيف طرسوسي ثقة وكذا أيضاً نقله عنه ابن عساكر[1] ولم أره ذكره في غير هذا الكتاب فينظر[2] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة» : روى عنه النسائي بالثغر وهو ثقة لكنه يلقب بالضعيف .

٣١٨٩ - (بخ د) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني سحبل .

قال المزي : ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال : مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة كذا ذكره وما أُعلم أن ابن حبان ذكره في موضعين .

أحدهما قال ما ذكره المزي، ثم قال بعد ذلك بعدة أوراق : عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس ومحمد بن أبي يحيى عداده في أهل المدينة، يروى عن سعيد بن أبي هند، روى عنه ابن أبي فديك، كنيته أبو محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة[3] . ويشبه أن يكون هذا هو الصواب؛ لأنه [قال][4] من قبله الواقدي وأبو يعقوب إسحاق القراب .

وفي كتاب ابن سعد : كان فاضلاً عالماً خيراً مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث وليس بذاك[5] .

وكذا ذكره وفاته ابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[6] .

---

(١) معجم النبل (٥٠٣) .

(٢) بل ذكر في المجتبي (٤/ ١٦٥) ما ذكره المزي .

(٣) الثقات (٧/ ٤٣) وهذا قبله لا بعده بعدة أوراق، وهو عم صاحب الترجمة قد ذكره ابن سعد بما قاله ابن حبان - في «الطبقات» الطبقة الخامسة : (٢٧٨)، أما ابن أخيه فذكره في الطبقة السادسة من المدنيين (٥/ ٤٢٠) وقال ما سينقله المصنف عنه بعد قليل .

(٤) كذا بالأصل والصواب : [قاله] .

(٥) الطبقات (٥/ ٤٢٠) .

(٦) طبقات خليفة (ص : ٢٧٤) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكذلك ابن شاهين[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة[2] .

وفي قول المزي لم يذكره الخطيب في «التاريخ»[3] يعني مورداً عليه ذلك غير جيد؛ لأن ابن حبان لم يحك أنه حدث ولا حُدث بها والخطيب ملتزم هذين .

٣١٩٠ ـ (ق) عبد الله بن محمد العدوي التميمي .

ذكر أبو أحمد ابن عدي أنه يكنى: أبا الحباب، وقال وكيع بن الجراح: يضع الحديث وقال البخاري: عنده مناكير[4]، وفي «التاريخ»: منكر الحديث لا يتابع على حديثه[5] .

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره[6] .

وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: هو معروف بحديث الجمعة[7] .

وذكره ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي في جملة «الضعفاء»[8] .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٦٢) .

(٢) الإرشاد (١/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وخلط بينه وبين عمه فجعله أخو أنيس لا ابن أخيه .

(٣) هذا غير موجود في المطبوع من «تهذيب الكمال» .

(٤) الكامل (٤/ ١٨٠) .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠) .

(٦) المجروحين (٢/٩) .

(٧) الكامل (٤/ ١٨٢) .

(٨) ضعفاء العقيلي (٨٧٠) .

٣١٩١ ـ (م) عبد الله بن محمد، ويقال: ابن عمر أبو محمد اليمامي عرف بابن الرومي نزل بغداد.

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلـدنا بقي؛ وقد أسلفنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده.

وفي كتاب اللالكـائي عن الحسن بن سفيان وروى عنـه: مات في رجب سنة ست وثلاثين.

وفي «كتاب الزهرة» روى عنه يعني مسلماً خمسة أحاديث.

وقال ابن قانع: مات في رجب ثقة.

٣١٩٢ ـ (ع) عبد الله بن محيريز بن جنادة أبـو محيريز الجمحي المكي نزل الشام.

ذكره ابـن حبان في كـتاب «الثقات» وقال: كان مـن العباد وكان يـشبه بعبدالله بن عمر ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك[١].

وفي كتاب ابن سـعد: أنبأ محمد بن عـمر سمعت عبد الله بن جـعفر يقول: لقى ابن محيريز قـبيصة بن ذؤيب فقال يا أبا إسحاق عطلـتم الثغور وأغزيتم الجيوش إلى الحرم وإلى مصعب بن الزبير فـقال له قبيصة: أخزن من لسانك فوالله ما فعل فأرسل إليه عبد الملك فأتى بـه متقنعاً فوقف بين يديه فقال: ما كلمة قلتها يغيض لها ما بين الفرات إلى العريش؟ يعني عريش مصر ثم لان له فقال: الزم الصـمت فإن من رأى البقية [ق٣٢٥/أ] في قـريش والحكم. قال فرأى ابن محيريز أنه قد غنم نفسه يومئذ[٢].

وذكر الزبير: أن بني محيريز انقرضوا.

وفي «تاريخ ابن أبي خـيثمة»: رأى عبدالله، خالد بن يزيد بن مـعاوية وعليه

---

(١) الثقات (٥/٦).

(٢) الطبقات (٧/٤٤٧).

جبة فنهاه عن لبسها فقال إنما يلبسها هؤلاء وأشار إلى عبد الملك، ولم يكن أحد بالشام لعن الحجاج علانية إلا ابن محيريز وأبو الأبيض وكان يختم في كل سبع وربما فرش له الفراش فيصبح على حاله لم ينم عليه .

وقال ابنه: مات أبي وهو غاز فأهمني من يحضره فغشيني جماعة من الناس كثيرة فصلى معي عليه صفوف، وعن ابنه قال: لما نقل أبي وهو يريد الصائفة فقلت: يا أبه لو أقمت، فقال: يا بني لا تدع أن تغدو بي وتروح في سبيل الله تعالى قال: فما زلت أغدو به وأروح حتى مات .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً وثقه ابن عبدالرحيم وذكره غيره، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان من خيار الناس وثقات المسلمين .

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ثقة، وقال الأثرم قلت لأحمد: هو عبدالله بن محيريز أو عبد الرحمن بن محيريز؟ فقال: هو عبدالله بن محيريز وقد اختلفوا فيه فقال بعضهم عبد الله وهو عبد الله، وله ابن يقال: له عبدالرحمن بن عبد الله بن محيريز .

وذكر ابن سميع: أن أبا ابن محيريز وعمه لهما صحبة .

وذكر أبو نعيم: أن عبد الملك أرسل إليه جارية فتغيب عن بيته حتى أرسل أخذها .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفى سنة تسع وتسعين .

وفي كتاب «الصحابة» لابن عبد البر: ابن محيريز ذكره العقيلي في الصحابة فقال: ثنا جدي ثنا فهد بن حيان ثنا شعبة ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن محيريز وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قال «إذا سألتم الله فسئلوه ببطون أكفكم» ـ كذا قاله العقيلي، وهذا الحديث قاله ابن عليه وغيره وعن أيوب عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن محيريز مثله سواء وعبد الله بن محيريز رجل مشهور من أشراف قريش له جلالة في العلم والدين، وأما أن تكون له

صحبة فلا[1] .

وقد قال الكلاباذي: عبد الرحمن أخو عبد الله[2] والله أعلم .

٣١٩٣ـ (م د تم س ق) عبد الله بن المختار البصري .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني، والحاكم، والدارمي، والضياء ومحمد بن عبد الواحد .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣١٩٤ـ (د) عبد الله بن مخلد بن خالد بن عبد الله التميمي أبو محمد ويقال أبو بكر النيسابوري النحوي .

ذكر أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أنه روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وروى عنه أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق، وعبدالله بن محمد بن الحسن، ومكي بن عبدان، وخرج حديثه في «مستدركه» .

٣١٩٥ـ (ع) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ من حيث [ق٣٢٥/ ب] أن ابن حبان لما ذكره قال: روى عن ابن مسعود وابن عمرو، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز[3]، ثم أعاد ذكره في موضع آخر فقال: ويروى عن عبد الله بن

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٢٩) .

(٢) رجال البخاري (٦٢٧) والذي في المطبوع منه عبد الله بن محيريز أبو محيريز القرشي الشامي «أبو عبد الرحمن» وليس: «أخو عبد الرحمن». لكن ابن الأثير نقل عن الكلاباذي أنه جعلهما أخوين فقال: عبد الله بن محيريز الشامي أخو عبد الرحمن «أسد الغابة» (٣١٧٢) .

(٣) الثقات (٥/ ١٨) وفي هذا الموضع قال: ابن مرة الهمداني فقط .

عمر روى عنه الأشعث وأبو إسحاق[1] .

وأنكر أبو زرعة روايته عن ابن عمرو، قال إنما هو ابن عمر ـ ذكره عنه ابن أبي حاتم في كتابه: «الرد على البخاري»[2] .

فترك منه المزي ذكر ابن مسعود وابن عمر فلم يذكرهما في أشياخه وترك منه رواية الأشعث عنه فلم يذكرها وترك منه أيضاً ذكر الوفاة وذكرها من عند غيره إيهاماً كثرة اطلاعه وليس كذلك لأمرين: الأول ما أسلفناه .

الثاني: لو كان نقله من أصل ابن سعد لرأى فيه: وكان ثقة وله أحاديث صالحة[3] ولكنه تبع صاحب «الكمال» في هذا وفي قول الفلاس وصاحب «الكمال» تبع الكلاباذي فيما أرى[4] والله تعالى أعلم .

وقال ابن زبر عن المدائني: مات سنة ثنتين وثمانين .

وفي كتاب أبي يعقوب إسحاق القراب عن يحيى بن معين: مات عمارة بن عمير وعبد الله بن مرة في ولاية عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة.

وذكر ابن قانع: وفاته سنة تسع وتسعين .

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ومن الطبقة الأولى يعني من أهل الكوفة ممن دونهم في السن ممن تكلم فيه أو كان مجهولا: عبد الله بن مرة .

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة[5] .

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢) وهنا قال: ابن مرة الهمداني الخارقي والذي فيه: الأعمش ـ كما ذكر المزي ـ لا الأشعث .

(٢) بيان خطأ البخاري (٢٧٦). وقال الشيخ المعلمي في التعليق: الذي في التاريخ [ابن عمر] فلا خطأ .

(٣) الطبقات (٦/ ٢٩٠) .

(٤) رجال البخاري (٦٢٤) .

(٥) ثقات العجلي (٩٦٧) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، وابن خزيمة، والحاكم، والدارمي.

٣١٩٦ ـ (س) عبد الله بن مرة الزرقي الأنصاري المدني.

عن أبي سعد الزرقي في العزل، وعنه: أبو الفيض واختلف فيه على شعبة فقيل عن أبي سعد وقيل عن أبي سعيد كذا ذكره المزي لم يزد إلا حديثاً قال: علوت فيه جداً، وقد قال ابن عساكر في كتاب «الأطراف»: كذا في كتابي عن أبي سعد الزرقي وفي رواية ابن حيويه جميعاً: مصلح، والمحفوظ عن غندر يعني عن شعبة أبو سعيد وكذلك قال النضر بن شميل، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب عن شعبة.

وقال سفيان بن حبيب، وشبابة بن سوار عن شعبة: أبو سعد.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو الفيض قال سمعت عبد الله يحدث عن أبي سعيد [الخدري][1] أن رجلاً من أشجع سأل رسول الله ﷺ عن العزل[2].

ولما ذكر ابن خلفون عبد الله بن مرة في كتاب «الثقات» قال: الصواب عندهم أبو سعد الزرقي.

وذكره الدولابي عن أبي بكر بن عبد الرحيم: أن أبا سعد هذا هو أبو سعد الخير[3].

٣١٩٧ ـ (د ت ق) عبد الله بن أبي مرة ويقال الزوفي.

قال العسكري ـ فيما ذكره الصريفيني: ابن أبي مرة وهم والذي قاله

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في التاريخ: [الأنصاري].

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٢).

(٣) كنى الدولابي (١/ ٣٥).

يحيى ابن معين ابـن مرة، وقاله أيضاً ابـن ماكولا[(١)]، والدارقطني[(٢)]، وأبي ذلك الخطيب في كتابه «رافع الارتياب» فقال: ابن أبي مرة هو المشهور وكان بكر بن بـكار يقول: ابن مرة انـتهى. كأنه يشـير إلى تفرده بذلـك وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن خارجه بن حذافة إن كان سمع منه[(٣)].

وقال المتـجالي: حدثني أبـو مسلم صالح بـن أحمد بن عبد الله بـن صالح قال: أملي عليَّ أبي قال: وعبد الله الزوفي مصري تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثـقات» [ق٣٢٦/أ] وقال عبد الحق: ليس ممن يحتج به ولا يكاد.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عدي في «الكامل»: عبد الله عن خارجة لا يعرف له سماع منه[(٤)].

وفي هذا والذي قبـله رد لما ذكره المزي روح عن خارجه يعنـي بذلك الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي قول المزي: غوثان بن مراد تبعاً لصـاحب «الكمال» نظر، إنما هو غوثان ابن زاهر بن مـراد على ذلك الكلبي، وأبـو عبيد البلاذري، وغيـرهم وقوله زوف هو ابن زاهر: غير جيد لأن الدارقطني وغيره قاله ليس هو من أزد مراد إنما هو من زوف حضرموت وهو حسان بن الأسود[(٥)].

٣١٩٨ ـ (ق) عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة حجازي.

رأي أبا أسيد، وأبا حميد، وروى عن أبـي هريرة، وعنه بكر بن سوادة

---

(١) الذي في إكمال ابن ماكولا (٤/ ٢١٥) عبد الله بن مرة وقيل: ابن أبي مرة.

(٢) الدارقطني في المؤتلف (٢/ ٨٠٩) لم يذكر إلا ابن مرة.

(٣) الثقات (٥/ ٤٥).

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٢) نقلاً عن البخاري.

(٥) الذي في المؤتلف (٢/ ٨٠٩) ذكره في نسب حضرموت، وليس فيه قوله: ليس هو من أزد مراد.

وجهم بن أوس كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات»: روى عن: أبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أُسيد، وعداده في أهل المدينة[1] .

وذكر المزي: أن ابن حبان كناه أبا خليفة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب «الرد على البخاري» عن أبيه: لم يصح عندي أنه أبا خليفة[2] .

وفي «تاريخ» البخاري: عبد الله بن أبي مريم سمع أبا هريرة، روى عنه جهم بن أوس، ثم قال: وعن بكر سمع عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة رأى أبا حميد وأبا أُسيد قال: وما أظن هذا ذاك[3] .

وقال ابن القطان: حاله عندي غير معروفة .

ولهم شيخ اسمه: ـ

٣١٩٩ ـ عبد الله بن أبي مريم غساني والد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

روى عنه ابنه أبو بكر ذكره ابن أبي حاتم[4] ذكرناه للتمييز .

٣٢٠٠ ـ (د س) عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة المكي الحجبي .

روى عن: عقبة ويقال: عتبة بن محمد بن الحارث، وقيل عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه، وهو الصحيح كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهماً وذلك أنه لم يذكر من ترجمته شيئاً زائداً على ما في كتاب ابن

---

(١) الثقات (٥/ ٤٠) والمزي إنما تبع البخاري في تاريخه (٥/ ٢١٠) .

(٢) بيان خطأ البخاري (٢٧٨) وكلام أبي حاتم يفهم منه أن عبد الله بن أبي مريم الذي يروى عن أبي هريرة، ويروى عنه جهم ليس هو الذي يكنى بأبي خليفة ولكنه آخر .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٠) وليس فيه: «وما أظن هذا ذاك» .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٨٢) والأولى أن يذكره من عند البخاري في التاريخ (٥/ ٢١٠) كما يعيب على المزي .

عساكر وأراه نقلها من عنده، ولم يذكر هو ولا غيره ممن ترجم لهذا الرجل له رواية عـن عقبة أو عـتبة إلا بوسـاطة ابن عـمه اللهـم إلا ما في رواية عـند النسائي علـى أنه رواه على الصواب بوساطة، كأبـي داود، وكأنه رأى ما في كتاب ابن عسـاكر من قول محمد بن إسـحاق بن خزيمة: كذا قاله مـحمد بن مثنـى يعني عن روح عـن ابن جريج عن أبـيه مسافـح أن مصعباً أخـبره عن عقبـة بن محمـد بن الحارث وهذا الشـيخ يختلـف أصحاب ابن جـريج في اسمـه، فقال حجـاج بن محمـد وعبد الـرزاق: عن عتبـة بن محمـد وهذا الصحيح [عامي][1]، وفي حديث حجاج: عقبة أيضاً كما قال روح .

وذكر ابن عساكـر أيضاً أن سليمان بن عـبد الملك بينا هو ذات عـشية من يوم جمعة نظر على الـقل المعروف بقل سليمان قبراً فسأل عنـه فلما أُخبر قال: يا ويحه لقد أمسى قـبره بدار غربة قال: فمرض يعني سلـيمان ومات ودفن إلى جنبه في الجمعة التي تليها أو الثانية رحمهما الله تعالى .

٣٢٠١ ـ (بخ) عبد الله بن المساور .

قال البخـاري في «التاريخ الكبـير»: عبد الله بن مسـاور رأى ابن عباس يحدث ابن الزبير[2] ثم قال: وحدثني نـصر بن علي ثنا أبو أحمد ثـنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير قال: سمعت عبد الله بن أبي المساور مثله[3] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» [ق٣٢٦/ ب] وسماه ابن أبي المساور .

وفي «رافع الارتياب» لـلخطيب: عبد الله بن المساور، وهـو: عبدالله بن أبي المسـاور، روى عنه عبـدالملك بـن أبي بشيـر، ثم قـال: وقال عبـدالله بن

(١) كذا بالأصل ولعلها: [عندي] .

(٢) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١٩٥) عن ابن المساور: أن ابن عباس بخل ابن الزبير ا.هـ. فهذه ليست رؤيـة ثم ذكر بعده سنداً فيه: سمعت ابن عـباس. فليس فيه رؤيا للزبير .

(٣) هذا راجع للسند الذي فيه السماع من ابن عباس مثله لا لرؤيته يحدث ابن الزبير.

سليمان يعني ابن أبي داود: كذا قال الثوري، وسائر الناس يقولون عبدالله بن [المسور][1] ويكنى أبا جعفر وهو هاشمي ضعيف الحديث من ولد جعفر بن أبي طالب .

وفي «علل ابن أبي حاتم» الراوي عن أبي زرعة وسئل عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد[2] وأبو نعيم عن الثوري فاختلفوا فقال قبيصة: عن عبد الملك عن عبد الله بن أبي المساور، وقال ثابت: عن الثوري عن عبدالملك عن عبد الله بن المسور وقال [أبو نعيم][3] : عن الثوري عن عبدالملك عن: عبد الله بن مساور، وقال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع[4] .

٣٢٠٢ ـ (ع) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم أبو عبدالرحمن الهذلي .

ذكر ابن سعد عن زر بن حبيش عنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط فجاء النبي ﷺ فقال: «يا غلام هل عندك من لبن»؟ فقلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما فقال النبي ﷺ: «عندك جذعة لم ينز عليها الفحل» فأتيته بها فأعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها فشرب النبي ﷺ وأبو بكر وأنا ثم قال للضرع: «أقلص» فقلص ثم أتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: إنك غلام معلم» فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد .

وعن يزيد بن رومان قال: أسلم عبد الله قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم.

---

(١) كذا بالأصل وهو تصحيف من: [المساور] .

(٢) زاد هنا في العلل: [ووكيع] .

(٣) في المطبوع من العلل: [وكيع] بدلاً من: [أبي نعيم] .

(٤) علل ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٩) .

وعن القاسم: أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله ﷺ ابن مسعود.

لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة وآخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل، وكان يستر النبي ﷺ إذا اغتسل ويوقظه إذا نام ويمشي معه بالعصا.

ومن حديث الحارث عن علي يرفعه «لو كنت مؤمّراً أحداً دون شورى المسلمين لأمرت ابن أم عبد».

وقال علقمة: كان يشبه النبي ﷺ في هديه ودله وسمته، وقاله أيضاً حذيفة.

وكان من أجود الناس ثوباً أبيض ويعرف بالليل بريح الطيب وكان شديد الأدمة خفيف اللحم قصيراً لا يغير شيبه وله شعر يبلغ ترقوته وأوصى أن يكفن في حلة بمائتي درهم ويدفن عند قبر عثمان بن مظعون وصلى عليه [عثمان][1] بن ياسر، وقيل عثمان بن عفان وهو الثبت وخلف تسعين ألف درهم وأوصى إلى الزبير وابنه عبد الله[2].

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: صلى عليه الزبير بن العوام[3].

وقال أبو عمر: أسلم حين أسلم سعيد بن زيد وزوجه فاطمة وشهد له النبي ﷺ بالجنة بسند حسن وآخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير[4].

وعند السهيلي: كاهل بفتح الهاء قيده الوقشي وقال أبو عبيد: كاهل بمعنى أسد ورد هذا القول ابن الأعرابي وقال: إنما هو بالنون.

وقال العسكري: عبدالله بن مسعود بن عاقل كذا يرويه أهل النسب وقيل: كاهل.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عمار] كما في الطبقات.

(٢) الطبقات (٣/ ١٥٠ _ ١٦٠).

(٣) الثقات (٣/ ٢٠٨ _ ٢٠٩).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣١٦ _ ٣٢٤).

وقال الكلبي: غافل بالغين المعجمة والفاء بن شمخ بن فار هكذا يقول ابن الكلبي وغيره يقول: ثائر بن مخزوم، أسلم بعد اثنين وعشرين [ق ٣٢٧ أ] إنساناً وله عشر خصال تعد.

وقال أبو نعيم الحافظ: هو من النجباء والرفقاء والنقباء كناه النبي ﷺ قبل أن يولد له، سادس الإسلام سبقاً وإيماناً: قال: «لقد رأيتي سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا»، وأول من جهر بالقرآن بعد النبي ﷺ وكان يُرحل للنبي ﷺ إذا سافر وكان أحمش الساقين عظيم البطن قصيفاً روى عنه: أبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وابنته سارة وأزهر بن الأسود[١].

وذكر ابن عساكر في «تاريخه»: أنه توفي سنة ثمان وعشرين.

وقال البرقي: عن أبي معمر: له ضفيرتان عليه مسحه أهل البادية. قال البرقي: ولد، عبدالرحمن وعتبة، وأبا عبيدة، قال: والذي حفظ له من الحديث مائتان ونحو من ثلاثين.

وفي «مسند» بقي بن مخلد ـ فيما ذكره ابن حزم: روى [ثمانين][٢] حديث وثمانية وأربعين حديثاً.

وفي «تاريخ» أبي زرعة الدمشقي الكبير: قال عون بن عبدالله: نظرنا فيما روى عبدالله بن مسعود فوجدناه: خمسة وأربعين حديثاً.

وفي الصحابة آخر يسمى: ـ

٣٢٠٣ ـ عبد الله بن مسعود الغفاري.

قال أبو موسى المديني: روى عنه حديث طويل في فضائل رمضان وأكثر ما يروى عنه لا يسمى إنما يذكر تكنيته ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧).

(٢) كذا بالأصل والظاهر أنها تصحيف من: [مائتي].

٣٢٠٤ ـ (ت) عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ.

ذكره ابن خلفون وابن حبان[(١)] في كتاب «الثقات».

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

٣٢٠٥ ـ (خت م د ت س) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة أبو محمد المدني.

قال محمد بن سعد: أمه بنت أهبان بن لقيط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن عبد مناة بن كنانة فولد عبد الله، محمداً وإبراهيم وأم محمد، وكان ثقة قليل الحديث[(٢)].

والذي في كتاب المزي عنه: كثير الحديث لم أره ولا يمكن وجوده لأن ابن سعد لا يصف مثله بكثرة الحديث.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكره وفاته من عند غيره نظر؛ لكونها موجودة في كتابه لا يغادر حرفاً[(٣)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبدالرحيم وذكر غيره.

٣٢٠٦ ـ (بخ ق) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي.

قال يحيى بن معين: كان يرفع أشياء لا ترفع[(٤)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي عنه: ليس بشئ.

وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فيجب تنكب روايته[(٥)].

---

(١) الثقات (٨/ ٥١).

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٧١).

(٣) الثقات (٥/ ٥٩).

(٤) الكامل (٤/ ١٥٧).

(٥) المجروحين (٢/ ٢٦).

وقال ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه[(1)].

وذكره البرقي في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال البخاري: أحسبه أخا يعلي[(2)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتابه كناه: أبا العجفاء المكي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يصح عندي أنه أخو يعلي[(3)].

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ضعيف[(4)].

٣٢٠٧ - (د ت س) عبد الله بن مسلم السلمي، ثم العامري أبو طيبة المروزي قاضي مرو.

ذكره [ق٣٢٧/ب] ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي «كتاب الصريفيني»: خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وحسنه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وفي قول المزي: السلمي ثم العامري. نظر؛ لأن سليماً هو ابن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر وفي الأزد سليم بن فهم بن غنم ابن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولا ثالث لهما فيما ذكره الرشاطي وغيره؛ فعلى هذا أنى يجتمع سليم وعامر؟ والله أعلم.

والذي قاله أبو أحمد الحاكم وغيره: السلمي وقيل العامري وهو الصواب[(5)].

---

(١) الكامل (٤/١٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠).

(٣) بيان خطأ البخاري (٢٧٤).

(٤) المعرفة (٣/ ٥٣).

(٥) كنى أبي أحمد: [ق - ٢٥٤].

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٢٠٨ ـ عبد الله بن مسلم بن يسار بصري .

روى عنه ابن عون[١] .

٣٢٠٩ ـ وعبد الله بن مسلم بن كيسان الملائي الكوفي .

روى عنه إسماعيل بن أبان الوراق .

٣٢١٠ ـ وعبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني الكوفي .

حدث عن عمر بن ذر .

٣٢١١ ـ وعبد الله بن مسلم أبوه مسلم المكي .

روى عنه يموت بن المزرع .

٣٢١٢ ـ وعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد صاحب التصانيف .

روى عن ابن راهوية وغيره .

٣٢١٣ ـ وعبد الله بن مسلم أبو يعلي الدباسي البغدادي .

روى عن المحاملي، وغيره ذكرهم الخطيب[٢] ـ وذكرناهم للتمييز .

٣٢١٤ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي أبو عبد الرحمن الحارثي مدني نزل البصرة .

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، وربما خرج وعليه بارية قد أتشح بها وكان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحداً، ولو صح عندنا سماع سلمة بن وردان من أنس لأدخلنا القعنبي ـ يعني بروايته

(١) هذا قد ذكره المزي وذكر أن أبا داود روى له في كتاب «القدر» .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤١٩ ـ ١٤٢٤) .

عنه ـ في أتباع التابعين، ولكنه لم يصح سماعه عندنا منه، مات بالبصرة في شهر صفر[1] .

وفي «تاريخ أبي موسى»: مات بمكة يوم الخميس لست خلون من المحرم .

وفي كتاب ابن عساكر آخر سنة عشرين[2] .

وذكر المزي أنه حارثي ولم يبين إلى أى قبيل هو، لكثرة الحارثيين في العرب، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» أنه تميمي[3] فلئن كان كذلك فقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه المثالب: في بني تميم فخذ يقال لهم: بنو حارثة ابن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم دخلوا في الأنصار .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: قال أحمد بن شعيب النسائي: القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ .

وفي كتاب المزي: كان يخرج وعليه كبل. ـ كذا هو بخط المهندس باللام وتسكين الباء، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم بخط ابن الخراز وغيره: كثر[4] والله أعلم .

وكذا ذكره الرشاطي ثم أن الضبط غير جيد، وصوابه تحريك الباء كذا نص عليه الجوهري في «الصحاح» قال: يقال فرو كبل بالتحريك إذا كان قصيراً .

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود: إسماعيل وعبد الله ويحيى بنو مسلمة وقعنب كلهم زهاد ثقات[5] .

قال الحاكم: وسُئِلتُ بعد السبعين وثلثمائة عن أصحاب الموطأ ورواتها أيها

---

(١) الثقات (٨/ ٣٥٣) .

(٢) المعجم المشتمل (٥٠٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٨١) وأشار محققه أنها غير منقوطة .

(٥) سؤالات مسعود (٢٥٢ ـ ٢٥٤) .

أصح وأعلا؟ فقلت: رواية القعنبي العالم الزاهد.

وقد سئل ابن المديني فقال: لا أقدم من رواة الموطأ أحداً على القعنبي وقيل لأحمد بن حنبل عمن أكتب الموطأ؟ [ق٣٢٨/أ] فقال: عن القعنبي، وكذا قاله يحيى بن معين[1].

وقال ابن عدي: بصري مات بالبصرة[2].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائة حديث وثلاثة وعشرين حديثاً ومسلم سبعين حديثاً.

وقال ابن قانع والسمعاني: بصري ثقة.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: مات بالبصرة يعني سنة عشرين.

وقال أبو سبرة المدني: قلت للقعنبي حدث ولم يكن يحدث قال إني رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت، فصيح بأهل العلم: قوموا فقمت معهم فنودي بي: اجلس. فقلت: إلهي ألم أكن أطلب معهم؟ قال: بلى، ولكنهم نشروا وأخفيت. فحدث.

وقال عمرو بن علي: كان مجاب الدعوة، وقال محمد بن المنذر عن بعض أصحابه قال: كنت عند عبد الرزاق وبقيت على بقية، وأردت الخروج فقمت من المجلس، وقلت: يا أبا بكر إني أريد الخروج، وقد بقيت على بقية فأحب أن تقرأها عليَّ فزبرني وانتهرني بين يدي أصحاب الحديث فانصرفت مغموماً وصليت العشاء ونمت فرأيت النبي ﷺ فقال: مالي أراك مغموما؟ فذكرت له ذلك فقال: إن أردت أن تكتب العلم لله تعالى قال: فاكتبه عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن رجاء الغداني ومحمد بن الفضل السدوسي ومحمد بن يوسف الفريابي فلما أصبحت قصصتها في المجلس قال: فبكى عبد الرزاق، وقال شكوتني إلى النبي ﷺ هات حتى أقرأ عليك

---

(١) سؤالات مسعود (٣٠٨ ـ ٣١٦).

(٢) شيوخ البخاري لابن عدي (١٢٤).

فقلت: والله لا سمعت منك شيئاً بعدما أمرني رسول الله ﷺ، ثم لحقت بهم وكتبت عنهم، قال أبو موسى المديني: روى الحاكم أبو عبد الله هذه الحكاية عن أبي بكر العبدي عن علي بن عبد العزيز قال: حدثني شيخ من أفاضل المسلمين[1] فذكر نحوه.

وقال أبو داود: كان أبوه له شأن وقدر، وكان ابن عون لا يركب حماراً بالبصرة إلا حمار مسلمة بن قعنب، وكانوا إخوة ثلاثة بني مسلمة: يحيى، وإسماعيل، وعبدالله، وقد سمع عبد الله من البهلول بن راشد المغربي[2].

وقال المطين: مات بطريق ـ مكة شرفها الله تعالى ـ سنة إحدى.

وذكر ابن الجوزي: أن القعنبي كان يشرب النبيذ ويصحب الأحداث بينا هو ينتظر يوماً أصحابه، إذ مر شعبة والناس خلفه فسأل عنه فقالوا: محدث فقام إليه وعليه إزار أحمر، فقال له: حدثني فقال: ما أنت من أصحاب الحديث، فشهر سكينه وقال: تحدثني وإلا جرحتك، فقال: ثنا منصور سمعت ربعي عن أبي مسعود: «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»، وقال المطرقي: دخل على شعبة بفرادن وهو يقول: فقال: ما جاء بك؟ قال: الحديث قال: ثنا منصور، فذكره ثم لم يعد إليه حياء منه، وقيل إنه قال: والله لا حدثتك بغيره.

٣٢١٥ ـ (م د) عبد الله بن المسيب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

روى عنه محمد بن عباد بن جعفر قال المزي ذكره [ابن خلفون][3] في «الثقات» ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب «الثقات» لكان باراً، لأن ابن

---

(١) الذي في «سؤالات مسعود عن الحاكم» (٣١٧): «من أفاضل قضاة المسلمين».

(٢) سؤالات الآجري (٧٧٤)، (١٤٣٢)، (١٥٢٤).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابن حبان] كما هو ظاهر من السياق.

حبان ذكر وفاته في زمن عبد الله بن الزبير[1] والمزي لم يذكر له وفاة جملة واحدة فلو رأى كتاب «الثقات» لذكرها منه زاد: وروى عنه عبد الله بن أبي جميلة[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: لما أربت عبد الله بن المسيب مع عثمان جاء به عمار بن ياسر يحمله على ظهره حتى رفعه إلى أمه التميمية: حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية ابن زيد بن دارم. فقال لها: عمار أحسنى أدبه [ق٣٢٨/ب] فقالت: قتلت سيدك أو قالت مولاك ثم جئت تحمله على ظهرك.

وقال أبو موسي المديني في كتاب «الصحابة»: ذكره العسكري في الصحابة فيما رواه أبو بكر بن أبي علي ثنا عمران ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن عمرو ابن هبيرة ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن المسيب وعبدالله بن عمرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح «سورة المؤمنين» قال أبو موسى كذا رواه، وهذا إسناد محفوظ عن هؤلاء الثلاثة عن عبدالله بن السائب.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة.

٣٢١٦ ـ (د) عبد الله بن المسيب القرشي مولاهم أبو السوار المصري.

روى عنه: ابن وهب، كذا ذكره المزي لم يزد في الرواة عنه غيره، ولا في المعرفة بحاله غير ذكره في كتاب ابن حبان، ولا ذكر له وفاة ولا مولداً.

وفي «تاريخ مصر» الذي في يدي صغار الطلبة والذي نقل المزي منه الفينة بعد الفينة لكن بوساطة ابن عساكر، أو غيره وأما إذا لم تكن الترجمة في ابن عساكر فإنه لا يذكر منه، ولا من غيره شيئاً إلا ما ندر، قال ابن يونس:

---

(١) الثقات (٥/ ٢٨) وقد ذكره ابن حبان في موضعين والموضع الثاني (٥/ ٤٩) لم يذكر فيه وفاته.

(٢) الثقات (٥/ ٤٩) والذي فيه: [مليكة] لا: [جميلة].

عبدالله بن المسيب بن جابر الفارسي مولى عمرو بن العجلان مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا السواد، وكان فقيهاً مقبولاً عند القضاة، قال يحيى بن عثمان بن صالح: وولاء خالد بن نجيح كاتب العمري لعبدالله بن المسيب هذا روى عنه ابن وهب، ويحيى بن بكير، وتوفي سنة سبعين ومائة .

وفي كتاب «الموالي» للكندي ومن خطه: أبو المسور عبدالله بن المسيب بن الفارسي مولى عمر بن الخطاب كان فقيهاً وكان انقطاعه إلى القضاة إلى توبة وخير وغوث، وقد روى عنهم كثيراً من أصحابهم وكان مقبول الشهادة عندهم وأياه يتولى خالد بن نجيح كاتب العمري، وتوفي بعد السبعين ومائة .

٣٢١٧ ـ (بخ) عبد الله بن مضارب .

روى عن: العريان، عن عبد الله بن عمرو، روى عنه: الأسود بن شيبان روى له البخاري في «الأدب» ولم يذكره في «التاريخ» بل ذكر فيه عبيد الله بن مضارب عن حصين بن المنذر، روى عنه أسود بن شيبان وروى القاسم بن أبي مرة عن عبيدالله بن مضارب عن ابن عباس، فلا أدري هو هذا أو أخ له. هذا جميع ما ذكره المزي، . فيه نظر من حيث أن هذا الرجل لم يذكره أحد في باب عبدالله، وإنما وقع هذا للمزي في نسخة سقيمة من كتاب «الأدب» فبنى على هذا بناء غير مستقيم، على أن في بعض نسخ «الأدب» كما في «التاريخ» ولو نظر في التواريخ حق النظر لوجد صحة ما ذكرناه .

هذا ابن أبي حاتم لم يذكره عن أبيه إلا في باب عبيد الله[١]، وكذلك يعقوب بن سفيان[٢]، وابن أبي خيثمة .

وابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[٣]، والحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣) .

(٢) غير موجود في الجزء المطبوع من المعرفة .

(٣) الثقات (٧/ ٤٨) .

٣٢١٨ ـ (م د ت ق) عبد الله بـن مطر أبو ريحانـة البصري ويقـال: اسمه زياد بن مـطر والأول أشهر مـولى بني سعـد ويقال: مولى بـني ثعلـبة بن يربوع .

روى عن: سفينة ـ كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: يروى عن سفينة إن كان سمع منه(١) .

ولما ذكر البخاري الخلف في اسمه قال: الأول ـ يعني عبد الله ـ أصح(٢) فلو رآه المزي لما قال أشهر، ولزعق بالصحة، والله تعالى أعلم [ق ٣٢٩ أ] .

ولما ذكره ابـن خلفون فـي كتاب «الثقات» قال: كـان رجلاً صالحاً وكـان قد كبر، وتغير فمن روى عنه قديماً فحديثه صالح .

ولما ذكره ابن شاهـين في كتاب «الثقات» قال: روى عنه إسماعـيل، وشعبة، وعلى بن عـاصم وغيرهم، وهو معـروف، وقال الإمام أحمد بن حـنبل: ما أعلم إلا خيراً(٣)، وقال ابن عدي: عزيز الحديث(٤) .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو علي الطوسي .

وقال ابن سعد: له أحاديث(٥) .

وفي «صحيح مـسلم» عن إسماعيل بـن إبراهيم حدثني أبو ريـحانة وقد كان كبر، وما كنت أثق بحديثه،

وثم آخر اسمه: ـ

---

(١) الثقات (٥/ ٣٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٨) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٥٠) .

(٤) الكامل (٤/ ٢٥٥) والذي فيه: عزيز الرواية .

(٥) الطبقات (٧/ ٢٣٩) .

٣٢١٩ ـ عبد الله بن مطر الجعفي سمي مزلجاً.

بقوله: ـ

نماشي بها يوم الصباح عدونا　　　　إذا أكرهت منها الأسنة تزلج

ذكره المرزباني في الإسلاميين.

٣٢٢٠ ـ (د س) عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو جزء البصري كناه النسائي.

وقال البخاري: قال ابن أبي الأسود عن جعفر عن ثابت: مات قبل مطرف كذا ذكره المزي مستغرباً تسميته بذلك، ولو كان ممن ينظر في الأصول لما استغربه، ولرأى أن البخاري الذي قال: إنه نقل كلامه موهماً ترك شيئاً يناسب الترجمة قاله بقوله، وقال ابن هلال: كنيته أبو جزء[١].

قاله قبله يحيى بن معين فيما حكاه المتجيلي قال: ولما تعبد قال له أبوه: يا عبدالله العلم أفضل من العمل، وكان عبدالله يقول: إنك تلقى الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاة من الآخر، وهو أكرمهما على الله تعالى، قيل: كيف؟ قال: يكون ذاك أورعهما عن المحارم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو جزء مات قبل أبيه[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً.

وقال ابن ماكولا: روى عنه قتادة بن دعامة السدوسي قال وهو بكسر الجيم يقوله أصحاب الحديث، ذكره الدارقطني.

وقال الخطيب: بسكون الزاي. ولم يذكر حركة الجيم.

وقال عبدالغني بن سعيد: جزى بفتح الجيم وكسر الزاي. ـ والله تعالى أعلم[٣].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/١٩٦ ـ ١٩٧).

(٢) الثقات (٥/٦).

(٣) إكمال ابن ماكولا (٢/٧٨ ـ ٨١).

وفي «الصحابة» لابن قانع :ـ

٣٢٢١ ـ عبد الله بن مطرف[١] .

وفي كتاب الصريفيني آخر اسمه : ـ

٣٢٢٢ ـ عبد الله بن أبي مطرف الأزدي .

ذكرناهما للتميز .

٣٢٢٣ ـ (بخ م) عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي المدني. ذكر في حياة النبي ﷺ وروى عن أبيه ولأبيه صحبة .

قال أبو نعيم الأصبهاني: هو من العبلات من بني عدي ثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن حدير ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة ومرة بن أبي سليمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كان عبد الله بن مطيع من العبلات من رهط ابن عمر رضي الله عنهم[٢] انتهى. العبلات ولد أميه الأصغر من عبد شمس، وليسوا من بني عدي بحال، فينظر .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»: له صحبة[٣] .

وقال العسكري: أخرجه بعضهم في «المسند» .

وقال ابن سعد: أمه أم هشام آمنة بنت أبي الخيار بن عبد ياليل بن عبد مناف بن عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ومن، ولده إسحاق ويعقوب وبريهة وأم سلمة وأم هشام، ولعبد الله أموال وبئر فيما بين السقيا والأبواء، وكان الحسين مر به فمضمض ثم رد في البئر فعذب ماؤها وتوفى قبل قتل ابن الزبير [ق٣٢٩/ ب] بيسير[٤] .

---

(١) معجم الصحابة (٥٩٣) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٢) .

(٣) الثقات (٣/ ٢١٩) .

(٤) الطبقات (٥/ ١٤٤ ـ ١٤٩) .

وفي «تاريخ» محمد بن إسماعيل عن يحيى بن سعيد قال: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، وابن مطيع، وعبدالله بن صفوان قال لي علي: قتلوا في يوم واحد[1].

وفي كتاب الزبير: وقال صخر بن الجعد الحضري في بني عبد الله بن مطيع وفي منزلهم بودان: -

يا ليت كل حديقة ممنوعة ... تكن الفدا لقرية ابن مطيع

فيحاء يسكنها الكرام كأنها ... حلوان حين يفيض كل ربيع

كرمت منابتها رشيد قصرها ... في يافع وسط البلاد رفيع

في وسطه الزرجون وسط رياضه ... والنخل ذات مناكب وفروع

قدرت لأزهر من قريش ماجد ... يعطي ويرفع عنزه المصروع

وفي الكامل للثمالي: لما بلغ ابن مطيع الناس قال: قضاعة الأسدي.

وفي معجم المرزباني: هو للمفضل بن قدامة الكوفي، وقيل: لفضالة بن شريك الأسدي: -

دعا ابن مطيع للبياع مجيئته ... إلى بيعة قلبي لها غير آلف

وناولني حسناء لما لمستها ... بكفي ليست مثل كف الخلائف

وفي كتاب الطبقات للهيثم بن عدي: توفي عبد الله بن مطيع العدوي سنة ست وسبعين أو سبع وسبعين.

وذكره في جملة الصحابة من غير تردد ابن قانع[2] والباوردي.

وذكره الجعابي: في كتاب «من حدث هو وأبوه جميعاً عن النبي ﷺ».

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٩).

(٢) معجم الصحابة (٥١٤).

٣٢٢٤ ـ (م سي) عبد الله بن مطيع بن راشد أبو محمد البكري النيسابوري نزيل بغداد .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه مسلم حديثين أحدهما في آخر كتاب الجامع .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

٣٢٢٥ ـ (ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب البصري .

قال أبو زرعة: قال يحيى بن معين: كان عبد الرزاق يكذبه، وقال هشام بن يوسف: هو صدوق، وقال ابن معين: هو ثقة، قال أبو زرعة أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق ـ كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» الذي قال أنه يهذبه وفي ذلك نظر؛ لأن قائل هذا أبو حاتم لا أبو زرعة، بيانه قول عبدالرحمن بن أبي حاتم: عبدالله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب البصري سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: قال هشام بن يوسف: هو صدوق وكان عبد الرزاق يكذبه، وقال يحيى بن معين: كان ثقة، وقال أبي أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق[1] فتبين مما سقناه أنه ليس لأبي زرعة في هذا قول ألبتة، ولم يذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة جملة كذا هو ثابت في جملة ما رأيت من نسخ كتابه .

وفي كتاب ابن عدي عن البخاري: غمزه عبد الرزاق قال أبو أحمد: ولعبدالله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت[2] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[3]، وأبو محمد ابن الجارود في جملة «الضعفاء».

---

(١) الجرح والتعديل (١٧٣/٥) لكن ما نقله المزي موجود في سؤالات البرذعي لأبي زرعة من كلام أبي زرعة (٧٧٦/٢ ـ ٧٧٧) .

(٢) الكامل (٢٣٩/٤ ـ ٢٤٠) .

(٣) ضعفاء العقيلي (٨٨٨) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أصله بصري مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد غمزه بعضهم وهو عندي في الطبقة [ق ٣٣٠/أ] الرابعة من المحدثين .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن التابعين: هو من أهل البصرة، يروى عن: البصريين روى عنه: هشام بن يوسف قاضي صنعاء كأنه انتقل إليها[(١)] انتهى .

المزي لم يذكر في شيوخه تابعياً ولا في تلامذته هشاماً .

وفي «تاريخ» البخاري: هذا هو الذي يعرف باليماني[(٢)] .

٣٢٢٦ ـ (ق) عبد الله بن معانق الأشعري أبو معانق .

روى عن: أبي مالك الأشعري . ـ كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: يروى عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه[(٣)] .

وقال العجلي: شامي ثقة[(٤)] .

وفي «تاريخ» البخاري: وقال الربيع بن روح ثنا ابن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى عن أبي سلام عن ابن معانق [الأسلمي][(٥)] عن أبي مالك الأشعري[(٦)] .

---

(١) الثقات (٧/ ٣٤) .

(٢) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢) .

(٣) الثقات (٧/ ٥٢) .

(٤) ثقات العجلي (٩٧٤) .

(٥) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [الأشعري] .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٤) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» فيمن لا يعرف اسمه[1] وكذا فعله أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»[2] والدولابي[3] وأبو عبدالرحمن النسائي وغيرهم .

وفي كتاب الصريفيني: توفي في حدود سنة ست وتسعين .

٣٢٢٧ ـ (د ت ق) عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي أبو جعفر البصري .

روى عنه أبو القاسم الطبراني في «معجمه»، وأحمد بن حنبل في «مسنده» .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي في «مسنده»، وأبو على الطوسي .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة روى عنه: بقي بن مخلد وقد قدمنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

٣٢٢٨ ـ (د) عبد الله بن معاوية الغاضري ـ غاضرة قيس ـ له صحبة .

ذكر أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في كتاب معرفة «الصحابة الذين نزلوا حمص الشام»: عمرو بن معاوية الغاضري غاضرة قيس وذكر له حديثا: «يا رسول الله كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به» الحديث، ثم ذكر بعده بعدة أوراق: عبدالله بن معاوية الغاضري هذا فلا أدرى أهو أخوه؟ أم لا .

ونسبه البغوي: أسدياً قال: وزعم إسحاق بن إبراهيم بن زريق: أنه من أصحاب النبي ﷺ انتهى. هذا يعطي أنهما أخوان لأن في أسد بن خزيمة

---

(١) المقتني من الكنى (٥٨٦٠) .

(٢) الاستغناء (١٩١٣) .

(٣) لم أجده في كنى الدولابي .

غاضرة فيصدق عليه أن يقال: الأسدي والقيسي .

٣٢٢٩ ـ (م د س ق) عبدالله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي .

قال ابن سعد: أمه أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير ابن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وكان ثقة وقد روى عنه[١] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني .

٣٢٣٠ ـ (م ٤) عبد الله بن معبد الزماني .

روى عن أبي قتادة كذا ذكره المزي .

وقد قال البخاري في «تاريخه»: لا يعرف سماعه من أبي قتادة[٢] .

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[٣] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه البرقي وغيره .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والطوسي .

وفي قول المزي: زمان من الأزد يعطي أن معبد من الأزد أو تعطي أن ليس في غير الأزد زمان، وليس كذلك لأن في قضاعة زمان بن جذيمة بن فهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة وهو أزد زمان بن عدي بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن [ق ٣٣٠/ب] وفي ربيعة بن نزار زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فيما ذكره الهجري والرشاطي .

---

(١) الطبقات (٥/٣١٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٩٨) .

(٣) ثقات العجلي (٩٧٥) .

(٤) الثقات (٥/٤٣) .

وزعم السمعاني أن ابن معبد في زمان بن وائل[1] .

ولهم شيخ اسمه : ـ

٣٢٣١ ـ عبد الله بن معبد الأسدي .

حدث عن علي بن أبي طالب .

٣٢٣٢ ـ وعبد الله بن معبد الجهني .

روى عنه حماد بن سلمة .

٣٢٣٣ ـ وعبد الله بن معبد البصري العابد .

روى عن محمد بن صدقة وغيره . ذكرهم الخطيب[2] ـ وذكرناهم للتمييز .

٣٢٣٤ ـ (خ م مد ت س ق) عبد الله بن معقل بن مقرن أبو الوليد المزي الكوفي .

قال ابن سعد : أنبا محمد بن عبدالله الأسدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال : جعل عبد الله بن معقل بن مقرن في البعث الذي كنت فيه قال : فقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال : شهدت جنازة عبد الله بن معقل قال : فقال رجل : إن صاحب هذا القبر قد أوصى أن يسل فسلوه، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن بن معقل[3] .

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» قال : مات سنة بضع وثمانين بالبصرة حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا أبي ثنا أبو إسحاق : أن عبد الله بن معقل صلى بالناس في شهر رمضان فلما كان

---

(١) السمعاني لم يحدد في أنسابه (٣/ ١٦٣) أي زمان هو .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٤١ ـ ١٤٤٣) .

(٣) الطبقات (٦/ ١٧٥) .

يوم الفطر أرسل إليه عبيدالله بن زياد بحلة وخمس مائة درهم فردها عليه وقال: إنا لا نأخذ على القرآن أجراً[1] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»، و«الأوسط»: وقال لي أحمد بن محمد أنبا عبدالله بن معقل في ذلك البعث ثم إن الحجاج أخرجهم مع عتبة بن أبي عقيل فيهم ابن معقل فمات ابن معقل بأنقرة[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكر ابن قانع وفاته سنة ثلاث وثمانين .

وذكره ابن حزم في «طبقات القراء» تأليفه، وابن فتحون في جملة الصحابة.

٣٢٣٥ - (س) عبد الله بن مُعَيَّة السوائي من بين سواء بن عامر بن صعصعة، ويقال: عبيد الله ويقال: أدرك الجاهلية ويقال: ولد على عهد النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره به العسكري: عبيد الله من غير تردد، وكذلك الإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم عن أبيه[3] والبرقي، وابن ماكولا وقال: أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة[4]، ومحمد بن إسماعيل البخاري[5] ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم من المتأخرين .

وقد بين ابن عساكر سبب الخلاف فقال: رواه النسائي عن إسحاق بن وكيع عن سعيد بن السائب عن عبد الله قال: قلت: ورواه الحسن بن سفيان عن

---

(١) الثقات (٥/ ٣٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٥) والأوسط (١/ ٣٢٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣) .

(٤) الذي في إكمال ابن ماكولا (٧/ ٢٦٤) [عبد الله] بالتكبير ولم يذكر فيه خلافاً .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٣) .

أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع فقال: عبيد الله، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه وعمه عن وكيع فقال: عبد الله، ورواه حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن سعيد كذلك فتبين أن عبيد الله هو الأكثر وعليه جماعة العلماء وأن عبد الله مرجوح لم يقله إلا بعضهم فكان الأولى تقديم المصغر على المكبر ولكنه أراد مخالفة صاحب «الكمال» لأنه ذكره في عبيدالله.

وأما تسميته بعبيد: فلم أر من ذكرها جملة ولا من أشار إليها فينظر.

وقال أبو نعيم الحافظ: عداده في الحجازيين[1].

وقال ابن عبد البر: زعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف[2]، وفي كتاب ابن مندة: حصار الطائف[3].

وفي كتاب أبي الفتح الأزدي المعروف «بالمخزون»: تفرد عنه سعيد بن السائب وهو من بني عامر [ق٣٣١/أ].

٣٢٣٦ - (ع) عبد الله بن مغفل من عبد فهم بن عفيف أبو سعيد المزني وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو زياد صاحب النبي ﷺ.

قال البخاري قال: بعض ولده كان يكنى أبا زياد وأبا سعيد وله ثمانية أولاد[4].

وقال العسكري: أبو سعيد أصح وهو الذي كسر صنم مزينة ثم أتى النبي ﷺ

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٥) وسماه عبد الله - بالتكبير.

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٣١) وفيه أيضاً بالتكبير.

(٣) أسد الغابة (٣٣٠١) ولم يذكر ابن الأثير أن ابن مندة خالفهما فسماه: عبيدالله، مصغراً.

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣) والذي فيه: وله تسعة أولاد.

ثم كان على قبض مغانم رسول الله ﷺ ولما أسلم زوجه النبي ﷺ امرأة من الأزد، وولاه عمر بن الخطاب بعض الولايات، وقال الحسن: لم ينزل البصرة أشرف منه، ومات بالبصرة روى عنه: خزاعي بن زياد بن عبدالله بن مغفل، وأبو العالية الرياحي .

وفي كتاب ابن حبان: قيل أن عائذ بن عمرو صلى عليه وكان أمر ألا يصلي عليه عبيد الله بن زياد[1] .

وفي كتاب ابن سعد: قلت له - يعني لابن معين - أن بعضهم يقول كان يكنى أبا محمد فقال: لم يصنع هذا شيئاً كان لابن مغفل سبعة من الذكور ولم يكن أحد منهم اسمه محمد فأما الذي عندنا فكان يكنى أبا سعيد وكان من البكائين .

وعن الحسن قال: دخل عليه ابن زياد يعوده فقال: اعهد إلينا أبا زياد فإن الله كان ينفعنا بك وقال: وهل أنت فاعل؟ قال: نعم. قال: فإني أطلب إليك إذا مت لا تصلى علي قال: فركب ابن زياد في اليوم الذي مات فيه فإذا كل طريق قد ضاق بأهله فسأل فقالوا: ابن مغفل توفى فوقف على دابته حتى أخرج به ثم قال: لولا أنه طلب إلينا شيئاً فأطلبناه لسرنا معه وصلينا عليه ذكره في طبقة الخندقيين وذكر معه أباه وعميه: خزاعياً وذا النجادين .

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه العيلة بنت معاوية بن معاوية المزنية بايع تحت الشجرة بالحديبية[2] .

وفي «معجم» الطبراني: روى عنه: يزيد بن عبد الله بن الشخير، والقاسم ابن الربيع، وعبد الرحمن بن جوشم، ورزاح العجلي، ومحمد بن مغفل

---

(١) الثقات (٣/ ٢٣٦) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٠) .

وهو رد على ما أسلفناه من عند ابن سعد عن يحيى: ليس له ولد اسمه محمد. وابن سحيم روى عن عبدالله بن مغفل وعبدالله بن كريز الكعبي أبو طلحة .

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: له دار بالبصرة بحضرة المسجد الجامع(١) .

وذكر المزي وفاته عن مسدد: سنة سبع وسبعين كذا هو مجود بخط المهندس وقراءته ويشبه أن يكون وهماً، والذي في «تاريخه» بخط جماعة من الحفاظ: تسع(٢)، وكذا ذكره مسدد أيضاً القراب وغيره .

وفي كتاب الصريفيني: توفى قبل معاوية بيسير .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من الصحابة [ق٣٣١/ب](•) .

❑ ❑ ❑

تنبيه: إلى هنا تنتهي هذه النسخة ترجمة عبدالله بن مغفل وما بعدها مفقود إلى بداية النسخة التالية ترجمة **عبدالرحمن بن محمد بن سلام**، يسَّر الله تعالى لنا العثور عليه .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٣٧ ـ ٣٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣) .

(•) كُتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والستين من «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وإن تجد عيباً فسد الخللا   فجل من لا فيه عيب وعلا

توفى مؤلفه سنة سبعمائة وثلاثة وأربعين قاله السيوطي في محاضرته.

من اسمه عبد الرحمن

٣٢٣٧ ـ (د س) عبد الرحمن بن محمد سلاَّم بن ناصح، أبو القاسم البغدادي، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده.

روى ابن حبان في «صحيحه» غير ما حديث عن مكحول البيروتي عنه.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: طرسوسي لا بأس به، وكان يقول له الرجل حدثني فيقول: ولا حرف. ثم يقال له: حدثكم فلان؟ فيقول: نعم، حدثنا فلان من ساعته.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين في ذكر مشاهير المحدثين»: بصري مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للدارقطني: عبدالرحمن بن سلام طرسوسي ثقة.

وفي «كتاب ابن قانع»: عبد الرحمن بن سلام جمحي صالح، مات بالبصرة ـ يعني ـ سنة إحدى وثلاثين ومائتين. فلا أدري أهو الطرسوسي أم لا[2].

ولما ذكر ابن القطان حديث «لا يزني الزاني» من روايته من عند النسائي صححه.

---

(١) غالب الظن أن هذه وفاة الجمحي، الذي يأتي التنبيه عليه، خلط بينهما صاحب «الزهرة»، وتابعه المصنف وكذا ابن حجر.

وفي الحاشية بخط ابن حجر تعليقاً: هذا غيره، والبصري الذي مات سنة اثنين وثلاثين غير هذا ا.هـ.

(٢) ليس هو الطرطوسي يقيناً، بل آخر ترجم له ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ وسماه عبد الرحمن بن سلام ابن عبيد الله بن سالم ونسبه قرشياً جمحياً، وحكى عن أبيه أنه قال فيه: صدوق.

٣٢٣٨ـ عبد الرحمن بن مُحَيريز .

قال ابن الإثير[١]: أخرجه أبو عمر[٢]، وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا في من ولد على عهده ﷺ.

وقد ذكره فيهم العقيلي، وقيل اسمه عبد الله، وكان فاضلاً[٣] .

٣٢٣٩ ـ (د س) عبد الرحمن بن مسلمة، ويقال: سلمة، ويقال: ابن المنهال بن مسلمة الخزاعي .

كذا ذكره المزي من غير أن يبين صواب ذلك من خطأه، وقد تولى بيان ذلك أبو علي ابن السكن فقال: ويقال عبد الرحمن بن سلمة وهو الصواب، ثم قال: ثنا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى بن حسان الطبراني ثنا أحمد ابن الوليد بن سلمة الطبراني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه، الحديث.

قال: كذا رواه سعيد، ورواه شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن المنهال بن مسلمة عن عمه .

ورواه أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه عن النبي ﷺ .

قال: ويقال: إن شعبة أخطأ في اسمه، وأن الصواب حديث ابن أبي عروبة.

وقال أبو الحسن بن القطان: حال عبد الرحمن هذا مجهولة. وكذا قال البيهقي، زاد: ولا يدري من عمه .

وقال ابن حزم فيه، لما ذكر حديثه عن عمه في صوم عاشوراء «واقضوا» قال: لفظة اقضوا موضوعة بلا شك[٤] .

---

(١) «أسد الغابة» (٣/ ١٥٠) .

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢) .

(٣) انظر «أسد الغابة» (٣/ ١٥١) .

(٤) المحلى: (٦/ ١٦٨)، وأعل الحديث بعبدالباقي بن قانع وآخره بعبدالرحمن هذا، فلا مدخل لكلامه في ترجمة عبدالرحمن هنا .

وفي كتاب «الثقات»[(1)] لابن حبان: عبد الرحمن بن منهال [ق٢/أ] ابن مسلمة الخزاعي أبو المنهال، يروي عن عمه، روى عنه قتادة [وفي تاريخ][(2)] البخاري: يقال المنهال بن سلمة .

٣٢٤٠ ـ (م) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو المسور، الزهري المدني، جد عبد الله بن جعفر وعبد الله بن محمد بن المسور .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(3)] ، الذي زعم المزي أنه ذكره فيهم، وذكر وفاته من عنده غيره: مات سنة تسعين، أمه قسيمة بنت شرحبيل بن حسنة .

وفي «طبقات[(4)] ابن سعد»: فولد عبد الرحمن: عبدالله وميمونة وأبا بكر بن عبد الرحمن ـ وكان شاعراً ـ وشرحبيل وربيعة وجعفر .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن عبد الرحيم: عبدالرحمن بن المسور ثقة .

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الثانية»[(5)] قال: أمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وقال البلاذري في كتاب «الأنساب»: أمه ابنة شرحبيل، وكان فقيهاً، ومات بالمدينة سنة تسعين .

---

(١) (٥/ ١١٥) .

(٢) المثبت في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٤): عبد الرحمن بن سلمة بن المنهال، حسب والله أعلم .

(٣) (٥/ ١٠١) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ص ١١٤) .

(٥) (ص: ٢٤٣) .

وفي «تاريخ القراب»: عن أبي حسان الزيادي: مات سنة تسعين. وكذلك قاله: يعقوب بن سفيان[1]، وابن قانع، وعلى بن عبد الله التميمي في «تاريخه» الذي رواه: أبو على الجواني عن أبي محمد بن رفاعة عن الخلعي عن أبي العباس مثنى بن أحمد عن أبي حفص عمر بن محمد العيطار عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم العامري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عنه.

وكذا ذكر وفاته غير واحد.

وذكره مسلم بن الحجاج في «الطبقة الأولى».

وذكره ابن أبي عاصم فيمن توفي سنة تسع وثمانين. ويشبه أن يكون وهماً لعدم متابعته، والله تعالى أعلم.

٣٢٤١ ـ عبد الرحمن المسْليّ.

روى عن: الأشعث بن قيس. روى عنه: داود بن عبدالله الأودي.
روى عنه أبو داود وابن ماجة، ذكره الصريفيني وغيره. لم يذكره المزي ولم ينبه عليه[2].

٣٢٤٢ ـ عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد، الأزدي المعنيّ، ويقال: الشيباني، أبو يزيد القطان الكوفي، نزيل الري.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[3]: ناسك عنده أحاديث.

---

(١) نص ما في المعرفة (١٠٦/٢): لقيه حبيب بن أبي ثابت سنة تسعين ا.هـ والله أعلم.

(٢) وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى»، انظر تحفة الأشراف (١٠٤٠٧).

(٣) (٤٠٨/٦).

٣٢٤٣ ـ (ت) عبد الرحمن بن مُطعم، أبو المنهال، البناني، بصري نزل مكة .

قال أبو حاتم الرازي[١] : مكي ثقة .

وقال ابن خلفون [ق٢ب] في كتاب «الثقات»: وقيل فيه العنزي الكوفي، وقيل البصري، قال فيه يحيى بن معين وأحمد بن صالح وغيرهما: ثقة .

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : وأثنى عليه ابن عيينة خيراً، قال عمرو بن دينار: وكان صديقاً لي، وروى أبو التياح عن أبي المنهال العنزي قال: سألت ابن عباس. فلا أدري هذا هو ذاك أم لا؟ .

وفي «تاريخ القراب»: عن أبي حسان الرمادي، عن الحُسين قال: سنة ست ومائة فيها مات أبو المنهال .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] عن الدارقطني: ثقة .

وفي كتاب «الرد على البخاري»[٤] لابن أبي حاتم: أنكر أبو زرعة عليه قوله الكوفي، قال: وإنما هو المكي[٥] .

وفي كتاب «الطبقات»[٦] لابن سعد: كان ثقة قليل الحديث .

---

(١) المثبت في مطبوعة «الجرح والتعديل» أن القائل هو أبو زرعة وليس أبو حاتم، فينظر لعل المصنف رآه في كتاب آخر، والله أعلم .

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣) .

(٣) انظر «سؤالات البرقاني» (٢٧٩) .

(٤) «بيان خطأ البخاري» (٣٨١) .

(٥) وعلى هذا كل من ترجم له، لم يذكروا غيره، والله أعلم .

(٦) (٥/ ٤٧٧) .

٣٢٤٤ ـ (خ م) عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، أبو عبد الله العدوي، أخو عبد الله وغيره، أمهم أم كلثوم بنت معاوية بن عروة المدني .

قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»[١]: عبدالرحمن مطيع عداده في التابعين، وروايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن مندة ـ فقال: عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية .

ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي أبنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية أن النبي ﷺ قال: «ومن الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله» .

ذكره بعض المتأخرين فقال: عن الزهري عن أبي بكر عن عبدالرحمن بن مطيع بن نوفل. وجعله ترجمة، وهو وهم فاحش، إنما هو عبدالرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية .

وقال ابن حبان في كتابه «معرفة الصحابة»[٢]: عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي، أخو عبدالله بن مطيع، له صحبة، كنيته أبو عبدالله، أمه كلثوم بنت معاوية بن عروة .

٣٢٤٥ ـ (د س) عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، [ق٣/ أ] ابن عم طلحة بن عُبيد الله .

يقال: إن له صحبة، كذا ذكره المزي، ولم أر له فيه سلفاً، وإذا أراد ما قاله أبو حاتم الرازي: يقال إنه أدرك النبي ﷺ[٣]. فنقله بغير لفظه ومعناه.

---

(١) (جـ ٢. ق٥٥أ) .

(٢) (٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٠) .

ولما ذكره العسكري في كتاب «الصحابة»، قال: ثنا محمد بن هارون ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا خالد الواسطي ثنا حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن معاذ ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمناسك، وقال: «ارموا بمثل حصى الخذف».

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[(١)] : له صحبة. وكذا قاله ابن حبان[(٢)] وأبو نعيم الأصبهاني[(٣)].

ولما ذكره ابن عبدالبر[(٤)] فيهم قال: يقال فيه مُعاذ بن عبد الرحمن، ومعاذ بن عثمان.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[(٥)] طبقة الفتحيين، وقال: ولد معاذاً، أمه من بني جُذيمة.

وذكره في «جملة الصحابة» من غير تردد: يعقوب بن سفيان الفسوي[(٦)]، وأبو عيسى الترمذي، وأبو القاسم البغوي، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو منصور الباوردي[(٧)]، وغيرهم.

ولم أر من أنكر صحبته، ولا ذكر ما قاله المزي، فينظر.

---

(١) (٥/ ٢٤٤).

(٢) (٣/ ٢٥٢).

(٣) (جـ ٢. ق).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٠٥).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٥٥).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٥).

(٧) ولما أخرج الدارمي حديثه في سننه (١٩٠٠) سئل عنه: عبد الرحمن بن معاذ له صحبة؟ قال: نعم.

٣٢٤٦ ـ (بخ) عبد الـرحمن بن معاوية بن حـديج التجيبي، أبـو معاوية، قاضي مصر .

ذكره أبو حاتم بـن حبان في كتاب «الـثقات»[١]، وكذلك ابن خـلفون قال: وقال أحمد بن صالح: ثقة، روى عنه الناس .

وفي «تاريخ ابـن يونس»: أمه قبطية مـن قرية بمصر تُسمـى سلطين[٢]، ذكر ذلك هانئ[٣] بن المنذر، روى عنه يونس بن حـبيب، ومن ولده عبدالواحد، جمع له بين القـضاء والشرط، وعبدالله تولى إمرة مصر، ومحـمد وقتيرة أبو بحريـة .

٣٢٤٧ ـ عبد الرحمـن بن معاوية بن الحويرث الأنـصاري، أبو الحويرث، الزرقي المدني، حليف بني نوفل بن عبد مناف .

ذكره ابن [ق٣/ ب] حبان في كتاب «الثقات»[٤]، وقال: هو الذي يروي عنه شعبة، ويقول: أبو الحويرث، كـذا ذكره المزي، والذي في غير ما نسخة من كـتاب «الثقـات»: أبو الحوريـثة[٥]. وكذا نقـله عنه الـصريفيـني، ومن خطـه.

وأيضاً، فلا يمكن غير هذا، لأنه ذكر كـنيته بأبي الحويرث أولاً، فلابد من أن شعبة أتى بما لم يقله غيره .

---

(١) (٥/ ١٠٤) .

(٢) كذا بالأصـل بفتح المـهملة أولـه، وفي معجـم البلدان (٣/ ٢٦٧): بـضم أوله، وسكون ثانيته، وفتح الطاء، وياء ساكنة وسين مهملة .

(٣) وذكره ـ أيضاً ـ ابن عبد الحكم، انظر «معجم البلدان» .

(٤) (٧/ ٨٧) .

(٥) كذا في نسختين مـن النسخ الخطية للكتاب، كما أشار مـحققه، وفي الأصل الذي اعتمد عليه: الجويرية .

فمن ذاك قول البخاري[1]: قال شعبة أبو الحُويرثة، والصحيح أبو الحويرث .

وفي «تاريخ عباس»[2]: سمعت يحيى يقول: أبو الحويرث روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة، وكان شعبة يقول: أبو الحويرثة، وكذا ذكره مسلم في «الكنى» .

وذكر المزي وفاته من عند غير ابن حبان، وهي مثبتة في «كتابه»[3] سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وفي موضع آخر: سنة ثلاثين .

وقال أبو حاتم الرازي[4]: ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: وثقه ابن معين .

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في كتاب الثقات»[5].

وقال أبو أحمد بن عدي[6]: ليس له كبير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً، وقال بشر بن عمرو: قال مالك: ليس بثقة فلا تأخذوا عنه شيئاً .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٠)

وينظر من أين أخذ المصنف قول البخاري: والصحيح أبو الحويرث فهو غير مثبت في المطبوع من التاريخ، ولعله .

تنبيه: وقع في مطبوعة «التاريخ»: قال شعبة: أبو الجويرية. والظاهر أنه تصحيف .

(٢) (٨١٦) .

(٣) (٧/ ٨٧) .

(٤) (٥/ ٢٨٤) .

(٥) (٧٦٣). وحكى توثيقه عن يحيى بن معين .

(٦) (٤/ ٣٠٩) .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستغنا»[1]: ليس بالقوي عندهم .

وقال النسائى[2]: ليس بثقة .

وخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحيهما» .

٣٢٤٨ ـ (د) عبد الرحمن بن معقل بن مقرن، أبو عاصم، المزني الكوفي، أخو عبد الله .

قال ابن أبي حاتم[3]: سُئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن معقل الذي يروي عن ابن عباس؟ فقال: كوفي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة»[4]، وقال: تكلموا في روايته عن أبيه، قالوا: كان صغيراً .

وذكره خليفة «في الطبقة الثانية»[5]، وذكره ابن الأثير في كتاب «الصحابة»[6]، وقال: ذكره الطبري في «تفسيره» .

٣٢٤٩ ـ (بخ٤) عبد الرحمن بن مَغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي، أبو زهير، الكوفي، سكن الري، وولى قضاء الأردن .

قال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف .

---

(١) (٦٣٣) .

(٢) (٣٦٥) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٤) .

(٤) (٦/ ١٧٥) .

(٥) يراجع هذا النقل، فالمثبت في المطبوعة التي لدينا من «الطبقات» أخوه عبد الله بن معقل بن مقرن (ص: ١٥٣)، والله أعلم .

(٦) «أسد الغابة» (٣/ ١٥٤) .

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[1] : ثقة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[2] : عن يحيى بن معين : ليس بشئ .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب [ق٤/أ] «الثقات»، قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، مصححاً لإسناده[3] .

٣٢٥٠ ـ (س) عبد الرحمن بن مُغيث الأسلمي .

وجدت في «كتاب الصيريفيني» أبي إسحاق الحافظ : يكنى أبا مروان[4] .

---

(١) (٦٦٦ ـ ٦٦٧) .

وذكر حديثاً، وقال: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو زهير، وهو ثقة ا.هـ .

وحديثه هو: ما أخرج الترمذي (٢ . ٢٤) وغيره عنه عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً

«يود أهل العافية في الدنيا يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض في الدنيا لما يرون من ثواب أهل البلاء»، وقال: غريب لا نعرفه بهذا السند إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئاً من هذا ا.هـ .

وانظر علل الدارقطني (جـ ٤ . ق ٨١ أ) .

(٢) «الضعفاء والمتروكين» (١٩٠٤) .

(٣) ومما فات المصنف، ما حكاه ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين (٣٤٧ ، ٥٦٨) أنه قال: لم يكن به بأس. وهو خلاف ما حكاه ابن الجوزي، والله أعلم .

(٤) في «المؤتلف» للدارقطني (٢٠٧٠):

عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي، يروى عن كعب الأحبار، عن صهيب عن النبي ﷺ في «الدعاء» .

روى حديثه عطاء بن أبي مروان عن أبيه عنه، وقال الواقدي: عن سعيد بن =

وخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه» .

٣٢٥١ ـ (خ د) عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي أبو القاسم المدني .

قال حمزة السهمي[١] : وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد الرحمن بن المغيرة فقال: صدوق .

٣٢٥٢ ـ (ع) عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وَهب بن ربيعة بن سعد بن حذيمة، ويقال خُزيمة، بن كعب بن رفاعة بن نهد بن زيد، أبو عثمان النهدي .

كذا ألفيته مجوداً بخط المهندس وقراءته، وهو غير جيد .

وصوابه: حزيمة بحاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة، كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره، على أن نهداً لم يكن في ولده من اسمه رفاعة وإنما رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد .

= عطاء ابن أبي مروان عن أبيه عن جده أبي مروان الأسلمي واسمه معتب بن عمرو، ذكر له حديثاً طويلاً عن النبي ﷺ والله أعلم .

وقال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو أن رسول الله ﷺ الحديث ا.هـ .

ومن هنا يعلم أن أبا مروان الأسلمي ليس هو عبد الرحمن بن مغيث .

وعلى هذا البخاري في «تاريخه» (الكنى: ٢ - ٧) وغير واحد، والله أعلم .

(١) كذا قال المصنف، وتبعه عليها ابن حجر، وهو غير مثبت في مطبوعة «السؤالات» المتداولة بين أيدينا الآن .

ولكن في سؤالات الحاكم (٣٨٤):

قلت: فعبد الرحمن بن المغيرة؟ قال: مدني صدوق. ا.هـ والله أعلم .

وقد ذكره أبو عمر ابن عبد البر على الصواب[1] ، فقال: حزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد، شهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم، ويقال إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة، وفي الإسلام مثل ذلك، وهو ابن مل[2]، ويقال: ابن مَلّي[3] .

وقال أبو نعيم الحافظ[4]: توفي سنة مائة .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى من البصريين»[5]، فقال: ثنا أبو نعيم ثنا أبو طالوت عبد السلام بن شداد قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً يجئ فيأخذ من أصحاب الكمأة وتوفي في أول ولاية الحجاج العراق بالبصرة، وكان ثقة .

---

(١) الإكمال (٣/ ١٤٠)، تبعاً للدارقطني في المؤتلف (٢/ ٩٠٩) .

وقال الدارقطني في المؤتلف ـ أيضاً ـ (١/ ٢١٨) باب نهد هى القبلية التي يُنسب إليها النهديون، وهى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة .

منهم أبو عثمان النهدي . . . . إلى أن قال: ومنهم قبائل باليمن وقبائل بالشام كلهم من ولد خزيمة ـ كذا أوله معجمة مضمومة ـ بن نهد وهم في تنوخ في نهد اليمن ا.هـ .

وفي الأنساب (٥/ ٥٤٢) ـ لما حكى نسب أبي عثمان ـ قال: ابن خزيمة ـ وقيل حذيمة ا.هـ .

وعند ابن الإثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٥٤) خزيمة أوله معجمة مضمومة، وغيره من الأئمة انظر اللباب (٣/ ٣٣٦) وغيره .

وعلى هذا فقول المصنف: إن صنيع المزي غير جيد والصواب خلافه، هو من مجازفات المصنف المعهودة، والله أعلم .

(٢) المثبت في مطبوعة «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٧) بالمعجمة المضمومة، والله أعلم .

(٣) في المطبوع: ملء. كذا .

(٤) (جـ ٢. ق ٥٨ أ) وفيه: سنة إحدى وثمانين، وقيل سنة مائة .

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٩٧ ـ ٩٨) .

وفي [ق٤/ب] قول المزي عن خليفة: توفي بعد سنة خمس وتسعين، نظر؛ لأن الذي هو ثابت في كتاب «الطبقات»[١] لخليفة من نسخة كتبت عن أبي عمران ـ عنه أنقل، وذكره في الطبقة الثانية من البصريين: مات بعد سنة مائة ويقال: خمس وتسعين .

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى»[٢] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]، قال: مات سنة مائة .

وفي كتاب ابن زبر[٤]: توفي سنة خمس وتسعين وهو ابن اثنتين وثلاثين ومائة سنة .

وذكر ابن مسكويه في «كتاب تجارب الأمم»: كان أبو عثمان النهدي في عصابة من أصحاب المختار تنادي يا لثأرات الحسين، وتُسمى المختار أمين آل محمد، واستخلفه المختار بالسنخة على الثقل والضعفاء يوم خروج المختار .

وفي «كتاب البغوي»: عن عاصم الأحول قال: بلغني أن أبا عثمان كان يُصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة ركعة .

وفي «تاريخ القراب»: توفي أول قدوم الحجاج سنة خمس وتسعين .

وفي «الطبقات» للهيثم: توفي أول ما قدم الحجاج ـ يعني على العراق،

---

(١) (ص: ٢٠٥) .

(٢) في مطبوعة «الطبقات»: بعد خمس وتسعين، فالظاهر أن لفظ «بعد» سقط من نسخة المصنف، والله أعلم .

وفي التاريخ له (٢٠٥): سنة مائة : وفيها مات أبو عثمان النهدي بالبصرة .

(٣) (٥/ ٧٥) .

(٤) (٧/ ٧٥)، ونص ما فيه: مات سنة خمس وتسعين، وقيل سنة مائة .

وعاب على الفلاس قوله: توفي سنة خمس وتسعين. وقال: كذا قال، وغيره يقول: توفي أول قدوم الحجاج سنة خمس وسبعين.

وقال الآجري[1] عن أبي داود: أكبر تابعي الكوفة أبو عثمان.

وقال ابن عياش: كان الفقهاء والمحدثون بعد الصحابة - يعني بالبصرة - في هؤلاء النفر المسمين، فذكرهم، فيهم أبو عثمان.

وفي تاريخ المنتجيلي: توفي أول ولاية الحجاج العراق.

٣٢٥٣ - (ع) عبد الرحمن بن مَهدي بن حسَّان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري، اللؤلؤي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]، وقال: من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدَّث وأبى الرواية إلا عن الثقات، وقد رأى جماعة رأوا الصحابة إلا أنه لم يتبين صحة سماعهم من الصحابة، وكان بين موت يحيى وعبد الرحمن ثمانون يوماً، مات يحيى في صفر وعبدالرحمن في جمادى الآخرة.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[3]، قال: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال الساجي: حدثت عن علي بن المديني قال: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد، ولا رأيت أحداً أعلم بصواب الحديث والخطأ فيه من ابن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: وكيع أكبر في القلب، وابن مهدي إمام [ق٥/أ].

---

(١) السؤالات (٤٧٩).

(٢) (٨/ ٣٧٣).

(٣) «الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٧).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] ذكر أن محمد بن صفوان[2] قال: سمعت عبد الرحمن يقول: اختلفت إلى حماد بن زيد زماناً وما لي إليه حاجة. وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الرحمن من معادن الصدق.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: ولد سنة ست وثلاثين في المحرم. وبين ابن عيينة وابن مهدي في الوفاة ثمانية أيام.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما ندمت على شئ ندمي على أن لا أكون تعلمت العربية.

وقال الخليلي[4]: هو تالي يحيى في الأخذ عن مالك وإن كان أصغر سناً منه، ولكنه إمام بلا مدافعة، وأخذ عنه كل من أخذ عن يحيى، ومات الثوري في داره، وقال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا. وقال عبد الرحمن: لزمت مالكاً حتى ملني، فقلت يوماً، أريد أن أستعطفه، قد غبت عني أهلي هذه الغيبة الطويلة فلا أدري ما حدث لهم بعدي، فقال: يا بنى وأنا بالقرب منهم ولا أدري ما حدث بهم منذ خرجت من عندهم.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: جاء رجل إلى ابن مهدي، فقال: يا أبا سعيد يعظ الرجل من هو أعلم منه؟ قال: نعم. قال: فأحسن صلاتك. قال: وكان يُسيء الصلاة.

وقال يحيى بن سعيد: ما بالبصرة رجل أحب إلي من عبد الرحمن، وإنه لتأتي على السنة ما ألقاه ولا يلقاني.

---

(١) (٧٦٠).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: ابن أبي صفوان، كما في مطبوعة «الثقات»، وهو محمد ابن عثمان بن أبي صفوان.

(٣) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٤)

ونص ما فيه: «ولد سنة خمس وثلاثين ويقال ولد سنة ست وثلاثين في محرم» وزاد في الأوسط (٢/ ١٩٩): ومات يحيى قبل ابن مهدي بأربعة أشهر.

(٤) (١/ ٢٣٨).

وفي الكلاباذي[1]: توفي وهو ابـن اثنتين أو ثلاث وستين سنـة. وقال عمرو بن علي: ولد سنة أربع وثلاثين[2]، وتوفي وقد دخل في أربع وستين.
وفي «تاريخ القراب»: مات يوم الجمعة، وصلى عـليه إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس أمير البصرة[3].

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٦٧٩).

(٢) نص ما في رجال البخاري: مات سنة ثمـان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، فـدخل في أربع وسـتين ا.هـ فالـظاهر أن المصـنف حكى كـلام الفلاس بالمعنى، والله أعلم.

(٣) عن ابن معين (٩٠، ٩١).
ومما فات المصنف:
ففي «تاريـخ الدارمي»: عن ابن مـعين (٩٠، ٩١) قلت يـحيى أحب إلـيك في سفيان أو ابن مهدي؟ قال: يحيى.
قلت: فعبدالرحمن أحب إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع.
في الموضـع (١٠٧): قلت: أبو داود أحـب إليك في شعـبة أو عبد الـرحمن؟ فقال: أبو داود أعلم به.
وفي سؤالات ابن طهمـان عن يحيى (٣٢٣): أصحاب سفيان: يحـيى بن سعيد وابن المبارك وابن مهدي.
وفي سؤالات ابن محرز عـن يحيى: أصحاب سفيان المشهـورون: وكيع ويحيى وعبدالرحمن وابن المبارك وأبو نعيم هؤلاء ثقات.
وفي تاريـخ الدوري (٢٧٧٠) عن يحـيى قال: وكيع أثـبت من ابن مـهدي في سفيان ويحيي أثبت من عبدالرحمن في سفيان.
وفي سـؤالات ابن الجنـيد عن يـحيى: ما رأيـت رجلاً أثبـت في الحديـث من عبدالرحمن بن مهدي.
وفي سؤالات ابن محرر قال ابن معين: صالح الحفظ.
وفي «مقدمة الجرح والتعديل»: وقال معاوية بن صالح قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الرحمن بن مهدي مع جماعة سماهم.
وفي سؤالات الآجري عن أبي داود (٦١١): سماع عبـد الرحمن بن مهدي من=

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٣٢٥٤ ـ عبد الرحمن بن مهدي بن هلال حدث عن فضيل بن عياض .

روى عنه أسلم بن سهل الواسطي بحشل، ذكره الخطيب، وذكرناه للتمييز .

٣٢٥٥ ـ (د ق) عبد الرحمن بن مهران، مولى بني هاشم .

قال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي: مجهول. وفي موضع آخر: فيه وفي شيخه عبدالرحمن بن سعد نظر .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: ليس بحديثه عندي بأس.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[1] قال: له أحاديث .

٣٢٥٦ ـ (م س) عبد الرحمن بن مهران أبو محمد المدني، مولى الأزد .

قال أبو الحسن الدارقطني، وسأله عنه البرقاني[2]: شيخ مدني يعتبر به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وابن خزيمة والحاكم، وقال: صحيح ورواته مدنيون، ويحيى بن سعيد هو الإمام في انتقاد الرجال، ولم يخرجاه إذ لم يرو بغير هذا الإسناد .

ولما ذكره مسلم بن الحجاج في «الطبقة الأولى» من أهل المدينة عرفه بمولى أبي هريرة .

٣٢٥٧ ـ (خ ٤) عبد الرحمن بن أبي الموال زيد، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، أبو محمد المدني، مولى علي بن أبي طالب .

قال المنتجيلي في «تاريخه»: ضربه أبو جعفر المنصور أربعمائة سوط على

= سعيد بعد الهزيمة، وعبد الرحمن لا يروي عنه وفيه أيضاً: وكيع أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي وكان عبد الرحمن أتقن .

(١) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ٢١٧) .

(٢) (٢٨١) .

أن يخبره عن محمد بن عبد الله أين هو فلم يخبره، فحدره إلى العراق فلم يزل محبوساً عنده حتى ولي المهدي فأخرجه .

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل[1] : كان محبوساً في المطبق حين هزموا هؤلاء قال: وكان يروى حديثاً منكراً: ابن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ في «الاستخارة». ليس أحد يرويه غيره، وأهل المدينة يقولون: إذا كان حديث غلط. قالوا: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما .

وقال ابن عدي: ولعبدالرحمن أحاديث غير ما ذكرت، وهو مستقيم الحديث، والحديث الذي أنكر عليه حديث «الاستخارة»، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة كما رواه ابن أبي الموال .

وقال ابن قانع: ويقال مولى أبي رافع مولى النبي ﷺ .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

٣٢٥٨ ـ عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكناه أبا شريح. وقال: روى عنه حريز وأبو خالد .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن القطان: مجهول الحال، لا يعرف روى عنه سوى حريز، وعاب على عبد الحق سكوته عن حديثه في «مسح الرأس» .

وقال أبو جعفر الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: إسناده صحيح .

وفي «الموالي» للكندي: أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى الملامس بن جذيمة بن سليع من حضرموت ثم من الاشبا كان فقيهاً .

---

(١) انظر «الكامل» لابن عدي (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) .

(٢) (٧٥٧) .

وقال ابن بكير ثنا عبد الرحمن بن ميسرة أبو ميسرة الحضرمي، وكان فقيهاً عفيفاً شريفاً. وعن ابنه عبد العزيز بن عبد الرحمن: ولد أبي سنة عشرين ومائة وكان أول من أقرأ بمصر بحرف نافع قبل الخمسين ومائة، قال: وأبوه مولى لبني حديج وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

وقال ابن بكير: توفي في أيام العمري، وكان من شهود العمري العاصي ومن أهل الأمانات عنده[1].

٣٢٥٩ ـ (ق) عبد الرحمن بن ميمون البصري، مولى عبد الرحمن بن سَمُرة.

روى عن: عوف الأعرابي، وأبيه.

روى عنه: زيد بن حباب.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه[2]: عبدالرحمن بن ميمون بن موسى التميمي سمع عوفاً الأعرابي وأباه، روى عنه زيد بن حباب ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: عبدالرحمن بن ميمون بن موسى التميمي، وفي نسخة التيمي، سمع عوفاً، روى عنه زيد بن حُباب.

---

(١) خلط المصنف بين الشامي صاحب الترجمة، والمصري الذي ترجم له الكندي في كتاب «الموالي»، وفرق بينهما المزي وابن حجر.

(٢) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٧).

وقد تعقب العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ على ابن أبي حاتم فقال: في قول المؤلف هنا: «ابن موسى التميمي» نظر ا.هـ.

قلت: كذا سماه البخاري في «تاريخه»، وابن حبان في كتاب «الثقات»، ولكن وقع في المطبوع: عبد الرحمن بن موسى بن ميمون التميمي المزي. وهو وهم أو خطأ من الناسخ، والله أعلم.

(٣) (٥/ ٣٥١).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» كما ذكره المزي، وحرصت على وجدانه في «الثقات» فلم أجده[1]، ولا أستبعده، فينظر .

٣٢٦٠ـ (ع) عبد الرحمن بن أبي نُعْم النجلي أبو الحكم الكوفي العابد .

ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية»[2]، وقال: وهو الذي كان يحرم من السنة إلى السنة، وكان ثقة وله أحاديث .

وفي «كتاب الصيريفيني»: عن بكير بن عامر: كان ابن أنعم يواصل أربعة عشر يوماً حتى نعوده .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم[3]: ذكر أبي عبدالرحمن بن أبي نعم وذكر له فضلاً وعبادة وفي كتاب «التمييز» للنسائي: ثقة .

وفي «تاريخ الفسوي»[4]: قال ابن أبي نعم للحجاج لا تسرف في القتل إنه كان منصورا. فقال الحجاج: أمكنني الله من دمك. فقال: إن من في بطنها أكثر مما على ظهرها. وذكره مسلم[5] .

٣٢٦١ـ (د) عبد الرحمن بن النعمان بن مَعبد هَوذة الأنصاري، أبو النعمان المدني .

قدم الكوفة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) بل هو فيه، انظر (٨/ ٣٥٧) ولكن سماه: عبدالرحمن بن موسى بن ميمون التميمي المزي .

ولعل لهذا لم يتنبه إليه المصنف .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٩٨) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٥) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٧٤) .

(٥) كذا في الأصل، سقط تتمة الكلام .

وقال ابن [ق٦/أ] حبان في «صحيحه»: حدثنا إبراهيم بن خزيم ثنا عبد بن حُميد ثنا عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري ثنا سليمان بن قتة قال: قال أبو سعيد: إن رسول الله ﷺ بعث سرية عليهم أبو سعيد، فذكر حديث «الرقية بفاتحة الكتاب».

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[١] عن الدارقطني: عبدالرحمن بن النعمان متروك.

وذكر المزي أنه روى عن محمد بن كليب، وابن حبان[٢] فرق بين عبدالرحمن ابن النعمان الراوي عن محمد بن كليب وبين الراوي عن سليمان بن قتَّة وذكر في هذه الطبقة ـ أيضاً ـ عبد الرحمن بن النعمان المدني، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه الأوزاعي[٣]. ذكرناه للتمييز.

٣٢٦٢ ـ (خ م د) عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي.

قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني: هو ضعيف في الزهري.

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تسمية نفر يروون عن الزهري» فذكرهم، قال: وأما عبد الرحمن بن نمر فحديثه عن الزهري مُستوٍ.

وخرج له أبو نعيم الحافظ «مسنداً» في جزء ضخم.

وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث.

وقال دُحيم: ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد.

وفي «كتاب عباس»[٤] عن يحيى: الذي روى عن الزهري يقال له: ابن نمر، وهو ضعيف في روايته عن الزهري.

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٨٤).

(٢) (٧/ ٨٢).

(٣) (٧/ ٧٦).

(٤) «تاريخ الدوري»: (١١٦٤) حكاه.

والذي نقله عنه المزي ضعيف. يعني بغير تعيين فينظر[1] .

وكما ذكرناه عن الدوري نقله عنه الساجي[2] وغيره .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3] .

وقال البرقي: شامي يروى عن الزهري ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: ذكر الذهلي أصحاب ابن شهاب فقال: وعبد الرحمن بن نمر اليحصبي وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وهما ثبتان، قد ظهر لابن مسافر قطعة من حديث الزهري ولم يظهر لابن نمر إلا يسير وأظن لو فتش الناس عنه لوجدوا عنده علماً من علم الزهري والدليل على ذلك أنك لا تكاد تجد [لابن نمر حديثاً عن الزهري إلا ودون الحديث مثله يقول سألت الزهري عن كذا فحدثني][4] عن فلان وفلان، فيأتي بالحديث على وجهه .

قال: ومن الأوهام: -

٣٢٦٣ - عبد الرحمن بن نهشل .

عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: «الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة في سنام البعير» . وعنه عبدالرحمن بن محمد المحاربي .

قال: هكذا وقع عنده - يعني ابن ماجة - في جميع الروايات عنه، وهو وهم

---

(١) ما حكاه المزي حكاه ابن عدي في كتابه الكامل (٤/ ٢٩٣) - معلقاً - عن ابن معين.

(٢) وفي سؤالات ابن الجنيد (١٤٠): ضعيف الحديث .

(٣) (٩٥٠) وفيه: عن الدوري عن ابن معين: ضعيف. فحسب .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨٨)، والسياق يقتضيها .

فاحش وتخليط قبيح، والصواب عن المحاربي عبد الرحمن عن نهشل، ولا نعلم في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمن بن نهشل. انتهى كلامه .

وهو غير جيد، لأن الذي ثبت في أصل سماعنا من ابن ماجة من نسخة كتبت من أصل أبي زرعة عن جبارة بن المغلس عن المحاربي عبد الرحمن بن نهشل [ق٦/ب] بن سعيد، وهذا يوضح أن ليس في الأصل وهم لأنه هو منسوب فيه، وكذا هو في أصل بخط المرادي من غير كشط ولا تردد، وكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في كتاب «الأطراف» نسختي التي هي بخط ابن هشام، وكتبها من خطه، وقابلها الحافظ الضياء المقدسي، رحمهم الله تعالى[١] .

٣٢٦٤ ـ (د ق) عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي الصغير، ابن بنت إبراهيم النخعي .

ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»، وقال: ضعفه أبو نعيم الفضل بن دكين[٢] .

وقال البخاري[٣] : فيه نظر، وهو صدوق في الأصل .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: اختلفوا فيه وهو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين» .

وفي كتاب «الثقات»[٤] لابن حبان ـ الذي ذكر المزي أنه وثقه، ولو نقل من أصل لوجده فيه ـ قال: مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين .

---

(١) ومع كل هذا هو وهم محقق، انظر التاريخ الكبير (٨/ ١١٥) ووقع في كثير من النسخ عن ابن ماجة على الصواب. نبه عليه الحافظ ابن حجر في تهذيبه (٦/ ٢٨٩) .

(٢) انظر «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤٩) .

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٢٨) .

(٤) (٨/ ٣٧٧) .

وقال ابن عدي[1] : وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه، وفي قول المزي: قال البخاري مات سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها نظر، لأن البخاري إنما ذكره في «تاريخه الأوسط»[2] فقال: مات الحسن بن عطية في سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها، ومات عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي الكوفي قريباً منه .

وقال القراب في «تاريخه»: ثنا أحمد بن إسماعيل أنبا الزهيري ثنا البخاري: مات الحسن بن عطية. فذكره، لم يغادر حرفا .

وجزم ابن قانع بوفاته سنة إحدى عشرة .

٣٢٦٥ ـ (ع) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ويقال مولى محمد بن ربيعة .

ذكره خليفة ابن خياط في «الطبقة الثانية»[3] .

وفي كتاب «الثقات»لابن خلفون: عبد الرحمن بن هرمز، وقيل: ابن حسان، وقيل: ابن كيسان، والأول أشهر، وهو من جلة التابعين، ومن الأثبات في أبي هريرة، وكان مقرئاً للقرآن، وأروى الناس عنه أبو الزناد .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] فقال: كنيته أبو داود، وقد قيل: أبو حازم، وكان يكتب المصاحف .

وقال البخاري[5]: مولى بني المطلب، مات قريباً من سنة سبع عشرة.

---

(١) «الكامل» (٤/ ٣١٧) .

(٢) وذكره في الكبير ـ أيضاً ـ (٥/ ٣٦٢) ولفظه: مات بعد سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها .

(٣) (ص: ٢٣٩) .

(٤) (٥/ ١٠٧) .

(٥) «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٢٧) .

[ق٧/ أ] وقال غندر[1]: ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج .

وفي «كتاب البلاذري»: أراد عبد الرحمن بن هرمز الشخوص إلي يزيد بن عبدالملك. وكان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة ابنة الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها، وسألته أن ينهي ذلك ليزيد .

وقال الحاكم أبو أحمد: عبد الرحمن بن هرمز ويقال: ابن كيسان .

وقال أبو عبد الله المقدمي[2]: عبد الرحمن الأعرج يكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية .

وقال الحاكم أبو عبد الله: هرمز عبد .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: قال عبدالرحمن: إني أريد أن أتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: وما نصنع بها وما عندك قتال، وما تكون في مكان إلا كنت كلاً على المسلمين؟ قال: سبحان الله فأين التحضيض؟ قال: وكان شيخاً كبيراً فخرج إليها .

وذكر المدائني أنه توفي سنة تسع عشرة وذكر صاحب «التعريف بصحيح التاريخ»: حدثني جماعة من مشايخ بلدنا عن أسد بن الفرات أنه كان يقول: أهل المدينة ثلاث طبقات:

الأولى: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار فكان سليمان أفقه الرجلين والذكر لسعيد .

الثانية: ربيعة وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز، فكان ابن هرمز أعلم الرجلين والذكر لربيعة ثم ذكر الثالثة .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٠) .

(٢) في الأصل كتب فوقها: كذا .

وذكر ابن سعد[1] عن الواقدي عن عبد الرحمن بـن أبي الزناد عن أبيه توفي الأعرج سنة عشر ومائة[2]. وكذا ذكره أبو حفص عمرو بن على الفلاس في «تاريخه»، وتـبعهما علـى ذلك غير واحد من المـتأخرين[3] منهم أبـو الوليد الباجـي، قدمه علـى سنة سبع عـشرة. وغيره، فيـنظر في قـول المزي: هذا وهم. تابعاً صاحب «الكمال» وغيره، ولـم يستدل على صحة ذلك ما يثلج به القلـب، وكأنه نظر إلـي الكثرة وهو ـ لعـمري ـ جزم بذلك، أو يـكون في وفاته قولان كغيره من الناس، فلا وهم إذا لكبر من قال ذلك وشهرته بالعلم في الوفيـات، لاسيما وقد عزى ذلك إلـى تلميذه أبي الزنـاد وهو من أعرف الناس به وأخصهم.

وفي كتـاب أبي سعيد السـيرافي في «أخبار الـنحويين»، و«كتاب أبــي عمرو الداني»: روى عنه القراءة عرضاً نافع بن أبي نعم.

وذكر ابن لهيعـة عن أبي النضر: الأعرج أول من وضع العـربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش.

وقال مصعب بن ثابت: رأيت الأعرج يبيع المصاحف.

وفي «تاريخ» على بن عـبدالله التميمي، الأخذ عن ابن عيـينة وشبهه، ومن خط ابن أبي هشام مجوداً أنقل: الأعرج مولى عامر بن ربيعة بن الحارث.

وذكره أبـو [ق٧/ ب] محمـد بن حـزم في «الطـبقة الأولـى» من قـراء أهل المدينة، وقال: هو مشهور.

وفي «صحـيح البخاري» مولـى بني عبد المـطلب. قال النووي كـذا وقع في «الصحيحين».

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٤).

(٢) في المطبوع: سبع عشرة.

(٣) حكى الكلاباذي في «رجال البخاري» (٦٨٤) عن: الواقدي، وابن نمير، والفلاس وفاته سنة سبع عشرة.

والذي ذكره ابن سعد وغيره: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف وكان جده حالفه انتهى .

وهو غير جيد يحتاج إلي نظر، لأنا قد أسلفنا أن أباه كان عبداً فترى جده من هو .

٣٢٦٦ ـ (قد) عبد الرحمن بن هنيدة، ويقال ابن أبي هنيدة، القرشي، مولى عمر بن الخطاب، ورضيع عبد الملك .

قال النسائي في «التمييز»، والعجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وفي «تاريخ البخاري»[1]: عبد الرحمن بن هنيدة، وقيل: ابن أبي هُنيدة، وقال ابن المبارك: عن معمر عن عبد الملك بن أبي هُنيدة، وعن يونس عن الزهري عن ابن أبي هنيدة. والأول أصح .

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من المدنيين» .

٣٢٦٧ ـ (بخ م د س ق) عبد الرحمن بن هلال العَبسي الكوفي .

قال العجلي: تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم .

وفي «كتاب الصيريفيني»: خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله .

٣٢٦٨ ـ (ت ق) عبد الرحمن بن واقد بن مسلم، أبو مُسلم، البغدادي الواقدي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: بغدادي فيه ضعف .

---

(١) (٥/ ٣٦٠ ـ ٣٦١) .

وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن عدي[1] : حدث بالمناكير عن الثقات، ويسرق الحديث، وسمعت عبدان الأهوازي وذكر حديث «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة» هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك وسرق الواقدي من دحيم فرواه عن ابن أبي فديك ثم ذكر أبو أحمد حديثاً آخر وقال هذا الحديث تبين ضعفه وسرقته للحديث لا وهذا الحديث يعرف بضمرة عن إسماعيل بن عياش وادعائه هذا الحديث عن ابن عياش نفسه فهو في ذلك أبطل، وقال: الباطل .

٣٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن وردان، أبو بكر الغفاري المكي، مؤذن محمد بن إبراهيم أمير مكة .

ذكر البخاري في تاريخه[2] : وعن أبي بكر المكي: رأيت أنساً وابن المسيَّب، وقال سعيد بن سُليمان: ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن وردان، كان من أهل وادي القرى، قال: دخلنا على أنس بالبصرة. وقال أحمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبدالرحمن به وردان سمع أنساً بمنى .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] ، وابن خلفون، وقال: أرجو أن يكون من أهل «الطبقة الثالثة من المحدثين» .

٣٢٧٠ ـ (م ٤) عبد الرحمن بن وَعْلة، ويقال ابن أسميفع، ويقال ابن السميفع بن وَعْلة، السبائي مصري .

ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر[4] . [ق٨/أ] .

---

(١) «الكامل» (٤/٣١٨ ـ ٣١٩) .

(٢) (٥/٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

(٣) (٧٨٠) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٠) .

٣٢٧١ ـ (ت ق) عبد الرحمن بن يربوع المخزومي .

قال أبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة»: أنبا محمد بن رجاء أنبا أحمد بن أبي القاسم أنبا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان أنبا بكر بن بكار ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشرة رجلاً ثمانية من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب والحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم[1]. وذكر الباقين .

وقال البزار في «مسنده»: عبد الرحمن بن يربوع أدرك الجاهلية .

ولما ذكره البغوي في «الصحابة» قال: سكن المدينة، وبلغني أنه ولد على عهد النبي ﷺ .

٣٢٧٢ ـ (س ق) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، السُلَيمي الدمشقي، أخو عبدالله .

قال البزار في كتاب «السنن»: لين الحديث .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ضعيف في الزهري وغيره .

وقال الساجي: ضعيف الحديث، يحدث عن مكحول أحاديث مناكير، وذكره العقيلي[2] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء» .

وفي كتاب ابن عدي[3] عن أبي زرعة: قلت لدحيم: ما تقول في عبد الرحمن بن يزيد؟ فقال: له حديث بعيد[4] .

---

(١) انظر «أسد الغابة» (٣/١٥٧) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/٣٥٠) .

(٣) الكامل (٤/٢٩٣) .

(٤) كتب في الأصل فوقها: كذا، وفي مطبوعة الكامل: سعيد بالسين .
وفي «تاريخ أبي زرعة» .

وقال الدارقطني[1]: ضعيف. وفي «رواية البرقاني»: متروك.

وقال ابن حزم: ضعيف.

٣٢٧٣ ـ (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة، الأزدي الداراني الدمشقي.

قال البزار في «مسنده»: وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

قال المزي: وقال البخاري: يقال مات سنة ست وخمسين. انتهى.

في «التاريخ الكبير»[2] لمحمد بن إسماعيل: وقال حماد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين. زاد في موضع آخر: وقال غيره مات سنة ست[3]. وقال يحيى بن بكير: مات سنة ثلاث وخمسين لم أر قوله يقال في «تواريخه» فينظر.

وكما ذكرناه نقله عنه القراب وغيره.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه الذهلي محمد بن يحيى وغيره.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] قال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

وفي «تاريخ المنتجالي»: كان يخضب بالحناء، وكان طويلاً، وكان أكبر من ابنه عبدالله بثلاث عشرة أو أربع عشرة. وعن زُبيد [ق ٨/ب] الأيامي: كانوا يرون أن عبد الرحمن لا يعمل شيئاً إلا وهو يريد به وجه الله تعالى.

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٣٣٦).

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥).

(٣) «الأوسط» (٢/ ٩٢).

(٤) (٧/ ٨١ ـ ٨٢).

وذكره خليفة في «الطبقة الثالثة»[1] .

وذكر هشام بن الغاز أن أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبدالرحمن بن يزيد فقدما عليه .

وفي «تاريخ ابن عساكر»[2] : ولد عبدالرحمن ويزيد بالشام. وعن عبد الرحمن قال: كنت أرتدف خلف أبي أيام الوليد بن عبدالملك، فقدم علينا سليمان بن يسار. وقال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم في أيام هشام، وصليت بسُليمان بن موسى وكنت أسنً منه .

وقال خالد بن اللجلاج لمكحول: سل هذا عما كان وعما لم يكن - يعني ابن جابر. وكان الوليد يثنى عليه .

وقال دحيم: هو بعد زيد بن واقد في مكحول .

وقال ابن مهدي: إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي وعبدالرحمن بن يزيد وسعيد بن عبدالعزيز فاطمأن إليه .

وقال أبو حفص الفلاس: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير[3] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4] .

---

(١) (ص: ٣١٣) .

(٢) (١٠/٢٤٨ - ٢٤٩) .

(٣) المعنى بهذا الحرف هو ابن تميم، حدث عنه أهل الكوفة ونسبوه خطئاً ابن جابر، بين ذلك البخاري وأبو حاتم وغير واحد، كما هو مسجل في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره.

ولذا تعقب الخطيب في تاريخه (١٠/٢١٢) على الفلاس بقوله: كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ا.هـ .

(٤) (٧٦٤) .

٣٢٧٤ ـ (خ ٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني أخو مجمّع .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] فقال عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضُبَيعَة بن زيد بن مالك [عوف][(٢)] من بني عمرو بن عوف، كان مولده في حياة رسول الله ﷺ فيما يقال: مات سنة ثلاث وتسعين، روى عنه أهل المدينة والأعرج .

وقال أبو نعيم الحافظ[(٣)] : ذكره محمد بن إسماعيل في «التابعين»، وسماه غيره في الصحابة .

وقال ابن سعد[(٤)] : ولد عبدالرحمن: عيسى ـ قتل يوم الحرة ـ، وإسحاق، وجميلة، وأم عبدالله، وأم أيوب، وأم عاصم، وجميلاً، وعبدالكريم، وعبدالرحمن .

وذكره مسلم في الطبقة التي تلي طبقة الذين ولدوا في أيامه ﷺ.

وذكره خليفة في «الطبقة الأولى»[(٥)]، وقال: مات سنة [ق٩/أ] ثمان وتسعين، وقد روى عن النبي ﷺ.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: ومات سنة ثلاث وقيل سنة ثمان وتسعين، وقال: وثقه أحمد بن صالح العجلي والبرقي، وهو أجل من أن يقال فيه: ثقة .

---

(١) (٥/ ١١٠) .

(٢) ما بين المعقوفين وقع هكذا بالأصل، وهو غير مثبت في مطبوعة الثقات. والله أعلم .

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ ٢. ق ٤٨ أ) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٤) .

(٥) (ص: ٢٣٧) .

وذكره أبو أحمد العسكري في «فصل: من ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه شيئاً.

وقال الحاكم قلت له - يعني الدارقطني[1] -: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري قال: ثقة.

وفي «كتاب ابن ماكولا»[2]: اخلتف في اسم أبيه فقيل زيد، رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وخالفهما الحسن بن مكرم فرواه عن يزيد بن هارون فقال: يزيد. والله تعالى أعلم بالصواب.

وجزم القراب بوفاته سنة ثمان وتسعين. وكذا ذكره أبو سليمان بن زبر، وعبدالباقي بن قانع، وعلى بن عبدالله التميمي، والواقدي في «تاريخه»[3]، ويعقوب بن سفيان الفسوي في آخرين.

٣٢٧٥ - (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، أخو الأسود، وابن أخي علقمة، و والد محمد.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»[4] وقال: قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وزعم المزي أن ابن سعد قال: توفي قبل الجماجم في ولاية الحجاج. وكأنه لم ير كتاب «الطبقات» حالتئذ، ولو رآه لرأى أنه ذكره في «الطبقة الأولى»[5] فقال: عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن

---

(١) (٣٨٥).

(٢) «الإكمال» (٢/ ٤، ٦).

(٣) كذا حكى الكلاباذي في «رجال البخاري» (ق ٦٨) عن الواقدي في «تاريخه»، وذكر أنه قال في «الطبقات»: سنة ثلاث وتسعين.

(٤) (٥/ ٨٦).

(٥) (٦/ ١٢١ - ١٢٢).

سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع .

وعن الحسن بن عبيد الله قال: كان عبد الرحمن يصفر لحيته. وقال مسلم: رأيته يصلي وعليه عمامة غليظة الكور فرأيته يسجد على الكور وقد حالت بين جبهته وبين الأرض .

قال: وقالوا: توفي بالكوفة في ولاية الحجاج قبل الجماجم، وكان ثقة وله أحاديث انتهى .

فهذا كما ترى قد أخل بمقاصد كثيرة عرى كتابه منها.

الثاني: أن وفاته إنما ذكرها [ق٩/ب] ابن سعد نقلاً لا استبداداً، والله تعالى أعلم .

وقال العجلي[١]: كوفي تابعي ثقة .

وقال عبد الرحمن السُلمي: وسألته يعني الدارقطني عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس؟ فقال: هو أخو الأسود، وابن أخي علقمة، وكلهم ثقات .

وذكره خليفة في «الطبقة الأولى»[٢]، وكذلك مسلم بن الحجاج .

٣٢٧٦ ـ (س ق) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أخو خالد ومعاوية .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[٣]: ثنا موسى ثنا إبراهيم ثنا يزيد بن عبدالله عن أبي طوالة قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز سأل عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية عن السقط فقال: بلغني.

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٠) .

(٢) (ص: ١٤٨) .

(٣) (٥/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥) .

وقال ضمرة: عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن مسلم[1] قال: قدم عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبدالعزيز فرفع إليه ديناً فوعده، أراه ابن أبي سفيان القرشي أخا خالد بن يزيد حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال [ ][2] عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية: ثقة.

وقال ابن عساكر[3] : كان ناسكاً خيّراً. وعن الوليد بن هشام: كان عمر بن عبدالعزيز يرق عليه لما هو عليه من النسك.

وقال الغلابي: كان يقال: أربعة كلهم عبد الرحمن وكلهم عابد وكلهم من قريش: عبدالرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، وعبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان، وعبدالرحمن بن يزيد بن معاوية ويُقال: إنه أفضلهم.

وعن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كان عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية خلاً لعبدالملك، فلما مات عبدالملك وتصدع الناس عن قبره، وقف عليه فقال: أنت عبد الملك الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك أصبحت وليس معك من ملكك غير ثوبيك، ثم رجع إلى أهله فاجتهد في العبادة حتى صار كالشن البالي، فدخل عليه مسلمة بن عبدالملك فعاتبه في ذلك، فقال له: أخبرني [ق ١٠/أ] عن حالك؟ فذكر الحكاية التي في «كتاب المزي»: أنه قال لبعض أصحاب أبا فلان: أخبرني عن حالك؟ فذكرها.

والعجب منه، إنما نقل ترجمته من كتاب ابن عساكر وأغفل ما أسلفناه في مثل هذه الترجمة الضيقة، والله أعلم.

---

(١) كذا بالأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»: هشام. وهو الصواب.

(٢) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

(٣) (١٠/٢٥٦ ـ ٢٥٧).

٣٢٧٧ ـ (ت) عبد الرحمن بن يزيد، أبو محمد، اليماني القاص، من أبناء الفرس .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك أبو محمد الدارمي .

٣٢٧٨ ـ (م ٤) عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، مولاهم، المدني، والد العلاء .

قال أحمد بن صالح[١] : مدني تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم .

ووقع في «تاريخ البخاري»[٢] قَولة غريبة لم يقله أحد غيره، فيما أرى، حكاها عن ابن يعيش أنه قال: حُرقة من همدان. وهو غير جيد، إنما هم من قضاعة على ذلك اتفق النسابون .

وذكره خيلفة بن خياط وابن سعد[٣] في «الطبقة الثانية»[٤] من أهل المدينة، ومسلم في «الطبقة الأولى» .

٣٢٧٩ ـ عبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

له ذكر في «التيمم» عند مسلم في حديث الجهم، لم ينبه عليه المزي كعادته[٦] .

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩١) .

(٢) (٥/٣٦٦) .

(٣) (ص: ٢٤٩) .

(٤) الطبقات الكبرى (٥/٣٠٩) .

(٥) لا عتب على المزي في هذا، فهو ليس من رجال الإسناد، والله أعلم .

٣٢٨٠ ـ عبد الرحمن بن يَعمر الديلي له صحبة عداده في أهل الكوفة .

قال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»[(١)] : وأبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن النيسابوري، وأبو الفتح الأزدي[(٢)] ، وابن عبد البر[(٣)]: لم يرو عنه غير بكير .

وقال ابن حبان[(٤)] : من أهل مكة شهد حجة النبي ﷺ، وسكن الكوفة، ويقال: إنه مات بخراسان .

وقال العسكري: أتى خراسان. وذكر له هو والطبراني: حديث «الحج»، وحديث «النهي عن الحنتم والنقير» .

وقال البغوي والبرقي: روى عن النبي ﷺ حديثين. فذكرهما .

وهو رد لقول أبي عمر[(٥)] : لم يرو غيره ـ يعني حديث الحج ـ والله تعالى أعلم .

٣٢٨١ ـ (خ) عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم، المسُتملي لابن عيينة، البغدادي، مولى المنصور .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وروى عنه البخاري أربعة أحاديث .

وقال البخاري في «الأوسط»[(٦)]: جاءنا نعي [ق١٠/ب] هلال بن فياض وأبي مسلم المستملي وإسماعيل بن الخليل سنة خمس وعشرين .

---

(١) (ق: ٦) .

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٠) .

(٣) (٣/ ٢٥٠) .

(٤) نص كلام أبي عمر كما في «الاستيعاب»: لم يرو حديث «الحج عرفة» غيره ا.هـ وهو خلاف ما فهم المصنف كما هو ظاهر .

(٥) (٢/ ٢٤٨) .

وفي «ثقات»[1] ابن حبان: ولد سنة أربع وستين ومائة .

٣٢٨٢ ـ عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد، السَّراج .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة أنبأ عنه ابن المحاملي وأبو صالح .

وذكره أبو عروبة الحراني في السادسة من أهل حران، وقال: كان لا يخضب، وكان حاجاً في سنة ست وأربعين ومائتين، ومات بعد ذلك .

وزعم المزي أن هذه الترجمة مذكورة في كتاب «الكمال». فينظر في قوله، فإني لم أرها، والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

(١) (٨/ ٣٧٩) .

من اسمه عبدالرحيم وعبدالرزاق

٣٢٨٣ ـ (ق) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، أبو زيد، العمي البصري.

قال الساجي: عنده مناكير، ولما ذكره أبو جعفر العُقيلي في «جملة الضعفاء»[١] قال: قال يحيى بن معين فيه: كذاب خبيث.

وفي كتاب «التمييز» للنسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وذكره ابن شاهين[٢] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال عبد الله بن علي بن المديني[٣] عن أبيه: ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ.

وقال ابن السمعاني: كان ضعيفاً.

وفي كتاب النسائي[٤]: متروك الحديث.

وذكره البخاري في «فصل من مات بين الثمانين ومائة إلى التسعين»[٥].

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٧٨).

ونص ما فيه عن يحيى: ليس بشئ، تركوه.

أما ما حكاه المصنف عن يحيى فهو مما حكاه ابن الجوزي في كتابه «الضعفاء» (١٩١٥).

(٢) (٤١١).

(٣) ت. بغداد (١١/ ٨٤).

(٤) «الضعفاء والمتروكين» (٣٦٨).

(٥) «الأوسط» (٢/ ١٨٣).

٣٢٨٤ ـ (ع) عبد الرحيم بن سُليمان الكناني، ويقال: الطائي، أبو علي المروزي الأشل، سكن الكوفة.

قال العجلي[١]: ثقة، متعبد، كثير الحديث.

وقال ابن المديني: لا بأس به.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: الكناني أصح. وكذا قاله الكلاباذي[٢] وغيره.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]: مولى يحيى بن محمد الثقفي.

وقال أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي: راوي كتاب «الطبقات» عن الهيثم: عبدالرحيم لم يعرفه الهيثم بن عدي.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان: هو ثقة صدوق ليس بحجة[٤].

٣٢٨٥ ـ (خ ق) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو زياد، المحاربي الكوفي.

قال المزي: قال ابن سعد والبخاري: مات سنة إحدى عشرة، [ق ١١/أ] ومائتين. زاد ابن سعد: في رمضان. كذا ذكره، ومن خط المهندس وتصحيح الشيخ عليه، وهو غير جيد؛ لأن الذي ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية»[٥]: توفي بالكوفة في شعبان سنة إحدى عشرة ومائتين في خلافة المأمون وكان ثقة صدوقاً.

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٥).

(٢) «رجال البخاري» (٧٤٨).

(٣) (٧/ ١٣٤).

(٤) (٩٣٠).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤٠٧).

وكذا نقله غير واحد عنه منهم: أبو نصر الكلاباذي[1]، بقوله: وقال كاتب الواقدي: توفي في شعبان سنة إحدى عشرة ومائتين .

وابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»، لم أرهم ذكروا عنه رمضان، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قانع: صالح .

وقال ابن عساكر[2] : مات في شعبان ويقال: في رمضان .

وفي كتاب «الزهرة»: كنيته أبو زياد، وقيل: أبو زيد، روى عنه البخاري خمسة أحاديث .

وفي كتاب «أولاد المحدثين»: روى عنه [ ][3] .

٣٢٨٦ - (د س) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة بن عبدالرحمن أبو سفيان، الرؤاسي الكوفي، ثم السروجي، ابن عم وكيع .

قال ابن أبي حاتم[4] : حدثنا [عنه][5] أحمد بن أبي الحواري وقال كان من خيار مشايخنا .

وقال أبو علي الجياني في «مشايخ أبي داود»[6] : كان ينزل سروج قرية من قرى الجزيرة، ومات بالثغر سنة الفداء .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: روى عنه أبو داود الطيالسي .

---

(١) «رجال البخاري» (٧٤٩) .

(٢) المعجم المشتمل (٥٤٥) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٤١) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الجرح لضرورة السياق .

(٦) (ق: ٥) .

٣٢٨٧ ـ (د ت سى ق) عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم، المعافري مولاهم، ويقال: مولى بني ليث، أصله من الروم، سكن مصر، وقيل: اسمه يحيى والأول أشهر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان زاهداً فاضلاً يُعرف بالإجابة والفضل، وهو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين» .

وقال ابن عبد الرحيم التبان: أبو مرحوم ليس به بأس.

وقال ابن يونس في «تاريخه»: كان زاهداً، وكان يعرف بالإجابة في الدعاء والفضل .

قال يحيى بن بكير: [ق١١/ب] كان زوج أخت رشدين بن سعد، يقال: توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي .

٣٢٨٨ ـ (ت) عبد الرحيم بن هارون الغسَّاني، أبو هشام، واسطي سكن بغداد .

قال ابن أبي حاتم[2] : وكتب لأبي إبراهيم بن أورمة بخطه، عن شيخ بسامراء يقال له: إبراهيم بن جابر المروزي عن عبد الرحيم بن هارون نحو ورقة، فلم يأته ولم يَسْمع منه .

وذكره أسلم بن سهل[3] تلواً تلواً توفي نحو المائتين .

---

(١) (٧/ ١٣٤) .

(٢) (٥/ ٣٤٠) .

(٣) «تاريخ واسط (ص: ١٧٥) .

٣٢٨٩ ـ عبد الرزاق بن عمر أبو بكر الثقفي الدمشقي الكبير .

قال ابن حبان البستي[١] : يقلب الأخبار فاستحق الترك .

وقال أبو حاتم[٢] : لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال عبدالرحمن: ولم يقرأ علينا أبو زرعة حديثه. وقال: روى عن الزهري أحاديث مقلوبة، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث .

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد ثنا الهيثم بن حازم قال: كان عبدالرزاق بن عمر قد سمع من الزهري قديماً، وأراد التحول إلى الرملة أو بيت المقدس فأخذ خرجين، فجعل كتبه في خرج جديد، وجعل نفقته وكسوته في آخر فجاء لص بالليل وهم نزول في منزل فسرق خرج الحديث، فاضطرب حفظه، كان لا يدري ما يقول .

وقال العُقيلي[٣] : ذهبت كتبه فخلط واضطرب .

وقال البرقاني[٤] : سألت أبا الحسن عنه فقال: ضعيف. فقيل له: من أى شئ ضعفه؟ قال: قيل: إن كتابه عن الزهري ضاع، قيل له: هو في معنى صالح بن الأخضر؟ فقال: ذاك دون عبد الرزاق .

قال أبو بكر: وسألته عنه مرة أخرى، فقال: ضعيف يُعتبر به .

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في «باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري» .

وقال الجوزجاني[٥] : [ق١٢/أ] سمعت من يوهّن حديثه .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء»، وقال: ليس هو بشئ .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٦٥) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٠٦) حكاه عن سعيد بن عبد العزيز لا استبداداً .

(٤) (٣٣٣) .

(٥) أحوال الرجال (٢٨٩) .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال مسلم: ضعيف الحديث. وقال أبو بشر الدولابي ضعيف[1] .

أبو زرعة الرازي: شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري إلا أنه ذكر أن كتابه ذهب. سمعت ذلك من أبي مسهر قال: ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال: قد جمعتها. من بعد ما أخبره أنها ذهبت قال أبو مسهر: فيترك حديثه عن الزهري، ويؤخذ عنه ما في سواه .

وقال سعيد بن عبد العزيز: ذهبت كتبه، وكان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث شيئاً فاضطرب. قال عبد الرزاق: لما ذهبت كتبه كان إذا سمع بعد ذلك حديثاً من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت .

وقال سعيد بن عبد العزيز: خلط واضطرب وفي رواية ابن أبي مريم عن يحيى: ليس بثقة، . وفي رواية الغلابي: ضعيف .

وفي «رواية البرذعي» عن أبي زرعة وسأله عنه؟ فحرك رأسه، وقال: ضعيف الحديث يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة .

قال البرذعي[2] : وأحاديثه عن غير الزهري ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير

---

(١) نص ما في «تاريخ البرذعي» (٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)

قال سعيد بن عمرو ـ أى البرذعي ـ : وأحاديثه عن غير الزهري أشبه، ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير في حديثه عن الزهري، لقصة ثالثة في كتاب الزهري .

حدثنا بذاك عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال: سألت أبا مسهر عن سماع عبدالرزاق بن عمر عن الزهري؟ فقال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول . . وساق الحكاية .

فظاهرها أن الذي قال: شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري. هو أبو زرعة الدمشقي لا الرازي، على ما حكى المصنف، والله أعلم .

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥) .

في حديثه عن الزهري لقصة ثالثة. قال تتبعت أحاديثه بعد ما حدثنا أبو زرعة فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيدالله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وذكره الفسوي[1] في بـاب من يرغـب عن الرواية عـنهم قـال وكنت أسـمع أصحابنا يضعفونهم .

٣٢٩٠ـ (د) عبد الرزاق بن عمر بن مُسلم الدمشقي العابد الصغير .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكر المزي فـي من اسمه عبـد الرزاق بن عمـر آخر، وأغفل عبـدالرزاق بن عمر الأزدي يكنى أبا محمد حدث عن القاضي أبي بكر الميانجي .

وعبدالرزاق بن عمر بن بلاح بن على بن إبراهيم أبو بكر الشاشي .

روى عن: أبي الحسن عـبد الباقي بن فارس وأبي عبدالله الحـسين بن عبدالله الأزموي المعروف بالشوع ذكرهما ابن عساكر، وذكرناهما للتمييز[2] .

٣٢٩١ ـ (ع) عبد الرزاق بـن همام بن نافع الحـميري، مولاهم، اليـماني، أبو بكر الصنعاني .

قال النسائي[3]: فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة، كتبت عنه أحاديث مناكير.

وقال عباس بن عبد الـعظيم العنبري، لما قدم من صنـعاء: والله لقد تجشمت إلى عبد الرزاق، وإنه لكذاب والواقدي أصدق منه .

وقال أبو حاتم الرازي[4]: هو أحب إلى من أبي سفيـان المعمري ومن مطرف بن مازن وعبد الرزاق يكتب حديثه .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١) .

(٢) هؤلاء كلـهم متأخرون جـداً، ولذا أغلفهم المـزي لأن أمرهم غير مـشكل، والله أعلم.

(٣) «الضعفاء» (٢٠٩) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨) .

وفي «رواية الدوري»[1] عن يحيى: هو في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف.

وقال أبو جعفر السُوَيْدي[2]: جاءوا إلي عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هى من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا. قال: لا أعرفها. قالوا له: اقرأها علينا ولا تقول فيه حدثنا، فقرأها عليهم.

وقال أبو القاسم البلخي: ذكر السباك أنه سمع صدقة يقول: لم يكن عبدالرزاق صاحب حديث، أنا نظرت في كتابه فرأيت يحيى بن أبي كثير سمعت ابن عمر.

وذكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى تُرك حديثه بالتشيع. فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبدالرزاق أغلى في ذلك منه، وما به ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عُبيدالله.

وفي «سؤالات أبي زرعة النصري لأحمد» قلت له: رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: قال أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله السلمي: حجاج بن محمد نائم أوثق من عبد الرزاق [ق١٢/ب] يقظان.

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الخامسة» من أهل اليمن[3].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] قال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، مات بعد أن

---

(١) (٥٣٨).

(٢) ترجمه الذهبي فى «المقتني» (١١٤٣) ولم يذكر فيه جرحاً أوتعديلاً. ووصفه الإمام يحيى بن معين كما في «ضعفاء العقيلي» (٣/١٠٨) بأنه صاحب له. والله أعلم.

(٣) (٢٨٩).

(٤) (٨/٤١٢).

عمي سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة.

الآجري سئل أبو داود عن عبد الرزاق والفريابي فقال: الفريابي أحب إلينا منه، وعبد الرزاق ثقة.

وسئل - أيضاً - أيما أثبت في معمر هشام بن يوسف أو عبد الرزاق؟ قال: عبدالرزاق.

سمعت الحسن بن علي سمعت عبد الرزاق وسأله علي بن هاشم أتزعم أن علياً كان على الهدى في حروبه؟ قال: لاها الله إذا يزعم على أنها فتنة وأتقلدها له هدى.

وقال أبو داود: كان عبدالرزاق يعرض بمعاوية، أخذ التشيع من جعفر.

وقال العجلي[1]: ثقة يتشيع.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة من اليمانيين»[2] قال: مات باليمن، ولهمام بن نافع رواية، وقد روى عن سالم بن عبد الله وغيره.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: لم يكن له سفَّرة قط.

وقال ابن معين: هو مولى لمولى قوم من العرب.

وسئل عبد الرزاق عن نسبه فقال: كان جدنا نافع وأخت له مملوكين لعبد الله بن عباس، فاشتراهما ابن مغيث فاتخذ الجارية لنفسه وأعتق جدنا نافعاً، فنحن مواليه ولاء عتاقة.

وقال إسحاق الدبري: كان عبد الرزاق مواظباً على الخضاب، وأراه كان يُجدد الخضاب كل جمعة، لأني لم أر في شعره بياضاً، وكان منزلنا ومنزله واحداً في قرية واحدة. قيل له: فما كان حال الجماعة عنده؟ ثم قال: قليل،

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٧).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/٥٤٨).

ما أعلم أني رأيت عنده عشرين رجلاً. قيل له: وقد ذكر لي بعض من هنا كثرة ما يجتمع عليه، فقال: كان هذا إذا قدم صنعاء، وأما في منزله فلا، وقد سمع منه كثيراً إذ بعث فيه إسحاق بن العباس الهاشمي وإلي صنعاء ليحمله إلى [ق١٣/أ] المأمون فحينئذ سُمع منه في تلك الأيام، وكان المأمون أمر بحمله مُكرماً ولو على أعناق الرجال، وأن يدفع إليه لإزاحة علله ألف دينار، فأتى فقال له والى صنعاء: ترد قول أمير المؤمنين؟ فقال: إن أردت حملى فأت بأبي ودع جسدي. قال الدبري: فعافاه الله من غلظة إسحاق بن العباس وشدته .

وفي «الكمال»: عن عبد الوهاب بن همام قال: كنت عند معمر وكان خالياً، فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة: رباح بن زيد، ومحمد بن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق. فذكر كلاماً آخره: فأما عبدالرزاق فخليق أن تُضرب إليه أكباد الإبل. قال محمد بن أبي السري: فوالله لقد أتعبها .

وعن أبي صالح محمد بن إسماعيل الضراري قال: بلغني وأنا بصنعاء عند عبدالرزاق أن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوه، فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا أنفقنا ورحلنا وتعبنا وآخر ذلك سقط حديثه، فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فوافقت أبا زكريا ابن معين، فقلت: يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنكم تركتم حديثه، ورغبتم عنه. فقال: أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه[1] .

وروينا عنه أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة، وقلت: يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا؟ فرجعت إلى البيت فجاءوني .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٣/ ١١٠) .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: تكلم في مذهبه، ونُسب إلى التشيع، وهو عندنا ثقة مشهور حجة، وثقه أحمد بن صالح والبزار وغيرهما، وهو أحفظ أصحاب معمر وأثبتهم من أهل صنعاء، وذكر أبو عبدالله الذهلي أصحاب معمر من أهل [ق١٣/ب] صنعاء، فقال: كان محمد بن ثور له صلاح وفضل ولم يكن يحفظ، وكان هشام ابن يوسف صحيح الكتاب عن معمر ولم يكن يحفظ، وكان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ .

وعن إبراهيم بن عباد: كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث .

وأنشد له ابن عساكر في «تاريخه»[١] :

كن موسراً إن شئت أو معسراً   لابد في الدنيا من الهم

فكلما زادك من نعمة   زاد الذي زادك من غم

□ □ □

(١) (١٠/٣٠٣) .

من اسمه عبدالسلام وعبدالصمد

٣٢٩٢ـ (ق) عبد السلام بن أبي الجنوب المدني .

قال أبو الحسن الدارقطني[١] : منكر الحديث .

وقال ابن حبان[٢] : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات .

وقال ابن أبي حاتم[٣] : لم يقرأ علينا أبو زرعة حديثه .

وقال البزار في «مسنده»: لين الحديث .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤] .

٣٢٩٣ـ (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي، أبو بكر، الملائي الكوفي، أصله بصري .

ذكره ابن حبان[٥]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: وقال البخاري عن أبي نعيم: مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. نظر، لأن البخاري لم يذكره في شئ من تواريخه إلا في «التاريخ الكبير»[٦] ، فقال: عبد السلام بن حرب أبو بكر الملائي، سكن الكوفة، سمع أيوب ويونس وأبا خالد الدالاني سمع منه أبو نعيم الفضل بن

---

(١) انظر «الضعفاء» لابن الجوزي (١٩٢٥) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٥٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦٦) .

(٥) (٧/ ١٢٨) .

(٦) (٦/ ٦٦) .

دكين، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .

هذا جميع ما ذكره، وليس لأبي نعيم في وفاته ذكر، وكذا ذكره غير واحد عنه منهم: أبو الوليد الباجي[1]، وأبو نصر الكلاباذي[2] بقوله: البخاري مات سنة ست أو سبع وثمانين .

ثم إني نظرت «تاريخ» أبو نعيم «الكبير» و «الصغير» فلم أره ذكر له وفاة، والله تعالى أعلم .

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس .

وذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[3] فقال: ثقة حجة .

وقال العجلي: قدم الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي، وهو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به .

وفي «كتاب يعقوب بن شيبة»: هو ثقة .

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[4] من أهل الكوفة [ق١٤/أ]، قال: توفي بالكوفة سنة سبع وثمانين ومائة، وكان به ضعف في الحديث وكان عسراً .

وذكره الساجي والعقيلي[5] والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وزعم المزي أن ابن منجويه لم يذكره في «رجال مسلم» قال: وذكره اللالكائي فيمن أخرجا له جميعاً. انتهى .

---

(١) «التعديل والتجريح» (٩٨٣) .

(٢) رجال البخاري (٧٤٦) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٠) .

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦٩).

زعم جماعة أنه ليس فيهم منهم: الدارقطني[1]، والحاكم ابن البيع، والحبال، ومن خطه نقلت .

٣٢٩٤ ـ (د ت س) عبد السلام بن حفص، ويقال بن مصعب، السلمي، ويقال الليثي، ويقال القرشي مولاهم، أبو حفص، ويقال أبو مصعب المدني، ويقال الطائفي، ويقال أنهما اثنان .

قال البخاري[2]: عبد السلام بن حفص أبو مصعب المدني عن يزيد بن الهاد، سمع منه عبد الملك بن عمرو، وقال خالد بن مخلد: ثنا عبد السلام بن حفص الليثي عن عبد الله بن دينار، وقال عبيد الله بن موسى ثنا عبد السلام بن مُصعب عن أبي حازم، قال محمد: والأول أثبت .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو رجل معروف .

٣٢٩٥ ـ (ت) عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب المعولي البصري .

روى عن: أبيه روى عنه: ابنا أخيه صالح ومحمد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

هذا جميع ما ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه لم ير كتاب «الثقات» حالتئذ، أو أنه ما ينقل منه إلا بواسطة، لم يكن حانثاً، أيجوز لمن ينقل من الأصل أن يدع منه في مثل هذه الترجمة الضيقة ما ذكره ابن حبان[3] من عنده لا يتعدى بذكره من غيره: روى عنه أيضاً عبد القدوس بن عبد الكبير والبصريون مات سنة أربع وثمانين ومائة .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات سنة أربع وثمانين ومائة وهو

---

(١) (٦٦٥) ولم يعلم عليه بعلامة مسلم ولم يذكره في رجاله.

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٦٣ ـ ٦٤) .

(٣) (٧/ ١٢٨) .

أخو أبي كثير بـن شعيب، روى عن عبد السلام: نصـر بن علي، ووهب بن يحيى بن زمام .

٣٢٩٦ ـ (ق) عبد السلام بـن صالح بن سليمان بن أيوب بـن ميسرة، أبو الصلت، القرشي الهروى مولى عبد الرحمن بن سَمرة .

قال أبو حاتم ابن حبان[١] : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو جعفر العقيلي[٢] : رافضي خبيث وذكر عن عبـد الله بن أحمد تلينه [أنه غير][٣] مستقيم الأمر .

وقال محمد بن طاهر المقدسي: كذاب .

وقال العجلي ثقة .

وقال النقاش والحاكم: روى أحاديث مناكير .

وسأل الآجري أبا داود عنه فقال: كان فيه نظر [ق١٤/ب] .

تنبيـــه : من هنا وقع سقط في أصل المخطوط إلى تـرجمة عبدالعـزيز بن مسلم القسملي فليتنبه .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٥١) .

(٢) الضعفاء الكبير (٣/ ٧٠) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والإثبات من «الضعفاء الكبير» .

من اسمه عبد العزيز

٣٢٩٧ ـ [ق ١٥/ ب] عبد العزيز بن مسلم القسملي مولاهم، أبو زيد المروزي، ثم البصري . نزل القسامل، ويقال: أصلهم من مرو، ويقال: نزلوا بمرو .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] وقال: أصله من مرو .

وقال ابن خراش: بصري صدوق .

وفي رواية حمدان بن على عن أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً .

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات بمكة في ذي الحجة .

وفي قول المزي: قال أحمد بن حنبل وعمرو بن على: مات سنة سبع وستين ومائة[(٢)] . إخلال، وذلك أن أحمد نص على الشهر فيما رأيته في «تاريخه الكبير» .

وقال القراب أيضاً ما يؤيده: ثنا محمد بن أحمد بن الفضل ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: قال: أبي: مات حماد ابن سلمة وعبدالعزيز بن مسلم القسملي في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة .

وفي «تاريخ»[(٣)] محمد بن إسماعيل: ثنا محمد بن محبوب: مات حماد بن سلمة في آخر السنة حين بقى منها أحد عشر يوماً، ومات عبد العزيز قبل حماد .

---

(١) (٧/ ١١٦) .

(٢) كذا حكاه الكلاباذي في «رجال البخاري» (٧٢٤)، وعنه أخذه المزي .

(٣) الأوسط (٢/ ١٢٦)، وانظر ـ أيضاً ـ «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٨)، (٧/ ٢٢) .

وفي «تاريخ الفلاس»: مات سنة سبع وستين في آخرها. وكذا ذكره أيضاً عنه الكلاباذي وغيره.

وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ: القسملي. وكتب تحت القاف خفضة[1]. نظر، لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم[2]. وكذا ذكره أبو على الجياني في «تقييد المهمل» وغيره.

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال يحيى بن معين وابن عبدالرحيم: ليس به بأس.

وقال ابن نمير وغيره: ثقة.

وقيل ليحيى: هو أحب إليك أو أبو عوانة؟ فقال: كلاهما ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن عبدالحكم: سمعت يحيى بن حسّان يقول: عبد العزيز كان من أفاضل الناس.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان خُراسانياً.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وقال الساجي: صدوق قذف بالقدر والذي يضعفه القدر فقط.

وفى كتاب العقيلي: في حديثه بعض النكرة[4].

---

(١) المثبت في «المطبوع» بالفتح. والله أعلم.

(٢) الأنساب (٤/ ٤٩٩).

(٣) (٨٩٨).

(٤) «الضعفاء الكبير» (٩٧٣) والمثبت فيه: بعض الوهم.

٣٢٩٨ ـ (خت م ت) عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، وقيل المطلب بن عبد الله بن المطلب ابن عبد الله بن حنطب، وقيل: المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] كذا ذكره المزي، وما أظنه [ق١٦/أ] رأى كتاب «الثقات» جملة، وذلك أن في كتاب «الثقات» تكنيته وفيها وفاته.

والمزي لم يذكرهما جملة لا من عنده ولا من عند غيره، فلو كان رأى الكتاب لما أخل بهما، وغالب موضوع كتابه مبنى على هذين.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»، الذي هو بيد صغار الطلبة: عبد العزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، كنيته أبو طالب، أمه أم الفضل من بني مخزوم، مات في ولاية أبي جعفر، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى الكناني.

وهذان الشخصان لم يذكرهما أيضاً المزي.

وفي «كتاب الصريفيني» كان على قضاء المدينة زمن أبي جعفر، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» كناه أبا المطلب[(٢)]، وقال: غمزه بعضهم، وهو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

وقال البرقاني[(٣)]: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد العزيز بن المطلب؟ فقال: شيخ مدني يعتبر به، وأبوه المطلب ثقة، وأخوه الحكم بن المطلب يقاربه ويعتبر به. والله تعالى أعلم.

وقال المرزباني في «معجمه»: كان على قضاء المدينة أيام أبي جعفر والمهدي وهو القائل:

ذهبت وجوه عترتي فتخرموا وبقيت بعدهم بشر زمان

---

(١) (٧/ ١١٣).

(٢) كتب فوقها: «كذا».

(٣) السؤالات (٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦).

أبغي الأنيس فما أرى من مؤنس لم يبق لي سكن من الأسكان

٣٢٩٩ ـ (ق) عبد العزيز بن المغيرة بن أمي ويقال: ابن أمية المنقري، أبو عبدالرحمن، الصفار، بصري نزل الري.

ذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات» وقال: هو أفضل من عبدالله بن عاصم وذكره الداني وغيره في القراء، وروى الحروف عن عبدالوارث عن أبي عمرو، وروى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني.

٣٣٠٠ ـ (س ق) عبد العزيز بن مُنيب بن سلام بن الضريس القرشي.

ذكره ابن حبان[1] فقال: سمعت محمد بن سليمان بن فارس قال سمعت أبا الدرداء عبد العزيز بن منيب يقول: قلت ليحيى بن أكثم إنك إن أعطيتني خبيصاً وجدتني لأكله حريصاً. فقال له يحيى: إنك إن أعطيتني مقراضاً وجدتني للحيتك قراضاً.

وذكر المزي أن أبا القاسم قال: مات قريباً من سنة سبع وستين. انتهى.

الذي في «كتاب أبي القاسم»[2] بخط الدفوفي وبخط ابن سيد الناس: توفي بعد سنة سبع وستين ومائتين.

والذي ذكر وفاته في سنة سبع وستين جزماً من غير تردد ابن حبان، الذي نقل المزي توثيقه من عنده، وأخل [ق١٦/ ب] بذكر وفاته، وهي ثابتة في كتابه وتجشمها من عند غيره، وقد جزم بها ـ أيضاً ـ القراب ولم يتردد، وتبعهما على ذلك غير واحد من المتأخرين.

٣٣٠١ ـ (سي) عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني، أبو روح، البهراني الحمصي، ابن عم أبي اليمان الحكم.

قال ابن شاهين ثقة. كذا ذكره المزي، وما أدري من أين له كلام ابن شاهين، فإني لم أره نقل شيئاً منه من أول كتابه إلى هنا، والذي في كتاب

(١) (٨/ ٣٩٧).

(٢) «المعجم المشتمل» (٥٥٥).

«الثقات»[1]، لابن شاهين: عبد العزيز بن موسى اللاحوني قرية بحمص ثقة ثقة، روى عنه محمد بن عوف وأثنى عليه.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، ونص على هذه النسبة في كتاب «العلوم»[2].

ولم يذكرها ابن السمعاني ولا الرشاطي فمن بعدهما فيما أعلم، والله أعلم.

٣٣٠٢ ـ (د س) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي مولاهم، أبو الأصبغ الحراني.

قال البخاري: عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ عن عيسى بن يونس عن بدر لا يتابع عليه.

قال أبو جعفر العقيلي[3]: وهذا الحديث حدثناه على بن الحسن الرازي قال: ثنا عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ ثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن سلم بن عطية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حق جلال الله على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم ـ الحديث».

كذا ذكره المزي موهماً أن ليس في كتاب البخاري غير ما ذكر، وكأنه لم ير كتاب البخاري، إذ لو رآه لما احتاج أن يذكر الحديث من «كتاب العقيلي».

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[4]: عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني، قال عبد العزيز بن يحيى: ثنا عيسى بن يونس عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلم بن عطية الفقيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من إجلال الله تعالى على العباد

---

(١) (٨٨٧).

(٢) في الأنساب (٥/١٢٩):

اللجوني: بالمعجمة قرية بالشام نسبة إلى لجون. فلعلها هى ثم حرفت.

(٣) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/١٩ ـ ٢٠).

[ق١٧/أ] إكرام ذي الشيبة المسلم، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله إياه، وطاعة الإمام القاسط». لا يتابع عليه .

وذكره ابن الجارود في كتاب «الضعفاء» .

وقال أبو عروبة: كان لا يخضب .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو على الجياني في «رجال أبي داود»: من قرية من قرى حران تسمى با عَبْدي، روى عنه من أهل بلدنا بقى بن مخلد .

وقد أسلفنا من «تاريخ قرطبة» أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

وقال ابن عساكر[١] : مات سنة ست، ويقال: سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من أعلم أهل زمانه بالقرآن، وله كتب مصنفه في المعاني .

وفي كتاب «التهذيب»: مات بتل عَيْدي. والذي في «كتاب أبي عروبة»: باعبدي[٢]، فينظر .

٣٣٠٣ ـ (د) عبد العزيز، أخو حذيفة، ويقال: ابن أخي حذيفة .

كذا ذكره المزي مقدماً الأخ على ابن الأخ، وقد قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»[٣]: عبدالعزيز أخو حذيفة، ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وهو وهم، والصواب عبدالعزيز ابن أخي حذيفة.

وقال أبو إسحاق الطليطلي لما ذكره في كتابه في «الصحابة»: ذكره فيهم العثماني[٤] وذكره فيهم أيضاً ابن فتحون في «مُذيله» .

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٨) .

(٢) في «معجم البلدان» (٢/ ٤٩): «تل عبدة» قرية من قرى حران بينها وبين الفرات ا.هـ .

(٣) (٤/ ١٨٨١) .

(٤) المحدث الجوال أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الغالب الدمشقي، انظر ترجمته من «تكملة المنذري» (١٧٨٤)، والسير (٢٢/ ١٦٠) وغير ذلك .

من اسمه عبدالغفار وعبدالغني

٣٣٠٤ ـ (عس) عبدالغفار بن الحكم الأموي، مولاهم، أبو سعيد الحراني.

ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات» أنه يكنى ـ أيضاً ـ أبا خازم[١]. فيما نقلته من خط أبي إسحاق الصريفيني.

٣٣٠٥ ـ (د س ق) عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن ردَّاد، أبو صالح الحراني.

قال أبو عبدالله بن البيع: وسألته ـ يعني الدارقطني[٢] ـ عن: عبدالغفار ابن داود الحراني؟ فقال: ثقة.

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كانت أمه من أهل البصرة بنت سعيد بن يزيد الأودي، كتب بالبصرة الحديث والفقه إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه سنة إحدى وستين ومائة، وخرج إلى المغرب وكتب بها عن عبدالله بن فروخ وغيره وكان ثقة ثبتاً حسن الحديث، وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وكان أحد وجوه أهل مصر، ولما قدم المأمون إلى مصر كان يجالسه وله معه أخبار.

حدثني بذلك جماعة [ق١٧/ب] من شيوخنا، وكان لهم بحران نعم وقطيعة تُعرف بهم، منهم: عبد العزيز بن داود وعبد الله بن داود الرادنيين.

وقال: دخلت الإسكندرية وموسى بن على بن رباح بها يعيش، فرأيته وسلمت عليه، وأعجلني الخروج إلى المغرب فخرجت، ولم أسمع منه، ففاتني.

---

(١) المدون في مطبوعة «الثقات» (٨/ ٤٢٠): وقد قيل أبو حازم بحاء مهملة.

(٢) سؤالات الحاكم (٣٩٨).

توفى أبو صالح بمصر ليلة الجمعة في آخر الليل لثماني عشرة خلت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين. كذا قرأت على بلاطة قبره .

قال أبو سعيد: حدثني أبو خليفة الرعيني حدثني أبي: أن هذه كتب جدي محمد بن حميد، فوجدت فيها بخط أبي قرة محمد بن حميد: توفي أبو صالح عبد الغفار ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين .

وقال أبو أحمد بن عدي: كان عبد الغفار ـ يعني هذا ـ كاتب ابن لهيعة، وكان له ابن يقال له: داود وكان موسراً، وهو الذي كان المزني يكلمه بسبب الضعفاء، وكان لداود هذا ابن يقال له: أحمد، قد كتبت عنه .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٠٦ ـ (د) عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك اللخمي، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري . روى عن بكر والمفضل .

قال أبو سعيد بن يونس: مولده سنة ثلاث وستين ومائة، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين. هذا جميع ما ذكره المزي من كلام ابن يونس موهما رؤيته «تاريخه»، وليس كذلك، فإنه إنما نقل ذلك من كتاب «الكمال»، ولو رأي «التاريخ» [لرأى][1] ابن يونس قال في «تاريخه»: عبد الغني ابن أبي عقيل رفاعة بن عبد الملك أبو جعفر، رأى الليث وحكى عنه، ورأى بكر بن مضر والمفصل بن فضاله، وكان فقيهاً فرضياً ثقة توفي يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان مولده في المحرم سنة ثلاث وستين ومائة .

وقال أبو علي الحيَّاني: عبدالغني بن رفاعة صاحب الفرائض توفي بمصر لليلتين بقيتا من شهر [ق١٨/أ] ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين،

(١) «تسمية شيوخ أبي داود» (ق:٥) .

وكان مولده سنة اثنتين وستين ومائة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الغني بن أبي عقيل صاحب الفرائض، كان مولده سنة اثنتين وستين، وتوفي بمصر يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

قال ابن فضال: سمعته يقول: أدركت الليث بن سعد ورأيته يوماً على برذون وغلامه رديفه، وقوم حوله يقرؤون عليه .

وقال: رأيت المفضل بن فضالة يقضي بين الناس في المسجد وعليه وفرة قد فرقها، وكان حسن الجسم .

ورأيت بكر بن مضر وكان يجلس مع الليث في حلقته .

وقال ابن عساكر[1] : مات يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر .

٣٣٠٧ ـ (س) عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام القرشي، مولاهم المصري العسّال .

قال ابن يونس: كان فقيهاً عاقلاً. وقال على بن أحمد علان: توفي سنة أربع وخمسين ومائتين .

كذا ذكره المزي موهماً استيفاء ما في «كتاب ابن يونس»، وليس كذلك، إنما تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة ، فإن ابن يونس لما ذكر ولاءه في قريش قال: وقيل غير ذلك، قال: وحدثني على بن أحمد بن سليمان علان قال: توفي عبد الغني يوم السبت لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين .

وحدثني عبدالغني بن محمد بن عبدالغني قال: توفي جدي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين .

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٨) .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مالـكي المذهب، توفي بمصر في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، يلبس الطويلـة، وكان السلطان يرفع إليه أمور الناس فينظر فيها، روى عن أسد وغيره، روى عنه علان .

وقال ابن عساكر[1] : مات يوم السبت لثلاث خلون من المحرم .

ولما ذكره ابن ماكولا[2] عرفه بالفقيه .

❑ ❑ ❑

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٩) .

(٢) «الإكمال» (٤٧/٧) .

من اسمه عبدالقاهر وعبدالقدوس

٣٣٠٨ ـ (د ق) عبد القاهر بن السري السلمي، أبو رفاعة، ويقال: أبو بشر، البصري، من ولد قيس بن الهيثم .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: [ق٨١/ ب] عبدالقاهر بن السري بن شبيب بن قيس بن الهيثم أبو بشر الضرير .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] ، ويعقوب: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[٢] ، وقال: كان منكر الحديث.

٣٣٠٩ ـ (د ت) عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبو سعيد، المعولي البصري .

ذكره أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»: سُئل صالح بن محمد الحافظ عن عبدالقاهر ابن شعيب؟ فقال: لا بأس به .

٣٣١٠ ـ (ت ق) عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الترمذي وأبو على الطوسي وأبو عبد الله الحاكم والدارمي[٣] .

---

(١) (٩٤٨) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩) .

(٣) كتب بالأصل أمام هذه الترجمة حاشية: قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات. ا.هـ .

والظاهر، والله أعلم أن كاتب الحاشية اختلطت عليه ترجمة هذا بترجمة عبدالقدروس بن حبيب الكلاعي،فهو الذي ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين=

٣٣١١ ـ (ع) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبدالقدوس بن الحجاج، يكنى أبا الحجاج، لا بأس به، روى عن الأوزاعي .

وفي كتاب «الزهرة»: روى مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن عنه، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. كذا هو مجود بخط مقروء معروف .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة من أهل الشام»[1] . ذكرنا هذا اقتداءً بالمزي في ذكره الشخص في الطبقة وإن لم يكن صاحب الكتاب ذكر فيه خيراً ولا شراً ولا شيئاً ألبتة .

وفي «تاريخ محمد بن عبدالله الحضرمي»: توفي لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٣١٢ ـ (خ ت س ق) عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، أبو بكر، الحبحابي المعولي البصري العطار .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] ، وروى في «صحيحه» عن على بن نصر الجهضمي عنه .

= (٢/ ١٣١) وقال فيه هذه العبارة، أما صاحبنا هذا فقد خرج له ابن حبان في «صحيحه» كما أشار المصنف، وذكره في كتابه «الثقات»، والله أعلم .

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٧٢) .

(٢) (٨/ ٤١٩) :

وقال: يروى عن عمه عبد السلام بن شعيب، ويروى عن إسحاق بن إبراهيم القاضي، يغرب .

وخرجه ـ أيضاً ـ الحاكم وأبو على الطوسي .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وكان مقرئاً .

❑ ❑ ❑

من اسمه

عبدالكبير وعبدالكريم وعبدالمتعالي

٣٣١٣ ـ (ع) عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر، الحنفي البصري، أخو أبي على وشريك وعُمير.

ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»(١) .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٢) وقال: هم إخوة أربعة: أبو بكر، وأبو على، وأبو المغيرة واسمه عمير وشريك ـ مات أبو بكر أولهم ثم مات بعده عمير بقليل ثم شريك بعدهم أبو على، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال أحمد بن صالح: مفتي أهل البصرة ثقة(٣) [ق١٩/أ] .

وقال أبو على الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عنه فقال: ثقة، وأخوه عبد الحميد ثقة، والأخ الثالث ضعيف يعني عبدالله.

وفي «كتاب اللالكائى»: قال أبو حاتم وأبو زرعة: هم ثلاثة إخوة وهم ثقات.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيدالله بن شريك أبو بكر الحنفي مات سنة أربع ومائتين .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٩) .

(٢) (٨/ ٤٢٠) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١٠٢١) وزاد: وكان له فقه .

وقال ابن قانع، وذكر وفاته في سنة أربع: ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هم أربعة إخوة لا يعتمد منهم إلا على أبي بكر وأبي علي .

وقال ابن القطان: أبو بكر ثقة بلا خلاف .

٣٣١٤ ـ (م س) عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو الحارث، المصري العابد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

وفي «تاريخ البخاري»[٢]: كان أبوه يُصغي إلى التشيع أو نحوه .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة .

وفي «تاريخ ابن يونس»: روى عنه أبو يونس البرقي محمد بن عبدالله بن جريح .

وقال عمرو بن الحارث: وكان القاسم بن عبدالله عامل مصر أراد عبدالكريم بن الحارث على العمل فأبى، قال عمرو: فكلمته وخوَّفته القاسم فأبى، وقال: إن لي ولياً أرجو ألا يُسلمني .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً سُنياً .

وقال الذهلي: كان فاضلاً يُصغي إلى الجماعة، وكان أبوه يصغي إلى علي فيما قيل .

وقال العجلي: ثقة[٣] [*] .

---

(١) (٧/ ١٣١) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٩ ـ ٩٠) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٢٣) .

(*) آخر الجزء الثالث والسبعين من «إكمال تهذيب الكمال» .

٣٣١٥ـ(*) (س) عبد الكريم بن رُشَيد، ويقال: ابن راشد البصري.

نسبه ابن حبان ـ الذي نقل المزي توثيقه من عنده ـ قشيرياً[١]. وكذا ذكره البخاري في «تاريخه»[٢].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن نمير: عبد الكريم بن رشيد ثقة.

٣٣١٦ـ (ق) عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش البزار، أبو سعيد البصري، مولى عثمان بن عفان.

قال أبو حاتم: مجهول، ويقال: إنه متروك الحديث. كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن قائل ذلك غير أبي حاتم، اشتبه على المزي بقول ابنه آخره: سمعت أبي يقول ذلك. فظن أن ذلك كله من كلام أبي حاتم، وليس كذلك، يبين لك سياق كلامه: قال ابنه: عبد الكريم بن روح البصري روى عن الثوري. ورآه عمرو بن رافع وقال: دخلت عليه بالبصرة ولم أسمع منه. وهو مجهول، ويقال: إنه متروك الحديث فلم أسمع منه. سمعت أبي يقول ذلك[٣].

فتبين لك أن قائل ذلك ـ أعني الجهالة ـ عمرو بن رافع لا أبو حاتم، والله تعالى أعلم.

وذكر القاضي عبدالجبار في «الطبقة السابعة من المعتزلة»[٤]: عبدالكريم بن روح البصري روى عن الثوري وغيره ونسبه غفارياً عسكرياً، وقال: وكان من

(*) بداية الجزء الرابع والسبعين.

(١) (١٢٩/٥).

(٢) (٩٠/٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦١/٦)

والكلام لأبي حاتم يقيناً، كما هو ظاهر السياق، ثم إن عمرو بن رافع ليس من رجال هذا الشأن، ولا تعهد عنه هذه العبارات والله أعلم.

(٤) (٢٨٠/٤).

الحفظ للحديث والفقه بمكان أخذ الفقه عن الشمري وغيره [ق٢٠/أ]، وكان يقول: أحفظ مائة ألف حديث، وجمع بينه وبين عبدالكريم بن هشام بعبَّادان، فكان ابن هشام إذا سُئل عن شئ قال: سلوا الشيخ ابن روح.

قال عبد الجبار: وكان ابن هشام هذا قد جمع رواية أصحاب عطاء وأصحاب ابن المسَّيب، وهو في الفقه ليس بقاصر عن ابن روح. انتهى.

فلا أدري أهو هذا أو غيره، والأشبه أن يكون هو، والله تعالى أعلم.

وقال أبو الحسن على بن عمر: ضعيف.

٣٣١٧ ـ (سي) عبد الكريم بن سليط بن عقبة، ويقال: ابن عطية، ويقال: الهفاني، المروزي، نزيل البصرة.

كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بين النسبتين، وهو كلام من لا ناقة له في النسب ولا جمل، أما درى أن هفان فخذ من حنيفة، وهو: هفان بن الحارث بن ذُهْل بن الدول بن حنيفة بن لجيم. كذا ذكره الكلبي وغيره، وكان ينبغي أن يقول: الحنفي ثم الهفاني.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1].

٣٣١٨ ـ (ع) عبد الكريم بن مالك، أبو سعيد، الجزري الحراني، مولى عثمان ويقال مولى معاوية، وهو ابن عم خُصيف.

قال أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي: ثقة.

ولما ذكره أبو عروبة في «الطبقة الثانية» من أهل حران، قال: هو ثبت عند العارفين بالنقل، وحدثني محمد بن يحيى بن كثير ثنا عبد العزيز بن يحيى قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا بكائي ما كان عندكم أثبت من عبدالكريم، ما كان علمه إلا سألت وسمعت.

---

(١) (٧/ ١٧١).

وقال البرقي والبزار وأبو عمر بن عبد البر: ثقة. زاد أبو عمر: مأمون محدث كثير الحديث[1].

وفي «تاريخ الصدفي»: سمعت محمد بن أحمد: قال: سمعت ابن وضاح يقول: كان الصبيان يقولون لعبد الكريم: بحق الله إلا ما دعوت الله تعالى أن يحبس علينا ذلك الظبي حتى نأخذه. قال [ق٢٠/ب]: فيدعو الله فيوقفه لهم حتى يأخذه الصبيان.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً ثقة، قال فيه ابن عيينة: كان ثقة رضياً حافظاً، ووثقه أيضاً ابن نمير وابن مسعود.

وقال أبو أحمد الحاكم[2]: ليس بالحافظ عندهم.

وفي «كتاب الساجي» عن يحيى بن معين: ضعيف. ولم ينبه المزي على ما في كتاب «الكمال» من قوله: قال أبو عروبة: هو ثبت عند العارفين بالنقل، وهو خضرمي بالخاء المعجمة. وذلك أن قوله: بالخاء المعجمة. ليس في كتاب أبي عروبة، والذي فيه: هو حضرمي. قرية من قرى اليمامة، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

٣٣١٩ ـ (خت م د ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق قيس، ويقال: طارق المعلم، أبو أمية البصري، نزيل مكة.

قال ابن حبان[5]: كثير الوهم فاحش الخطأ. فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

(١) «التمهيد» (١٧/ ٤١٥).

(٢) «الكنى والأسامي» (جـ ١. ق ١٧٠).

(٣) سؤالات البرقاني (٣٠٥).

(٤) (٩٢٧).

(٥) المجروحين (٢/ ١٤٤).

وقال النسائي[1] والدارقطني[2]: متروك الحديث. وزاد النسائي في موضع آخر: ليس بثقة ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: رماه أيوب بالكذب.

وقال السعدي[4]: كان غير ثقة، فرحم الله مالكاً وغفر له أظنه اغتر بكسائه.

وقال ابن الحذاء: توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

وأما توهم ابن طاهر في «رجال الصحيحين» أن الشيخين رويا له فغير جيد أنما هو عبدالكريم الجزري، والذي لعبدالكريم أبي أمية في «الصحيح» غير ما ذكره في «صلاة الليل»: وزاد عبد الكريم أبو أمية ومسلم في المتابعات.

قال المنذري: وقول من قال روى له في المتابعات ليس كذلك، فإن مسلم صرح في ذلك الذي في المتابعات أنه الجزري، وليس له في مسلم إلا ما ذكر عن أيوب فيه في «مقدمة» كتابه بأنه غير ثقة. فينظر في قوله: روى له مسلم في المتابعات.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود، وابن شاهين[5]: ضعيف، وقال أيوب: لا يحمل عنه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[6]: ضعيف روى عنه مالك وما روى عن ضعيف غيره.

وقال أبو حمد الحاكم[7]: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) «الضعفاء» (٤٠١).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٠٦).

(٣) «الضعفاء» (١٩٧٩).

(٤) «أحوال الرجال» (١٤٤).

(٥) «الضعفاء» (٤٢٣).

(٦) (١/ ٢٨١).

(٧) «الكنى والأسماء» (ق ١٤).

وقال أبو إسحاق الحربي: يرى الإرجاء، غيره أوثق منه .

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحـمن لا يحدثان عنه. وقال أبو داود: لم يحدث مالك عن أحد أضعف من أبي أمية .

وذكره البرقي في «طبقة من نُسب إلى الضعف ممن احتملت روايته .

وقال أبو زرعة(١) : لين .

وقال أبو بسطام شعبة: اكتبوا عنه فإنه رجل شريف لا يكذب .

وقال الساجي: فيه ضعف وليس بحجة في الأحكام، حدث عنه شعبة ومالك، قال ابن عيينة: يسأله الإنسان عن شئ ممن أخذت ذا؟ فيقول: عن [ق٢١أ] معلمك إبراهيم النخعي، ويسند إلى ابن مسعود. وقيل لابن عيينة في حديث: «من أتى امرأته وهى حائض»، ورواه ابن عيينة عن عبد الكريم مرفوعاً، فأبى أن يرفعه، وقال: أنا أعلم به .

ورأى أبو قلابة رجلاً مع عبد الكريم فقال: مالك ولهذا؟ المفر!! المفر!!.

حدثنا عبد الجبار، قال: ثنا سفيان، قال: قال لي سفيان: قال لى عبدالكريم: قد حفظت تسعة عشر حديثاً في الصلاة على الجنازة. وقال لي عبدالكريم، وحدثني بحديث فقال: حدثنيه نافع قبل أن يولد أبوك، وأنا وهو جالسين في ظل الزوراء دار عثمان بالمدينة .

وقال ابن عبد البر(٢) : بصري ضعيف متروك مجتمع على ضعفه. وفي موضع آخر(٣) : ضعيف لا يختلف العلماء بالحديث في ضعفه، إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به على كل حال، ومن أجل من جرحه وطرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه، ثم شعبة ويحيى بن سعيد وأحمد وعلى وابن معين، غرَّ مالكاً منه سمته، ولم يكن من أهل بلده، ولم

---

(١) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٠) .

(٢) التمهيد (١٠/ ٣٦١) .

(٣) المصدر السابق (٥/ ٥١) .

يخرج عنه في موطئه حكماً، إنما ذكر عنه ترغيباً وفضلاً. انتهى كلامه .

ولقائل أن يقول: قد روى عنه: «وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة»، و«تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور»، و«إذا لم تستح فاصنع ما شئت». وهذه أحكام لا مرية فيها .

ولما سأل حرب الكرماني إسحاق بن راهوية بن عن التخليل قال: سنة وذكر له حديث عبد الكريم في معرض الاحتجاج .

وفي «سؤالات مسعود السجزي»[1] عن الحاكم: لم يسمع أبو أمية المسور بن مخرمة .

وقال ابن أبي خيثمة[2] : ثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثني سفيان بن حبيب، قال: أول من جالست من الناس عبدالكريم أبا أمية، جالسته وأنا بن خمس عشرة سنة، ومات عبدالكريم سنة ست وعشرين .

٣٣٢٠ ـ (خ) عبد المتعالي بن طالب بن إبراهيم الظفري، أبو محمد الأنصاري بغدادي، قيل: أصله من بلغ .

قال الحاكم: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عنه فقال: ثقة[3] .

❐ ❐ ❐

---

(١) (١١٨) .

(٢) «أخبار المكيين» من «تاريخه» (ص: ٣٨١) .

(٣) «السؤالات» (٣٩٧) .

من اسمه عبدالمجيد وعبدالمطلب

٣٣٢١ ـ عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو محمد، ويقال أبو وهب المدني .

قال أبو عمر ابن عبد البر[١] : جُل أصحاب مالك يقولون: عبد المجيد، وابن نافع يقول عنه: عبدالحميد بن سهيل، وعن يحيى بن يحيى الأندلسي، ويحيى بن بكير، وسفيان بن عيينة القولان جميعاً. قال أبو عمر: وعبدالمجيد أصح .

قال ابن عساكر: وفد على عمر بن عبدالعزيز .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [ق٢١/ب]، ولما ذكره فيهم ابن خلفون[٢] قال: وقيل ابن سهيل بن عبد العزيز بن عبدالرحمن، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل أبو وهب، وثقه ابن البرقي وغيره .

وفي «طبقات ابن سعد»[٣] : ولد سهيلاً وسودة وأمة العزيز، وأمهم أم عمرو بنت عبد العزيز بن عبدالرحمن بن زمعة بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم، وقال في «سؤالات مسعود»[٤] : شيخ من ثقات المدنيين عزيز الحديث .

---

(١) المثبت في «التمهيد» (١٢/ ٦٤): يحيى بن يحيى، وابن نافع، والتنيسي، وبعض أصحاب ابن عيينة قالوا: عبد الحميد، وجمهور رواة الموطأ قالوا عبد المجيد، وهو المعروف عند الناس .

(٢) (٧/ ١٣٦) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ١١٤) .

(٤) (١٠٨) .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[1] عبدالمجيد بن عبدالرحمن ورد ذلك عليه الرازيان[2] .

٣٣٢٢ ـ (م٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، أبو عبد الحميد الأزدي مولاهم، المكي، مروزي الأصل .

قال ابن حبان[3] : يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

وقال المروذي[4]، وسألته ـ يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل ـ عن عبدالمجيد بن أبي داود، كيف هو؟ فقال: كان مرجئاً، كتبت عنه، وكانوا يقولون: أفسد أباه، وكان منافراً لابن عيينة. قال المروذي: وكان أبو عبدالله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعية أو مخاصماً .

وفي «رواية أحمد بن أبي يحيى»[5] عنه: ليس به بأس .

وقال العقيلي[6] : ضعفه محمد بن يحيى يعني الذهلي .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن خزيمة عن عمر بن حفص الشيباني عنه، والحاكم والترمذي والطوسي .

---

(١) (٦/ ١١٠) .

(٢) «الرد على البخاري» (٣٥٥) .

وتعقب عليهما العلامة المعلمي ـ رحمة الله عليه ـ في حاشيته: زاد في «التاريخ»: «ابن سهيل» فلا اعتراض ا.هـ .

(٣) المجروحين (٢/ ١٦١) .

(٤) السؤالات «العلل ومعرفة الرجال» (٢١٣) .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٤٤) وزاد: وكان فيه غلو في الإرجاء ويقول: هؤلاء الشكاك .

وأحمد بن أبي يحيى اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث. والله أعلم .

(٦) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٩٦) .

وقال ابن سعد، وذكره في «الطبقة الخامسة من أهل مكة»[1] : كان كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً .

وقال الساجي: كان يرى الإرجاء، ويفتي بقول ابن جريج وعطاء، تكلم فيه الحميدي، أحسبه لقوله بالإرجاء، وروى عن مالك حديثاً منكراً عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال بالنية»، وروى «عبدالمجيد عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها.

قال مهنا عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: لم يسمع من عبيدالله بن عمر شيئاً .

وفي «تاريخ البخاري»: في حديثه بعض الاختلاف، ولا أعرف له خمسة أحاديث صحاحاً .

وفي «كتاب اللالكائي»: قال ابن أبي عمر العدني: ضعيف .

وقال يحيى بن معين - في رواية عبد الخالق بن منصور: ثقة إذا حدث عن ثقة .

وقال ابن عدي[2] : سمعت بن أبي عصمة، سمعت هارون بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أخشع لله تعالى من وكيع، [ق٢٢أ] وكان عبد المجيد أخشع منه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أبو حاتم الرازي[3] : ليس بالقوي .

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب «من اسمه عبد المجيد»: يرى الإرجاء، مضطرب الحديث، توفي سنة سبع وسبعين ومائة، وكان متعبداً .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٠٠) .

(٢) «الكامل» (٥/ ٣٤٤) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٥) .

وفي «سؤالات مسعود»[1] قال الحاكم: هو ممن سكتوا عنه .

وقال يعقوب بن سفيان[2] : كان مبتدعاً معانداً داعية، سمعت حماد بن حفص سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: هو كذاب .

وقال الخليلي[3] : ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث .

٣٣٢٣ ـ (٤) عبدالمجيد بن أبي يزيد وهب، أبو وهب، العقيلي العامري، ويقال: أبو عمرو البصري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: يكنى ـ أيضاً ـ أبو محمد. وعرفه بصاحب العداء بن خالد .

٣٣٢٤ ـ (م د س) عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

قال ابن حبان[4]، وخليفة بن خياط[5]، والهيثم بن عدي: مات في ولاية يزيد بن معاوية .

وقال العسكري: المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، هكذا نسبه النسابون، وأصحاب الحديث يختلفون في اسمه، فمرة يروون المطلب بن ربيعة، ومرة يروون عبد المطلب بن ربيعة .

قال أبو حاتم[6]: عبدالمطلب بن ربيعة. وقال في موضع آخر[7]: مطلب بن ربيعة .

---

(١) (٢٢٢) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٢) .

(٣) «الإرشاد» (١/ ٢٣٣) .

(٤) «الثقات» (٣/ ٣١٠) .

(٥) «التاريخ» (ص: ١٥٦) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٨) .

(٧) المصدر السابق (٨/ ٣٥٨) .

قال مصعب: كان رجلاً على عهد النبي ﷺ، وأمر النبي ﷺ أبا سفيان بن الحارث أن يزوجه ابنته ففعل.

حدثنا أبو جعفر بن زهير ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن يزيد عن عبد الله ابن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال: جاء العباس وهو مغضب، وذكر حديث «عم الرجل صنو أبيه».

وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا بندار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ.

وثنا ابن أخي أبي زرعة ثنا على بن داود ثنا شعبة عن عبد ربه عن رجل من أهل مصر يقال له: أنس بن أنس عن عبدالله بن نافع عن عبدالله بن الحارث عن المطلب.

وثنا أحمد بن عبد الله بن نصر ثنا سليمان بني سيف ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عبد ربه عن رجل عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلاة مثنى مثنى» الحديث.

وقال البغوي: عبدالمطلب، ويقال المطلب، لا أعلمه روى غير ثلاثة أحاديث.

وقال الطبراني: [ق٢٢/ب]: في «المعجم الكبير»[(١)]، من حرف الميم: مطلب بن ربيعة بن الحارث عبد المطلب، ويقال: عبدالمطلب، والصواب المطلب، توفي بدمشق سنة إحدى وستين.

وقال الجعابي: عبدالمطلب، ويقال: المطلب، رأى النبي ﷺ.

وفي كتاب «ابن الإثير»[(٢)] مثله.

وقال الحاكم: صرح عبدالله [....][(٣)] كان علي عهد النبي ﷺ غلاماً.

---

(١) (٢٠/ ٢٨٤).

(٢) «أسد الغابة» (٤/ ٣٧٣).

(٣) غير واضح بالأصل.

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه في «الصحابة»[1]: عبد المطلب، ويقال: عبدالله بن ربيعة.

وقال البرقي في «كتابه في الصحابة»: ولد ربيعة ابن الحارث عبد الله وأبا حمزة وعونا وعباساً وجهضماً وعياضاً وعبد المطلب. وذكر بسنده إلى: يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث حديثاً، قال الصوري إثره: كذا في الأصل والصواب عبد المطلب، وهو محفوظ من جهة يزيد بن أبي زياد عن ابن الحارث وله عندنا طرف انتهى.

وهو كأنه اعتمد على رواية مسلم التي سماه فيها عبد المطلب ولم ير ما أسلفناه، والله تعالى أعلم.

وقال ابن أبي عاصم: أحسبه توفي سنة إحدى وستين.

وفي «كتاب الزبير»: ومن ولد ربيعة بن الحارث عبد المطلب بن ربيعة، وأمه أم الحكم ابنة الزبير بن عبد المطلب، كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي أتى مع الفضل فسألاه أن يستعملهما على الصدقة، ولما هلك أوصى إلى يزيد بن معاوية في خلافته فقبل وصيته.

وفي «كتاب ابن الأثير»: قدم مصر لغزو إفريقية سنة تسع وعشرين.

وسيعيد المزي ذكره في المطلب، ويقول: وقيل: اسمه عبد المطلب. من غير أن ينبه على ذلك هنا والله تعالى أعلم.

❏ ❏ ❏

(١) (٤٠٥).

من اسمه عبد الملك

٣٣٢٥ ـ (خ د ت س) عبد الملك بن إبراهيم الجُدي، أبو عبد الله الهاشمي المكي، مولى بني عبد الدار .

قال الكلاباذي[١] : خرج له البخاري مقروناً بغيره .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] ، وكذلك ابن خلفون، وخرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] عن الدارقطني: ثقة .

وقال الساجي: يروى عن شعبة حديثاً لم يتابع عليه .

٣٣٢٦ ـ (ع) عبد الملك بن أعين الكوفي، أخو بلال وحمران وزرارة وعبدالأعلى، مولى بني شيبان .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الملك بن أعين، ويقال: ابن عبدالرحمن بن عبد الملك الذماري اليماني، روى عن الثوري .

وغيره فرق بينهما وهو الأكثر .

قال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: كان يتشيع ويُحتمل في الحديث وقيل لابن عيينة غندر روى عن ابن أعين عن أبي جعفر كتاباً؟ فقال: ما رأى أبا جعفر ولكنه حدثه .

وفي «كتاب العقيلي»[٤] : رافضي روى عنه الثوري ثم تركه، وقال ابن

---

(١) «رجال البخاري»: (١٤٥٧) .

(٢) (٨/ ٣٨٧) .

(٣) (٣٩٢) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٣) .

عيينة: شيعي رافضي صاحب رأى [ق٢٣/أ].

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١]، ثم أعاد ذكره في «الضعفاء»[٢].

وقال أبو على الصدفي: ثنا ابن فُطيس، سمعت أحمد بن صالح يقول: عبد الملك بن أعين كوفي ثقة. وفي موضع أخر: لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال البخاري[٣]: كان شيعياً.

وقال الكلاباذي[٤]، وذكره فيمن خرج له محمد: مقروناً: كان شيعياً.

٣٣٢٧ ـ (د) عبد الملك بن إياس الشيباني.

لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥]، قال: ويقال التميمي.

٣٣٢٨ ـ (بخ د ت س) عبد الملك بن أبي بشير البصري سكن المدائن.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان يكون بالكوفة، وكان تاجراً، وثقه ابن نمير وابن عبد المكي وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٦].

---

(١) (٩٠٢).

(٢) (٤١٧).

(٣) «الضعفاء» (٢١٧).

(٤) «رجال البخاري» (١٤٥٦).

(٥) كذا قال المصنف، ويبدو أن هذا منه سبق ذهن، فالذي قال هذا هو البخاري ـ رحمه الله ـ انظر «تاريخه الكبير» (٥/٤٠٥)، والله أعلم.

(٦) (٨٩٤).

وقال يعقوب بن سفيان[1] : كوفي ثقة .

٣٣٢٩ ـ (ع) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، أخو الحارث وعمر .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] ، الذي نقل المزي توثيقه من عنده، وذكر وفاته وتقريظه من عند غيره مثل ما ذكره ابن حبان ـ وذكره في اتباع التابعين فقال: كان سخياً سرياً، مات في أول ولاية هشام بن عبد الملك .

وقال أحمد بن صالح[3] : ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٣٠ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أبو الطاهر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة سبع وسبعين ومائة .

وقال ابن سعد سنة ست .

وقال أبو حسان الزيادي سنة ثمان وسبعين وكذا ذكره المزي، ولو نظر في كتابه حق النظر لرآه قد قال: مات سنة سبع وسبعين ويقال: سنة ثمان وسبعين ومائة[4] .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٩٨) .

(٢) (٧/ ٩٣) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٢٨) .

(٤) كذا ذكره في «الطبقة الثالثة من أتباع التابعين» (٧/ ١٠٠) ثم أعاده في «طبقة تبع أتباع التابعين» (٨/ ٣٨٤) .

وقال: عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يروى عن أبيه إلى أن قال: ومات بها سنة سبع وسبعين، لست أحفظ له عن تابعي روايته، فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة . ا.هـ وعلى هذا اعتماد المزي، والله أعلم .

٣٣٣١ ـ (د ت) عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني أخو عبد الرحمن.

ذكره ابن حبان البستي[١]، وابن خلفون الأُنبي في كتاب «الثقات»، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٢]، وابن سعد في «الطبقة الثانية»[٣].

٣٣٣٢ ـ (ت) عبد الملك بن جَميلة.

خرج ابن حبان حَديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

٣٣٣٣ ـ (ع) عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي، أبو عمران الجوني البصري.

وقال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب «الثقات» حق النظر لوجد فيه[٤]: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قيل: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة»[٥] قال: كان ثقة [ق٢٣/ ب] وله أحاديث.

وقال الهيثم في «الطبقة الثالثة»: توفي في الفتنة، فتنة الوليد قتل الوليد سنة ست ومائة.

ونسبه ابن قانع تميمياً.

---

(١) (٥/ ١٢٠).

(٢) الطبقات (١١٢٥).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٦١).

(٤) (٥/ ١١٧).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٨).

وفي «تاريخ القراب»: قال عمرو بن علي: مات أبو عمران الجوني عبدالملك ابن حبيب سنة سبع وعشرين ومائة، وفي هذا رد لما ذكره المزي سماه عمرو بن علي، عبدالرحمن بن حبيب خالف الجمهور.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: وسألت أبا عبد الله - يعني محمد بن نصر التميمي - عن أبي عمران الجوني؟ قال: قدر روى عن الحسن، ولم يكن بالمتقن في الحديث، وأكثر روايته الرقائق.

قال ابن وضاح: سمعت ابن مسعود يقول: أبو عمران الجوني ثقة.

قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا زيد بن حُباب حدثني حماد بن زيد قال: قلت لأبي عمران من لقيت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: عمران بن حصين، وعائذ بن عمرو، وجندب بن عبدالله البجلي، وأنس بن مالك.

وفي «المراسيل»[1] عن يحيى بن معين: أبو عمران الجوني عن زهير بن عبدالله «من بات فوق إجار» قال: هو مرسل.

وذكر مسعود السجزي أنه سأل الحاكم[2]: أبو عمران سمع عائشة؟ فقال: لم يسمع من عائشة، وصح سماعه من أنس.

وذكر أبو عبيد بن سلام وغيره من النسابين أنه من جون بن عوف بن بكير فهم بن غنم بن دوس ابن عدنان بن عبدالله بن زهران ابن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد؛ فعلى هذا لا يصح قول المزي ويقال: الكندي والله أعلم، وزعم أن صاحب «الكمال» قال: روى عنه أبي عسيب. قال: وهو وهم، إنما هو أبو عسيم.

كذا ذكره وليس جيداً؛ لأن جماعة نصوا على أنه بالميم قالوا: وقيل بالباء كذا

---

(١) (٢٢٣).

(٢) (٢١٣).

ذكره ابن عبدالبر، وغيره فلا يكون وهم إذاً، والله تعالى أعلم. وفي «طبقات القراء»: أخذ القراءة عن عبادة بن الصامت وعبد الله ابن عباس وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات سنة مائة، أيام عمر بن عبدالعزيز كذا قول سافر، لم يتابع عليه، فينظر من قاله، والله أعلم.

٣٣٣٤ ـ (د) عبد الملك ابن حبيب المصيصي، أبو مروان البزار.

قال المزي: كان فيه يعني «الكمال»: البراد. وهو تصحيف. انتهى.

هذه اللفظة لم أرها مذكورة في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ القديمة التي بخطوط الحفاظ، والله أعلم.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عن محمد بن يوسف الفريابي، وكان بالمصيصة.

٣٣٣٥ ـ (س) عبد الملك بن الحسن ابن أبي حكيم الجاري، ويقال: الحارثي، أبو مروان، المدني الأحول، مولى بني أمية.

قال ابن حبان[1]: مولى مروان بن الحكم. كذا ذكره المزي، وفيه من العى ما تراه، أى فرق بين مولى أمية ومولى مروان، غايته أن ابن حبان [ق٢٤/أ] ذكر نسبه خاصة والأولى عامة، وأغفل من كتابه أيضاً ـ إن كان نقله من أصل ـ: يروى المقاطيع والمراسيل.

ثم إنا نطالبه من نسبه خلاف ما قاله ابن حبان، فإني لم أرها عند أحد فيما أعلم، ونطالبه بمن نسبه حارثياً فإني لم أرها عند أحد ممن ترجمه، إنما يعرفونه بالجاري، حتى قال: ابن السمعاني[2]: عبد الملك بن الحسن الجاري الأحول، مولى مروان بن الحكم، يروى المراسيل، نسب إلى الجار بلدة على الساحل بقرب مدينة النبي ﷺ.

---

(١) (٧/ ٩٩ ـ ١٠٠).

(٢) «الأنساب» (٢/ ٩ ـ ١٠).

وأنَّى بجمع الحارثي مع ولاء بني أمية من لا يعرف نسبه إلا في التصحيف الخطى، والله أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: الجاري بالجيم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

٣٣٣٦ ـ (ع) عبدالملك بن حُميد بن أبي غنيَّة الخزاعي الكوفي، والد يحيى، أصله أصبهاني .

قال أحمد بن صالح[2] : ثقة مأمون .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكذلك ابن شاهين[3]، زاد: قال: أحمد: رجل شيخ ثقة له هيئة وما رأيت على قميصاً مرقوعاً .

ولما ذكر ابن ماكولا[4] حميداً وابنه عبدالملك وابنه يحيى، قال: هؤلاء كلهم كوفيون ثقات .

وفي «كتاب الصريفيني»: خرج له مسلم مقروناً .

٣٣٣٧ ـ (م د ت ق) عبدالملك بن الربيع بن سَبْرة بن مَعْبد الجُهني، أخو عبد العزيز .

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال: ضعاف .

ورأيت بخط الحافظ أبي الفتح القشيري، ـ رحمه الله تعالى ـ على كتاب «المستدرك»: قيل إن مسلماً لم يخرج له محتجاً به، والله تعالى أعلم .

---

(١) (٩٠٧) .

(٢) «ترتيب الثقات» (١١٢٩) والمثبت فيه ثقة حسب .

(٣) (٩٠٣) .

(٤) (٦/١١٩) .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[1] : عبدالملك بن الربيع بن سبرة قال يحيى: ضعيف .

قال أحمد بن صالح عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد: ثقة .

وذكره ابن خلفون الأنبي في كتاب «الثقات» .

وقال ابن القطان: وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به وصحح حديثه في «تعليم الصبي الصلاة» أبوا محمد ابن حزم والأشبيلي وأبو عوانة وأبو على الطوسي .

فينظر في قول المزي: روى له مسلم: يعني محتجاً به[2] .

٣٣٣٨ ـ (د س) عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل القرشي العدوي المدني .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» [ق٢٤/ب] .

٣٣٣٩ ـ (خت د ت) عبد الملك بن سعيد بن جبير الوالبي الأسدي، مولاهم، الكوفي، أخو عبد الله .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: عبدالملك بن سعيد بن جبير بن هشام .

وخرج بن حبان حديثه في «صحيحه» .

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٢١٦٥) .

(٢) هذه من كيس المصنف، فلم يرد عن المزي لا تصريحاً ولا تلميحاً أن ما يذكره من شيوخ الراوي في «الصحيحين» أو أحدهما أن هذا على سبيل الاحتجاج، ولم يرد هذا عن أحد من أهل العلم من الذين اعتنوا بالنقل أو له عمل على «كتاب» المزي، والله أعلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] للباجي: عبد الملك بن سعيد بن جبير بن هشام أخرج البخاري في «الوصايا»: عن محمد بن أبي القاسم عنه. ويقال: إنه عاش مائة سنة. قال الحاكم خرج له محمد بن إسماعيل متفرداً به.

وذكره ـ أيضاً ـ وذكره في «رجال البخاري» جماعة منهم: الدارقطني[2]، وأبو إسحاق الحبال. فينظر في قول المزي خرجه في الشواهد[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] عن الدارقطني: عزيز الحديث ثقة.

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود[5]: عزيز الحديث جداً لم يسند تمام العشرة.

٣٣٤٠ ـ (م د ت س) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبْجَر الهمداني، ويقال: الكناني الكوفي، والد عبد الرحمن.

ذكر المنتجيلي في «تاريخه»: كان سفيان بن سعيد الثوري يقول بالكوفة: خمسة يزدادون كل سنة خَيْراً: أبو حيان التيمي، وعمرو الملائي، وأبو سنان الشيباني، ومحمد بن سُوْقَة، وعبد الملك بن أبجر، وكان من أطب الناس، وكان لا يأخذ عليه أجراً، يقول: خذ كذا وخذ كذا واستشف الله تعالى.

وقال أحمد بن صالح[6]: لما حضرت سفيان بن سعيد الوفاة أمر بالصلاة عليه ابن أبجر، وكان من خيار أهل الكوفة.

وكان مسعر إذا ذكره أثنى عليه بخير، ويقول: لولا أنه يقطع العروف. كأنه

---

(١) (٩٦٧).

(٢) (٦٥٣).

(٣) ذكره الكلاباذي في كتابه «رجال البخاري» (١٤٩٢) فيمن أخرج له البخاري مقروناً بغيره.

(٤) (٣٩١).

(٥) (٢٥٩).

(٦) «ترتيب الثقات» (٦٢٥).

كره ذلك من أمره[1] .

قال أحمد بن صالح: كان ابن بجر الكندي من أنفسهم، وكان ثقة ثبتاً في الحديث صاحب سنة، وكان من أطب الناس، وكان لا يأخذ عليه أجراً .

وعن جعفر الأحمر قال: كان أصحابنا البكاؤون أربعة: مطرف بن طريف، وابن أبجر، وابن سوقة، وأبو سنان ضرار بن مرة .

وكان ابن أبجراذ استمع كلامه من لا يعرفه ظن به عياً، وما به من عي إلا شدة التوقي، ما يتكلم إلا بالمعاريض من شدة التوقي .

وكان له أخ فجاءه مرة فركضه برجله في صدره، فقال يا أخى الأرض كانت أحل لك من صدري .

قال الثوري: كانت به قرحة لو كانت بالبعير لما أطاقها [ق٢٥/أ] .

وكانوا إذا سألوه قال: ما أرضاني عن الله عز وجل .

وفي كتاب الصريفيني: كنيته أبو بكر .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان خيراً فاضلا، وثقه ابن عبدالرحيم وغيره .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» .

وقال صاعد[2] في كتاب «الطبقات»: منهم ابن أبحر طبيب ماهر كان في أيام عمر بن عبدالعزيز، وكان عمر يشكو إليه ما به إذا مرض .

ولما ذكره سليمان ابن حيان القرطبي في «تاريخ الأطباء» قال: طبيب عالم نحرير .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: حدثنا الوليد ثنا أبي قال: أدركت بالكوفة أربعة

---

(١) «ترتيب الثقات» (١١٣١) .

(٢) هو الإمام الحافظ صاعد بن سيَّار أبو العلاء الهروي الدهان، انظر السير (١٩/ ٥٩٠). وغيره .

لم أر مثلهم، ولم أكن أستطيع أن أفضل بعضهم على بعض لتقارب أمر بعضهم من بعض: ابن أبجر، والملائي، وضرار، ومحمد بن ميمون.

وقال ابن [ ][1] قال لي عامر شكوت إلى أبيك أو وجعاً وحصا أجده في جوفي [ ] في دير اللمح.

وفي «تاريخ أخبار الأصمعي» للسكري: عن بعضهم قال: رآني ابن أبجر وقد خرجت من الجامع فقال: ذهبت ساعة من عمرك.

وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[2]: كان من ثقات الكوفيين وخيارهم.

٣٣٤١ - (م د س ق) عبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاري المدني.

قال العجلي[3]: مدني تابعي ثقة.

وذكر الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه «الكفاية»: أنه روى عنه عمارة ابن غزية.

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في الرواه عنه الدراوردي، وهو لعمرى معيب، ولكن صاحب «الكمال» تبع في ذلك اللالكائي، ولم يمعن النظر ولا تثبت.

ولما ذكر ابن القطان رواية الدراوردي عنه، من عند اللالكائي، قال: وهذا لا أعرفه، ولعلي أجده بعد، وإنما الدراوردي عن ربيعة عنه حديث «دخول المسجد»، والله تعالى أعلم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن حبان.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وفي «الثقات»[4] لابن حبان: روى عنه ابنه ربيعة بن عبدالملك.

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٠).

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٣٣).

(٤) الثقات (٥/ ١١٩).

قال المزي: روى عن عباس بن سهل بن سعد، إن كان محفوظاً. انتهى.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] : قال لنا ابن مسلمة ونعيم: حدثنا عبد العزيز عن ربيعة عند عبدالملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد أو أبي أسيد عن النبي ﷺ «إذا جاءكم الحديث عني».

قال الجُعفي: حدثنا أبو عامر سمع سليمان عن ربيعة عن عبدالملك عن أبي حميد وأبي أسيد عن النبي ﷺ قال لنا عبدالله بن صالح حدثنا بكير عن عمرو عن بكير عن عبد الملك بن سعيد حدثه عن عباس بن سهل عن أبي: «إذا بلغكم عن النبي ﷺ». وهذا أصح انتهى.

لم أر أحداً تردد في سماعه منه، ولا جزم بانقطاع ما بينهما، والله تعالى أعلم.

وقال ابن القطان: وثقه الناس، وثبتوا رواياته وعملوا بها.

ولما ذكر البزار حديث «إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم». من روايته، قال: لا نعلمهُ روى من وجه أحسن من هذا الوجه.

٣٣٤٢ ـ (عس) عبدالملك بن سَلْع الهمداني الكوفي،والد مُسهر وعمرو.

قال المزي: روى له النسائي في «مسند علي» حديثين.

كذا ذكره، وليس جيداً، فإن النسائي قال في كتاب «الطهارة» من «سننه»: حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا مسهر بن [ق ٢٥/ب] عبدالملك بن سلع حدثني أبي عن عبد خير قال صلينا مع علي فقال: يا قَنْبَر ائتني بالركوة والطست فأراهم وضوء النبي ﷺ[(٢)] .

وقد أغفل ـ أيضاً ـ المزي ذكره في كتاب «الأطراف» تبعاً لابن عساكر[(٣)] . وليس جيداً منهما لثبوته في كتاب «السنن»، كما أسلفناه.

---

(١) (٦/٤١٦) وفيه: وهذا أشبه. كذا، والله أعلم.

(٢) السنن الكبرى (١/٩٩).

(٣) تحفة الأشراف (٧/٤١٨).

٣٣٤٣ ـ (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة أبو محمد العَرْزَمي، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله نزل جبانة عرزم.

وقيل عرزم: إنسان أسود، وهو عم محمد بن عبيد الله مولى فزارة، وقيل من أنفسهم.

ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[1] وقال: فزاري مولى لهم، اجتمعوا على أنه توفي في عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة مأموناً ثبتاً.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] وقال: ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة وحفظاهم، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ، وتوفى عبدالملك سنة خمس وأربعين ومائة.

قال السمعاني[3]: ثقة يخطئ في بعض الحديث.

وقال جرير بن عبد الحميد: كان المحدثون إذا وقع بينهم الاختلاف في الحديث سألوه، وكان حكمهم.

وذكر المزي روايته عن أنس بن مالك الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

---

(١) «الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٠).

(٢) الثقات (٧/ ٩٧ ـ ٩٨).

(٣) الأنساب (٤/ ١٧٨ ـ ١٧٩) وعمدة كلام السمعاني عن ابن حبان.

وفي «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ابن أبي سليمان عن أنس بن مالك مرسل.

وقال يعقوب بن سفيان[2]: ثقة فزادي من أنفسهم. وفي موضع آخر: ثقة متقن فقيه.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن أبي الزبير عن جابر: أمرنا أن نذكر اسم [ ][3] ولما أخرجه ابن [ ] قال: إسناده صحيح على شرط الجماعة إلا البخاري لأنه لم يخرج لأبي الزبير شيئاً.

وفي «كتاب الساجي»: عن أحمد: ثقة ثقة من الحفاظ. وفي موضع آخر: كان ثقة، وكان سيئ الحفظ. وقال الساجي: صدوق، روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزءاً ضخماً حدثناه بندار عنه، وكان شعبة يضعفه والثوري.

وفي قول ابن سعد: اجتمعوا على خمس وأربعين. نظر لما ذكره [ق٢٦/أ] الخطيب[4] عن ابن نمير: توفي سنة سبع وأربعين ومائة.

وروى البخاري - تعليقاً - في «كتاب الحج» في «باب إهلال على»، لم يذكر في الباب غيره.

وقال الترمذي: ثقة مأمون، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة. وفي موضع آخر: ذكر عن شعبة أنه ضعفه، ثم حدث عمن هو دونه في الحفظ

---

(١) المراسيل (١٣٢).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل.

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٩٧).

وزاد: وقول من قال: سنة خمس أصح.

والعدالة، وقد كان شعبة حدث عنه ثم تركه ويقال: إنما تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن مسعود وكان ألثغ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٣٣٤٤ ـ عبد الملك بن أبي سليمان الفهري .

يحدث عن ابن أبي أنيسة و :

٣٣٤٥ ـ عبد الملك ابن أبي سليمان أبو عبد الرحمن الأنطاكي المعروف بالكندري حدث عن حسان بن إبراهيم الكرماني .

ذكرهما الخطيب [١]، وذكرناهما للتمييز .

٣٣٤٦ ـ (م د س) عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، أبو عبد الله المصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [٢]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة، فيما ذكره الصريفيني .

وذكر المزي عن ابن يونس وفاته، وكأنه لم ينقل من أصل لتركه قال أبو سعيد: كان فقيهاً وكان عسراً في الحديث ممتنعاً. وكذا ذكره الكندي، زاد كان من أصحاب بن وهب .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين» روى عنه مسلم خمسين حديثاً .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات سنة تسع وأربعين ومائتين

---

(١) «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥١٩) .

(٢) كذا عزاه المصنف لكتاب «الثقات»، وتبعه ابن حجر ولم أره في المطبوع، ولعله سقط منها، والله أعلم .

وروى عنه عبدالله بن أحمد بن موسى .

٣٣٤٧ ـ (خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعي، أبو محمد، الصنعاني البصري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: هو عندي في «الطبقة الثالثة» من المحدثين .

وقال ابن قانع: ثقة .

وقال الخليلي[1] : متهم بسرقة الأحاديث .

٣٣٤٨ ـ (قد) عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين البصري، عم بكار بن محمد .

ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» فقال: روى عنه ابن معقل محمد بن إبراهيم ثنا بذلك محمد بن عبد الرحمن بن الحسن ثنا الفضل بن الحباب ثنا أبو معقل عنه. قال ابن عون: عن القدر .

٣٣٤٩ ـ (س) عبدالملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقي، أبو الحسن الميموني .

قال أبو القاسم بن عساكر[2] : مات في شهر ربيع الأول سنة [ق٢٦/ب] أربع وسبعين ومائتين .

وقال النسائي: لا بأس به .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مات بالرملة، روى عن محمد بن كثير أبنا عنه ابن الأعرابي وغيره .

---

(١) الإرشاد (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) .

(٢) «المعجم المشتمل» (٥٦٥) .

وفي «تاريخ القراب»: مات بالرقة في ربيع الأول .

قال أبو بكر الخلال لما ذكره في «أصحاب أحمد»: جليل القدر، كان سنه يوم مات دون المائة سنة، فقيه البدن، كان أحمد يكرمه ويفعل معه ما لا يفعله مع أحد غيره، قال لي: صحبت أبا عبدالله على الملازمة من سنة خمس ومائتين إلى سنة سبع وعشرين، قال: وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت، وكان أبو عبد الله يقول لي: ما أصنع بأحد ما أصنع بك. وكان يسأله عن أخباره ومعاشه ويحثه على إصلاح معيشته ويعتني به عناية شديدة، وسمعته يقول: ولدت سنة إحدى وثمانين ومائة .

٣٣٥٠ ـ (د س) عبد الملك بن عبد الرحمن، ويقال: ابن هشام، أبو هشام الذماري، ويقال: أبو العباس، الأبناوي من الأبناء، وذمار قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء .

كذا ذكر المزي أنها قرية، والذي في كتاب «السير»[(١)] : لمحمد بن إسحاق بن يسار: وجد حجر باليمن، وفي كتاب السهيلي: وجد مكتوباً على قبر هود ـ صلى الله عليه وسلم ـ، لما هدمت قريش الكعبة ـ شرفها الله تعالى ـ وجد في أساسها مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الأخيار، ولمن ملك ذمار للحبشة الأشرار، لمن ملك ذمار لفارس الأحرار، لمن ملك ذمار لقريش التجار .

وفي «كتاب» المسعودي والحازمي: ذمار صنعاء. وأنشد المسعودي :

حبي سندت ذمار قيل لمن أنت؟ فقالت لحمير الأخيار

ثم سئلت من بعد ذاك فقالت أنا للحبش أخبث الأشرار

(١) (١/ ١٩٢) .

وقالوا من بعد ذلك لمن أنت؟ فقالت لفارس الأحرار

ثم سئلت من بعد ذلك لمن أنت فقالت إلى قريش التجار

[ق ٢٧/أ] وقال أبو عبد ربه البكري: ذمار بفتح أوله وثانيه وراء مهملة مكسورة، اسم مبنى مدينة باليمن، قال الهمداني: سميت بذمار بن يحصب بن دهمان بن مالك بن سدد بن عدى بن مالك بن سدد بن زرعة، وهو سبأ الأصغر، وفي كتاب ياقوت: زمار مدينة لها سور وأبواب باليمن[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: قال أحمد ابن حنبل: كان يُصحف ولا يحسن يقرأ كتابه.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٣٣٥١ ـ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولى عمر، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، أخو محمد وأبو محمد بن عبد الملك.

ذكره محمد بن سعد في «الطبقة الرابعة في أهل مكة»، وقال: ولد سنة ثمانين عام الجُحاف، سيل كان بمكة أبنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: قدم ابن جريج علينا البصرة في ولاية سفيان بن معاوية قبل خروج إبراهيم ابن عبدالله بسنة.

أبنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة: قال: قال لي ابن جريج: أكتب لي أحاديث جياد. قال فكتبت له ألف حديث ثم بعثت بها إليه ما قرأها عليّ ولا قرأتها عليه.

قال محمد بن عمر: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يحدث يقول: حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة في أحاديث كثيرة أبنا محمد بن عمر ثنا عبدالرحمن بن أبي

---

(١) كذا، ولم أره هكذا في كتاب ياقوت، والمثبت في المطبوع منه (٣/٧): قال البخاري: هو اسم قرية باليمن علي مرحلتين من صنعاء. ا.هـ والله أعلم.

الزناد قال: شهدت ابن جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال: يا أبا المنذر الصحيفة التي أعطيتها فلاناً هي من حديثك؟ قال: نعم. قال محمد بن عمر: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول: حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصي. قال محمد بن عمر: مات ابن جريج في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، وكان ثقة. كثير الحديث[1] .

وكذا ذكر وفاته ومولده في ابن منده في الثقات وغيره .

وفي «علل الترمذي»[2] : قال محمد بن إسماعيل: لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب، ولم يسمع من عمران بن أبي أنس، يقول: حدثت عن عمران .

وفي «مسند أحمد بن حنبل»: لم يسمع من غنيم بن كليب، إنما يقول: أخبرت عن غنيم .

وفي «المراسيل»[3] لأبي محمد: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن جريج من أبي الزناد شيئاً، وسمعت أبي يسئل عن ابن جريج، سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع؟ قال: ما رآه رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان: أبا خالد شيخاً له .

وفي كتاب «المراسيل» للبرديجي: لم يسمع ابن جريج من مجاهد إلا حرفاً واحداً .

وفي «كتاب ابن أبي خاتم»[4] : عن عبد الوهاب بن همام أخي عبدالرزاق

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩١) .
(٢) (١٨٦، ١٧١) .
(٣) (٢٢٧) .
(٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٧) .

قال: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار الغريبة والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء.

وعن سفيان: قال لي ابن جريج، وهو ابن أربعين سنة: اقرأ على القرآن حتى أفسره لك.

وقال أبو حاتم صالح الحديث. وسئل عنه أبو زرعة، فقال: بخ[1] من الأئمة.

وعن قريش بن أنس قال: سمعت ابن جريج قال: ما سمعت من الزهري شيئاً إنما أعطاني الزهري جزءًا فكتبته وأجازه لي.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: قال علي مات سنة تسع وأربعين[3] وكان جاوز السبعين.

وفي «تاريخ بغداد»[4]: سمع من طاوس مسألة واحدة، وجمع حديث ابن عباس، وقدم على أبي جعفر في دين لزمه فلم يعطه شيئاً.

وقال ابن خراش: كان صدوقاً.

وقال أحمد بن حنبل: كان من أوعية العلم.

وقال عبد الرزاق: كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله تعالى، وما رأيت أحسن صلاة منه.

وقال العجلي[5]: مكي ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[6] قال: جاوز السبعين، ومات سنة

---

(١) كذا في الأصل: «شيخ» وهو تحريف، وفي «الجرح»: بخ، وهو الصواب.

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٢).

(٣) كذا في الأصل: تسع، وفي «التاريخ»: سبع، والله أعلم.

(٤) (١٠/ ٤٠٠).

(٥) «ترتيب الثقات» (١١٣٦).

(٦) (٧/ ٩٣ ـ ٩٤).

تسع وأربعين ومـائة، وكان من فقهاء أهل الحـجاز وقرائهم ومتقنـيهم، وكان يدلس، وقد قيل مات سنة خمسين، وله ابـن يُسمى عبد العزيز وله ابن يقال له: الوليد بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن جريج .

وقال البـزار: لم يسمع عبـدالملك ابن جريج مـن حبيب ابن أبي ثـابت، إنما سمع من عمرو بن خالد وهو متروك عن حبيب .

وقال يحيى بن مـعين: سمع من حبيب حديثين، حديـث أم سلمة «ما أكذب الغراب» والثاني حديث «الراقي»، وما روى عنه سوى هذين فبلغه عنه.

وقال محمد بن مثنى: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري [ق٢٨/أ] يقول: قال ابن جريج: لئن أكون سمعت من مـجاهد فأقول: سمعت مجاهداً أحب إلى من أهلي ومالي .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[١] عن الدارقطني، وسئل عن تدليس ابن جريج فقال: يتـجنب تدليسـه، فإنه وحش التدليـس، لا يدلس إلا فيما سـمعه من مجروح، مثل إبـراهيم ابن أبي يحيى ومـوسى بن عبيدة وغيرهـما، فأما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات .

وفي «تاريخ المـنتجيلي»: عن أبـي عاصم عن ابن جريج قـال: ما ردني من اليمـن إلا بيتان أرسلت بـهما أم البنـين هما هيجّـانى على الرجوع إلـى مكة وهما: ـ

باالله قـولي لـه في غـيـر معتـبـــة ماذا أردت بطول المكث في اليمـن

إن كنت صادفت دنيا أو لهوت بها فـما أصبـت بتـرك الحـج من يمن

قال أبو عاصم: وكان ابـن جريج من العباد، كان يصوم الـدهر كله إلا ثلاثة أيام من الـشهر «لحديث ابـن عباس»، وكانت لـه إمرأة يقال لهـا: أم خالد، وكانت عابدة .

قال أبو عاصـم: قال غلام لابن جريج فـي حديث: سمعت هـذا من عطاء؟

(١) «سؤالات الحاكم» (٢٦٥) .

قال: فأخذ بأذنه وقال اتهم على عطاء. لقد أقمت على عطاء إحدى وعشرين حجة يخرج أبواي إلى الطائف يترددان بها، وأقيم أنا على عطاء خوفاً أن يفجعني عطاء بنفسه.

وعن الشافعي قال: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة، حتى إنه كان ليحتقن في الليلة بأوقية شيرج طلباً للجماع.

وعن عبد الرزاق: كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية، وكان يصلي في مؤخر المسجد، فيأتي خادم له إليه بكانون فيه نار فيلقي عليه المبخر وهو قائم يصلي فيثور ذلك إليه، وكان من ملوك القراء.

قال: وخرجنا معه مرة إلي المسجد فلقيه سائل فأعطاه ديناراً، ثم التفت إلينا فقال: أبنا عمرو أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: إذا أعطيتم فأغنوا.

وقال يحيى بن سعيد: هو [ق ٢٨/ب] فقيه أهل مكة.

وعن أبي هلال قال: كان عبدالملك بن جريج أحمر الخضاب.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب سمعت مسعدة بن اليسع يقول: سمعت ابن جريج يقول: لم يغلبني علي يسار عطاء عشرين سنة أحد. قيل له: ما منعك عن يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه.

وثنا إبراهيم بن عرعرة عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعته.

قال أبو بكر[(١)] : ورأيت في «كتاب على بن المديني»: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرج عن عطاء الخراساني؟ قال: ضعيف. قلت ليحيى: إنه يقول أخبرني. قال: كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال محمد بن يحيى الذهلي: وابن جريج إذا قال: حدثني وسمعت فهو يحتج بحديثه، داخل في «الطبقة الأولى» من أصحاب الزهري.

---

(١) «أخبار المكيين» (ص: ٣٥٦ ـ ٣٦٦).

وذكره أبو عبدالرحمن النسائي في «الطبقة الثانية» من أصحاب الزهري .

وفي كتاب الصيريفيني قولة شاذة لم أر لـه فيها سلفاً قديماً: مات سنة ستين ومائة.

وفي قول المزي: وقال غيره - يعني غير ابن المديني: جاز المائة، نظر، لأن من يولد سنة ثمانين ويموت سنة خمسين أنى يجوز المائة، على أني لم أر للمزي فيها سلفاً إلا صاحب «الكمال» الذي هو يهذبه، والله تعالى أعلم بالصواب .

٣٣٥٢ - (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري النسوي، أبو نصر، التمار الدقيقي بن أخي بشر بن الحارث الحافي .

قال يحيى بن بدر الشامي، فيما رأيته في «كتاب الصريفيني»: صليت على أبي نصر التمار في الحربية، ودفن بها سنة سبع وعشرين، مائتين، وتوفي بعده الهيثم بن خارجة ودفن في الحربية أيضاً، ورأيت في جنازتهما أحمد بن حنبل .

وقال ابن الأخضر: كان عابداً زاهداً يعد من الأبدال، وهو معدود فيمن امتحن فأجاب .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: وقيل: إنه مات سنة ثلاث وثلاثين، روى عنه مسلم [ق ٢٩/أ] أربعة أحاديث .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن حبان .

وعن أبي زرعة الرازي: كان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي نصر، ورأى بشر الحافي في النوم فقيل لـه: ما فعل أبو نصر؟ قال: ذاك فوق الناس بصبره على بلياته والفقر. ذكره الخطيب في «التاريخ»[١] .

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٢) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: مات سنة ثمان وعشرين في آخر ذي الحجة [ ][1] وجزم به اللالكائي .

٣٣٥٣ ـ (كد س ق) عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون التيمي، مولاهم، أبو مروان، المدني الفقيه، صاحب مالك .

قال البخاري في «تاريخه»[2]: هو الضرير .

قال عبدالله بن محمد: كان ابن عيينة لا يقول أعمى ولا ضرير، ولكن كان يقول: محجوب البصر .

قال الساجي: ضعيف في الحديث، صاحب رأى، حدثني القاسم اليماني حدثنا الأثرم قال: قلت: لأحمد بن حنبل: إن عبدالملك بن الماجشون يقول في كذا كذا وكذا. فقال: من عبد الملك؟ عبدالملك من أهل العلم؟ من يأخذ عنه ؟

وقال مصعب: كان يفتي بالمدينة في زمانه وكان ضعيفاً في الحديث .

ثنا محمد بن عبد الرحمن العتابي سمعت إبراهيم الحزامي يقول: كان عبدالملك يتهم في الدين .

حدثنا محمد بن عبدالله بن بحر الساجي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن عمر الخطابي، قال: كان عبد الملك يقول: بعض القرآن مخلوق .

حدثنا بدر بن مجاهد حدثنا سليمان بن محمد بن عبد الله عن يحيى القطان قال: دخلت المدينة فأردت أن أكتب عن عبد الملك فأجمعوا أن فيه شيئاً من الزندقة. يريدون قوله القرآن مخلوق .

قال الساجي: سمعت هارون بن موسى يذكر ذلك في عبد الملك، ويقول: سمعته يقول: لو أخذت بشراً المريسي ضربت عنقه .

---

(١) وما بين المعقوفين كلمة مبتورة في الأصل .

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٤) .

قال أبو يحيى: وكان عبدالملك ضعيفاً في الحديث، وقد حدث عن مالك بمناكير، وحدثني محمد بن روح قال: سمعت أن مصعباً يقول: رأيت مالك بن أنس طرد عبد الملك، لأنه كان متهم برأى جهم .

قال أبو يحيى: وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه، فجعل يذمه ويقع فيه، ويقول: قدم علينا أحمد بن المعذَّل فجالسه فازداد ضلالة إلى ضلاله .

وفي «كتاب أبي إسحاق الشيرازي»: تفقه بأبيه ومالك وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة، وكان فصيحا، روى أنه [ق ٢٩/ب] كان إذا ذاكره الشافعي لم يعرف الناس كثيراً مما يقولان، لأن الشافعي تأدب بهُذيل، وعبدالملك تأدب في خؤلة من كلب بالبادية .

وقال يحيى بن أكثم، عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء .

وقال أحمد بن المُعذل: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني .

وسئل أحمد بن المعذل: أي لسان من لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: كان لسان عبدالملك إذا تعايا أفصح من لساني إذا تحايا .

ومات عبدالملك سنة ثلاث عشرة ومائتين .

وفي «كتاب المنتجيلي»: قال يحيى بن معين: قدم علينا ابن الماجشون فكنا نسمع صوت معازفه .

وقال أحمد خالد: لما قدم عبد الملك من العراق وقيل له كيف رأيت العراق، فأنشد :

بـه ما شئت من رَجَلٍ ثقيل ... ولكن الوفاء به قليل

يقول فلا يرى إلا جميلاً ... ولكن لا يكون كما يقول

وعن عبدالملك قال: أتيت المنذر بن عبدالله الحزامي وأنا حديث السن، فلما

تحدثت فهم بعض الفصاحة، فقال لي من أنت؟ فقلت: ابن الماجشون: فقال لي: اطلب العلم فإن معك حذاءك وسقاك .

وعن ابن وضاح عن سعيد بن منصور قال: سمعت عبد الملك يملي على ابنه عبد العزيز جواب «كتاب سحنون» في مسائل كتب بها إليها، وذكر سحنون في الكتاب: قد علمت انقطاعي إليك وحدثت أشياء من هذا الكلام في التشبيه والقرآن، فأجبني فيها فقد اختلف أهل بلدنا عندنا، فأملى عليه: من عبد الملك بن الماجشون إلى سحنون بن سعيد، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد .

فإنك سألتني عن مسائل ليست من شأن أهل العلم والعلم بها جهل، فيكفيك ما مضي من صدر هذه الأمة، فإنهم اتبعوا بإحسان ولم يخوضوا في شئ من هذا، وقد خلص الدين إلى العذراء في خدرها فما قيل لها كيف ولا أين، [ق٣٠/ أ] فاتبع كما اتبعوا واعلم أنه العلم الأعظم، لا يشاء الرجل أن يتكلم في شئ من هذا فيكفر، فيهوى في نار جهنم .

وفي «معجم المرزباني»: قال الزبير بن بكار: كان يفاخرني بشعره وشعري.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان فقيهاً فصيحاً، وكان يجلس بعدما ذهب بصره فيقول: سلوني معضلات المسائل .

٣٣٥٤ ـ (ع) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري، والعقد صنف من الأزد، وقال ابن منجويه[1] : عبد الملك بن عمرو بن قيس .

ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[2] وقال: هو مولى بني قيس بن ثعلبة، مات بالبصرة سنة أربع ومائتين[3]، وكان ثقة .

---

(١) «رجال مسلم» (١/ ٤٣٦) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٩) .

(٣) كذا في الأصل، وحكاه المزي ـ أيضاً ـ ، وهو المثبت في «كتاب الكلاباذي» . =

وخليفة في «الطبقة الحادية عشر»[1] قال: مات سنة خمس ومائتين، وهو مولى بلحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

قال أبو عبدالله الحكم: عبد الملك عمرو بن قيس القيسي العقدي، نسب إلى العقد، وهو مولى الحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة .

وقال أبو عمر بن عبدالبر العقديون بطن من قيس .

وقال الرشاطي والجياني[2] : ومما يقوي أنه من قيس ما رويناه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو عامر القيسي فذكر حديثاً .

وذكر أبو داود أنه مات في جمادي الآخرة سنة خمس .

وفي «كتاب السمعاني»[3]: العقدي نسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل: من قيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: عبدالملك بن عمرو بن قيس القيسي العقدي نسبة إلى عقد، وهو مولى الحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة. انتهى .

لم أر أحداً نسبه في الأزد كما ذكره المزي .

وذكر وفاته من كتاب ابن سعد وأبي داود وأخل منهما ما ذكرناه، وكأنه إنما نقله من «كتاب الكلاباذي»، فإن كان كذلك فقد نص الكلاباذي[4] على الشهر من عند أبي داود، وفيه رد لما استغربه المزي من عند ابن منجويه .

= والمثبت في مطبوعة من «الطبقات»: أربع وعشرين ومائتين. وغالب الظن أنه خطأ.

(١) «الطبقات» (ص: ٢٢٧) وفيه: من بني بلحارث .

(٢) «تقييد المهمل» «(ق: ٣٠) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٢١٤) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٧٣٢) .

وذكره ابن حبان[1] ، وابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[2]، زاد ابن شاهين: قال عثمان ـ يعني ابن أبي شيبة ـ: أبو عامر العقدي ثقة عاقل.

وفي «طبقات القراء» روى الحروف عن أبي الأشهب العطاردي، وروى عنه الحروف أبو حاتم السجستاني، وقال: كان صالح القيام على كتابه. قال: وكنت إذا قلت له على حرف: إنه على غير الصواب، خط عليه بالقلم وتركه.

٣٣٥٥ ـ (ع) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، الكوفي، المعروف بالقبطي.

قال المنتجيلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال جعفر بن عون: دخلت على عبدالملك بن عمير فرأيته صحيح[ق ٣٠/ب] العقل، ورأيت ابنه قد أخرف وروى عنه: أنه قال: رأيت في قصرنا هذا عجباً ـ يعني قصر الكوفة ـ رأيت رأس الحسين أتي به حتى وضع بين يدي ابن زياد، ورأيت رأس ابن زياد أتي به حتى وضع بين يدي المختار، ورأيت رأس المختار أتي به حتى وضع بين يدي مُصعب، ثم أتي برأس مصعب حتى وضع بين يدي الحجاج.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ: عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة بحاء مهملة صغيرة تحت الحاء، نظر، لأن صاحب «الكمال» قال: هو جارية بالجيم.

وقال ابن قتيبة: أستقضى على الكوفة بعد الشعبي ثم استعفى الحجاج فأعفاه.

وقال الهيثم بن عدي: شهدت جنازته، وهو رجل من لخم، وله حلف في

---

(١) (٣٨٨/٨).

(٢) (٨٩٩).

قريش، قال: وخاصمت كَلْثم بنت سريع أخاها الوليد بن سريع مولى عمرو بن حُريث إلى عبد الملك بن عمير فقضى لها، فقال هذيل الأشجعي:

لقد عثر القبطي أو زل زلة ... وما كان مغزاه العثار ولا الزلل
أتاه وليد بالشهود يقودهم ... على ما ادعى من صامت المال والخدل
يقود إليه كلثماً وكلاهما ... شفاء من الداء المخامر والخبل
فأدلى وليد عند ذاك بحقه ... وكان وليد ذا مراء وذا جدل
وكان لها دَل وعين كحيلة ... فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
ففتنت القبطي حتى قضى لها ... بغير قضاء الله في السور الطول
فلو أن من في القصر تعلم علمه ... لما استعمل القبطي فينا على عمل
له حين يقضي للنساء تخاوص ... وكان وما منه التخاوص والحَول
إذا ذلت ذل كلمته لحاجة ... فهم بأن يقضي وينحنح أو سعل
وبرق عينيه ولاك لسانه ... وراء كل شي ما خلا سخطها جلل

فلما بلغ ذلك عبد الملك قال بعد ذلك لأصحابه: ما لهذيل أخزاه الله تعالى، والله لربما جائتني النحنحة أو السعلة فأردها مخافة ما قال: وذكر أن [ق ٣١/أ] مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضى الله عنه .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وقال: ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وكان مدلساً .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة»[2] فقال: حليف بن عدي بن كعب من قريش. أبنا خلف بن تميم قال: سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن مولد عبد الملك بن عمير فقال: قد سألته عما سألتني فأخبرني أنه ولد في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .

---

(١) (٥/١١٦ ـ ١١٧) .

(٢) (٦/٣١٥ ـ ٣١٦) .

وقال ابن عيينة: هما كبراء أهل الكوفة يومئذ هذا ابن مائة وهذا ابن مائة. يعني عبدالملك وزياد بن علاقة، أبنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال لنا أبو إسحاق: سلوا عبدالملك بن عمير.

وقالوا: وولى عبدالملك القضاء بالكوفة قبل الشعبي، وتوفى بالكوفة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

وقال حفص بن غياث: رأيت عبدالملك شيخاً كبيراً يجلس على كرسي ويدَّهن من قرنه إلى قدمه.

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الرابعة»[1] قال: مات سنة ست وثلاثين، وقد جاز المائة بسنتين.

وفي كتاب «الجمهرة الوسطى» للكلبي: الرجل الذي أجهز على مسلم بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ كان أشبه الناس بعبد الملك بن عمير فظنوه إياه، وكان عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بن الملاص بن شنيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيغ بن الحارث بن يُثَيْع، الفقيه القبطي، والقبطي اسم أفضل فرس يتقلد لهم سيفاً أو يعينهم.

وذكره ـ أيضاً ـ في كتاب «اللباب»: في الجاهلية: القبطي في الوسيغ بن الحارث بن يثيع اللخمي، وكان يقال للوسيغ القبطي نسبة إلى فرسه.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: قال عبدالملك: كان لي شهد جلولاء وإن عندنا مما أصابت.

وقال عبدالملك: أنا أول من عبر نهر بلخ مع ابن عثمان بن عفان وكان أفصح الناس وقال المطين في تاريخه: توفي سنة ثلاث وثلاثين ويقال سنة ست وثلاثين ومائة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، قال: كان من الفصحاء البلغاء، وقال ابن نمير: كان ثقة [ق٣١/ب] متقناً للحديث، وقال

---

(١) (ص: ١٦٣).

(٢) (٥/٤٢٦ ـ ٤٢٧).

أبو جعفر السبتي: كوفي ثقة، وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ابن مَرْدانبه: كان الفصحاء بالكوفة أربعة: عبدالملك بن عمير، وموسى بن طلحة، وقبيصة بن جابر، وابن همام السلوني.

ونسبه أبو حاتم[1] والفسوي: فرسياً، يعني نسبة إلى فرسه، وتبعهما على ذلك غير واحد.

والقرشي، قال ابن الأثير في كتابه «منال الطالب»: ومن لا يعرف يقول القرشي، وليس كذلك[2] إنما هو فرسي منسوب إلى فرس.

وقال التاريخي ـ ومن خطه ـ ثنا خلف بن تميم ثنا بكر بن المختار عن عبدالملك أن أباه عميراً صعد به إلى علي بن أبي طالب وهو على المدينة فمسح يده على رأسه.

وفي «تاريخ عباس»[3] عن يحيى، وقال له: سمع ابن عمير من عدي بن حاتم؟ قال: لا، هو مرسل.

وفي «المراسيل»[4]: قال أبو زرعة: عبدالملك بن عمير عن أبي عبيدة بن

---

(١) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٠)، وفيه: القرشي بالمثناة، والله أعلم.

(٢) قال ابن حجر (التهذيب: ٦/ ٤١٣): واختلف في ضبط القرشي فقيل بالقاف والمعجمة نسبة إلى قريش، ويدل عليه قول ابن سعد: إنه حليف بني عدي بن كعب. وعليه مشى المؤلف بقوله: القرشي، ويقال اللخمي، وأما أبو حاتم ويعقوب بن سفيان وغير واحد فضبطوه بالفاء والمهملة لنسبته إلى فرسه، حتى خطأ ابن الإثير من قال غير ذلك، والصواب أنه يجوز في نسبته الأمران لما أسلفناه، والله أعلم ا. هـ.

(٣) (٢٥٣٨).

(٤) (٢٢٥).

الجراح مرسل. وسمعت أبي يقول: عبد الملك يدخل بينه وبين عمارة بن رويبه رجل.

وفي «تاريخ أبي حاتم» - في تاريخه رواية الكناني -: لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئاً. ولهم شيخ آخر نسب: -

٣٣٥٦ - عبد الملك بن عمير، لخمي، شامي.

حدث عن عروة بن رويم[١].

٣٣٥٧ - (ت) عبد الملك ابن علاَّق.

قال الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي - متروك الحديث[٢].

٣٣٥٨ - (ت) عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي حجازي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٣]: روى عنه سليمان بن بلال، وإسحاق بن خازم.

ولما خرج الحاكم[٤] حديثه: «تعلموا من أنسابكم» قال فيه: صحيح الإسناد.

ولما ذكره أبو محمد بن حزم الفارسي في كتاب «الجمهرة» ضعفه.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٢٦).

(٢) «الضعفاء والمتروكين» (٢١٧٧).

(٣) (٥/ ٤٢٧).

(٤) (١/ ٨٩).

٣٣٥٩ ـ (د س ق) عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي، يكنى أبا قدامة. كذا ذكره بعض المصنفين من المتأخرين، وزعم المزي أنه يقال فيه: عبد الملك بن المنهال.

والذي في «تاريخ البخاري»[١]: وقال شعبة: عبد الملك بن منهال. قال لنا أبو الوليد: شعبة وهم فيه. حديثه في البصريين، قال ابن حبان في «الثقات»[٢]: عداده في البصريين، وفرق بينه وبين ابن المنهال.

والمزي ذكر توثيقه من عند ابن حبان ولم ينبه على بلده جملة.

٣٣٦٠ ـ (ق) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، أخو صالح.

قال ابن حبان[٣]: كان صدوقاً إلا أنه فحش خطاؤه وكثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به.

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[٤]: ليس بالقوي.

وقال السمعاني في كتاب «الأنساب»[٥] [ق٣٢/أ]: كان صدوقاً إلا أنه كثير الوهم.

وفي «كتاب الساجي»: تعرف وتنكر، وثقه ابن معين.

وقال أبو جعفر العقيلي[٦]: عنده عن عبد الله بن دينار مناكير.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٧].

---

(١) (٥/ ٤٢٩).

(٢) (٥/ ١١٨، ١٢٠).

(٣) المجروحين (٢/ ١٣٥).

(٤) (٣٨٢).

(٥) «الضعفاء الكبير»

(٦) (٣/ ٣٠)، ولم يقله استقلالاً، بل حكاية عن البخاري.

(٧) (٨٩٣).

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله ابن البيع: يروى عن ابن دينار مناكير .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وقال البخاري - في غير نسخة من تاريخه -: ليس بالقوي .

وفي «تاريخ عباس»[1] عن يحيى بن معين: ثقة، وقدامة بن موسى ثقة .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكره البخاري في «فضل من مات من الستين ومائة إلى السبعين»[2] .

٣٣٦١ - (مق د ت) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد ابن غنم بن قتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مُضر الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري صاحب اللغة .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] ، وقال: ليس فيما يروى عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة، وقد روى عنه مالك بن أنس ويقول: حدثني عبد العزيز بن قرير لم يحفظ اسمه ولا اسم أبيه، وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين .

ولما ذكر الكلبي جده علياً قال: كان شريفاً، وقال محمد بن القاسم إنما سمي أصمعياً لصمع أذنيه .

وفي «حلى العلى» سئل أبو عبيدة عن قول الشاعر:

وأضحت رسوم الدار قفرا كأنها ... كتاباً قرأه الباهلي بن أصمعا

---

(١) (٢٩٧) .

(٢) الأوسط (٢/ ١٣٧) .

(٣) (٨/ ٣٨٩) .

فقال: فقوله في جد الأصمعي: كان يقرأ الكتب على المنبر كما يقرأها الخراساء النوم. قال التوزي ما جرت فأخبرت بذلك الأصمعي فتغير وجهه وقال: هذا كتاب ورد من عثمان بن عفان على ابن عامر؟ فلم يوجد له من يقرأه إلا جدي .

قال: وقيل لأبي عبيدة إن الأصمعي يقول: [على فرس له فذكر كلاماً]

فقال أبو عبيدة: سبحان الله إنه يتشبع بما لم يعط والله ما ملك أبو الأصمعي دابة قط إلا في [. . . . .][(•)] .

وقال الأزهري في «التهذيب»[(١)] : عن أبي محمد سلمة بن عاصم: كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه، وكان الرشيد استخلص الأصمعي، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي، وكان علمه على لسانه .

وعن الرياشي: كان صدوقاً صاحب سنة، عمر نيفاً وتسعين سنة، وله عقب وأبو عبيدة كثير الرواية عنه وهو قرينه .

وقال له خلف الأحمر أستاذه: وأنا ويكتب مطبوعان على شعره، وأبو عبيدة ليس له في الشعر طبع، وقال ثعلب: كان عنده غريب .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٢)] .

وقال ابن قتيبة: رأى أبوه الحسن وجالسه، وكان عبد الملك شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبي ﷺ، لا يعلم أنه كان يرفع الأحاديث، وكان صدوقاً في غير ذلك من حديثه، صاحب سنة، وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وتوفي وله ثمان وتسعون سنة وله عقب .

وفي كتاب «أخبار النحويين» للسيرافي: قال محمد بن يزيد: كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني، وكان أبو عبيدة كذلك، ويفضل على

(•) غير واضح بالأصل .

(١) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤) .

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٩٠٤) .

الأصمعي بعلم النسب، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو، واسم أبيه عاصم، ويكنى أبا بكر، وقيل أن الرشيد كان يسميه شيطان الشعر، وكان صدوقاً في الحديث، وعنده القراءات عن أبي [ق٣٢/ب] عمرو ونافع وغيرهما .

وفي «كتاب المنتجيلي»: عن الأصمعي قال: سمعت من الثوري ثلاثين ألف حديث، وجَده أصمع أصيب بالأهواز وكان قد أدرك النبي ﷺ، وكان أبوه مظهّر مسلماً، دفن بكاظمة قرب البحرين .

وقال أبو حاتم: بلغ تسعين سنة .

وحكى عنه الرياشي قال: لم تتصل لحيتي حتى بلغت ستين سنة .

وفي كتاب «أدب الرواية» لحفيد القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن جعفر ابن الفهم: كان الأصمعي متهماً بالكذب في المسامرة، فوقع بينه وبين عطاء بن مصعب المعروف بالملط كلام، فدار على جماعة وجاء بهم إلى شيخ ملتف بكسائه، فقال له: ما اسمك؟ قال: قريب أبو عبد الملك. قال: أتقرأ القرآن؟ قال: لا، إلا ما أصلي به، قال: أتروى شيئاً من الشعر؟ قال: ما أشغلني عنه. قال: أتعرف حديثاً أو فقهاً؟ قال: لا. فقال للجماعة: أشهدوا على صدق الشيخ، لئلا يقول الأصمعي غداً: حدثني أبي وأنشدني أبي .

وقال الدوري: قلت ليحيى: أريد الخروج إلى البصرة فعمن أكتب؟ فقال: عن الأصمعي، فهو ثقة صدوق .

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» قال: وصله البرامكة بالرشيد، وخُص بهم، وأعطوه مالاً جزيلاً، فلما نكبوا هجاهم لسوء عهده وغدره وقلة وفائه، ومات في سنة أربع عشرة ومائتين، وأكثر شعره ضعيف سخيف مضطرب .

وذكره في كتابه «الشعراء المنحرفين» عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، وذكر له أشياء مقذعة تركنا ذكرها .

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي سنة تسع ومائتين، وكان صادقاً في أحاديثه، وعمّر نيفاً وتسعين سنة، وكان أبو حاتم يقول: ما رأيت أورع

منه، ورأيت بخط أبي اليُسْر سمعت نصر بن علي يقول: ما رأيت أحداً أشد تمسكاً بالسنة من الأصمعي، وقد رفعه الله تعالى.

وذكر أبو محمد السيرافي في كتابه «أخبار الأصمعي» أنه روى عن: الصَعْق بن حزن الطفاوي، وخالد بن عبدالرحمن بن جبلة، ويونس بن حبيب النحوي، ويزيد بن أبي يزيد الكلابي، وقطن بن أبي المجالد الهراوي، وهشام بن الحكم الثقفي، وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، وخالد بن يزيد الهراوي، وعبدالله بن المبارك، وأيوب بن واقد، وسهل بن حُصين، ومحمد بن فضيل، وعلي بن مسعدة الباهلي، وعبدالله بن عمر النميري، والحكم بن عطية وسعيد بن أبي عروبة، ومهدي بن ميمون، وعبدالله بن معاوية، وإسماعيل بن عبدالله، ويزيد بن إبراهيم، وأحمد بن الهيثم بن فراس، ومسرف بن سعيد الواسطي - في نسخة - وأبيه قريب بن عبدالملك ابن محمد بن عبدالله المزني، ومحمد بن الجهم السمري، [ق٣٣/أ] ومحمد بن حرب الزيادي، وعيسى بن سليمان، وبشر بن منصور العبدي، وناهم بن سالم.

وفي «تاريخ البخاري»[١]: روى مالك عن عبدالملك بن قرير، وإنما هو قريب، قال الأصمعي: سمع مني مالك.

وقال أبو داود[٢]، وسئل عنه: صدوق.

وأنشد المرزباني لأبي محمد اليزيدي يهجوه:

أين لي دعي بني أصمع ... متى كنت في الأسرة الفاضلة

ومن أنت؟ هل أنت إلا امرؤ ... إذا صح أصلك من باهلة

وفي «مراتب النحويين» لعبد الواحد: كان يحفظ ثلث اللغة قاله ابن مناذر، لأنه كان يصلح ولا يجوز إلا أفصح اللغات، [ ][٣]، ويضحك ولا

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/٤٢٨).

(٢) «سؤالات الآجري» (٣٤٥).

(٣) مبتور بالأصل وكذا كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة ما بين المعقوفين.

يجيب في القرآن ولا في الحديث، وكان أتقن القوم للغة وأعلمهم بالمشكل وأحضرهم حفظاً وكان تعلم من خلف الأحمر، وكان خلف أعلم بالشعر .

قال عبدالواحد: لم ير الناس أصدق لهجة من الأصمعي، وأما ما يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الأعاريب، ويقولون هذا مما احتمله الأصمعي. ويحكون عن ابن أنه قال: عمي قاعد يكذب على الأعراب فباطل ما خلق الله منه شيئاًو [ ][•] بالله من معرّه حمل [ ] أخيه هو، وهو لا يروي شيئاً إلا عنه وأنّا يكون الأصمعي كذلك وهو لا يفتي إلا فيما اجتمع عليه العلماءويبعد عما يتفردون به، ولا يجيز إلا أفصح اللغات وكان يكتب [ ] المصاحف إلا أنه لمصحف عثمان [ ] الحجاج وإياه غني الشاعر بقوله:

وأضحت رسوم الدار قفراً كأنها كتاباً قرأه الباهلي ابن أصمعا

وفيه يقول أبو محمد اليزيدي ـ فيما ذكره التاريخي: ـ

ألا هتكت كل من ينتمي إلى أصمع أمه الهابلة

٣٣٦٢ ـ (د) عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري،مولاهم،أبو يزيد المغربي.

ذكره أبو العرب القيرواني في «الطبقة الثانية»[1] من علماء القيروان، فقال: كان ثقة خيَّاراً، كان يقال: إنه كان مستجاباً، وهو مولى لإسماعيل بن عُبيد الله تاجر الله من أسفل، وكان عبد الملك كثير الرواية عن خالد بن أبي عمران، وحدثني جبلة الصدفي أنه سمع سُحنوناً يقول: كان بتونس علي بن زياد وابن أشرس وابن أبي كريمة، ولم يكن أبي كريمة في ناحيتهما، إنما كان رجلاً ورعاً صاحب أحاديث، قال: وحدثني عبد الرحمن بن يوسف، قال: حدثني عمك مسلمة بن تميم، قال: حدثني مشايخ من قرية مموسة أن ابن أبي كريمة كان يأتي راكباً على بغلة له إلى وادي بجرداء، فإن لم ير أحداً

(•) كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة غير واضح بالأصل .

(١) «طبقات علماء القيروان» (ص: ٢١٥ ـ ٢١٧) .

حملها على الماء، على غير المجاز، فمشيت به على ماء غريق، إن رأى الناس خاض بها الماء ، وأخذ على المجاز .

وحدثني أبو عيـاش بن موسى أن ابن أبي كريمة كبر حتـى كان يحمل، وصار لا يدفئه شئ بالليل، فقيل له لو اشتريت جارية خلاسية أو سمراء تدنو منك وتعانقك لاستدفئـت، فأمر أصحابه فاشتروها له، فلما باتـت عنده نشط إليها الشيوخ فوطئها، فغارت أم محمد فأمر ببيعها، فلما بات وجد البرد فأمر بردها.

وروى عنه من أهل المغرب البهلول بن راشد، وسحنون، وعوف، وداود بن يحيى، ولابن أبي كريمة كتاب في «الزهد» فـيه رجال ما ينبغي أن يكون سمع منهم مثل: موسى بن عبيدة الربذي، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن زيد، وغيرهم .

ويقـال: إن كتاب «الـزهد» إنما رواه كـله عن مـيسـرة بن عبـد ربه البـصري وغيرهم.

وقد سمع ابـن أبي كريمة من سفيان بـن سعيد الثوري، وكان ابـن أبي كريمة يروى [ق٣٣/ ب] حديثاً كثيراً، ومات سنة عشر ومائتين وقد جاوز التسعين .

وقرأت في كتاب أن ابن أبي كريمة: توفي سنة تسعين ومائة.

وهو عندي تخليط .

وذكر أبو بكر عبدالله بن محمد المالكي في كتابه «تاريخ أفريقية» أنه سمع منه خلق مـن الناس، وله منـاقب جليلـة، وكان يحيـى الليل فإذا أسـحر نادى بصوت له محزون: إليك قطع العابدون دُجـى الليل، يستبقون إلى رحمتك، وفضل مـغفرتك، فبـك إلهى لا بغيـرك اسئلك أن تـرفعني إليـك في درجة المقربين، وتجعلني في زمرة السابقين، فلا يزال كذلك حتى ينادى بالفجر .

وعن عيسى بن مسكين، قال: خرج ابن أبي كريمة يوماً وهو يحمل في محفة وهو كبـير قد خرف، فمـر على مجلـسه الذي كان يجـلس فيه مع أصـحابه للعلم، فوقف عليه وأنشد يقول:

لقد ذهب الحماة وأسلموني كفاً حزناً لفرقتى الكماة
هم كانوا الثقات لكل أمر وهم زين المجالس في الحياة
تولوا للقبور وخلفوني فوا حزناً على فقد الحُماة

وعن أبي زكريا يحيى بن عون قال: سمعت يحيى بن سليمان المقرئ يقول: قلت لابن أبي كريمة: مالي أراك لا تخرج إلى المسجد لصلاة الجماعة وقد عرفت فضلها؟ فقال: رأيت قلوباً لاهية، مجالساً ساهية، وألسنة لاغية، فخفت عليهم الداهية فانصرفت عنهم في عافية.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مات سنة عشر ومائتين، وقد جاوز التسعين، روى عنه موسى بن معاوية الصمادحي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر أحمد بن أبي خالد المغربي: توفي هذه السنة، يعني سنة عشر ومائتين، مات أبو يزيد عبد الملك ابن أبي كريمة التونسي، وكان ثقة يقال: إنه مستجاب الدعوة.

وفي «تاريخ ابن يونس» - في غير نسخة جيدة إحداهما أصل سماعنا: قدم مصر سنة مائتين وفي كتاب المزي عنه ثمانين ومائة فينظر [ق٣٤/أ].

٣٣٦٣ - (عخ د ت س) عبد الملك بن أبي مَحْذُوْرَة الجُحمي المكي.

قال ابن خزيمة في «صحيحه»: ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا يعقوب بن محمد - يعني بن عيسى - أن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا محمد بن عبدالله الكناني عن عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج عن عبدالملك بن أبي محذورة عن أبيه «أن النبي ﷺ أمره أن يثني الأذان ويفرد الإقامة». أبنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا الحميدي حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز فذكره.

وقال ابن حبان في «صحيحه»: أبنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال: قلت لرسول الله ﷺ علمني سنة الأذان. قال: فمسح مقدم رأسي

وقال: «تقول: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، ورفع بها صوته، ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، وأخفض بها صوتك»، الحديث .

وقال الطوسي في كتاب «الإحكام»: حدثني أحمد بن سيار حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا أبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة قال: أدركت أبي و جدي وهم يؤذنون هذا الأذان الذي أؤذن، ويقيمون هذه الإقامة، ويقولون: إن النبي ﷺ علمه أبا محذورة، فذكره. وقال: يقال: هذا حديث حسن صحيح .

٣٣٦٤ ـ (د) عبد الملك بن محمد بن أيمن .

قال ابن القطان: قد يغلط فيه من لا يعرف محمد بن عبدالملك الأندلسي، وليس به وعبدالملك هذا حاله مجهولة .

٣٣٦٥ ـ (س) عبد الملك بن محمد بن بشير الكوفي، ويقال: اسمه محمد.

قال البخاري: لم يتبين سماع بعضهم من بعض. كذا هو مضبوط مجود بخط المهندس، وقرأته وخط الشيخ آخره بتصحيحه، وهو غير مفهوم المعني، من هم الذين لم يتبين سماع بعضهم من بعض؟[١] .

والذي في «تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري»[٢] بخط أبي العباس بن

---

(١) وهذه من تمحلات المصنف، فقد ساق المزي كلام البخاري هذا عقب ذكره للإسناد: أبو حذيفة عن عبد الملك عن عبدالرحمن بن علقمة، فكيف يقال: إنه غير مفهوم المعنى؟!.

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣١) .

والمثبت فيه: عبد الملك بن محمد بن بشير، كما هو عند المزي، ثم هو مقيد في باب الميم ممن اسمه عبد الملك، ولم أره في باب الباء ممن اسمه عبد الملك والله أعلم.

ياميت ـ رحمه الله ـ وغيره ـ:

عبدالملك بن بشير بن محمد عن عبد الرحمن بن علقمة عن النبي ﷺ، ولم يتبين سماع بعضهم من بعض .

قال كذا وقع في نسخة، وفي نسخة عبد الملك بن نسير، أسقط محمداً وذكره في باب النون .

وعبد الملك بن محمد بن نسير بالنـون أثبت، وفي النسخة التي بخط العلامة أبي الحسن على بن محمد بن إسماعيـل شيخ أبي الفضل بن حنزابة الوزير: عبدالملك بن نسير عن عبد الرحمن بن علقمة. فذكره .

وذكره ابن ماكولا(١) : فقال: عـبد الملك بن مـحمد بن نـسير [ق٣٤/ ب] ـ يعني بالنون ـ حدث عن عبدالرحمن بن علقمة روى عنه يحيى بن هانئ .

٣٣٦٦ ـ (ق) عبد الملك بن محمد بن عبـدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قلابة الرقاشي الضرير الحافظ، يكنى أيضاً أبا محمد .

قال مسلمة فـي كتاب «الصلة»: كان راوية لـلحديث متقناً ثـقة، يحفظ حديث شعـبة كما يحفظ السـورة من القرآن، وسمعت ابن الأعـرابي يقول: كان أبو قلابة يملي حديث شعبة عـلى الأبواب من حفظه، ويأتي قوم آخرون فيملـي عليهم حديـث شعبة على الشـيوخ، وما رأيت أحفظ مـنه وكان من الثقات، وكان قد حـدث بسامراء وبغداد فما بدل من حديـثه شيئاً، وكان إذا قال أبنا أو حدثنا أو عن لم يُحَل عن ذلك .

وأنكر عـليه بعض أصحـاب الحديث حديثـاً حدثه عن أبي زيد الـهروى عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ «صلى حتى تورمت قدماه». فقالوا: أخطأ فيه أو أخطأ أبو زيد فيه. قال أبو سعيد ـ يعني ابن الأعرابي ـ : فقدم علينا رجل من ولاء خالد بن أسيد من الشام يكنى أبا

---

(١) الإكمال (١/ ٣٠٢) .

خالد واسمه عبد العزيز بن معاوية، فحدثنا به عن أبي زيد الهروي عن شعبة عن الأعمش كما حدث أبو قلابة. قال: فجاء معه على حديثه .

وقال ابن عساكر[1] : أبو قلابة لقب .

وفي «سؤالات الحاكم»[2] للدارقطني: قيل لنا: إنه كان مجاب الدعوة، صدوق كثير الخطأ في الأسانيد لا يحتج بما ينفرد به، بلغني عن شيخنا أبي القاسم ابن بنت منيع أنه قال: عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء ما منها حديث يَسْلم إما في الإسناد وإما في المتن، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام فيه .

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك» وصحح إسناده. وقال في «فضائل الشافعي» من فقهائهم .

٣٣٦٧ ـ (د س ق) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي، أبو الزرقاء، ويقال: أبو محمد [ق٣٥/ أ] الصنعاني من صنعاء دمشق .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال أبو الفتح الأزدي الموصلي: عبد الملك بن محمد الصنعاني ليس بالمرضى في حديثه. وظفر المزي بأن هذا الرجل ذكره ابن عساكر فعاب على صاحب «الكمال» اختصاره، وزعم أن خليفة ذكره في «الطبقة الخامسة»، وابن سعد في «الطبقة السادسة»، وترك من «كتاب خليفة»[3] برسم من حمير ومن «كتاب ابن سعد»[4] البرسمي من حمير.

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٦٧) .

(٢) (١٥٠) .

(٣) «الطبقات» (ص: ٣١٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٧٠) .

٣٣٦٨ ـ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي، أبو الوليد، المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١]، وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه.

وعند التاريخي: كان مروان سمى ابنه القاسم، فلما بلغه النهي عن ذلك سماه عبد الملك.

وذكر المزي شيئاً من حاله من عند ابن سعد ووفاته من عند غيره.

وابن سعد قد تولى جميع ذلك، فقال[٢]: قال مسلم بن عقبة: وأى رجل عبد الملك؟! قل ما كلمت من رجال قريش رجلاً به شبهاً.

أبنا محمد بن عمر بن واقد حدثني أبو معشر قال: مات عبد الملك بدمشق يوم الخميس في النصف من شوال سنة ست وثمانين، فكانت ولايته من يوم بويع إلى يوم مات إحدى وعشرين سنة وشهر ونصف، كان تسع سنين منها يقاتل ابن الزبير، وسلم عليه بالخلافة في الشام ثم بالعراق بعد قتل مصعب، وبقى بعد مقتل ابن الزبير واجتماع الناس عليه ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا سبع ليال، وقد روى لنا أنه مات وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة، والأول أثبت وهو على مولده سواء.

وفي «حلى العلى» لعبد الدائم القيرواني: عن الشعبي: كان عبدالملك يدعى حمامة المسجد، وكان لا يخاير بين صبيان المكاتب تحرجاً وتورعاً فلما ولى الخلافة قال له ابن المسيب: بلغني أنك شربت الطلاء. قال: نعم والدماء.

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان من مقدمي التابعين في العلم والفضل.

---

(١) «الثقات»: (٥/١١٩ ـ ١٢٠).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/٢٢٣ ـ ٢٣٥).

وفي «الجمهرة»: عادة وهو خليفة حسـان بن بحدل ومنظور بن زيد بن أفعى بالشام قـال: ومالي في دمشق ولا [مـر ما شئت أن عرضه ولا] ومـالي بعد حسان ابـن عمرو ومالي بـعد منظور خـليل وقال المـبرد: كان عبدالمـلك من العلم والرأى بموضع ومن أكثر الناس علماً وأبـرعهم أدباً وأحسنهم في شبيبتة ديانة ولما قتل عمر [ ][1] المصحف في حجره فطرحه فقال: هذا فراق بيني وبينك(●) [ق٣٥/ ب].

وفي تاريخ البخاري الصغيردخل عبـد الملك بن مروان على عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فقبله، وزاد في «الكبـير»: وقال لي: محمود عن وَهْب عن أبيه عن قتادة: ولِيَ عـبد الملك أربعة عشر سنة، وكانت فتنـة ابن الزبير ثمان سنين[2].

وفي «تاريخ أبي الفرج»: قال الشعبي: دخلت على عبد الملك في علة أعوده فقلت: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أصبحت كما قال عمرو بن قميئة:

كأني وقـد جاوزت سبعـين حـجـة ... خـلـفــت بها عنـي عــذار

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى ... فما بال من يرمي وليس برام

فـلـو أنهـا نـبـلٌ إذاً لاتـقـيـتـهـا ... ولكنما أرمى بغيـر سهـام

قلت: لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد:

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣٠).

(●) آخر الجزء الـرابع والسبعـين من كتاب إكمال تـهذيب الكمـال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآلـه وصحبه خير صحبة وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يليه في الخامس والسبعين.

بسم الله الرحمـن الرحيم اللهم صلي عـلى سيدنا محمد، وآله، وصـحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ظنت شكى إلى النفس تجهشه وقد حملتك سبعاً بعد سبعينا

فإن تـراوى ثلاثاً تلقـى أمــلاً وفـي الثـلاث رفـأ للثمانيـن

فعاش حتى بلغ تسعين فقال:

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردا يبا

فعاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال:

أليس في مائة قد عاشها رجل وفـي تبلـغ عشر دونها عمـر

فعاش حتى بلغ مائة وأربعين فقال:

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال المرزباني: يـلقب أبا الذبان لبخـر كان فيه، وهو القائل مـن أبيات كتب فيها إلى الحجاج:

فإن بز مني غفلـة فرشـــــيـــة فـرئـيتــــمـا قـد غُــص شـاربـه

وإن بز منـي وثـبــة أســــوة فـهـــذا وهــــذا حـلــة أنا راكبـه

فلا يأمني والحوادث جـمـــــة فـإنـك تجـزي مـا أنـت كـاسبـه

وإن أغض جفن العـين يومـــاً على القذى وأورد بالأمر الذي أنا طالبه

فذلكم للأمر العظيم كأنني أخو غفلة عنه وقد شال غاربه

فإن كف لم أعجل عليه وإن أنا وثبت عليه وثبة لا أراقبه

وذكره في كتاب «الشعراء المنحرفين» عن علي ـ رضي الله عنه .

وذكره الهـيثم في الطـبقة الأولى من أهـل المدينة، وقال: أنـبأنا [ ][1] الأعمش عن أبي صالح قال: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب،

(١) مبتورة في الأصل .

وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان وقال الهيثم: وكان من هذه الطبقة: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛ وهو دونهم في الفقه، ورواه الجاحظ في كتاب «فضل الكتاب» عن وكيع عن الأعمش عنه.

وقال الطبري في كتاب الطبقات: كان من مقدمي التابعين في العلم والفضل.

وقال أبوعوانة: ـ فيما ذكره التاريخي ـ أول مولود بحمص في الإسلام عندنا عبد الملك بن مروان وأخباره ووقائعه كثيرة، لو أردنا استقصائها لجاءت في عدة مجلدات.

٣٣٦٩ ـ (د) عبد الملك بن مروان بن قارظ ويقال: قراظ الأهوازي أبو مروان، وقيل: أبو الوليد البصري الحذاء.

روى عنه أبو داود.

قال الحافظ أبو علي الجياني في «رجال أبو داود»: عبد الملك بن مروان الأهوازي سكن الرقة، وهو والد أبي الحسين الرقي، يكنى أبا بشر. توفي في جمادي الأولى سنة ست وخمسين ومائتين[١].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وعبد الملك بن مروان أبو نسر أهوازي سكن الرقة، والد أبي الحسين الرقي توفي في جمادي الأولى سنة ست وخمسين ومائتين. ولهم آخر اسمه:

٣٣٧٠ ـ عبد الملك بن مروان أبو يزيد الكوفي.

روى عنه بشر بن معاذ العقدي وأثنى عليه ذكره الخطيب[٢].

وأبو بشر عبدالملك بن مروان الرقي.

روى عن معتمر بن سليمان وأبي إسحاق الفزاري وذكره أبو عمر في كتاب «الاستغناء»، وذكرناه للتمييز، ويشبه أن يكون هو هو صاحب الترجمة الأولى. ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) شيوخ أبو داود (ق ـ ٤).

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٢٤).

٣٣٧١ ـ (س) عبد الملك بن مروان بن أبي ذباب الدوسي المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: روى عنه ابن عبدالرحمن المدني[١] .

٣٣٧٢ ـ (ت س) عبدالملك بن مسلم بن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي.

ذكره [ق ٣٦ أ] ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ونسبه مدائنياً .

وفي «تاريخ الدوري» عن يحيى: أبو سلام الحنفي عبد الملك بن سلام وفي موضع آخر أبو سلام عبد الملك بن مسلم المدائني[٢] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع منه ابن المبارك[٤] .

وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥] .

والمزي ذكر توثيقه عن ابن حبان، وأغفل هذا، إن كان نقله من أصله .

٣٣٧٣ ـ (م د س ق) عبد الملك بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عُبيدة الهُذلي المسْعودي أخو القاسم، ووالد محمد .

قال أحمد بن صالح العجلي: أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة[٦] .

وذكره الأونبي في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي .

---

(١) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٢) تاريخ الدوري (٤٩١١) ، (٥٠٠٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٥٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣١) .

(٥) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٦) ثقات العجلي (١٠٢٢) زاد: وكان ختم على الأعمش القرآن .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٣٧٤ ـ عبد الملك بن معن النهشلي البصري .

روى عن جبر بن حبيب روى عنه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد.

قال ابن معين في «رواية إسحاق بن منصور»: عبد الملك بن معن ثقة. ذكرناه للتمييز[١] .

٣٣٧٥ ـ (ز ق) عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني ووالد يزيد النوفلي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

وقال ابن سعد: توفي في خلافة عُمر بن عبد العزيز، وكان قليل الحديث .

كذا ذكره المزي، ولو كان ممن ينظر في الأصول، لرأى أن ابن حبان قام بهذه الوظيفة التي تجشمها من عند غيره، وذلك أنه لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو محمد، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وأمه أم ولد[٢] .

ولعل بعض الأغبياء يقول: إنما ذكر وفاته من عند ابن سعد لما فيها من وصفه بقلة الحديث، وذلك غير جيد؛ لأنا عهدناه دائماً يذكر الألفاظ المتواردة على معنى واحد، وإن لم يكن لها كبير جدوى، كما فعل في ترجمة البَرْسَمى من أن خليفة ذكره في «الطبقة الخامسة»، وابن سعد وابن سميع في «السادسة» لم يزد شيئاً غير هذا. فأي فائدة تظهر في أن فلاناً ذكره في كتابه؟ على أنا قد بينا إخلاله في تلك الترجمة [ق ٣٦ ب] كما سبق ذكره وأيضاً فقد أخل بمقاصد هو يعني بها إذا وجدها في «كتاب ابن عساكر» من ذكر طبقته وأولاده، وذلك أن ابن سعد ذكره في «الطبقة الثانية»، وقال: ولد خديجاً،

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٥/ ٣٦٨) .

(٢) الثقات (٥/ ١٢٢) .

وعبدالرحمن، ونوفلاً، وإسحاق، ويزيداً، وضُريبة، وحبّابة وأمهم أم عبدالله بنت سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[1].

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الثانية» من المدنيين، وقال: هلك في زمن عمر بن عبد العزيز[2].

ومسلم بن الحجاج القشيري في «الطبقة الأولى».

وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج حديثه الحاكم في «المستدرك»، وكذلك ابن الجارود.

٣٣٧٦ - (ع) عبد الملك بن مَيْسَرَة الهلالي العامري أبو زيد الكوفي الزراد.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون على العادة لم ينقله من أصله، إذ لو كان كذلك لكان ذكر وفاته من عنده، وما تجشمها من عند ابن سعد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية خالد على العراق، وكناه أبا يزيد[3] كذا رأيته في عدة نسخ من كتابه.

وأيضاً فقد أخل ما في كتاب ابن سعد لعدم نقله من الأصول، ولكنه لما رأى وفاته من عنده من كتاب «الكمال» قلده ونقلها عنه مرسلة، ولم يدر أن ابن سعد لما ذكره في «الطبقة الثالثة من الكوفيين» قال: عبد الملك بن ميسرة مولى بني هلال بن عامر. سمعت وكيع بن الجراح ذكر عبد الملك بن ميسرة، فقال: ذاك الزراد، وكان ثقة كثير الحديث. قال: وتوفي عبد الملك في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق[4].

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٢٢).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٣) الثقات (٥/ ١١٨) والذي فيه: أبو زيد وليس: «يزيد».

(٤) الطبقات (٦/ ٣١٩).

فهذا كما ترى ذكر أنه مولى، ولم ينبه عليه المزي، بل ذكره كأنه صلبيه وذكر توثيقاً ووصفاً لحديثه، ولم ينبه عليه المزي. والأمر الفظيع هل الوفاة ذكرها ابن سعد استبداداً أو وكيع بن الجراح؟وهي إلى أنها من قول وكيع أقرب[1].

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الرابعة» قال: مولى بني هلال، وذكر وفاته في ولاية خالد[2]، وذكره مسلم في «الطبقة الثالثة» [ق٣٧/ أ].

وفي «الأوسط» للبخاري: قال أحمد بن بشير: ثنا مسعر، قال: سمعت عبدالملك بن ميسرة في جنازة عمرو بن مرة، يعني سنة ست عشرة ومائة[3]، وقال العجلي: كوفي ثقة[4].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو يزيد، وقيل: أبو زيد الهلالي، مولاهم: وهو ثقة، قاله ابن نمير وابن عبد الرحيم وغيرهما.

وفي «مسند البزار»: روى عنه الأئمة: الأعمش، وشعبة، ومسعر، وغيرهم.

٣٣٧٧ ـ (س) عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع أبو ثَوْر، ويقال: عبد الملك بن القعقاع، ويقال عبد الملك بن أبي القعقاع.

قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به[5].

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه[6].

---

(١) سياق ما في الطبقات: قال سمعت وكيع... قال وتوفى ....» فالذي سمع من وكيع هو الذي ذكر الوفاة لا وكيع وهو ابن سعد، وأما كلمة: «قال» فهي من الراوي عنه كما في كل الكتاب.

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٩).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٢٣).

(٤) ثقات العجلي (١١٤٢).

(٥) المجروحين (٢/ ١١٣).

(٦) سنن النسائي (٨/ ٣٢٤) وقد ذكر ذلك المزي.

وقال يحيى بن معين: يُضعّفونه .

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[1] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقـات» قال: قال أحمد بن صالح: لا يجوز أن يأتي إلى رجل مثل هذا، قد روى عنه الثـقات، فنضعفه بلا حجة، إذ لم يضعفهب أحد[2] .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وفي كتاب «الأشربة» لـلخلال: حدثنا عبد الله بن أحمـد قال سألت أبي عن حديث الشـيباني عن عبـدالملك بن القعقـاع عن ابن عمر عن الـنبي ﷺ في النبيذ فقال: عبد الملك مجهول، ويروى عن ابن عمر خلافه .

وأنبا عيسـى بن محمد بن سعيد سمـعت أبا بكر يعقوب بن يـوسف المطوعي وقد حدث بحديث عبـد الملك بن القعقاع عن ابن عمر في الـنبيذ فقال: قال يحيى بن معين. عبد الملك بن القعقاع كان خماراً بطيزناباذ .

وذكره مسلم في «الثانية» من الكوفيين .

ولما روى له الدارقطني حديثه سماه مالك بن القعقاع، وقال: كذا قال مالك، وغيره يقول: عبد الملك. وهو رجل مجهول ضعيف[3] .

وقال ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة»: هو مجهول.، وكذا قاله ابن حزم.

٣٣٧٨ ـ (خد ق) عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري .

خرج الحـاكم حـديثه فـي «مستـدركه»، وقـال: وعبد المـلك مـن أعز البصريين حديثاً .

---

(١) ضعفاؤه (٩٩١) وإنما ذكر ذلك نقلاً عن البخاري .

(٢) ثقات ابن شاهين (٨٥٣) .

(٣) سنن الدارقطني (٤/ ٢٦٢) .

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» ذكر له حديث «كان النبي ﷺ إذا استجد يوماً سماه باسمه» .

وذكره ابن خلفون كتاب الثقات .

وفي كتاب «الجرح [ق٣٧/ ب] والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به .

وقال ابن حبان: هو أخو البراء ابن أبي نضرة. روى عنه البصريون، وأهل مرو. حدثنا علي بن أحمد بن بسطام ـ بالبصرة ـ ثنا عمي إبراهيم بن بسطام ثنا سلم بن قتيبة ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه قال: كنت بالمدينة، فسب رجل عثمان ـ رضي الله عنه ـ فنهيناه فلم ينته، فارعدت ـ يعني السماء ـ ثم جاءت صاعقة فأحرقته(١) .

وفي كتاب ابن ماكولا: وأخته نضرة بنت أبي نضرة روت عن أبيها حكايات(٢) .

٣٣٧٩ ـ (د ت س) عبد الملك بن نوفل بن مُساحق القرشي العامريّ أبو نوفل المدني .

كناه البخاري، والنسائي، هكذا ذكره المزي موهماً تفرد هذين بكنيته، وليس كذلك فإن ابن حبان كناه بذلك في كتاب «الثقات»(٣) ، الذي نقل منه المزي ذكر توثيقه، ويحيى بن صاعد وابن شامة، ومسلم ابن الحجاج القشيري(٤)، وأبو أحمد الحاكم، وقال: روى عنه ابن عيينة وروى عن أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري إن كان ذلك محفوظاً، وابن أبي خيثمة في «الأوسط»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «الكبير»، والحاكم أبو عبدالله لما خرج حديثه في «المستدرك» .

---

(١) الثقات (٧/ ١٠٥) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣٢٩) .

(٣) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٤) كنى مسلم (ص: ١١٢) .

وذكره ابن خياط في الطبقة الثانية[1] .

٣٣٨٠ ـ (ق) عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري وقد ينسب إلى جده .

قال أبو محمد ابن حزم: كوفي متروك الحديث، ساقط بلا خلاف. وأبوه مجهول .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[2] .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج به[4] .

وفي كتاب ابن الجوزي قال الأزدي: منكر الحديث[5] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٨١ ـ (س) عبد الملك بن يسار الهلالي مولاهم المدني .

روى عنه أخوه سليمان بن يسار. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن أبي عاصم: مات سنة عشر ومائة كذا ذكره المزي، ولو كان ينقل من أصل كتاب الثقات لوجد فيه راوياً آخر، وهو بكير بن عبد الله بن الأشج، ولوجد فيه: مات سنة عشر ومائة[6] .

وكذا [ق٣٨/ أ] ذكره خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثانية[7] .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٩٩٤) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٦١) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٣٥) .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٨٨) .

(٦) الثقات (٥/ ١١٦) .

(٧) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧) .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، قال: مات سنة عشر ومائة. وقد رُوى عنه، وكان قليل الحديث[1].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

وفي تاريخ القراب عن أبي حسَّان الزيادي: فيها - يعني سنة عشر ومائة - مات عبدالملك بن يسار أخو عطاء، ويكنى: أبا سليمان.

وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع ومائة.

٣٣٨٢ - (خت) عبد الملك بن يعلي الليثي قاضي البصرة.

قال ابن حبان: كان على قضاء البصرة قبل الحسن[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكر عن ابن الأعرابي ثنا عباس ثنا يحيى ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال كنت مع إياس يعنى ابن معاوية بن قرة المزني على باب خالد - يعنى القسري -، فجاءه رجل من أهل الشام حسن الهيئة فسأله عن شئ. فقال له إياس: إن أردت الفتيا فعليك بالحسن معلمي، ومعلم أبي، وإن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلي، وهو يومئذ قاضٍ على البصرة.

وذكر ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: لما وقع بين عدي بن أرطأة أيام عُمر بن عبد العزيز، وإياس بن معاوية، عزل إياساً وولى الحسن بن أبي الحسن، فلما قدم ابن هبيرة على العراق استقضى عبدالملك بن يعلي. قال ابن علية: وكان رجلاً تاجراً فأحبه الناس في ولايته. وكان - زعموا - يشاور قتادة. فلم يزل قاضياً حتى توفى، وذلك سنوات.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة قال: مات أول زمن خالد[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية وقال: كان قاضياً على البصرة قبل الحسن،

---

(١) الطبقات (٥/ ١٧٥).

(٢) الثقات (٥/ ١٢٢).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧).

ومات خلافة عُمر بن عبد العزيز[1] .

وذكره الهيثم في الثالثة، وقال: توفي في ولاية عمر .

٣٣٨٣ ـ (مد) عبد الملك ابن أخي عمرو بن حريث المخزومي .

«أن رسول الله ﷺ [ق٣٨/ب] ربما مس لحيته وهو يصلي» .

وذكر المزي الخلاف في اسمه ولم ينبه على صوابه من خطأه ولم يتعرض لحاله وهي معروفة، والصواب في اسمه أيضاً معروف .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الملك بن عمرو بن حويرث. حدثت عن النبي ﷺ مسح لحيته في الصلاة قاله هشيم سمع حصيناً. وقال عباد ابن العوام: أخطأ هشيم هو [عن][2] عمرو بن عبد الملك بن الحويرث، وقال شعبة: عبد الملك بن أخي عمرو بن [الحويرث][3]،[ثنا][4] ابن كثير أنبا سليمان عن حصين عن عمرو بن عبد الملك بن حريث المخزومي ابن أخي عمرو «كان النبي ﷺ يضع يمينه على شماله»، حديثه في الكوفيين[5]، ليس يعرف إلا بهذا .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عمرو بن عبد الملك بن حريث ابن أخي عمرو بن حريث المخزومي، يروى عن الكوفيين روى عنه حصين ابن عبدالرحمن[6] .

---

(١) الطبقات (٧/ ٢١٧) .

(٢) سقطت من الأصل وأثبتناها من التاريخ .

(٣) الذي في التاريخ: [حريث] .

(٤) ليست في التاريخ .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٥) وقوله: «ليس يعرف إلا بهذا» غير موجود في المطبوع منه .

(٦) الثقات (٥/ ١٨١) وفيه: «يروى عن عمه» وليس «عن الكوفيين» .

مـن اسـمـــــه

عبد المنعم وعبد المهيمن وعبد المؤمن

٣٣٨٤ ـ (ت) عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبو سعيد البصري صاحب السقاء.

قال الترمذي، وأبو علي الطوسي لما خرجا حديثه: هذا الحديث إسناده مجهول. لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد المنعم.

وقال البغوي: هذا حديث ضعيف الإسناد [وهو] في أدب الآذان حسن، وقال البيهقي: في إسناده نظر.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج به[١].

وقال الساجي: ضعيف الحديث.

ولما روى الحاكم حديثه: قال ﷺ لبلال: «إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحدر». قال: هذا حديث ليس فيه مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة. وهذه سنة غريبة، لا أعلم لها إسناداً غير هذا، ولم يخرجاه.

ذكره العقيلي[٢]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: صالح[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: عبد المنعم بن نعيم أبو سعيد

---

(١) المجروحين (٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٠٨٣) وقال: منكر الحديث.

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٢٤٩) وفيها: صالح الحديث.

الرياحي من أهل خرسان متروك[1] .

٣٣٨٥ ـ (ت ق) عبد المُهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني أخو أُبي .

قال ابن حبان: لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به[2] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ضعيف الحديث[3] .

وقال النسائي في كتاب الضعفاء: متروك الحديث[4] .

وقال أبو حاتم الرازي[5] والساجي: منكر الحديث، زاد الساجي: عنده نسخة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ فيها مناكير .

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: غيره أوثق منه .

وفي كتاب «الدوري» عن يحيى: عبد المهيمن وأُبي أخوان، وأُبي أقومهما[6] [ق ٢٣٩ أ] .

ولما خرج الحاكم حديثه في كتاب الصلاة، قال: لم نُخرجه على شرطهما؛ لأنهما لم يخرجا عن عبد المهيمن شيئاً .

وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء[7] ، وابن الجارود وقال: قال البخاري: صاحب مناكير[8] .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣١٣) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٤٨) .

(٣) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح: (٦/ ٦٨) .

(٤) ضعفاء النسائي (٣٨٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٦٧) .

(٦) تاريخ الدوري (٧٣٢) .

(٧) ضعفاء العقيلي (١٠٨٨) .

(٨) ذكر ذلك في الأوسط وسيأتي في أخر الترجمة بقية كلامه .

وذكره البرقي في كتاب الطبقات في بـاب «من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه» .

وفي كتاب الصلاة من «سُنن الدارقطني»، وكتاب الـبيهقي: وعبدالمهيمن ليس بالقوي في الحديث .

وذكره ابن سـعد في الطبـقة السادسة مـن أهل المدينة، وقـال: أمه أم ولد، فولد عمر وعمراً وظبية، وأميّة[1] ، والبخاري في فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة وقال: صاحب مناكير[2] .

٣٣٨٦ ـ (ت س) عبد المؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي قاضي مرو .

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٨٧ ـ (قد فق) عبد المؤمن بن عُبيد الله أبو عبيدة السَدُوسي الشيباني.

ذكره ابن شاهين[3] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال: يعقوب بن سفيان: ثقة[4] .

□ □ □

(١) الطبقات (٥/ ٤٢١) وفيه: «أميمة» .

(٢) الأوسط (٢/ ١٨٣) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٢٢) .

(٤) المعرفة (٢/ ١١٤) .

من اسمه عبد الواحد

٣٣٨٨ ـ (خ م س) عبد الواحد بن أيمن المخزومي أبو القاسم المكي مولى ابن أبي عمرو، ويقال: مولى ابن أبي عمره .

قال البزار: عبد الواحد بن أيمن رجل مشهور، ليس به بأس في الحديث. قد روى عنه أهل العلم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبد الواحد بن أيمن الحبشي المكي ثقة .

وقال فيه ابن معين: ليس به بأس .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة قال: ثنا الفضل بن دكين ثنا عبدالواحد بن أيمن حدثني أبي. وكان لعبته بن أبي لهب فمات عتبة، فورثه بنوه، فاشتراه ابن أبي عمرو فأعتقه، واشترط بنو عتبة الولاء، فدخل على عائشة فذكر لها ذلك، فحدثته بحديث بريرة عن النبي ﷺ[٢] .

٣٣٨٩ ـ (مد ت) عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أبو حمزة المدني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الأسفرايني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان،

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٨٠) .

(٢) الطبقات (٥/ ٤٩٠) .

والحاكم، وأبو على الطوسي، وأبو محمد الدارمي .

وقال الزبير: وأما عبد الواحد بن حمزة فلم يبق من ولده أحد ينسب إليه في جذم النسبة، وكانت عند عبد الواحد ميمونة بنت الزبير بن الحارث بن العباس بن عبد [ق ٣٩ ب] المطلب، وأمها أم العباس ابنة عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وأم ولد، وولدت له امرأة لـم تعقب، يقال لها: أم العباس. وكان عـبد الواحد شـرس الخلق، وكان يـقول: لي رأيـان: أحدهما أنـسي والآخر وحشي، ولم أنتفع قط إلا بالوحشـي. وكان عباد بن حمزة سيد بني حمزة وأكبرهم وكان كثيراً ما يأتي عبد الواحد، ويقول: إني حلفت ألا أتغدا اليوم إلا عندك فيسبه عبد الواحد. ويـقول: أخذت أموالنا ثم جئت تفكَّه بي فعل الله بـك وفعل. فيـقول عباد: لنـفسه ذوقي. فيـقول عبد الـواحد: قد علمت أنك لم تأتني صبابة بي إنما جئت تعاقب [بي][1] نفسك، بطرت نعمتها فجئت تؤدبها، أما والله لأشفينك منها ولأسـمعنها ما يسوؤها، أما الطعام فلا نمنعك منه. قال عباد: فوالله ما أخرج من عـنده حتى يصلح لي من نفسي ما فسد، وتقول لي: لا أعود[2] .

٣٣٩٠ ـ (ع) عبد الـواحد بن زياد الـعبدي مولاهـم أبو بشر وقـيل: أبو عُبيدة البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ست وسبعين ومائة[3] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: أجمعوا لا خـلاف بينهم في عبد الواحد بن زياد أنه ثقة ثبت .

وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث[4] .

---

(١) زيادة من الجمهرة .

(٢) جمهرة نسب قريش (ص: ٦٠) .

(٣) ثقات ابن حبان (٧/ ١٢٣) .

(٤) ثقات العجلي (١١٤٣) .

ولما ذكره ابـن خلفون في كـتاب «الثقات» قـال: هو ثقة، قالـه ابن وضاح، وغيره .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مأمون[1] .

ولما ذكـره ابن سـعد في الـطبـقة السـادسة قـال: مات سـنة سبـع وسبـعين ومائـة[2] .

والمزي ذكر توثيقه من عنده وأغفل ما كتبناه، والجميع في نحو من سطرين.

وذكره خليفة في الطـبقة السابعة[3] فقـال: داره في ثقيـف، مات سنة سـبع وسبعين .

وفي «تـاريخ القراب»: مـات بعد أبي عـوانة بعشـرة أشهر، وذكر وفـاة أبي عوانة سنة خمس وسبعين[4] .

وقال البزار: كان مـتعبداً وأحسبه كان [ق ٤٠ أ] يذهب إلـى القدر، مع شدة عبادته، وليس بالقوي. وقال أبو داود: ثقة[5] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[6] .

وفي كتاب ابن الجوزي عن ابن معين: ليس بشئ[7] .

---

(١) سؤالات السلمي (١٧٤) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩) .

(٣) خليفة ذكره في التاسعة لا السابعة (ص: ٢٢٤) .

(٤) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «هذا قاله القراب في عبد الواحد بن زيد» .

(٥) لم أجده في «سؤالات الآجري» .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٠١٤) .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٩٥) وكرر نفس الكلمة،عن ابن معين في «ابن زيد» فلعله اختلط على ابن الجوزي لأن المشهور عن ابن معين توثيقه لابن زياد .

وقال أبو داود: عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها[(١)] انتهى. فهذا وشبهه يخدش في قول أبي عمر: أجمعوا، فينظر.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت عبيدالله بن عمر يقول: مات عبدالواحد في آخر سنة ست وسبعين.

وقال ابن القطان: لم يعتل عليه بقادح.

٣٣٩١ ـ (ت) عبد الواحد بن سُليم المالكي البصري.

قال البخاري: فيه نظر[(٢)].

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[(٣)].

٣٣٩٢ ـ (خ ٤) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عُمير النَصري أبو بشر الشامي: عرف أبوه بابن بُسر.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشام[(٤)].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: ولِيَ المدينة سنة وثمانية أشهر آخرها في شهر جمادي الآخرة، سنة ست ومائة. وأرجو أن لا بأس به.

٣٣٩٣ ـ (فق) عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي مولاهم. مدني سكن البصرة.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، وقال في كتاب «الضعفاء»: ليس بثقة[(٥)].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٩٥) ونقلها العقيلي (١٠١٤) بسنده عن الفلاس عن أبي داود: وهو الطيالسي؛ لأنه هو الذي يروى عنه الفلاس.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٩٢).

(٣) غير موجودة في المطبوع من المعرفة.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٤).

(٥) ضعفاء النسائي (٣٧١).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الـثقات» ذكر: أن ابن الأعرابي قال عن ابن معين: ليس بشئ.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

٣٣٩٤ ـ (خت ق) عبد الواحد بن أبي عون الدوسى الأويسي المدني.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة فقال: دَوْس من أنفسهم، وكان منقطعاً إلى عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فاتهمه أبو جعفر في أمر محمد بن عبدالله بن حسن، أنه يعلم علمه وأين هو؛ فطلبه أبو جعفر فهرب منه إلى طرف القدوم، فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عتبة، فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين ومائة. وله أحاديث[2].

وكذلك ذكره القراب في «تاريخه» عن الواقدي.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة قال: دوسي من أنفسهم، مات فجأة سنة أربع وأربعين ومائة[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: روى عن صالح بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، وروى عنه أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة، وسليمان بن بلال [ق٤٠/ب] قال: تكلم بعضهم فيه.

وقال البزار: رجل مشهور ثقة.

٣٣٩٥ ـ (د) عبد الواحد بن غياث المِرْبَدي أبو بحر البصري الصيرفي.

قال أبو محمد ابن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة. وذكر عنه

(١) ثقات ابن شاهين (٨٨٢).

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٢٦١).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦).

(٤) سؤالات البرقاني (٣٠٩).

البغوي أنه قال: رأيت سفيان بن سعيد الثوري، بمكة فقالوا: هذا سفيان الثوري، فقمت على رأسه، ولم أسمع منه شيئاً .

وقال أبو علي الجياني في كتابه «أسماء رجال أبي داود»: توفي بالبصرة، في شوال أو ذي القعدة سنة أربعين[1] .

وفي كتاب أبي القاسم ابن عساكر: سنة تسع وثلاثين[2] .

وفي تاريخ ابن قانع: في شوال سنة أربعين .

وفي «تاريخ القراب»: لعشر خلون من شوال سنة أربعين .

٣٣٩٦ ـ (ق) عبد الواحد بن قيس أبو حمزة السلمي الدمشقي الأفطس . والد عمر، ويقال: إنه مولى عروة، ويقال: مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان .

قال يحيى بن معين فيما ذكره ابن الجوزي: ضعيف[3] .

وقال ابن حبان: لا يحتج به[4] .

ولما ذكره في كتاب «الثقات» قال: وهو الذي يروى عن أبي هريرة، ولم يره. لا يعتبر بمقاطعيه، ولا بمراسيلة، ولا برواية الضعفاء عنه[5] .

وذكر الصريفيني أنه خرج حديثه متصلاً في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[6] ، وابن الجارود، والساجي في جملة الضعفاء .

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] .

(٢) معجم النبل (٥٦٩) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٠٢) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٥٣) .

(٥) الثقات (٧/ ١٢٣) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٠١٢) .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة، لا يعتبر حاله برواية الحسن بن ذكوان عنه، إنما يعتبر برواية الثقات عنه .

وقال ابن[(١)] .

٣٣٩٧ ـ (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري: سكن بغداد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» :

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أخشى أن يكون أبو عبيدة الحداد ضعيفاً، وقال أبو الفتح الأزدي: ما أقرب ما قال أحمد بن حنبل؛ لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة، وغيره. إلا أنه في الجملة قد حمل الناس عنه، ويحتمل لصدقه.

قال الأُنبي: أبو عبيدة هذا بكنيته مشهور وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال الدارقطني: ثقة .

وفي رواية الغلابي: كان يقود سعيد بن أبي عروبة[(٢)] ، وعن يحيى: كانت كتبه تحت حضنه [ق ٤١ أ] مثل يحيى ين أيوب[(٣)] .

وقال الساجي: يحتمل لصدقه، وقد روى عنه الناس .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٤)] .

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل المصنف بقية كلامه .

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٤) .

(٤) المعرفة (٢/ ١١٤) وقد ذكر ذلك المزي .

من اسمـــه عبد الوارث

٣٣٩٨ ـ (س) عبد الـوارث بن أبي حنيفـة الكوفي . وهو عـبد الأكرم، وقيل: أخوه .

قال أبو الحسـين مسلم بن الحجاج الـقشيري في كتابـه «أسماء من روى عنهم شعبة بن الحجاج»: عبد الأكـرم من أهل الكوفة، هكذا سماه عدة عن شعبة .

وقال محمد بن جعفر: عن شعبة عن عبد الوارث بن أبي حنيفة بعْينة، وقال معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد الأكبر. وكل ذلك واحد إلا أنهم اختلفوا .

٣٣٩٩ ـ (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التـميمي العنبري مولاهم أبو عبيدة التنُّوري البصري والد عبد الصمد .

ذكره ابن حبـان في كتاب الثقات، وقـال: مات سنة ثمانـين ومائة، في المحرم، وله يـوم مات ثمان وسـبعون سـنة وأشهـر. وكان قدرياً مـتقنـاً في الحديث، كان شعبة يقول: تعرف الإتقان في قفاه[١] .

وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة[٢] وخليفة في الطبقة التاسعة[٣] .

وقال ابن أبي خـيثمة: ثنا الحسن بـن الربيع قال: سألت عبـد الله بن المبارك فقلت: كنا نأتي عبد الوارث ابن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه، وخرجنا؟ فقال: ما أعجبني لما فعلت. وكان يُرمى بالقدر .

(١) الثقات (٧/ ١٤٠) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٢٤) .

وثنا عبيدالله بن عمر قال: قال لي إسماعيل بن علية: إذا حدثك عبدالوارث بحديث أي خذه، وشد إسماعيل يده. قال عبيدالله: لولا الرأي لم يكن به بأس.

وثنا عبيد الله قال: ما رأيت يحيى بن سعيد روى عن أحد من مشائخنا قبل موته إلا عن عبد الوارث. وثنا عُبيدالله قال: سمعت عبدالوارث يقول: لو أعلم أن كل شئ روي عن عمرو بن [ق٤١/ب] عُبيد حق ما رويت عنه شيئاً أبداً.

وسئل يحيى بن معين عن حديث عثمان بن شماس روى عنه الجلاس؟ فقال: شعبة قلبه، إنما صححه عبد الوارث. حدثناه أبو مَعْمر ثنا عبد الوارث ثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس. سمعت عُبيد الله بن عمر يقول: مات عبدالوارث في سنة تسع وسبعين في آخر ذي الحجة.

وقال الساجي: مولى لسوار بن عبد الله، وكان قدرياً صدوقاً متقناً، ذم لبدعته، وكان شعبة يطريه.

وقال ابن معين: ثقة، إلا أنه كان يرى القدر، ويظهره. وكان يسمع قنوته أقصى المسجد، وكانت قراءته لا تسمع من الصف الأول إلا بجهد. حدثني علي بن أحمد: سمعت هُدْبة بن خالد قال: سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط.

وحُدثت عن نصر بن علي عن حسين بن عروة قال: سمعت عبد الوارث يقول: عمرو بن عبيد خير من سالم بن عبد الله.

حُدثت عن عبد الواحد بن غياث عن عدي بن الفضل قال: كلمت يونس بن عُبيد في عبد الوارث فقال: رأيته على باب عمرو بن عُبيد جالساً لا تذكره لي. وقد حكى عبد الوارث عن إسحاق بن سويد هجاء لعمرو بن عُبيد، وواصل الغزَّال وهو:

برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب

قال الساجي: الذي وضع منه القدر فقط.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، قال: مات في أول المحرم. ثم قال: قال البرقي: قال سعيد بن منصور: أتيت عبد الوارث، لأسمع منه فكان أصحابه [تقا][1] لنا في القدر، وسمعنا منه، وكان متقناً للحديث، وما أحفظ عنه كبير شئ.

قال ابن خلفون: هو ثقة، قاله ابن نمير، وأحمد بن صالح العجلي، وابن عبد الرحيم زاد: ثبت.

وزعم ابن الأثير أنه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة.

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[2].

وذكر ابن أبي عاصم وفاته في سنة تسع وسبعين.

وفي «تاريخ القراب»: مات سنة ثمانين في أيام مضت من المحرم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3]، وأبو إسحاق الجوزجاني فيمن تكلم في القدر وقال: وكان من أثبت الناس[4] وقال القاضي أبو يوسف في كتابه «لطائف المعارف» أنه: كان [ ][5].

٣٤٠٠ - (م ت س ق) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة البصري: حفيد الذي قبله.

قال مسلمة في كتاب الصلة: بصري لا بأس به، يكنى أبا عبيد كذا ذكره بغير هاء، والنسخة: لا بأس بها.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه مسلم سبعة عشر [ق٤٢/أ] حديثاً.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

---

(١) كذا بالأصل وكتب فوقها: كذا.

(٢) ضعفاء العقيلي (١٠٧٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٢٥).

(٤) أحوال الرجال (٣٣٤).

(٥) غير واضح بالأصل.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» ذكر أن أبا الأذان عمر بن إبراهيم روى عنه .

وذكر صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» في شيوخ أبي داود: عبد الوارث بن سعيد الدمشقي، المتوفى سنة ثمانين ومائة، ولم أره عند غيره فينظر، والله تعالى أعلم .

٣٤٠١ ـ (ت) عبد الوارث بن عُبيد الله العتكي المروزي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان اسمه وارثاً فسمى نفسه عبد الوارث. وهو من قرية من قرى مرو، يقال لها: «استر غيز»[1] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبدالله .

وكناه صاحب «الزهرة»: أبا محمد .

❑ ❑ ❑

(١) الثقات (٨/ ٤١٦) والذي في المطبوع منه: [اشتر غيره] .

من اسمه عبد الوهاب

٣٤٠٢ ـ (د س ق) عبد الوهاب بن بُخت الأموي مولاهم أبو عبيدة، ويقال: أبو بكر المكي سكن الشام ثم المدينة.

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وصحح إسناده، ولما خرج حديثه عن زر بن حُبيش قال: عبدالوهاب من ثقات المدنيين وأثباتهم ممن يجمع حديثه.

٣٤٠٣ ـ (د س) عبد الوهاب بن أبي بكر رُفَيع المدني وكيل الزهري بضيعته شَغْب وبَدًّا.

كذا ذكره المهندس عن الشيخ، وصححه وجوَّده، وهو غير معقول، لأن شغباً ضيعة، وبدا ضيعة أخرى، والصواب، والذي قاله أبو حاتم وغيره: بضيعة بشغب، وبدا[1] يعنى التي عند هذين، وفي ضبطه الدال بالتشديد غير جيد أيضاً؛ لأنه لم يقله أحد فيما أعلم، والذي قاله البكري وغيره بتخفيف الدال وبالقصر. قال كثير في كتاب الحازمي جميل بن معمر:

وأنت التي حببت شغباً لي ... وبدا إن ولو هاتي بلاد سواهما

حللت بهذه حلة ثم حلة بهذي ... فطاب بوداك كلاهما

قال البكري: وقد ورد بداء في شعر زياد بن زيد ممدوداً، فلا أدري مدَّه ضرورة [ق٤٢/ب] أم لا، وذكر بدًّا المشددة الدال، وقال: هو موضع بالبادية.

---

(١) الذي في الجرح (٦/ ٧١) هو من ضيعة الزهري من بداء شغب.

وزعم السُلمي أنه سمع الدارقطني يقول: عبد الوهاب بن أبي بكر هو ابن رفيع الذي يروى عن الزهري: والله إني لأشبكهم صلاة برسول الله ﷺ، ومن قال أنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ فيه[1].

وذكره ابن حبان[2]، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال ابن أبي حاتم: هو من ضيعة الزهري من بدا وشغب[3].

٣٤٠٤ - (ق) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السُلمي أبو الحارث العُرضي سكن سلمية بنواحي حمص.

ذكره ابن حبان فقال: كان يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به[4].

وقال الدارقطني في كتاب «الضعفاء» تأليفه: له عن إسماعيل بن عياش، وغيره مقلوبات، وبواطيل[5].

وفي «سؤالات الآجري» عن أبي داود غير ثقة، ولا مأمون[6].

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: عنده عجائب.

وقال السمعاني: كان ضعيفاً لا يحتج به. وعُرض ناحية بدمشق[7]، وقال ابن الأثير: ليس كذلك إنما هي مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق، هي

---

(١) سؤالات السلمي (٢٢٥).

(٢) ثقات ابن حبان (٧/ ١٣٢).

(٣) الذي في الجرح (٦/ ٧١) «من بداء شغب» كما مر.

(٤) المجروحين (٢/ ١٤٧).

(٥) الضعفاء (٣٤٦).

(٦) سؤالات الآجري (١٦٩٩).

(٧) الأنساب (٤/ ١٧٩) وليس فيه ما نقله المصنف، إنما نقل السمعاني كلام ابن حبان ولكن المصنف نقل من كتاب ابن الإثير «اللباب» ففيه: وكان ضعيفاً لا يحتج به فنسبه للسمعاني.

من أعمال حلب[1] .

وقال أبو عبدالله الحاكم، والنقاش: يروي عن إسماعيل أحاديث موضوعة.

وقال الجوزقاني في كتابه «الموضوعات»: متروك الحديث .

وقال القاضي أبو أحمد في «تاريخه»: كان قاضي سلمية، وهو صاحب عجائب عن ابن عياش، لم يتابع عليها .

وقال أبو داود فيما ذكره عنه الآجري: كان غير ثقة ولا مأمون[2] .

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» نسبه ربعيًّا .

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٤٠٥ ـ عبد الوهاب بن الضحاك يكنى أبا القاسم نيسابوري، وهو أخو الحسين، والقاسم بن الضحاك، وكان عبد الوهاب أصغرهم .

سمع محمد بن يوسف [الفريابي][3] وروح بن عبادة والحجاج بن محمد الأعور .

ذكره الخطيب[4] . وذكرناه للتمييز .

٣٤٠٦ ـ (د ت س) عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق أبو الحسن البغدادي [ق٤٣/ أ] ويقال: ابن الحكم، نسائي الأصل .

قال أبو الحسين ابن الفراء في كتاب «الطبقات»: كان صالحاً ورعاً زاهداً، توفي سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وهو أثبت .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبدالوهاب بن عبدالله بن عبد الحكم الوراق ثقة نبيل .

---

(١) اللباب (٢/ ٣٣٥) .

(٢) كذا بالأصل كرر ما ذكره من قبل .

(٣) وقع في الأصل خطأ: [الفيراني] .

(٤) المتفق (٣/ ١٥٤٤) .

٣٤٠٧ ـ (د) عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد أبو عبد الله الأشجعي الدمشقي الجوبري .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مجهول .

وفي كتاب «الزهرة»: الحداد الأشجعي .

٣٤٠٨ ـ (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عُبيد الله بن الحكم بن أبي العاص أبو محمد الثقفي البصري .

قال ابن أبي حاتم: عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيدالله ابن الحكم بن أبي العاص أبو محمد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول[١]، ثم ذكر بعد سبعة تراجم عبد الوهاب بن عبد المجيد، فذكر ترجمة طويلة[٢] كذا فرق بينهما، والصواب هما ترجمة واحدة .

وتبعه على التفرقة أبو الفرج ابن الجوزي[٣]، وقد استوفينا الكلام في ذلك في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء»، والحمد لله وحده .

وقال أحمد بن صالح العجلي: عبد الوهاب بن عبد المجيد: بصري ثقة[٤] .

وقال أبو عيسى الترمذي: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد الوهاب الثقفي .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو جعفر السبتي وغيره.

---

(١) الجرح (٦/ ٦٩) .

(٢) الجرح (٦/ ٧١) .

(٣) ضعفاؤه (٢٢١٠) والذي فيه أورد الأول فقط، وذكر قول أبو حاتم: مجهول ولم يذكر الثاني .

(٤) ثقات العجلي (١١٤٧) .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة أربع وثمانين ومائة. وقيل: سنة أربع وتسعين[1].

وزعم المزي أن ابن سعد قال: مات سنة أربع وتسعين، وليس جيداً، لأن ابن سعد إنما ذكره نقلاً لا استقلالاً. وإنما ذكرنا هذا؛ لأن المزي من عادته مناقشة صاحب «الكمال» في مثل هذه الألفاظ، قال ابن سعد، وذكره في الطبقة الثالثة [ق ٤٣ ب] قالوا: وتوفي عبد الوهاب بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون[2].

وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل وسمعته يقول وهو مختلط: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان.

وقال أبو الفرج الأموي: كان عبد الوهاب محدثاً جليلاً وقد روى عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة.

وفي «تاريخ القراب» أنبا زاهر أنبا الحسن بن محمد بن مصعب، عن يحيى بن حكيم قال: مات عبد الوهاب بن عبدالمجيد سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. قال القراب: وها هنا أكثر يعني سنة أربع.

وفي كتاب ابن قتيبة: لما توفي عبد المجيد أبو عبد الوهاب أرسل عبدالوهاب رجاء بن المثنى وسلاَّم بن راشد إلى أيوب بن أبي تميمة ليجيء فيغسله فأتياه فقالا له: عبدالوهاب حاله عندك حال جيدة، وقد توفي أبوه ويحب أن تغسله فتعلل عليهم أيوب، فقالا له: أنبأ بشَّر أمرك فقال إني عدته مرة فرأيت عنده عمرو بن عبيد، فأخاف أن يكون على مثل رأيه. قال: فقلنا: والله ما كان على رأيه وما عاده عمرو إلا بتجوار فجاء فغسله.

---

(١) الثقات (٧/ ١٣٢ ـ ١٣٣).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩).

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: كان له ابـن يسمى عبد المجيد وكان محمد بن منادر مفـتوناً به، فلما سقـط من سطوح داره ليلة عرسـه فمات رثاه ابن مناذر بمراثي من أحسـنها قوله وكان الرشيد الخليفة يقـول فيها: أي شعر هذا لولا أنه في سوقه : ـ

كل حي لاقـى الحـمام فمـودى ما لحـي موئـل من خـلـود

يفدح الدهر من شمارخ رضـوى ويحـط الصخـور من هبود

يقول فيها :

إن عبد المجيـد حين تولـى هـدّ ركـنـاً مـا كـان بالمـهـدود

ما درى نعشه ولا حامـلـوه ما على النعش من عفاف و جود

فلما قال :

لأقيمن مأتماً كنـجـوم الليـل زهـراً يلطمن حـر الخـدود

خرجت أمه بانة فعملت مأتمة، وقالت واه. واه، فهي أول من قاله.

وفي بانة هذه يقول ابن مناذر لما توفيت وخرج إلى جنازتها:

اليوم يوم الثلاثاء ويوم ثالث بانة اليوم يكثر فيه الظباء في الجبانة

وكان له ابن يسـمى أبا الصلت بن عبـدالوهاب وكان محمد بن مـنادر مولعاً بهجائه وفيه يقول [ق٤٤/أ]

إذا أنت تعلقت بحبل من أبي الصلت تعلقت بحبل واهن القوة منبت

٣٤٠٩ ـ (م ٤) عبد الوهاب بـن عطاء أبو نصر الخفاف العـجلي مولاهم البصري سكن بغداد.

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب[١]، وفي رواية عـبدالله

---

(١) سؤالات الميموني (٣٥٩).

عنه: أما أنا فأحدث عنه[1]، وقال ابن نمير: حدث عنه أصحابنا[2] .

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا الحسن الغازي سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أبو نصر ليس بالقوي عندهم .

وفي رواية الحسن بن محمد الخلال عن الدارقطني: ثقة[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال: قيل للبخاري: أيش حاله فقال: يكتب حديثه. قيل له: يحتج به قال: أرجو. إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير .

وفي رواية الميموني عن أحمد: ضعيف الحديث[4] .

وقال ابن عدي: لا بأس به[5]، قال محمد : أرجو أن يكون ابن عطاء هذا من أهل الطبقة الثالثة وهو ثقة قاله الحسن بن سفيان وغيره .

وقال الصدفي: حدثني محمد بن قاسم قال: سمعت النسائي يقول: ابن عطاء الخفاف ليس به بأس .

وقال يحيى بن سعيد: تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع .

وفي رواية عبد الخالق عن يحى بن معين: صدوق ثقة .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات ببغداد سنة أربع ومائتين لثلاث عشرة بقيت من المحرم[6] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني ابن أبي شيبة:

---

(١) الجرح (٦/ ٧٢) .

(٢) الجرح (٦/ ٧٢) وبقية كلامه: «ليس به بأس» .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤) .

(٤) رواية الميموني كما ذكرها المصنف في أول الترجمة دون عزو بزيادة مضطرب .

(٥) الكامل (٥/ ٢٩٦) .

(٦) الثقات (٧/ ١٣٣) .

عبدالوهاب بن عطاء ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه[1] .

وروى عنه عبد بن حميد الكشي في تفسيره عدة أحاديث .

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفاً صدوقاً ـ إن شاء الله تعالى[2] .
وهذه اللفظة سقطت على المزي فلم يذكرها وذكر غيرها من كلام ابن سعد مما ينتفع به الخطيب لكونه شهد له بسكنى بغداد وأغفل ما ليس له به حاجة. فظن المزي أن الخطيب استوفى جميع ما ذكره ابن سعد مما تمس الحاجة إليه وليس كذلك، والله تعالى أعلم .

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[3] .

وقال ابن أبي خيثمة: لم يدخل أبي عنه في «المسند» شيئاً[4] .

وفي قول المزي: قال خليفة ابن خياط: مات بعد المائتين نظر؛ وذلك أن خليفة لم يذكره في «تاريخه» الذي على السنين وإنما ذكره في كتاب «الطبقات» فقط ولفظه فيه: من نزل بغداد وأتاها من المحدثين فذكر جماعة آخرهم متوفى سنة أربع وستين ومائة ثم قال: وبعد هؤلاء فذكر جماعة آخرهم [ق ٤٤ ب] متوفى سنة اثنتين ومائتين ثم قال: وبعد هؤلاء عبد الوهاب بن عطاء الخفاف مولى بني عجل يكنى أبا نصر[5] وكثير بن هشام يكنى أبا سهل مات بفم الصلح سنة تسع ومائتين فذكر جماعة آخرين[6] .

فهذا كما ترى لم يتعرض لوفاته جملة، وإن كانت بعد المائتين بلا شك، إنما تُعرف بطبقته، والله تعالى أعلم .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٣٢) .

(٢) الطبقات (٧/ ٣٣٣) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٤٣) .

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣) .

(٥) وقع بعد ذلك في الطبقات: [مات بعد المائتين] اللفظة التي نقلها المزي .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٣٢٨) .

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٣٤١٠ - عبد الوهاب بن عطاء بن واصل أبو سعيد الصوفي.

حدث عن يوسف بن الحسين الرازي ذكره الخطيب[١] وذكرناه للتمييز.

٣٤١١ - (ق) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب المخزومي.

قال الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: لا تحل الرواية عنه. وقال يحيى بن معين: ليس بشئ. وقال الدارقطني: ليس بشئ ضعيف[٢].

ولما ذكره ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» قال: مجمع على ترك حديثه.

وفي كتاب «الضعفاء» للساجي عن أحمد: ضعيف جداً.

وذكره فيهم العقيلي[٣]، والبلخي، والفسوي، وابن شاهين[٤]، ويعقوب في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم والنقاش: أحاديثه موضوعة.

وفي كتاب ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث[٦].

وقال ابن حزم: هالك.

---

(١) المتفق (٣/١٥٤٦).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢١٣).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٣٧).

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٣٦).

(٥) المعرفة (٣/٣٧).

(٦) الطبقات (٥/٤٩٦).

٣٤١٢ ـ (د س) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو محمد الشامي الجبلي والد أحمد .

نسبه مسلمة في كتاب «الصلة» رقبياً توفي بجبلة .

وقال ابن قانع : ثقة .

٣٤١٣ ـ (ت) عبد الوهاب بن الورد المكي قيل: إنه وُهَيب بن الورد وقيل: إنه أخ له .

كذا ذكره المزي، ممرضاً بصيغة قيل والذي يُظهر أنه وُهَيب ما ذكره المتجيلي عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الوهاب بن الورد هو وُهَيب بن الورد وهو ثقة. وهو أخو عبد الجبار بن الورد .

وقال الشيرازي في كتاب «الألقاب»: وهيب عبد الوهاب بن الورد بن أبي الورد مخزومي مولاهم مكي أبو أمية ويقال: أبو عثمان أخو عبد الجبار، أنبا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن في كتاب «التاريخ» لأبي العباس السراج [ثنا أبو العباس السراج][1] محمد بن إسحاق الثقفي. قال: يقال: إن اسم وهيب عبد الوهاب أنبا أبو [ق٤٥/أ] عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عليك ثنا أبو عبد الله محمد بن علي ثنا محمد بن حميد وأنبا أبو العباس المعداني ثنا العباس بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن حميد أنبا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد بن أبي الورد عن الحسن بن كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يؤذي المؤمن والله يكره إذاء المؤمن .

أخبرنا عبد الجبار بن محمد ثنا علي بن محمد الجهيني ثنا سيف بن قيس حدثني محمد بن المكي المروزي قال: أخبرني عبدالله بن المبارك أنبا وُهَيب بن الورد فذكر مثله .

---

(١) ضبب عليه بالأصل .

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: عبد الوهاب بن الورد هو وُهَيب بن الورد وقال العلامة أبو[1] .

٣٤١٤ ـ (ت) عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني جد محمد بن يعقوب الزبيري .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» الذين روَوا عن التابعين[2] ، فكأنه لم يصح عنده روايته عن جده عبد الله بن الزبير، الذي ذكر المزي أنه روى عنه بالصيغة المشعرة عنده بالاتصال .

□ □ □

(١) كذا بالأصل، وبعده بياض بمقدار ثلاث سطور دون أثر لكشط أو كتابة .

(٢) الثقات (٧/ ١٣٢) .

من اسمه عَبْد وعَبّده

٣٤١٥ ـ (م ت) عبد بن حميد بن نصر الكِسّي أبو محمد المعروف بالكشي قيل: إن اسمه عبد الحميد.

كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الرشاطي بالسين المهملة، بلد تقارب سمرقند وبعضهم يقول كسى بكسر الكاف ومن قاله بالشين المعجمة فقد أخطأ.

وفي كتاب السمعاني، وابن ماكولا وغيرهما: بكسر الكاف وتشديد السين [ق٤٥/ب] المهملة[١]، زاد السمعاني: وذكرها الحفاظ في تواريخهم كذلك[٢].

روى في «مسنده» عن: هشام بن سعد. وفي كتاب «التفسير» تأليفه عن: هَوْذة بن خليفة، وعَمرو بن طلحة القناد، وجُنَيْد أبي عبد الله الحجام، ويزيد بن حازم، والمؤمل بن إسماعيل، ونَعَيْم بن حماد، ومحمد بن كُناسة، وعبدالملك بن إبراهيم، وعلي بن الجعد الجوهري، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعمار بن زُفر، وعبد الوهّاب بن عطاء، وعبد الملك بن إبراهيم، وعمر بن سعد، ويعقوب بن عبد الله الأشعري إن كان صحيحاً، وبشر بن عمر وحفص بن [ ][٣] الإمام، وإسحاق بن عيسى.

وفي تاريخ ابن قانع: مات بكس سنة تسع وأربعين.

(١) إكمال ابن ماكولا (٧/ ١٨٦).

(٢) الأنساب (٥/ ٧٠).

(٣) بياض بالأصل تركه المصنف عن عمد ولعله: [ابن غياث].

وفي «تاريخ القراب»: وقال يحيى بن بدر: مات عبد بن حميد بكس يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين.

وزعم المزي أن ابن عساكر قال في «النبل»: مات بدمشق. قال: ولم يذكره في «تاريخه». وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب «النبل» منها بخط ابن سيد الناس ومنها بخط الرشيد المصري فلم أر فيها هذا ولا ما يقرب منه.

إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين لم يزد شيئاً[1]، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ بخارى» لغنجار: كان يحيى بن عبد الغفار مريضاً فعاده عبد بن حميد. وقال: لا أبقاني الله تعالى يا أبا زكرياء بعدك فماتا جميعاً، مات عبدالغفار، ومات عبد في اليوم الثاني فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد.

٣٤١٦ ـ (ق) عبد والد يزيد بن عبد المزني عن النبي ﷺ في العقيقة.

ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»، وقال: أراه مرسلاً.

وفي كتاب أبي عمر قيل: هو مرسل[2].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عيسى الترمذي: عبد المزني والد يزيد بن عبد حجازي.

وفي «تاريخ البخاري»: أراه مرسل في العقيقة[3].

وفي المراسيل لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد المزني عن النبي مرسل[4].

قال المزي: ومن الأوهام: ـ

---

(١) معجم النبل (٥٧٩).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١١٩).

(٤) لم أجده في المراسيل والذي في الجرح (٦/ ٩٣) كما ذكر المزي: [أراه مرسل].

٣٤١٧ ـ عبدان بن حُرَيْث الكندي الكوفي

هكذا كان فيه يعنى كتاب «الكمال» فيما أرى وفيما هو عادة، وهو خطأ قبيح، وتصحيف فاحش، إنما هو عَيزار بن حُريث والد الوليد بن العيزار انتهى. هذه الترجمة لم أجدها في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ، فينظر من هو الواهم [ق٤٦/أ] .

٣٤١٨ ـ (بخ س) عبدة بن حزن النصري ويقال: النهدي أبو الوليد الكوفي ويقال: عبيدة بن حزن ويقال: نصر بن حزن أحد بني نصر بن معاوية مختلف في صحبته .

كذا ذكره من غير مزيد ولا بيان من قال ذلك .

والذي ذكر أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في «معرفة الصحابة» وأبو الفتح الأزدي في كتابه «المخزون» أن أبا إسحاق السبيعي تفرد بالرواية عنه(١)، قال الأزدي ويقال: نصر بن حزن والأول أصح .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفرج ابن الجوزي: قيل فيه: نصر وقيل: بشر. وقال بعض العلماء: لا تصح له صحبة(٢) .

وقال أبو أحمد العسكري: قال بعضهم: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو تابعي يروى عن ابن مسعود .

وقال البخاري: أدرك النبي ﷺ(٣) .

وقال ابن عبد البر: مختلف في حديثه، منهم من يجعله مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه(٤) .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩١٨) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٣٩) .

(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٤٩) عن البخاري .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٤٩) .

وفي تاريخ البخاري: وقال ابن أبي شيبة: ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الوليد عن عبدة عن النبي ﷺ. حدثني محمد بن حاتم ثنا شاذان عن شريك عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن. قال شريك: وله صحبة ويقال: عن أبي عوانة عن حُصين قال: رأيت أبا الأحوص وعبدة أخا بني نصر بن معاوية في مسجد الأكبر يذكران، وكان عبدة أدرك عمر وكان من قرائهم[1].

وقال مسلم بن الحجاج في «الوحدان»: وممن روى عنه أبو إسحاق ممن لم يرو عنه غيره: عبدة بن حزن، قال شعبة: وقد أدرك النبي ﷺ يريد عبدة[2].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروى عن عمر بن الخطاب. وقد قيل: إن له صحبة ولم يصح ذلك عندي فأحكم به[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة[4].

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ وهو تابعي[5].

وفي المراسيل: سئل أبي عن عبدة بن حزن فقال: ما أرى له صحبة. قال أبي: ذكر يحيى بن آدم من كان بالكوفة ممن له صحبة فلم يذكره فيمن ذكره[6]. انتهى. يعارض هذا أبو نعيم الفضل بن دكين، فإنه ذكره فيمن سكن الكوفة من الصحابة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١١٣ ـ ١١٤) وفيه: [أحد بني نصر] بدلاً من: [أخا].

(٢) لم أجد ذلك فيمن تفرد عنهم أبو إسحاق: (الوحدان ص: ٢٢).

(٣) الثقات (٥/ ١٤٥).

(٤) الطبقات (٦/ ٢١٠).

(٥) الجرح (٦/ ٨٩).

(٦) المراسيل (٢٣٣).

وقال البرقاني في كتاب الصحابة: لا [ق٤٦/ب] تصح له صحبة وله في المسند حديثان. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة ولم تصح له صحبة.

وذكر الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن قال: كان رجال يفعلون أشياء. الحديث. وفيه: لو نهيت رجالاً ألا يأتوا الحجون. وثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً ذات يوم، فذكره، فسألت محمداً فقال: هذا خطأ والصحيح عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن. وقد روى هذا الحديث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة. قال أبو عيسى: وسعيد بن يحيى يهم في الحديث[1].

وذكره في جملة الصحابة من غير تردد ابن ماكولا[2]، والباوردي، وابن زيد، وابن قانع[3] وغيرهم.

وزعم أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» أن اسمه مختلف في ضبطه فمنهم من يقوله بفتح الباء ومنهم من يسكنها.

وقال أبو أحمد الحاكم: أدرك النبي ﷺ وروى عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: يقال: إن له صحبة.

وقال أبو داود: قال شعبة: عن أبي إسحاق نصر بن حزن وهو عبدة بن حزن من أصحاب النبي ﷺ وقد قيل عبيدة[4].

---

(١) العلل (٧١١ - ٧١٢) والذي فيه: «يهم في هذا الحديث».

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣٩٠)، (٢/ ٤٥٤).

(٣) معجم ابن قانع (٦٨١).

(٤) سؤالات الآجري (١٢٥٣).

٣٤١٩ ـ (ع) عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي الكوفي وقيل: اسمه عبد الرحمن وعبدة لقب وكلاب إخوة رؤاس من قيس عيلان .

كذا ذكره المزي معتقداً أنه جاء بفائدة غريبة، وما علم أنه قول لم يقله أحد من أهل النسب وإنما إجماعهم على أن رؤاساً اسمه الحارث بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، لا أعلم بينهم خلافاً في أن رؤاساً ابن كلاب لا أخوة، ولا التفات إلى قول من قاله من المؤرخين[1] إذ المرجع إلى قول أهل النسب: الكلبي، وأبي عبيدة، وأبي عبيد، وابن دريد، وابن إسحاق، والهيثم وغيرهم، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مستقيم الحديث جداً مات في رجب سنة سبع وثمانين[2] [ق٤٧/ أ] .

وقال العجلي: ثبت صاحب سنة[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال بعضهم: روى عن هشام بن عروة ثلاث مائة حديث .

وفي كتاب الصريفيني عن محمد بن عبدة: مات أبي سنة ست وثمانين ومائة وهو ابن ست وستين سنة .

ولما ذكره خليفة في الطبقة التاسعة قال: توفي سنة ثمان وثمانين[4] .

---

(١) جاء بالهامش كلمة: [المتأخرين] ولم يشر المصنف إلى موضعها فلعلها: [المؤرخين المتأخرين] .

(٢) الثقات (٧/ ١٦٤) .

(٣) ثقات العجلي (١١٤٨) والذي فيها ما نقله المزي وليس فيها ما ذكره المصنف .

(٤) طبقات خليفة (ص: ١٧١) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

وقال عبدالرحمن: سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكما في ابن إسحاق؟ فقالا: عبدة بن سليمان[2].

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة السابعة قال: هو خال محمد بن سعد الكلابي وتوفي في خلافة هارون.

وفي تاريخ المنتجيلي: كان ثبتاً ثقة ورجلاً صالحاً صاحب سنة وقرآن وكان فقيراً صبوراً على الفقر، وكان عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شئ.

وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ثبت في الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: كان عنده غلاماً يملي عليه الحديث في ألواحه فلما فرغ قال له: اقرأه فلم يحسنه فقال: امحه ثم أملى ثم محاه، فلم يزل كذلك حتى أحكم قراءته، قال أحمد وليس هذا إلا عن إفادة ونية وأثنى عليه خيراً، وقال يحيى بن معين: لم يحضر عبدة صلاة الجماعة يعني الجمعة قط من ضيق صدره كان ممروراً.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة عبدة بن سليمان ثقة مسلم صدوق[3].

٣٤٢٠ ـ عبدة بن سليمان أبو محمد المروزي ويقال: أبو عمرو صاحب ابن المبارك.

قال البخاري: أحاديثه معروفة وكان بالشام[4].

(١) سؤالات السلمي (٢٦٦).

(٢) الجرح (٦/ ٨٩).

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠٣٥).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ١١٥).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة(١) .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «الزهرة»: توفي سنة تسع ومائتين .

٣٤٢١ ـ عبدة بن سليمان بن بكر البصري أبو سهل نزيل مصر .

قال ابن يونس: توفي بمصر سنة ثلاث وسبعين ومائتين . كذا ذكره المزي وهو يؤكد عندك أنه ما ينقل من أصل . وذلك أن ابن يونس قال: كان تاجراً قدم مصر وكتب عنه وتوفي بمصر في شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مصري صالح(٢) .

٣٤٢٢ ـ (خ ٤) عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار أبو سهل البصري كوفي الأصل .

ذكر الحاكم أبو عبد الله أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة(٣) .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: سكن البصرة، وتوفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ عشرة أحاديث .

ولما ذكره أبو علي الجياني في «رجال أبي داود» قال: توفي بالبصرة سنة سبع وخمسين(٤) .

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في [ق٤٧/ ب] الرحلة الثانية، وروى عنه(٥) .

---

(١) سؤالات السلمي (٢٦٦) .

(٢) سؤالات السلمي (٢٦٦) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٩) .

(٤) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٥] .

(٥) الجرح (٦/ ٩٠) والذي فيه: [الثالثة] بدلاً من [الثانية] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مستقيم الحديث[1]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أستاذه والحاكم، وأبو على الطوسي.

٣٤٢٣ ـ (بخ س) عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة، أنبا عنه ابن زبان.

٣٤٢٤ ـ (خ م ل ت س ق) عبده بن أبي لبابة الأسدي الغاضري مولاهم ويقال: مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفي. نزيل دمشق، وخال الحسن بن الحر.

قال محمد بن سعد: في الطبقة الرابعة من فقهاء أهل الكوفة عبدة بن أبي لبابة مولى قريش. وقال عمر بن سعيد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز: كان يكنى أبا القاسم، وكان مكحول يكنيه بها إذا لقيه، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقات وذكره في الطبقة الثالثة: عبدة بن أبي لبابة مولى لقريش أنبا عمر بن سعيد أنبا سعيد بن عبد العزيز أن عبدة بن أبي لبابة كان يكنى أبا القاسم، وكان مكحول يكنيه بها إذا لقيه. لم يزد ابن سعد شيئاً آخر[2]، فينظر، والله تعالى أعلم.

وأما الذي ذكره في الطبقة الرابعة فخليفة بن خياط[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

وذكره ابن خلفون، وابن حبان في كتاب الثقات، زاد ابن حبان: جالسه ابن عيينة ثلاث وعشرين سنة[4] وفي تاريخ المنتجيلي عن عبدة قال: ذقت ماء

---

(١) الثقات (٨/ ٤٣٧).

(٢) الطبقات ابن سعد (٦/ ٣٢٨).

(٣) طبقات خليفة.

(٤) الثقات (٥/ ١٤٥).

البحر ليلة سبع وعشرين - يعني من رمضان -، فوجدته عَذْباً .

وقال يعقوب بن سفيان : من ثقات أهل الكوفة[1] .

❑ ❑ ❑

(١) المعرفة (٣/ ١٠١) وقد ذكر ذلك المزي بنصه .